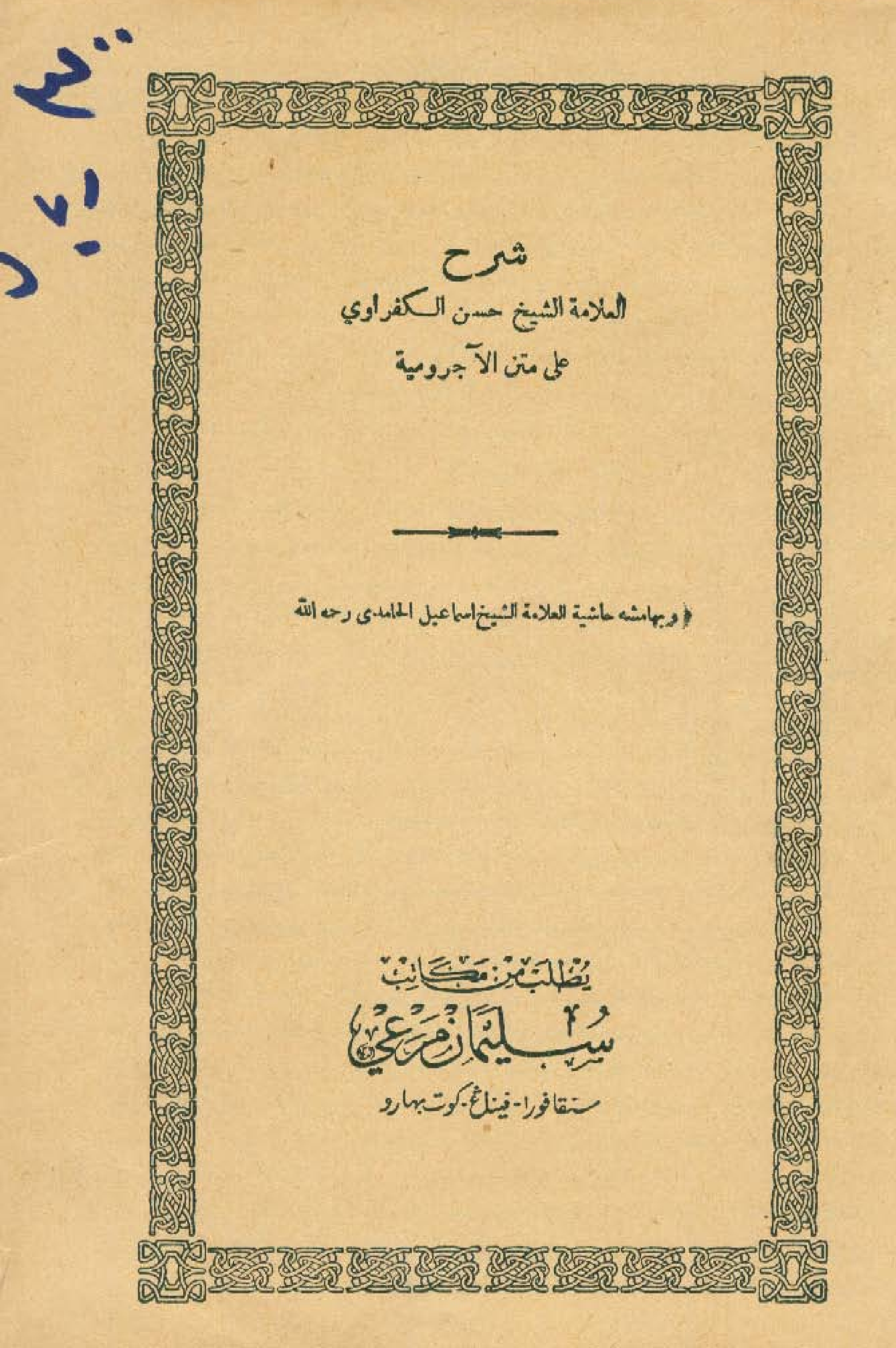


شرح

العلامة الشيخ حسن الكفراوي

على متن الآجرومية

وبهامشه حاشية العلامة الشيخ اسماعيل الحامدي رحمه الله

يطلب من مكاتب

سليمان مرعي

سنقافورا - فينڠ - كوت بهارو

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذى رفع أقواما وخفض آخرين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى آله وأصحابه الذين نصب الله بهم الدين واضمر الكفر وأظهر كلمة الحق واليقين (أما بعد) فيقول الفقير الذليل لربه تعالى اسمعيل ابن موسى الحامدى المالكى هذه عبارات شريفة ونكات ظريفة على شرح العالم الفاضل والهمام الكامل الشيخ حسن الكفراوى نسبة الى بلده كفر الشيخ حجازى بالقرب من المحلة الكبرى الشافعى الازهرى توفى رحمه الله سنة اثنتين بعد المائتين والالف فى عشرين من شهر شعبان وصلى عليه بالازهر فى مشهد حافل ودفن بتربة المجاورين على متن الامام الصنهاجى تحل مبانيه وتوضح معانيه وضعتها لنفسى ولمن هو قاصر مثلى والله أسأل أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم وهو حسبى ونعم الوكيل فقلت وعلى الله اعتمادى (قوله بسم الله الرحمن الرحيم) ابتدأ بها ابتداء حقيقيا القصد حصول البركة لجميع أجزاء الكتاب وللاقتداء بالقرآن وللعمل بالروايات الآتية فى كلامه (قوله الحمد لله) ابتدأ بها أيضا لكن بدأ اضافيا للوارد كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وعبر بالجملة الاسمية لدلالتها على الدوام وللاقتداء بالكتاب وان كان أصلها الجملة الفعلية لان الاصل حمدت حمدا فحذف الفعل مع فعله ورفع المصدر وأدخلت عليه أل وهذه الجملة اما خبرية لفظا انشائية معنى لانشاء الثناء بالمضمون أعنى استحقاق الله الحمد لذاته أو اختصاصه به واما خبرية لفظا ومعنى جئ بها للاخبار بثبوت المحامد لله والاخبار بالحمد حمد والحمد لغة الثناء على الفعل الجميل الاختيارى على جهة التعظيم والتبجيل كان فى مقابلة نعمة أم لا ومرادنا باللسان الكلام ليشمل القديم والحادث فهو مجاز مرسل من اطلاق السبب (٢) وهو اللسان وارادة المسبب



وهو الكلام ودخل فى التعريف لانه مجاز مشهور وقولنا الاختيارى مخرج للاضطرارى فانه مدح لاحمد وقولنا على جهة أى وجهة واضافته لما بعده بيانية وعطف التبجيل على ما قبله مرادف وهذا مخرج للسخرية نحو ذق انك أنت العزيز الكريم فشمل هذا التعريف أقسام الحمد الاربعة حمد قديم لقديم وهو حمد الله نفسه بنفسه أزلا نحو الحمد لله الذى خلق السموات والارض وحمد قديم لحادث كحمد الله لبعض عباده نحو نعم العبد انه أواب وحمد حادث لقديم كحمدنا لله سبحانه وتعالى وحمد حادث لحادث كحمد بعضنا بعضا وأما أركانه فخمسة حامد وهو فاعل الحمد ومحمود وهو من وقع عليه الحمد ومحمود به وهو مدلول صيغة الحمد ومحمود عليه وهو السبب الباعث على الحمد وهذا الركن منتف فى حقه تعالى لان حمده تفضل منه وصيغة وهو اللفظ الدال على الحمد وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما على الحامد أو غيره ثم اعلم ان أل اما للاستغراق وهى التى يصح أن يحل محلها كل والمعنى كل فرد من أفراد الحمد لله وحمد الحادث للحادث وحمد القديم للحادث ثابتان لله فى الواقع لأنه المنعم الحقيقى وان كانا بحسب الظاهر لغيره واما للعهد والمعنى ان الحمد المعهود لله والمراد به حمده لنفسه ولاصفيائه واما للجنس وهى الدالة على الحقيقة من غير تعرض لشئ من أفرادها أى جنس الحمد وحقيقته لله (قوله لله) متعلق بمحذوف خبر اى الحمد ثابت لله والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد (قوله الذى) اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر صفة للفظ الجلالة وهو مع صلته فى معنى المشتق وقد تقرر ان تعليق الحكم بالمشتق يؤذن بكون المشتق منه علة فكأنه قال الحمد لله لجعله لغة الخ فيكون فى كلامه اشارة الى انه يستحق الحمد لافعاله كما يستحقه لذاته والحمد عليها مقيد وهو عند امامنا أفضل من المطلق لانه حمد على نعم مضت فهو أداء دين ولا يخفى ان الواجب أفضل من التطوع فان قلت الحكم ليس متعلقا بالمشتق وهو جاعل الذى هو معنى الذى جعل بل هو متعلق باللفظ الشريف قلت أجيب بان الصفة مع الموصوف كالشئ الواحد (قوله جعل) فعل ماض وفاعله مستتر تقديره هو يعود على الله وهو ينصب مفعولين (قوله لغة العرب) مضاف ومضاف اليه والاول مفعول أول أى ما اتفق عليه جميع العرب من الالفاظ والعرب خلاف العجم سموا عربا لان البلاد التى سكنوها تسمى العربات (قوله أحسن اللغات) مضاف ومضاف اليه والاول مفعول ثان وهو يفيد أن غير لغة العرب فيها حسن وهو كذلك اذ هى لغة لغيره صلى الله عليه وسلم من الانبياء والرسل ولغة العرب هى اللغة التى نزل بها القرآن وهو أعظم الكتب المنزلة لجمعه معانيها ولغة أفضل الرسل صلى الله عليه وسلم وأهل الجنة فى الجنة ففى خبر أحب العرب لثلاث لانى عربى والقرآن عربى ولسان أهل الجنة فى الجنة عربى ذكره شيخ الاسلام فى شرح الجزرية واللغات جمع لغة وهى لغة اللهج بالكلام أى الاسراع به واصطلاحا الالفاظ الموضوعة للمعانى

(قوله والصلاة والسلام الخ) هذه جملة خبرية لفظا انشائية معنى والواو للعطف وأتى المصنف بالصلاة لخبر من صلى على فى كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمى فى ذلك الكتاب وجمع بينها و بين السلام عملا بآية يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فان الظاهر منها طلب الجمع بينهما ولذلك كره افرادا أحدهما عن الآخر عند المتأخرين وهو عند المتقدمين خلاف الاولى كما صرح به ابن الجوزى وقولنا فان الظاهر الخ تبعنا فيه بعضهم وهو متعقب بان ظاهرها طلب فعلهما ولو متفرقين لان الواو لا تدل الا على مطلق الجمع فهى كآية أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة والصلاة بالنسبة لله الرحمة و بالنسبة للملائكة وغيرهم الدعاء واما السلام فمعناه لغة الامان والمعنى صل يا الله عليه أى ارحمه وسلم عليه أى أمنه مما يخافه على أمته فان قيل الرحمة للنبي صلى الله عليه وسلم حاصلة فطلبها تحصيل حاصل فالجواب أن المقصود بصلاتنا عليه طلب رحمة لم تكن فانه ما من وقت الا وهناك رحمة لم تحصل له فلا يزال يترقى فى الكمالات الى ما لا نهاية له فهو ينتفع بصلاتنا عليه على الصحيح لكن لا ينبغى أن يقصد المصلى ذلك بل يقصد التوسل الى ربه فى نيل مقصوده ولا يليق الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بغير الوارد كرحمه الله بل المناسب واللائق فى حق الانبياء الدعاء بالصلاة والسلام وفى حق الصحابة والتابعين والاولياء والمشايخ بالترضى وفى حق غيرهم يكفى اى دعاء كان (قوله على سيدنا) متعلق بمحذوف خبر واعلم ان على للاستعلاء الحقيقى فاستعمالها هنا فى تمكن النبى من الصلاة والسلام وتمكنهما منه مجاز بالاستعارة فشبه مطلق ارتباط صلاة وسلام بمصلى عليه ومسلم بمطلق ارتباط مستعل بمستعلى عليه بجامع التمكن فى كل فسرى التشبيه من الكليات للجزئيات واستعير لفظ على من جزئى من جزئيات المشبه به لجزئى من جزئيات المشبه وسيد أصله سيود قلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء وهو من ساد (٣) أى حصلت له السيادة والعلو فى قومه بسبب كرم أو علم أو جاه مثلا وفى كلامه اشارة الى جواز اطلاق السيد على غير الله وهو كذلك قال تعالى وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين وما ورد من قوله عليه الصلاة والسلام انما السيد الله فالمراد السيادة المطلقة ونا من قوله سيدنا للعقلاء فهو سيد غيرهم بالاولى والاضافة للعهد الخارجى (قوله محمد) بدل من سيد أو عطف بيان عليه لان المعرفة اذا تقدم عليها نعتها أعربت كذلك ومحمد علم منقول من اسم مفعول الفعل المضعف أى المكرر العين وهو حمد بوزن فعل بالتشديد سماه به جده عبد المطلب فى سابع ولادته لموت أبيه قبلها فقيل له لم سميته محمدا وليس من أسماء آبائك ولا قومك فقال رجوت أن يحمد فى السماء والارض وقد حقق الله رجاءه وانما خصه بالذكر دون غيره من أسمائه صلى الله عليه وسلم لشهرته وذكره فى القرآن أكثر من غيره (قوله المرفوع) اسم مفعول من رفع بمعنى أعلى وهو نعت لمحمد لا لسيدنا لئلا يلزم تقدم البدل على النعت وقوله الرتبة مضاف اليه أى الذى أعلى الله قدره وفيه براعة استهلال وهى أن يذكر المؤلف أول كتابه ما يشعر بالشروع فيه من نحو أو غيره وقوله فوق منصوب على الظرفية المكانية وقوله سائر يستعمل بمعنى باق و بمعنى جميع كما هنا وقوله المخلوقات جمع مخلوق فهو أفضل الخلق على الاطلاق قال اللقانى وأفضل الخلق على الاطلاق ۞ نبينا فمل عن الشقاق أى جنا وانسا وملكا دنيا وأخرى وهذا التفضيل باجماع المسلمين سنيين ومعتزلين الا الزمخشرى فانه خرق الاجماع وقال بتفضيل جبريل على محمد عليه الصلاة والسلام وقد رد ما قاله (قوله وعلى آله) المراد بهم هنا أمة الاجابة لان المقام مقام دعاء وقد يفسر بغير ذلك بحسب ما يليق بالمقام الذى يذكر فيه ولا يضاف الا للعقلاء والاصح اضافته للضمير خلافا لمن منعها وهو عطف على سيدنا وأتى بعلى رد لما زعمه الشيعة من ورود لا تفصلوا بينى و بين آلى بعلى (قوله وصحبه) بفتح الصاد اسم جمع لصاحب عند سيبويه وجمع له عند الاخفش والصحابى كل مسلم لقى النبى صلى الله عليه وسلم ولو لحظة ومات على ذلك ولا يشترط تمييز من اجتمع به ولا صحة بصره ليدخل من حنكه من الصبيان والمجنون والاعمى كسيدى عبد الله ابن ام مكتوم وعطفه على ما قبله من عطف الخاص على العام وأتى به لمزيد الاهتمام به (قوله المنصوبين) اى المتصدرين وفيه براعة استهلال ايضا وهو صفة لما قبله (قوله لازالة) متعلق باسم المفعول قبله (قوله شبه) بضم الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة هى الامور المزخرفة ظاهرا الفاسدة باطنا سميت شبهة لانها تشبه الحق واضافتها للضلالات جمع ضلالة بمعنى مخالفة للحق من الاضافة البيانية (قوله صلاة وسلاما) اسما مصدر منصوبان بالصلاة والسلام على المفعولية المطلقة لافادة تقوية العامل وتقرير معناه فهو من نصب اسم المصدر باسم المصدر (قوله دائمين) اى مستمرين وباقيين (قوله متلازمين) اى لا ينفك أحدهما عن الآخر (قوله الى يوم) التنوين للتعظيم لعظم ما يقع فيه من الاهوال وهو يوم القيامة والمراد التأبيد لان عادة العرب اذا ارادوا التأبيد التعبير بالبعيد (قوله تخفض) اى تهان فيه اهل الزيغ اى الميل عن الحق وفى هذا براعة استهلال ايضا (قوله وتجزم وتنقطع) عطف الثانى على الاول مرادف وفى الاول براعة ايضا

والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرفوع الرتبة فوق سائر المخلوقات وعلى آله وصحبه المنصوبين لازالة شبه الضلالات صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم تخفض فيه أهل الزيغ وتجزم وتنقطع

وقوله التعلقات جمع تعلق يعني أن ذلك اليوم هو يوم الفصل بين الخلائق عن كان له حق تعلق أي قبل وجهة شخص آخر أخذه منه فيه (قوله أما بعد) الاتيان بها أولى من و بعد لأنها الواقعة منه صلى الله عليه وسلم لما صح أنه خطب فقال أما بعد أخرجه الشيخان ومن يأت بالواو يرأن المدار على بعد فيختصر وهي في بعض النسخ أيضا وأما شرطية أي نائبة عن اسم الشرط وهو مهما وعن فعله أيضا وهو يكن و بعد ظرف مبني على الضم في محل نصب لنية معنى المضاف اليه أي بعد ما تقدم من البسملة وما بعدها والمراد بنية المعنى ملاحظة معنى المضاف اليه وسماه معبرا عنه بأي عبارة كانت وأي لفظ كان فيكون خصوص اللفظ غير ملتفت اليه بخلاف نية لفظ المضاف اليه وانما لم تقتض الاضافة مع نية المعنى الاعراب لضعفها بخلافها عند نية اللفظ لقوتها بنية لفظ المضاف اليه وانما بنيت لأنها أشبهت أحرف الجواب في الاستغناء بها عما بعدها وبنيت على حركة لئلا يلزم التقاء الساكنين وكان بناؤها على الضم لأنه لم يكن لها حال الاعراب فكملت لها الحركات به وهي للانتقال من اسلوب الى اسلوب آخر فلا تكون الا بين امرين متغايرين (قوله فقد) الفاء واقعة في جواب أما (قوله سألني) اي طلب مني (قوله بعض) فاعل سأل (قوله الى) بسكون الياء للسجع وهي بمعنى اللام وانما أتى بالى لمناسبة السجع (قوله المترددين) اسم فاعل تردد بمعنى كرر الاتيان (قوله على) متعلق باسم الفاعل قبله (قوله المرة بعد المرة) الاول منصوب باسم الفاعل والثاني على الظرفية والثالث مجرور بالاضافة وليس المقصود انهم ترددوا عليه مرتين بل المراد انهم ترددوا عليه بكثرة وأل في الظرفية زائدة وقولنا منصوب باسم الفاعل أي على الظرفية أي المترددين على زمنا بعد زمن أي في أزمنة كثيرة (قوله أن أشرح) ما دخلت عليه أن في تأويل مصدر مفعول ثان لسأل والاول الياء والشرح معناه لغة التوسعة والتهيؤ قال تعالى أفمن شرح الله صدره للاسلام أي وسعه توسيعا معنويا وهيأه لقبوله واصطلاحا ألفاظ مرتبة مخصوصة دالة على معان مخصوصة (قوله متن الآجرومية) من اضافة المسمى الى الاسم والمضاف اليه أوله همزة بعدها ألف جيم مضمومة فراء مهملة مشددة مضمومة وهي نسبة لابن آجروم لكن القاعدة النسبة للأخير ومعناه بلسان البربر الفقير الصوفي (قوله للامام) هو المقتدى به في الامور (قوله الصنهاجي) (٤) نسبة الى صنهاجة وهي قبيلة بالمغرب وكان من فاس وهو أبو عبدالله محمد بن محمد ولد سنة اثنتين وسبعين وستمائة وتوفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ودفن داخل باب الحديد بمدينة فاس ببلاد المغرب

فيه التعلقات ﴿أما بعد﴾ فقد سألني بعض المحبين الي المترددين على المرة بعد المرة ان أشرح متن الآجرومية للامام الصنهاجي شرحا لطيفا يكون مشتملا على بيان المعنى واعراب الكلمات وان أكثر فيه من الأمثلة لما انه لم يقع لها شرح على هذه الصفات فتوقفت مدة من الزمان لعلمي انها كثيرة الشراح حتى سألني عن ذلك من لا تسعني مخالفته ووجدت كثيرا من المبتدئين يسألون عن ذلك كثيرا فعن لي

حكي انه ألف هذا المتن تجاه البيت الشريف وحكي أيضا انه لما ألفه ألقاه في البحر وقال ان كان خالصا لله تعالى فلا يبل وكان الامر كذلك (قوله شرحا) مفعول أشرح (قوله لطيفا) هو في الاصل رقيق القوام أو الشفاف الذي لا يحجب البصر عن ادراك ما وراءه استعمل هنا في قليل الالفاظ على الاول أو سهل الاخذ على الثاني على طريق الاستعارة التصريحية التبعية فشبه قلة الالفاظ أو سهولة المأخذ برقة القوام أو الشفافية واستعير اسم المشبه به وهو اللطف للمشبه واشتق منه لطيف بمعنى قليل الالفاظ أو سهل المأخذ أو التشبيه البليغ بحذف الاداة (قوله يكون) اسمها ضمير الشرح (قوله مشتملا) اي محتويا خبر يكون (قوله على بيان) أي ظهور (قوله المعنى) هو ما يعنى و يقصد من اللفظ (قوله واعراب الكلمات) أي كالفاعلية والمفعولية والكلمات جمع كلمة (قوله وان أكثر) عطف على أن أشرح (قوله من الامثلة) جمع مثال وهو جزئي يذكر لايضاح القاعدة (قوله لما) بكسر اللام علة لما قبله من قوله سألني الخ وما زائدة فلو حذفها ما ضر (قوله انه) أي الحال والشأن (قوله لم يقع) أي لم يحصل (قوله لها) أي الآجرومية (قوله شرح) أي كشف وتوضيح (قوله على هذه الصفات) هي لطافته واشتماله على بيان المعنى الخ (قوله فتوقفت) عطف على سأل والتوقف عدم الشروع في الشرح (قوله مدة) أي جملة (قوله من الزمان) جمع زمن وهو حركة الفلك (قوله لعلمي الخ) علة لتوقفت (قوله أنها) أي الآجرومية (قوله كثيرة الشراح) مضاف ومضاف اليه والاول خبر ان (قوله حتى الخ) غاية لتوقفت أي الى أن (قوله عن ذلك) أي الشرح الموصوف بما تقدم (قوله من لا تسعني مخالفته) فيه قلب اي لا أسع مخالفته أي لا أقدر عليها أو استعارة مكنية حيث شبه المخالفة بدار ضيقة وطوى ذكر المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه وهو قوله لا تسعني وهو تخييل للمكنية والجامع عدم الرغبة في كل والقلب مبني على أن تسعني مأخوذ من الوسع بمعنى الطاقة والاستعارة مبنية على انه من الاتساع مقابل الضيق ومتعلق مخالفته محذوف اي فيما سأل فيه (قوله ووجدت) عطف على سألني (قوله كثيرا) مفعول اول لوجدت وجملة يسألوني مفعول ثان (قوله من المبتدئين) بكسر الدال جمع مبتدئ وهو من لم يصل الى حد تصوير المسئلة ويقابله المتوسط وهو من قدر على التصوير والمنتهي وهو من وصل الى ذلك مع قدرته على اقامة الادلة وتحصيله للقواعد والضوابط (قوله فعن) الفاء للعطف على سأل وعن بفتح العين المهملة

والنون مشددة بمعنى ظهر (قوله أن اشرحها) مادخلت عليه ان فى تأويل مصدر فاعل عن والضمير للآجرومية (قوله على هذا الوجه المذكور) اى الطريق والوصف المذكور سابقا فى قوله شرحا لطيفا يكون مشتملا الخ (قوله ليكون الخ) علة لقوله أن أشرحها الخ (قوله سببا) خبر يكون واسمها مستتر (قوله للنظر) أى الرؤية (قوله الى وجه) أى ذات على طريقة الخلف وأما السلف فيقولون له وجه لا كالاوجه ولا يعلم حقيقته الا هو (قوله الله) علم على الذات العلية كما سبق (قوله الكريم) أى الذى يعطى المطلوب قبل السؤال لا لغرض ولا لعوض فهو الكريم حقيقة ولا يجوز أن يقال السخى لعدم وروده (قوله وموجبا) بكسر الجيم أى مثبتا ومحصلا أى وليكون سببا فى ذلك أيضا (قوله للفوز) أى الظفر و بلوغ المقصود (قوله لديه) ظرف بمعنى عند منصوب بفتحة مقدرة على الالف المنقلبة ياء اذ أصله قبل الاتصال بالضمير لدى وهو اسم للمكان الحاضر والمكان هنا القرب المعنوى فالمعنى للفوز فى حال كونى قريبا منه قربا معنويا على حد قوله تعالى حكاية رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة والضمير المضاف اليه عائد على الله (قوله بجنات) متعلق بالفوز (قوله النعيم) أى التنعم الدائم أى الذى لا يعقبه كدر وهو مضاف اليه من اضافة المحل للحال فيه (قوله فقلت) عطف على فعن (قوله طالبا) حال (قوله من الله) متعلق بطالبا (قوله التوفيق) مفعول باسم الفاعل وهو خلق قدرة الطاعة فى العبد أى طالبا من الله أن يخلق فى قوة على الطاعة وتأليف هذا الشرح (قوله والهداية) عطف على التوفيق أى الدلالة (قوله لاقوم طريق) من اضافة الصفة الى الموصوف أى الطريق القويم أى المستقيم الذى لا اعوجاج فيه وهو دين الاسلام والمراد طلب دوام الدلالة عليه ويحتمل أن المراد هنا الكلام الذى لا خطأ فيه (قوله المؤلف) الجملة فى محل نصب مقول قوله قلت ومقول قوله قال المؤلف قوله باسم الله الخ (قوله ابتدأ) أى افتتح (قوله المصنف) اسم فاعل صنف بمعنى ألف وجمع (قوله على القول) متعلق بمحذوف أى بناء على القول الخ (قوله بانها) أى البسملة (قوله من كلامه) أى المصنف أما ان قلنا انها من كلام بعض الطلبة فيكون ليس مقتديا ولا عاملا اللهم الا أن

> أن اشرحها على هذا الوجه المذكور ليكون سببا للنظر الى وجه الله الكريم وموجبا للفوز لديه بجنات النعيم فقلت طالبا من الله التوفيق والهداية لأقوم طريق قال المؤلف ﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ ابتدأ المصنف بها على القول بأنها من كلامه اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذى بال اى حال يهتم به شرعا لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر او اجذم او اقطع والمعنى ناقص وقليل البركة فالامر الذى لا يبدأ بها فهو وان تم حسا لا يتم معنى واعرابها أن تقول بسم الباء حرف جر واسم مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره أؤلف

يقال انه نطق بها ولم يكتبها كالحمدلة والشهادتين والصلاة والسلام على النبى صلى الله عليه وسلم وذلك كاف (قوله اقتداء) مفعول لاجله وهو اتباع الغير من غير أمر (قوله بالكتاب) أى بمنزله وأل للعهد والمعهود القرآن (قوله العزيز) أى الذى لا مثيل له (قوله وعملا) عطف على اقتداء فان قلت لم عبر فى جانب الكتاب بالاقتداء وفى جانب الحديث بالعمل قلت لان الكتاب لم يكن فيه أمر بالابتداء فناسبه الاقتداء بخلاف الحديث فمعناه الامر به اذ المعنى ابدؤا فى أموركم الخ فناسبه العمل (قوله بقوله) يجوز أن يكون أراد به المصدر فقوله كل أمر الخ معموله وأن يكون أراد به مقوله فقوله كل أمر الخ بدل منه (قوله أى حال) تفسير لبال وما بعد أى التفسيرية يعرب عطف بيان على ما قبلها وليس لنا عطف بيان بعد حرف الا هذا (قوله يهتم) بالبناء للمجهول أى يعتنى (قوله به) فى محل رفع نائب فاعل يهتم (قوله شرعا) تمييز فليس الاهتمام به من جهة العقل أو العرف (قوله فهو أبتر الخ) يفيد أن كل رواية أولها ما ذكر وانما الاختلاف فى الآخر مع أنه ليس كذلك بل أول الحديث المختوم بهذا كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه باسم الله بباء واحدة وأول المختوم بأجذم كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو وأول المختوم باقطع كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم بدون لفظ فهو كما نقلناه عن المحقق العدوى فى كتابنا الكوكب المنير والكلام من باب التشبيه البليغ أى كالابتر أى الحيوان مقطوع الذنب فى النقص والاجذم أى ذاهب اليد او الانامل والاقطع اى مقطوع اليد أو الاستعارة التصريحية التبعية بان شبه النقص المعنوى بالبتر والجذم والقطع واستعير المشبه به للمشبه واشتق من المشبه به أبتر وأجذم وأقطع بمعنى ناقص وقليل البركة (قوله فالامر) مبتدأ والفاء فصيحة والخبر جملة فهو لا يتم معنى وانما دخلت الفاء فيه لان الموصوف بالموصول يشبه الشرط فى العموم (قوله وان تم) ان للمبالغة والكلام اعتراض (قوله حسا) تمييز أى من جهة الحس والمشاهدة (قوله معنى) تمييز والمراد به ما قابل الحس وعدم تمامه معنى بان يكون غير تام الانتفاع أو منفيه من أصله (قوله حرف جر) لانه يجر معانى الافعال و يوصلها الى الاسماء أولانه يعمل الجر الذى هو احد أنواع الاعراب وهو مبنى على الكسر لاجل مناسبة العمل ولا محل له من الاعراب كسائر الحروف (قوله والجار الخ) معنى كون الجار متعلقا بالعامل أنه مرتبط به من حيث انه يوصل معناه للمعمول ومعنى كون المجرور متعلقا به أنه مرتبط به

من حيث وصول معناه اليه ثم المتعارف ان المعمول متعلق بكسر اللام والعامل متعلق بفتحها وقوله متعلق لو قال متعلقان لكان اولى وقد يجاب بأنهما لما كانا متلازمين نزلا منزلة الشيء الواحد أو بان الخبر المذكور عن أحدهما وحذف خبر الآخر (قوله او نحوه) كتأليف أو أفتتح (قوله لتجرده) أي خلوه (قوله من الناصب) أل للجنس (قوله هذا) أي محل كون الجار والمجرور متعلقا بمحذوف (قوله أصلية) نسبة للاصل اى عدم الزيادة والاصلى ما يحتاج لمتعلق وله معنى فى نفسه كالاستعانة واذا حذف فسد المعنى نحو قطعت اللحم بالسكين (قوله فلا تحتاج الخ) لكن لها معنى غير وضعى كالتقوية والتأكيد (قوله حينئذ) اى حين اذ كانت الباء زائدة (قوله زائد) بالرفع صفة لحرف (قوله ظهورها) اى الضمة (قوله المحل) هو الميم (قوله مبنى) كبقية الضمائر لشبهها بالحروف فى الوضع فان قلت الشبه لا يأتى الا فى الاكثر فما وجه البناء فى غيره قلت بطريق الحمل (قوله فيه) اى عليه (قوله صفة لله) هذا على القول بأنه صفة وأما على القول بانه علم فهو بدل منه والرحيم نعت له لا للفظ الجلالة (قوله وهذا الوجه) اى جرهما معا (قوله يجوز عربية) اى يصح تخريجه على قواعدها

(قوله قراءة) اى من جهتها فلا يجوز غيره عند القراء (قوله ستة أوجه) من ضرب اثنين وهما رفع الرحيم ونصبه فى ثلاثة وهى جر الرحمن ونصبه ورفعه (قوله كما تقدم) أى فى قوله الرحمن صفة لله الخ (قوله او نحوه) كامدح أو أذكر (قوله على التعظيم) اى على أن المقصود اظهار العظمة (قوله علمت) أى مما تقدم (قوله منهما) اى الرحمن الرحيم (قوله تأدبا) مفعول لاجله (قوله عز) اى امتنع أن يكون له مثيل (قوله وجل) فاعله مستتر اى الله اى عظم وارتفع وتنزه عن كل نقص

(قوله ولذا) اى ولاجل منع هذين الوجهين (قوله بعضهم) هو الاجهورى كما سيأتى له (قوله الاول) هو جرهما معا (قوله قال الخ) استدلال على أن الاوجه تسعة (قوله النور) اى من كالنور فى النفع (قوله الاجهورى) نسبة الى أجهور بلدة ببحيرة مصر وهو مالكى (قوله ان) هى حرف شرط جازم (قوله ينصب) مجزوم بان وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر للتخلص (قوله الرحمن) نائب فاعل اى هذا اللفظ (قوله او يرتفعا) او حرف عطف و يرتفعا معطوف على ينصب مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المقلبة ألفا فى محل جزم (قوله فالجر) الفاء واقعة فى جواب ان والجر مبتدأ (قوله فى الرحيم) متعلق بمنعا (قوله قطعا) صفة لمحذوف أى منعا قطعا اى مقطوعا بمنعه أى لم يخالف فيه احد وكلامه هذا خلاف الصواب والصواب أن يبدل قطعا بوجها لان الاتباع بعد القطع فيه خلاف فقيل بالمنع وقيل بالجواز ولو قيل بالجواز عند استغناء المنعوت عن جميع النعوت والمنع عند الافتقار الى البعض دون البعض لكان مذهبا كما فى الاشمونى الا أن يجاب بان المراد بالقطع اتفاق طائفة مخصوصة وانما منع الجر لان التابع أشد ارتباطا بالمتبوع

او نحوه واعرابه أؤلف فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انا هذا ان جعلت الباء اصلية وان جعلتها زائدة فلا تحتاج الى متعلق تتعلق به وتقول فى الاعراب حينئذ الباء حرف جر زائد واسم مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والخبر محذوف تقديره اسم الله مبدوء به فبدوء خبر المبتدا مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وبه الباء حرف جر والهاء ضمير مبنى على الكسر فى محل جر بالباء لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب واسم مضاف والاسم الكريم مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره الرحمن صفة لله مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره الرحيم صفة ثانية لله مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وهذا الوجه يجوز عربية ويتعين قراءة ويجوز فى الرحيم النصب والرفع على جر الرحمن ونصبه ورفعه فهذه ستة اوجه تجوز عربية لا قراءة فالمجرور منهما نعت لله كما تقدم والمنصوب منهما منصوب على التعظيم بفعل محذوف تقديره أقصد أو نحوه واعرابه أقصد فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره انا والرحمن الرحيم بالنصب منصوبان على التعظيم بذلك الفعل المقدر وعلامة نصبهما فتحة ظاهرة فى آخرهما والمرفوع منهما خبر لمبتدا محذوف تقديره هو الرحمن او الرحيم واعرابه هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب والرحمن او الرحيم خبر المبتدا مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره فقد علمت ان المنصوب منهما منصوب على التعظيم بفعل محذوف وان المرفوع منهما مرفوع على انه خبر لمبتدا محذوف ولا يقال للمنصوب منهما مفعول به تأدبا مع الله عز وجل ويمتنع وجهان آخران وهما جر الرحيم مع نصب الرحمن او رفعه ولذا قال بعضهم

ان ينصب الرحمن او يرتفعا • فالجر فى الرحيم قطعا منعا

فجملة ما يتحصل فى البسملة تسعة اوجه الاول منها يجوز عربية ويتعين قراءة والستة بعده تجوز عربية لا قراءة والوجهان الآخران ممتنعان عربية وقراءة كما علمت قال النور الاجهورى

ان ينصب الرحمن او يرتفعا • فالجر فى الرحيم قطعا منعا

فلا يؤخر عن المقطوع ولا ثنى الاتباع بعد القطع رجوعا الى الشيء بعد الانصراف عنه لا لاعتراض الجملة بين الصفة والموصوف لو علمته
فى قوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم (قوله منعا) فعل ماض والألف للاطلاق أى مد الصوت ونائب الفاعل مستتر يعود على الجر والجملة خبر
المبتدأ أو المبتدا وخبره فى محل جزم جواب الشرط (قوله يجر) مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره
اشتغال المحل بحركة الادغام (قوله فاجز) الفاء واقعة فى جواب ان وأجز فعل أمر والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والجملة فى محل جزم جواب
الشرط (قوله فى الثانى) متعلق باجز (قوله ثلاثة) مفعول أجز وقوله الاوجه مضاف اليه (قوله خذ) فعل أمر وفاعله مستتر (قوله بيانى)
مفعول مضاف لياء المتكلم أى خذ ما بينته لك من الاوجه (قوله فهذه) الفاء للفصيحة أى اذا أردت بيان ما أفادته الجمل المذكورة من الاوجه
الجائزة والممتنعة فأقول لك هذه الخ واسم الاشارة راجع للجمل المذكورة فى البيتين قبل وهو مبتدأ خبره الجملة بعده (قوله تضمنت الخ)
أى أفهمت تسعا لان الأول تضمن ستة أوجه من ضرب اثنين وهما نصب الرحمن ورفعه فى ثلاثة وهى رفع الرحيم ونصبه وجره لان المعنى ان
ينصب الرحمن أو يرتفع ففى الرحيم ثلاثة أوجه الجر وهو ممنوع والرفع والنصب وهما جائزان والثانى ثلاثة أوجه وهى ظاهرة (قوله وجهان)
نائب فاعل منع وهو مرفوع بالألف لأنه مثنى (قوله منها) متعلق بمنع (قوله فادر) الفاء للعطف أو للفصيحة أى اذا ثبت أنها تضمنت تسعا فادر
أى اعلم (قوله هذا) أى ما ذكرته لك (قوله واستمع) أى اصغ باذنك له والمراد اقبله ولا تطرحه وهذا وما قبله تكملة للبيت (قوله ما دل) أى
مفرد دل (قوله واصطلاحا) هو لغة مطلق الاتفاق واصطلاحا اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص (قوله كلمة) جنس يشمل المعرف
وغيره من الفعل والحرف والمراد بها ما هو أعم من المنطوق به حقيقة أو حكما فدخل الضمير فى نحو قام (قوله فى نفسها) أى بالفعل أو بالقوة
فدخلت أسماء الاشارة ونحوها لانها فى قوة الدال على معنى فى نفسه لان الاصل (٧) فى الاسماء دلالتها على معنى فى نفسها وخرج

> وان يجر فاجز فى الثانى * ثلاثة الاوجه خذ بيانى
> فهذه تضمنت تسعا منع * وجهان منها فادر هذا واستمع
>
> والاسم معناه لغة ما دل على مسمى واصطلاحا كلمة دلت على معنى فى نفسها ولم تقترن بزمان والله اسم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والرحمن معناه المنعم بجلائل النعم والرحيم معناه المنعم بدقائقها (الكَلَامُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (هُوَ) ضمير فصل على الاصح لا محل له من الاعراب (اللَّفْظُ) خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (المُرَكَّبُ) نعت للفظ ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (المُفِيدُ) نعت المركب ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (بِالْوَضْعِ) الباء حرف جر والوضع مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره

الحرف (قوله ولم تقترن
بزمان) أى وضعا تخرج
به الفعل ودخل نحو
اسم الفاعل (قوله اسم)
أى علم فليس المراد به
ما قابل الفعل والحرف
(قوله الواجب الوجود)
أى الذى لا يقبل الانتفاء أزلا وأبدا (قوله لجميع المحامد) من اضافة المؤكد بالكسر للمؤكد بالفتح والمحامد جمع محمدة بمعنى الثناء
(قوله بجلائل النعم) من اضافة الصفة للموصوف أى بالنعم الجليلة أى العظيمة كالوجود والسمع والبصر (قوله بدقائقها) أى الحقير من النعم
كحدة السمع والبصر وزيادة الايمان (قوله الكلام) بفتح الكاف وأما بكسرها فهو جمع كلم بمعنى الجرح وأما بالضم فهو الارض الصعبة وأل
يحتمل أن تكون للعهد أى الكلام المعهود عند النحاة وأن تكون للحقيقة والماهية أى حقيقة الكلام وماهيته وعبر به لان التفاهم يقع
بمراعاة ما يبوب له لانه مع أقسامه من المقدمات بخلاف الاعراب وما بعده (قوله ضمير فصل الخ) هو حينئذ حرف وتسميته ضميرا مجاز نظرا
للصورة وقيل هو اسم وسمى به لانه يفصل بين الخبر والتابع أى يميز بينهما اذ لو قيل الكلام اللفظ لتوهم أن اللفظ تابع لا خبر واعلم أنه يشترط
فيما قبله أن يكون مبتدأ أو لو فى الاصل نحو كان زيد هو القائم وأن يكون معرفة كما فى هذا المثال وأجاز بعضهم كونه نكرة نحو كان رجل هو
القائم ويشترط فيما بعده كونه خبر المبتدا أو لو فى الاصل وكونه معرفة أو كالمعرفة فى أنه لا يقبل ال نحو تجدوه عند الله هو خيرا ويشترط فيه
نفسه أن يكون بصيغة المرفوع فيمتنع زيد اياه الفاضل وأن يطابق ما قبله فلا يجوز كنت هو الفاضل انظر المغنى (قوله على الاصح) مقابله
انه مبتدأ أو تأكيد على القول الضعيف من جواز تأكيد الظاهر بالمضمر وانما كان كونه فصلا أصح لافادته تقوية النسبة (قوله لا محل له من
الاعراب) أى باتفاق على القول بحرفيته وأما على القول باسميته فقيل لا محل له كأسماء الافعال وقيل له محل بحسب ما قبله وقيل بحسب ما بعده
ففى نحو زيد هو القائم محله رفع باتفاقهما وفى نحو كان زيد هو القائم محله رفع على أولهما ونصب على ثانيهما وفى نحو ان زيدا هو القائم بالعكس
فتأمل (قوله اللفظ) هو مصدر أريد به المفعول أى الملفوظ به كالخلق بمعنى المخلوق اهـ أشمونى (قوله المركب) معناه لغة ما تركب من
الكلام أو غيره كوضع شئ على شئ وهو وما بعده قيود لا من باب تعدد الخبر لانه يلزم أن الكلام فى الاصطلاح يوجد بوجود واحد منها
واللازم باطل (قوله المفيد) فى اسناد الافادة للفظ تجوز أى ما ترتبت عليه فائدة وهى لغة ما استفيد من علم أو مال وعرفا المصلحة المترتبة على

الفعل اه قليوبي (قوله متعلق بالمفيد) لانه اسم فاعل (قوله النحويين) جمع نحوي نسبة للنحو ويطلق لغة على معان منها القصد والجهة والمثل والمقدار والبعض وأما في الاصطلاح فهو علم باصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم اعرابا او بناء وحكمه الوجوب الكفائي على غير العرب وواضعه أبو الاسود الدؤلي بامر الامام علي رضي الله عنه واستمداده من الكتاب والسنة وكلام العرب واسمه علم النحو ونسبته لبقية العلوم انه من العلوم الادبية وموضوعه الكلمات العربية وثمرته صون اللسان عن الخطأ في الكلام والاستعانة به على فهم كلام الله وغيره ومسائله قضاياه كقولهم الفاعل مرفوع وفضله فوقانه على غيره من العلوم من حيث انه يعرف به صحة كلام الله مثلا وقد بسطنا الكلام في كتابنا الكوكب المنير فانظره (قوله كذا) كناية عن اسم الملفوظ والمطروح ويقال لفظت الرحى الدقيق أي طرحته ورمته الى جوانبها (قوله واصطلاحا) أي ومعناه في الاصطلاح (قوله الصوت) هو لغة ما يسمع سواء اشتمل على بعض الحروف أم لا وعرفه أهل السنة بانه عرض يحدث بمحض خلق الله تعالى (قوله المشتمل) اسم فاعل اشتمل أي احتوى (قوله الحروف) جمع حرف وهو الصوت المعتمد على مخرج من المخارج كالحلق واللسان والحرف صوت خاص واشتمال مطلق الصوت عليه من اشتمال العام على الخاص فلا يلزم عليه اشتمال الشيء على نفسه فلا يعترض بنحو واو العطف مما هو على حرف واحد فانه صوت وكيف يشتمل على بعض الحروف وذلك البعض هو نفس ذلك الحرف فيتحد المشتمل والمشتمل عليه والشيء لا يشتمل على نفسه وانما اقتصر على الحروف ولم يقل والحركات لان الحركات لا تنفك عنها فهي ألفاظ

وسيبويه يسميها حروفا صغيرة فالضمة واو صغيرة والفتحة ألف صغيرة والكسرة ياء صغيرة وعلى هذا فلا اقتصار والمراد المشتمل على ذلك حقيقة كزيد أو تقديرا كالضمير المستتر (قوله الهجائية) نسبة الى الهجاء وهو تقطيع الكلمة لبيان الحروف التي تركبت منها لذكر أسماء تلك الحروف وخرج بهذا حروف المعاني كمن والى (قوله الاشارة) هي الافهام باليد ونحوها كالعين والحاجب (قوله والكتابة) هي الافهام بالنقوش (قوله والعقد) جمع عقدة وهي الافهام بعقد الاصابع لاعداد مخصوصة (قوله والنصب) جمع نصبة وهي العلامة المنصوبة للفهم معناها كجعل المحراب دليلا على القبلة والاحجار في الارض دليلا على حدود المزارع ونحو ذلك (قوله ونحوها) بالرفع عطف على الاشارة كالمعنى القائم بالنفس وما يفهم من حال الشيء (قوله كقام زيد وعبد الله) مثال المركب من أكثر (قوله يحسن السكوت الخ) أي يعد سكوته عليها حسنا (قوله عليها) أي على الكلام المفيد لما فيه حذف (قوله كقام الخ) مثل بمثالين الأول للجملة الفعلية والثاني للاسمية اشارة الى أنه لا فرق بينهما في ذلك (قوله كعبد الله) مثال للتركيب الاضافي وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة التنوين مما قبله بجامع أنها ملازمة لحالة واحدة والاعراب على ما قبلها اه قليوبي (قوله وحيوان ناطق) مثال للتركيب التوصيفي وهو ما كانت الكلمة الثانية فيه قيدا للاولى وأدخلت الكاف المزجي (قوله وان قام زيد) هذا ونحوه يسمى جملة ولا يسمى كلاما لانه لا بد فيه من الافادة بخلافها فيجتمعان في نحو قام زيد وتنفرد الجملة في نحو ان قام زيد فبينهما العموم والخصوص المطلق ثم ان نحو ان قام زيد يفيد فائدة ناقصة وهي ان قيام زيد يحصل بعده أمر ولا تتم الفائدة الا بتعيين ذلك الامر بذكر الجواب (قوله أي العربي) أي المنسوب للعرب والمراد به أيضا الوضع النوعي وهو الوضع للامر الكلي كان يضع الواضع كل فعل مع فاعله للدلالة على ثبوت الفعل لمن صدر منه أو قام به لا الشخصي وهو الوضع لامر خاص كوضع زيد للدلالة على ذات مخصوصة (قوله وهو) أي الوضع لا بقيد كونه عربيا اذ ما ذكره شامل لغيره فالضمير راجع للموصوف بدون صفته فافهم (قوله جعل اللفظ الخ) هذا معناه عرفا ويطلق لغة على الولادة والاسقاط تقول وضعت الدين عن زيد أي أسقطته ومعنى جعل اللفظ تعيينه للدلالة على المعنى (قوله القيود) أي الاربعة اللفظ والتركيب والافادة والوضع العربي

والجار والمجرور متعلق بالمفيد يعني أن تعريف الكلام عند النحويين هو اللفظ المركب الى آخره ومعنى اللفظ لغة الطرح والرمي يقال لفظت كذا يعني رميته واصطلاحا الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية كزيد فانه صوت اشتمل على الزاي والياء والدال فخرج باللفظ الاشارة والكتابة والعقد والنصب ونحوها فلا تسمى كلاما عند النحاة وان كانت تسمى كلاما لغة والمركب ما تركب من كلمتين فأكثر كقام زيد وعبد الله وخرج بالمركب المفرد كزيد فلا يقال له أيضا كلام عند النحاة والمفيد ما أفاد فائدة تامة يحسن السكوت من المتكلم عليها كقام زيد وزيد قائم فان كلا منهما أفاد فائدة تامة يحسن سكوت المتكلم عليها وهي الاخبار بقيام زيد وخرج بالمفيد غيره كعبد الله وحيوان ناطق وان قام زيد لانها لا تفيد وقوله بالوضع أي العربي وهو جعل اللفظ دليلا على المعنى كزيد فانه لفظ عربي جعلته العرب دالا على معنى وهو ذات وضع عليها لفظ زيد وخرج بالوضع العربي كلام العجم كالترك والبربر فلا يقال له كلام عند النحاة مثال ما اجتمع فيه القيود المذكورة قام زيد وزيد قائم واعراب الأول قام فعل ماض مبني على الفتح وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره واعراب الثاني زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وقائم خبره فقام زيد وزيد قائم كل منهما كلام عند النحاة فانه لفظ أي صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية مركب لتركبه من كلمتين

كلمتين الأولى قام أو زيد والثانية زيد أو قائم مفيد لانه أفاد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها وهي الاخبار بقيام زيد بموضوع لانه لفظ عربي جعل دالا على المعنى فخرج بقولنا عند النحويين الكلام عند اللغويين فهو عندهم كل قول مفرد كزيد أو مركب كقام زيد أو ما حصل به الافهام من اشارة وكتابة وعقد ونصب ونحوها وخرج الكلام عند الفقهاء فهو عندهم ما أبطل الصلاة من حرف مفهم كق وع أو حرفين وان لم يفهما كمن وعن وخرج الكلام عند المتكلمين أعني علماء التوحيد فهو عندهم عبارة عن المعنى القائم بذات الله تعالى الخالي عن الحرف والصوت (وَأَقْسَامُهُ) الواو للاستئناف وأقسام مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وأقسام مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر فانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب (ثَلَاثَةٌ) خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (اسْمٌ) بدل من ثلاثة بدل بعض من كل أو بدل مفصل من مجمل و بدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره فان قيل اذا كان بدل بعض من كل فلا بد من اشتماله على ضمير يعود على المبدل منه فالجواب أن محل ذلك اذا لم تستوف الاجزاء فان استوفيت كما هنا فلا يحتاج اليه أو أن الضمير مقدر تقديره اسم منها (وَفِعْلٌ) الواو حرف عطف فعل معطوف على اسم والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (وَحَرْفٌ) الواو حرف عطف حرف معطوف على اسم والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (جَاءَ لِمَعْنًى) جاء فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الحرف لمعنى اللام حرف جر ومعنى مجرور باللام وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر اذ أصل معنى معنى تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فالتقى ساكنان الألف والتنوين حذفت الألف لالتقاء الساكنين يعني ان أقسام الكلام أي أجزاءه التي يتركب منها بمعنى أنه لا يخرج عنها

(قوله اللغويين) جمع لغوي نسبة للغة وتقدم معناها (قوله فهو) اى الكلام (قوله عندهم) اى اللغويين (قوله أو مركب) بالجر عطف على مفرد (قوله أو ما) اى شئ (قوله من اشارة الخ) بيان لما (قوله ونحوها) بالجر عطف على اشارة (قوله ما أبطل) أي كل لفظ أبطل وأفسد (قوله من حرف الخ) بيان لما (قوله مفهم) أي دال على معنى وهو بكسر الهاء (قوله كق) من الوقاية بكسر الواو ويقال وقاه الله السوء وقاية أي حفظه وهو فعل أمر مبني على حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وأصله اوقي كارمي حذفت الياء لان الأمر يبنى على حذف حرف العلة وحذفت الواو حملا لحذفها هنا على حذفها في المضارع وحذفت في المضارع لوقوعها ساكنة بين عدوتيها الفتحة والكسرة فصار اق حذفت همزة الوصل استغناء عنها فصار ق (قوله وع) من الوعي بمعنى الحفظ يقال وعيت الحديث وعيا أي حفظته وتدبرته واعرابه وأصله كق (قوله وان لم يفهما) أي وان لم يتم فهم معناهما (قوله المتكلمين) لانهم يعبرون بقولهم الكلام على كذا (قوله علماء) مفعول أعني (قوله عبارة) أي يعبر به (قوله عن المعنى الخ) يعني أن لفظ كلام عند المتكلمين اذا أطلق ينصرف الى الصفة القديمة المنزهة عن الحروف والاصوات القائمة بذاته تعالى أما المعنى القائم بانفسنا الحادث فلا يسمى كلاما باصطلاحهم بل هو اصطلاح لغوي وان استدلوا به على ما هو اصطلاحهم من قياس الغائب على الشاهد (قوله الخالي الخ) وانما كان كلامه خاليا عما ذكر لانه قديم والحروف والاصوات كل منهما حادث فلا يتصف بهما الكلام القديم (قوله وأقسامه الخ) من تقسيم الكل الى أجزائه لعدم صحة الاخبار بالمقسم عن كل قسم فلا يقال الاسم مثلا كلام لان الكلام شرطه التركيب والاسم شرطه الافراد وان

أرجع الضمير للفظ وأريد منه الكلمة وقطع النظر عن الاوصاف كان من تقسيم الكلي الى جزئياته لصحة الاخبار بالمقسم عن كل قسم نحو الاسم كلمة (قوله للاستئناف) أي البياني لانه واقع في جواب سؤال مقدر كأن قائلا قال له ما أجزاء الكلام التي يتركب منها فقال وأقسامه الخ (قوله اذا كان) أي لفظ اسم (قوله فلا بد) الفاء واقعة في جواب اذا ولا نافية للجنس تعمل عمل ان وبد بمعنى غنى اسمها مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محذوف تقديره حاصل مثلا (قوله ذلك) أي الاشتمال على الضمير (قوله لم تستوف الاجزاء) أي لم تذكر بتمامها أي وهنا قد ذكرت بتمامها فلا احتياج اليه (قوله جاء) أي وضع فهو من باب وصف الشئ بوصف واضعه لان المجيء لا يتصف به الحرف بل واضعه والجملة صفة لحرف (قوله على الألف المحذوفة) أي لان المحذوف لعلة كالثابت (قوله لالتقاء) أي لدفع التقاء (قوله اذ أصل الخ) علة لقوله المحذوفة لالتقاء الساكنين (قوله معنى) أي هذا اللفظ (قوله معنى) بفتح النون وكسر الياء منونة لانها مجرورة باللام وترفع قطع النظر عن الجار لكن لا داعي اليه (قوله فالتقى ساكنان الخ) أي فصار معنان (قوله حذفت الألف) ان قلت لم يحذف التنوين قلت لانها حرف علة وهو حرف صحيح (قوله أي أجزاءه الخ) اعلم أن الاقسام معناها الحقيقي الجزئيات واستعملها المصنف في الاجزاء مجازا فشبه الاجزاء

بالاقسام واستعار المذ به ما استعار به نصر تحته الجامع الاندراج فان الاجزاء مندرجة تحت كلها والاقسام مندرجة تحت مقسمها والفرق بين الجزئى والجزء أن جزء الشئ بعضه وأما الجزئى فهو ما يصح اطلاق المقسم عليه (قوله لشرفه) لانه دال على ذات بخلاف الفعل وأيضا يقوم به كلام تام (قوله فى نفسها) معنى أن المعنى يفهم منها من غير احتياج الى ضميمة (قوله واقترنت بزمان) اى وضعا فدخل ما انسلخ عن الزمان عروضا كعسى وليس وأما نحو خلق الله الزمان وأراد الله فى الازل كذا مما لا يتصور معه زمان فيكفى فيه توهم العقل للزمان كما ذكره بعضهم (قوله مظهر) ما دل بظاهره على المعنى (قوله ومضمر) ما دل على مسماه بقرينة تكلم أو خطاب أو تقدم مرجع وهو مأخوذ من الضمور وهو الهزال لان الضمير حروفه قليلة غالبا عن الاسم (قوله ومبهم) من أبهم الباب اذا أغلقه وهو فى الاصطلاح ما كان كناية عن غيره وصلح لان يستعمل فى الجنس بتمامه فان قلت هذا من المظهر فلم جعل قسما برأسه قلت لاحتياجه فى دلالته الى ضميمة (قوله كهذا) أى فانه يشار به الى كل مفرد مذكر وأدخلت الكاف بقية أسماء الاشارة ومثلها فى الابهام الاسماء الموصولة كالذى والتى وقد حصروا المبهم فيهما (قوله والثانى) أى من الاقسام الثلاثة (قوله ومعناه) أى ما يقصد منه (قوله لغة) أى فى اللغة (قوله الحدث) أى نفس الحدث الذى يحدثه ويوجده الفاعل من قيام أو قعود أو نحوهما (قوله حدث) أى شئ وجد بعد ان لم يكن (قوله أيضا) مصدر آض بالمد اذا رجع أى ونرجع لذكر الثلاثة رجوعا ولا يقع الامع شيئين متجانسين فلا يقال جاء زيد وذهب عمرو أيضا (قوله الطرف) كطرف الجبل (قوله فى غيرها) يعنى أن المعنى لا يفهم منها ولا يتم الا بسبب ذكر غيرها فافهم (قوله مشترك) أى فلا يعمل (قوله مختص بالاسماء) وهذا اما أن يعمل العمل الخاص بها وهو الجر كالباء فى مثاله واما أن لا يعمله كان وأخواتها (قوله مختص بالافعال) وهذا اما عامل فيها كلم واما غير عامل كقد والسين (قوله حرف نفى) من اضافة الدال للمدلول (قوله وجزم) لانه يجزم المضارع (قوله وقلب) لانه يقلب ويرجع معناه الى المضى (قوله ولما) وحود به وجوابها قوله قيد الخ وهذا جواب عن سؤال وارد على المتن تقديره لم قيد المصنف الحرف بما ذكر ولم يقيد الاسم والفعل (قوله كزاى زيد الخ) أى كمسميات ما ذكر وهى زوى ود (قوله لا معنى لها) أى سواء كانت أجزاء كلمة أم لا وأما أسماء مسميات الحروف فهى أسماء علمان فزاى مثلا اسم لقولك ز والدليل على أنها أسماء قبولها العلامات الاسماء عن كتبت زايا فتأمل (قوله الثلاثة) اى الاسم والفعل والحرف (قوله وعلامة جزمه السكون) لانه صحيح الآخر

ثلاثة الأول منها الاسم وبدأ به لشرفه على الفعل والحرف ومعناه لغة ما دل على مسمى واصطلاحا كلمة دلت على معنى فى نفسها ولم تقترن بزمان نحو زيد وقائم فان كلا من زيد وقائم كلمة دلت على معنى فى نفسها فزيد دل على ذات مسمى به وقائم دل على ذات موصوفة بحدث يسمى قياما وكل منهما لم يقترن بزمان فخرج بقولنا دلت على معنى فى نفسها الحرف فانه كلمة دلت على معنى فى غيرها وخرج بقولنا ولم تقترن بزمان الفعل فانه كلمة دلت على معنى فى نفسها واقترنت بزمان * والاسم ثلاثة أقسام مظهر كزيد ومضمر كهو ومبهم كهذا والثانى الفعل ومعناه لغة الحدث واصطلاحا كلمة دلت على معنى فى نفسها واقترنت بزمان فان دل على حدث وقع وانقطع فهو الماضى نحو ضرب وان دل على حدث فى زمن يقبل الحال والاستقبال فهو المضارع نحو يضرب وان دل على حدث يقبل الاستقبال فهو الأمر نحو اضرب فقد علمت أن الفعل ثلاثة أقسام أيضا * والثالث الحرف ومعناه لغة الطرف بفتح الراء واصطلاحا كلمة دلت على معنى فى غيرها كلم من قولك لم يضرب فان لم معناها النفى ولم يظهر الا فى الفعل بعدها وهو أيضا ثلاثة أقسام حرف مشترك بين الاسماء والافعال نحو هل تقول هل قام زيد واعرابه هل حرف استفهام وقام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وهل زيد قائم واعرابه هل حرف استفهام وزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وقائم خبره فهل فى المثال الأول داخلة على الفعل وهو قام وفى الثانى داخلة على الاسم وهو زيد وحرف مختص بالاسماء نحو الباء فى قولك مررت بزيد واعرابه مر فعل ماض والتاء فاعل مبنى على الضم فى محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب بزيد الباء حرف جر وزيد مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وحرف مختص بالافعال نحو لم من قولك لم يضرب زيد واعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره ولما كان الاسم والفعل لا يخلوان عن المعنى والحرف قد يكون له معنى وقد لا يكون قيد الحرف بقوله جاء لمعنى يعنى ان الحرف لا يكون له دخل فى تركيب الكلام الا اذا كان له معنى كهل ولم فان هل معناها الاستفهام ولم معناها النفى فان لم يكن له معنى لا يدخل فى تركيب الكلام كزاى زيد وياء زيد ودال زيد لانها لا معنى لها مثال تركيب الكلام من الثلاثة لم يضرب زيد واعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وليس المراد أنه يشترط تركيب الكلام

(قوله كزيد قائم) ان قلت فى قائم ضمير فالمثال مركب من ثلاثة أسماء قلت المراد بقوله من اسمين أى ملفوظا بهما فافهم (قوله بل الخ) اضراب عن قوله وليس المراد الخ وهوانتقالى (قوله فالاسم الخ) أى بعض من أفراده اذ من الاسماء مالا يقبل العلامات كنزال ودراك أو المراد الاسم الخالص من معنى الفعل (قوله فاء الفصيحة) بالصاد المهملة من اضافة الموصوف الى الصفة ففصيحة فعيلة بمعنى فاعلة أى مفصحة ومبينة ودالة على شرط مقدر أو بالضاد المعجمة لانها فضحت وأظهرت ما كان مخفيا فى الكلام (قوله وضابطها) أى الشىء الذى يضبطها ويحصرها ويميزها عن غيرها (قوله فى جواب شرط الخ) وقيل هى ما أفصحت عن مقدر أعم من أن يكون شرطا أو غيره نحو فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت أى فضرب فانفجرت (قوله فكأنه) اى المصنف والكأنية مأخوذة من فاء الفصيحة (قوله اذا) هو الشرط المقدر فان قلت الذى يحذف مع فعله من أدوات الشرط ان قلت فى كلام الرضى ما يؤخذ منه صلاحية تقدير اذا وعليه يتخرج كلام الشارح وغيره (قوله ان تعرف) ما دخلت عليه أن فى تأويل مصدر مفعول أردت (قوله يعرف) أى يعلمه ويميزه النحوى وهذا من المعرفة بالعلامة وأما معرفته بالحد فقد ذكرها الشارح سابقا وكذا يقال فى الفعل والحرف (قوله مبنى) مصوغ (قوله للمجهول) أى للاسناد للفاعل الغير المذكور وان كان معلوما وأسند اليه لانه فعله ويسند للمفعول النائب أيضا لوقوعه عليه (قوله

من الثلاثة فقد يكون مركبا من اسمين فقط كزيد قائم واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وقائم خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره ومن فعل واسم نحو قام زيد واعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل وهو مرفوع بل المراد أنه لا يخرج عن الثلاثة بل يكون دائرا بينها (فَالْاسْمُ) الفاء فاء الفصيحة وضابطها أن تقع فى جواب شرط مقدر فكأنه قال هنا اذا أردت أن تعرف ما يتميز به كل من الاسم والفعل والحرف فالاسم الى آخره والاسم مبتدأ مرفوع بالابتداء وقوله (يُعْرَفُ) فعل مضارع مبنى للمجهول وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الاسم والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدا وقوله (بِالْخَفْضِ) الباء حرف جر والخفض مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره والجار والمجرور متعلق بيعرف وأل فى الاسم للعهد الذكرى كما فى قوله تعالى كما أرسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول أى الاسم المتقدم فى التقسيم يعرف أى يتميز من الفعل والحرف بالخفض فى آخره والخفض معناه لغة ضد الرفع وهو التسفل واصطلاحا تغيير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها ولا فرق فى عامل الخفض بين أن يكون حرفا نحو مررت بزيد واعرابه مررت فعل وفاعل بزيد الباء حرف جر وزيد مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره ولا بين أن يكون اسما نحو مررت بغلام زيد فزيد مجرور بالمضاف وهو غلام وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره ولا ثالث لهما على الصحيح وأما القول بالجر بالاضافة فى غلام زيد والجر بالتبعية نحو مررت بزيد العاقل فهو ضعيف لان الصحيح أن زيدا فى قولك مررت بغلام زيد مجرور بالمضاف الذى هو غلام كما تقدم والعاقل فى المثال المذكور نعت لزيد فهو مجرور بالحرف الذى جر به زيد وهو الباء وكذلك

الخفض) أى بالحركة التى يحدثها عامل الخفض وهذه عبارة الكوفيين والعبارة البصرية الجر كما سيأتى فى الشارح (قوله الذكرى) لتقدم مصحوبها ذكرا فى قوله اسم والقاعدة أن النكرة اذا أعيدت معرفة كانت عين الاولى وبذلك ظهر حكمة تجريد الثلاثة من أل فى قوله اسم الخ وتحليتها بها فى قوله فالاسم الخ (قوله كما) أى كال (قوله فى قوله) اى الكائنة فى قوله (قوله تعالى) اى ارتفع ارتفاعا معنويا أى تنزه عن كل نقص وفاعله يعود على الله (قوله كما) الكاف حرف جر وما موصول حرفى يسبك ما بعدها بمصدر وذلك المصدر مجرور بالكاف أى كارسالنا (قوله أرسلنا) فعل وفاعل (قوله فرعون) مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والعجمة (قوله رسولا) مفعول أرسلنا (قوله فعصى) الفاء للعطف عصى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر (قوله فرعون) فاعل (قوله الرسول) مفعول عصى وهو محل الشاهد من الآية فأل فيه للعهد الذكرى أى الرسول المذكور فى قوله رسولا لا غيره وهو سيدنا موسى (قوله أى الاسم الخ) مرتبط بقوله وأل فى الاسم الخ (قوله وما ناب عنها) كالياء فى حال جر الجمع أو المثنى والفتحة فى الاسم الذى لا ينصرف (قوله بغلام زيد) اى عبده ومملوكه ويطلق أيضا على من فطم الى سبع سنين كما قاله بعض أهل اللغة (قوله فزيد مجرور) الفاء للفصيحة وزيد يقرأ بالجر على الحكاية وهو مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع منها حركة الحكاية ومجرور خبره (قوله بالاضافة) هى لغة الاسناد واصطلاحا نسبة تقييدية بين اسمين تقتضى انجرار ثانيهما أبدا (قوله كما تقدم) أى فى قوله فزيد مجرور بالمضاف الخ (قوله وكذلك) أى ومثل ذلك المتقدم من الجر بالاضافة والتبعية فى الضعف

(قوله ضعيف أيضا) الاولى حذفه لانه معلوم من التشبيه (قوله فالاول) هو الجر بالتوهم (قوله ليس الخ) ليس فعل ماض ناقص (فع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بضمة ظاهرة وقائما خبرها منصوب بفتحة ظاهرة ولا قاعد الواو حرف عطف ولا نافية وقاعد معطوف على قائما والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة التى أتى بها لاجل توهم الباء فى المعطوف عليه وهو قائما (قوله لانها) اى الباء (قوله بعد) صوابه أول لان الباء تزاد في أوله نحو ألبس الله بعز يز ألبس الله بكاف عبده (قوله والثانى) هو الجر بسبب المجاورة (قوله ضب) هو حيوان معلوم (قوله نعت لجحر) لانه هو الذى يوصف بكونه خربا (قوله هو) أى الخفض (قوله والتنوين) انما لم يرسم له بدل لان الكتابة مبنية على الوقف (قوله بالتنوين) أى بقوله (قوله يقال) أى قولا موافقا للغتين موافقة الجزء للكل (قوله اذا) شرطية تضمينا جوابها مأخوذ مما قبلها أى اذا صوت يقال الخ (قوله نون) أى زائدة على أصل حروف الكلمة (قوله ساكنة) أى اصالة فلا يضر تحريكها لعارض نحو محظورا انظر (قوله تلحق) اى تتصل (قوله آخر الاسم) أى حقيقة كزيد أو حكما كيد فان أصلها يدى حذفت الياء اعتباطا وأجرى الاعراب على الدال (قوله وتفارقه) أى فى جميع الاحوال والمرسوم حالة النصب بدلها لا نفسها ومعنى تفارقه تزول عنه وقوله خطا أى اللفظ الذى يخط بالاصبع ونحوها وما يرسم بالقلم واصطلاحا تصوير اللفظ بحروف هجائية (قوله كنون رعشن) أى النون

الجر بالتوهم والجر بالمجاورة ضعيف أيضا فالاول نحو ليس زيد قائما ولا قاعد بجر قاعد عطفا على قائما الواقع خبرا لليس بتوهم دخول الباء عليه لانها تزاد بعد خبر ليس كثيرا والثانى نحو هذا جحر ضب خرب لمجاورته لضب المجرور وقبله وهو نعت لجحر المرفوع قبله واعرابه ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب وجحر خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا وجحر مضاف وضب مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وخرب بالجر نعت لجحر ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة فزيد فى مررت بزيد وغلام زيد اسم لوجود الخفض فى آخره وهو كسرة الدال وقوله (وَالتَّنْوِينِ) الواو حرف عطف التنوين معطوف على الخفض والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره يعنى أن الاسم كما يتميز بالخفض يتميز بالتنوين أيضا ومعناه لغة التصويت يقال نون الطائر اذ صوت واصطلاحا نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظا وتفارقه خطا ووقفا فخرج بقوله ساكنة النون المتحركة كنون رعشن للمرتعش وضيفن للطفيلى الذى يتبع الضيف فان نونهما متحركة وخرج بقوله تلحق الآخر ما تلحق الاول نحو انكسر وما تلحق الوسط نحو منكسر وخرج بقوله لفظا لا خطا نون التوكيد الخفيفة نحو لنسفعن وليكونن والتنوين على أربعة أقسام ٭ تنوين التمكين وهو اللاحق للاسماء المعربة ما نون منها كان متمكنا فى الاسمية أمكن من غيره

الاولى منه لانها آخره لا الثانية لانها تنوين وهو أصل زائد على أصل حروف الكلمة (قوله للمرتعش) أى يقال للشخص الذى حصل له ارتعاش وانتفاض فى يده (قوله للطفيلى) نسبة لطفيل رجل كان يتبع الاعراس فنسب كل من اتصف بوصفه اليه (قوله تلحق الآخر) المناسب تلحق آخر الاسم (قوله انكسر) الهمزة أتى بها للتوصل للنطق بالساكن والمناسب انكسار (قوله بقوله) أى صاحب التعريف نحو الاصطلاحى (قوله لفظا لا خطا) لما قال وتفارقه الخ (قوله نون التوكيد) اى على مذهب البصريين من كتابتها نونا أما على مذهب الكوفيين من رسمها ألفا فيزاد فى التعريف لغير توكيد و يكون قيد المفارقة خطا مخرجا للتنوين الغالى أى الزائد على الوزن فهو من الغلو بمعنى الزيادة نحو ٭ وقاتم الاعماق خاوى المخترقن ٭ ولتنوين الترنم أى التغنى نحو ٭ أقلى اللوم عاذل والعتابن ٭ وأما التنوين الغالى اللاحق للفعل نحو ٭ ويعدو على المرء ما يأتمرن والحرف نحو ٭ قالت بنات العم ياسلمى وانن ٭ فخارج بهذا وبقوله آخر الاسم أيضا كما تخرج به نون التوكيد ومثله الترنم اللاحق للفعل نحو ٭ وقولى ان أصبت لقد أصابن ٭ وللحرف نحو ٭ لما تزل برحالنا وكأن قدن ٭ (قوله لنسفعن) اللام للقسم ونسفعن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وفاعله مستتر وجوبا تقديره نحن والسفع القبض على الشئ وجذبه بشدة وقوله وليكونن عطف على نسفعن ويحتمل النقصان وحذف الاسم والخبر للعلم بتقديرهما ولعدم الحاجة لهما أى ليكونن من قولك وليكونن عمرو قائما مثلا ويحتمل التمام وحذف الفاعل لما ذكر فان النون فى هذين حذفت فى الخط مع اللفظ (قوله تنوين التمكين) من اضافة الدال للمدلول أى التنوين الدال على تمكين الواضع الاسم فى باب الاسمية (قوله للاسماء المعربة) أى ما عدا جمع المؤنث السالم كما سيأتى (قوله أمكن من غيره) أى لانه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل حتى يمنع من الصرف فهو أمكن اسم

نحو زيد ورجل فى جاء زيد ورجل فزيد ورجل اسمان لوجود التنوين فيهما وما لم ينون كان متمكنا غير أمكن نحو أحمد وابراهيم * القسم الثانى تنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو جاءت مسلمات فانه فى مقابلة النون فى جمع المذكر السالم نحو جاء مسلمون واعرابه جاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومسلمات فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره واعراب جاء مسلمون جاء فعل ماض ومسلمون فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد * القسم الثالث تنوين العوض وهو اللاحق لاذ من حينئذ ويومئذ فانه عوض عن جملة قال تعالى وأنتم حينئذ تنظرون والاصل وأنتم حين اذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون فحذفت جملة بلغت الروح الحلقوم وأتى بتنوين اذ عوضا عنها فصار حينئذ تنظرون واعرابه وأنتم الواو واو الحال أن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب والتاء حرف خطاب لا محل لها من الاعراب والميم علامة الجمع وحين ظرف زمان منصوب على الظرفية وحين مضاف واذ مضاف اليه مجرور بكسرة ظاهرة فى آخره وتنظرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل وجملة تنظرون من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدا * القسم الرابع تنوين التنكير وهو اللاحق للاسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها فما نون منها كان نكرة نحو جاء سيبويه بالتنوين واعرابه جاء فعل ماض وسيبويه فاعل مبنى على الكسر فى محل رفع وهو حينئذ نكرة صادقة على أى سيبويه كان وما لم ينون كان معرفة كسيبويه بترك التنوين نحو جاء سيبويه بغير تنوين واعرابه تقدم وهو حينئذ معرفة لانه لا يراد به الا سيبويه المشهور بهذا العلم فزيد ومسلمات واذ من حينئذ وسيبويه أسماء لوجود التنوين فى آخرها وما عدا هذه الاقسام الاربعة من أقسام التنوين لا دخل له فى علامات الاسم (وَدُخُولِ) الواو حرف عطف دخول معطوف على الخفض والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره

تفضيل من مكن مكانة اذا بلغ الغاية فى التمكن لا من تمكن خلافا لأبى حيان ومن وافقه لان بناء اسم التفضيل من غير الثلاثى المجرد شاذ اه تصريح (قوله نحو زيد ورجل) مثل بمثالين اشارة الى انه لا فرق بين أن يكون فى معرفة أو نكرة (قوله تنوين المقابلة) من اضافة المسبب الى السبب (قوله فانه) أى التنوين (قوله فى مقابلة النون الخ) أى لان الالف والتاء فى جمع المؤنث السالم علامة الجمع كالواو فى جمع المذكر السالم ولم يوجد فى الاول ما يقابل النون القائمة مقام التنوين فى المفرد من حيث كونها علامة على تمام الاسم فى الثانى فزيد التنوين لذلك اذ لو لم يزد التنوين للزم أن فى الفرع زيادة على الاصل الذى هو جمع المؤنث السالم لاعرابه بالحركات (قوله تنوين العوض) الاضافة بيانية لان بين المتضايفين عموما وخصوصا وجهيا لاجتماعهما فى جوار مثلا لان فيه العوضية والتنوين وانفراد التنوين فى التنكير والتمكين وانفراد العوض فى الحرف الذى هو عوض عن حرف آخر كعدة حذفت فاء الكلمة أعنى الواو وعوض عنها هاء التأنيث (قوله بلغت) اى وقت النزع (قوله الحلقوم) هو مجرى الطعام كما فى الجلالين (قوله وحين مضاف الخ) من اضافة الاعم للاخص لان اذ مقيدة بما تضاف اليه والمراد من الحين مطلق الوقت (قوله مجرور بكسرة الخ) هذا على زعم الاخفش قال الاشمونى ورد بملازمتها للبناء لشبهها بالحرف فى الوضع وفى الافتقار دائما الى جملة اه والاعراب على هذا حين مضاف واذ مضاف اليه مبنى على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض للتخلص من التقاء الساكنين لان اذ ساكنة حال وجود الجملة فاذا حذفت وأتى بالتنوين بدلها وهو ساكن التقى ساكنان (قوله تنوين التنكير) من اضافة الدال للمدلول لانه يدل على أن ما لحقه غير معين (قوله مبنى) لانه متضمن معنى الحرف وهو الواو ولانه مركب من سيب وهو التفاح وويه وهو الرائحة كذا قيل وفيه نظر وقال بعضهم لان ويه اسم صوت وهو مبنى لانه اشبه الحرف فى عدم التأثر بالعوامل فبنى سيبويه تغليبا لجانب الصوت لانه الآخر وهو على التقديم والتأخير أى رائحة التفاح وقوله على الكسر لانه الاصل عند التخلص من الالتقاء (قوله نكرة) أى لم يقصد منه ذات معينة (قوله حينئذ) أى حين اذ لم ينون (قوله لانه لا يراد به الا سيبويه المشهور بهذا العلم) أى علم النحو وسيبويه لقبه للطافته واسمه عمرو مات بشيراز سنة ثمانية ومائة وعمره اثنان وثلاثون سنة (قوله فزيد) أى فى القسم الاول (قوله ومسلمات) أى فى القسم الثانى (قوله واذ الخ) أى فى القسم الثالث (قوله وسيبويه) أى فى القسم الرابع (قوله أسماء) خبر (قوله فزيد الخ) أى فهذه الالفاظ أسماء (قوله فى آخرها) أى عقبه أو معه (قوله وما عدا هذه الخ) كتنوين الضرورة وهو اللاحق لما لا ينصرف كقوله * ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة * والمنادى المضموم نحو * سلام الله يا مطر عليها * والحكاية مثل أن تسمى رجلا بعاقلة لبيبة فانك تحكى اللفظ المسمى به والشذوذ ولا يكون الا فى الاسماء المبنية نحو هؤلاء قومك وفى كلامه نظر فان تنوين الضرورة والحكاية والشذوذ له دخل فلعل مراده لا دخل له فى علامات الاسم أى المشهورة الكثيرة الوقوع (قوله لا دخل الخ) خبر لمحذوف أى حاصل مثلا (قوله ودخول الخ) أى فيما يقبل ذلك فخرجت الاعلام وأسماء الاشارة والضمائر

(قوله لكان أولى) يمكن أنه عبر بذلك مراعاة للاقرب للمبتدى أو للقول بان حرف التعريف هو اللام فقط والهمزة للنطق باللام فافهم (قوله بدخول أل) سواء كانت معرفة كال فى الرجل فى مثاله أو زائدة كالحارث وطبت النفس كما فى الاشمونى (قوله فعل ماض) أى مبنى على الفتح لحقته لا محل له من الاعراب فان قلت لم بنى قلت بناؤه أصلى وما جاء على الاصل لا يسئل عنه فان قلت لم كان آخره حركة قلت للتخلص من التقاء الساكنين (قوله بدلها) خبر مثل (قوله ومنه) أى من نحو أم رجل حديث الخ وهو حديث صحيح ورو ى بال أيضا وهو محمول على صوم النفل فلا يخالف قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم لانه فى الفرض قاله السيوطى (قوله ليس من امبر الخ) ليس فعل ماض ناقص ومن امبر متعلق بمحذوف خبر ليس وامصيام اسمها وفى امسفر متعلق بمحذوف صفة لامصيام أى ليس من البر والطاعة الصيام فى السفر (قوله وحروف الخفض) عطف بالواو لان الجميع فى مرتبة واحدة والاضافة من اضافة السبب للمسبب (قوله ثم الخ) عطف على متوهم أى قال وحروف الخفض ثم ذكر الخ (قوله لهذه المناسبة) أى كون الاسم يعرف بحروف الخفض (قوله حقها) أى الحروف

ودخول مضاف و (الْأَلِفِ) مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (وَاللَّامِ) الواو حرف عطف اللام معطوف على الالف والمعطوف على المجرور مجرور ولو عبر بال بدل الالف واللام لكان أولى لان القاعدة أن الكلمة ان كان وضعها على حرف واحد كالباء يعبر عنها باسمها فيقال الباء وان كان وضعها على كلمتين فيعبر عنها بلفظها كال وهل و بل وقد فلا يقال فى أل الالف واللام كما لا يقال فى هل و بل ونحوهما الهاء واللام يعنى أن الاسم يتميز أيضا بدخول أل عليه نحو الرجل من قولك جاء الرجل واعرابه جاء فعل ماض والرجل فاعل ومثل أل بدلها فى لغة حمير وهو أم نحو أم رجل ومنه حديث ليس من امبر امصيام فى امسفر فالرجل اسم لدخول أل عليه وأمبر وامصيام وامسفر أسماء لدخول بدل أل وهو أم عليها (وَحُرُوفِ) الواو حرف عطف حروف معطوف على الخفض والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وحروف مضاف و (الْخَفْضِ) مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره يعنى أن الاسم يتميز أيضا بدخول حروف الخفض عليه نحو بزيد فزيد اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو الباء والخفض عبارة الكوفيين والجر عبارة البصريين ثم ذكر المصنف جملة من حروف الخفض لهذه المناسبة وكان حقها أن تذكر فى مخفوضات الاسماء فقال (وَهِيَ) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب (مِنْ) وما عطف عليها خبر المبتدا مبنى على السكون فى محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب (وَإِلَى) الواو حرف عطف الى معطوف على من مبنى على السكون فى محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب ومن من معانيها الابتداء فلذا بدأ بها والى من معانيها الانتهاء وهو مقابل للابتداء فلذا ذكرها عقبها مثالهما سرت من البصرة الى الكوفة واعرابه سرت فعل وفاعل من البصرة جار ومجرور متعلق بسرت الى الكوفة جار ومجرور أيضا متعلق بسرت فالبصرة والكوفة اسمان لدخول من على الاول والى على الثانى (وَعَنْ) الواو حرف عطف عن معطوف على من مبنى على السكون فى محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب وعن من معانيها المجاوزة نحو رميت عن القوس واعرابه رميت فعل وفاعل عن القوس جار ومجرور متعلق برميت فالقوس اسم لدخول عن عليه (وَعَلَى) الواو حرف عطف على معطوف على من مبنى على السكون فى

(قوله ان تذكر) ما دخلت عليه أن فى تأويل مصدر خبر كان (قوله مخفوضات الاسماء) أى آخر الكتاب (قوله وهى الخ) جملة اسمية لا صغرى ولا كبرى ولا محل لها لانها استئنافية (قوله للاستئناف) أى البيانى فكان قائلا قال له وما حروف الخفض فقال وهى من الخ (قوله وما عطف الخ) دفع به ما يقال ان المبتدأ مصدوقه جمع والخبر مفرد ولابد من التطابق (قوله خبر المبتدا) اذ المقصود منها اللفظ (قوله من معانيها الخ) اعلم أن المعانى التى سيذكرها الشارح لهذه الحروف هى ما اشتهرت والا فلها معان أخر كما أشار لذلك بقوله من معانيها الخ فان من للتبعيض وسأذكر بعضا منها آخر الكتاب (قوله الابتداء) أى ان مجرورها مبتدأ لمتعلقها (قوله مثالهما) أى المثال الجامع لمن الابتدائية والى الانتهائية (قوله سرت الخ) أى ابتداء سيرى من كذا وانتهاؤه الى كذا وما ذكره مثال للابتداء والانتهاء فى الامكنة ومثالهما فى الازمنة سافرت من يوم الخميس الى يوم الاثنين (قوله البصرة) مثلث الباء والفتح أفصح اسم بلدة كالكوفة (قوله فعل) أى ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون العارض لدفع توالى الخ اذ أصله سير تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فصار سار (قوله لدخول من الخ) (فائدة) ألغز بعضهم فى من حيث نصب ما بعدها وقال من زيدا وجوابه أن من فعل أمر بمعنى كذب والفاعل مستتر و زيدا مفعول وفى الى كذلك فقال الى زيدا وجوابه أن الى فعل أمر للاثنين من وأل اذا لحا بوزن وعد (قوله المجاوزة) خص هذا المعنى لشهرته كما سبق ومعناها لغة البعد واصطلاحا بعد شىء عن المجرور بها بواسطة ايجاد مصدر الفعل الذى قبلها (قوله رميت عن القوس) أى باعدت السهم عن القوس بسبب

محل

الرمى والقوس آلة معلومة يرمى بها مأخوذ من الانقواس وهو الانحناء ويجمع على اقواس كما فى النبتيتى (قوله الاستعلاء) أى العلو فالسين والتاء زائدتان أى علو الفاعل على مجرورها وألغز بعضهم فى على حيث رفع مابعدها فقال على زيد وجوابه ان علا هنا فعل ماض بمعنى ارتفع وزيد فاعل (قوله نحو الماء فى الكوز) مثال للظرفية الحقيقية لان للظرف احتواء وللمظروف تحيزا ومثال المجازية الخير فى العلم مثلا وألغز بعضهم فى لفظ فى حيث نصب مابعده فقال فى زيدا حقه وفى القنديل الزيت وجوابه أن فى فعل أمر من الوفاء والياء للاشباع فافهم (قوله معانيها) المراد بالجمع مافوق الواحد لان لها معنيين وهما التقليل والتكثير قال فى المغنى ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا اه (قوله نحو رب الخ) أى فى جواب من قال هل لقيت رجلا صالحا (قوله شبيه الخ) انما لم يكن زائدا لان له معنى وهو التقليل أى شبيه به فى الاعراب دون المعنى اه مغنى وهو مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب (قوله مبتدأ) ويصح نصبه

على المفعولية بنظير مابعده كما فى المغنى (قوله بالرفع نعت لرجل) أى باعتبار محله ويصح جره باعتبار اللفظ (قوله على محل من) أى على من باعتبار محلها (قوله التعدية) أى ايصال حدث الفعل الى مابعدها لانه قصر عن وصوله بنفسه اه قليوبى وكان الاولى أن يذكر بدل التعدية الالصاق لانه الاصل فى معانى الباء ولم يذكرها سيبويه غيره وهو حقيقى نحو به داء أى التصق به أو مجازى نحو مررت بزيد أى الصقت مرورى بمكان يقرب منه (قوله التشبيه) مصدر شبه الشئ بالشئ أى جعله مثله فى الصفات حميدة أو لا وله أركان خمسة مشبه بكسر الباء ومشبه بفتحها ومشبه به وأداة تشبيه وعلاقة (قوله كالبدر) اسم للقمر ليلة تمامه من بدر الى الشئ سبق اليه لانه يسبق طلوعه مغيب الشمس فكانه بادر بالطلوع (قوله الملك) بكسر الميم واسكان اللام ولام الملك هى ماوقعت بين ذاتين احداهما تملك كما فى مثاله (قوله عطف على حروف الخفض) فالمعنى ويعرف بدخول حروف القسم وقوله معطوف على من أى فهو من جملة الخبر واعلم أن حروف القسم من حروف الخفض فذكرها بعد العام لاختصاصها بالدلالة على القسم مع الجر بخلاف غيرها من باقى الحروف لجار غير دال (قوله القسم) بفتح القاف والسين وأما بفتح القاف وسكون العين فهو جعل الشئ أقساما وأما بكسر القاف وسكون السين فهو النصيب كما فى النبتيتى (قوله وحروف القسم) من اضافة الدال للمدلول (قوله من حروف الجر) أى فلا وجه لافرادها وقوله وانما الخ جواب عن هذا (قوله أى اليمين) توضيح لما قبله ومابعده توضيح له وسمى القسم يمينا لان العرب كانوا اذا تحالفوا وضع كل يده اليمنى على يمنى الآخر (قوله لا يتأتى) أى لا يوجد (قوله بها)

محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب وعلى من معانيها الاستعلاء نحو ركبت على الفرس واعرابه ركب فعل ماض والتاء فاعل على الفرس جار ومجرور ومتعلق بركبت فالفرس اسم لدخول على عليها (وَفِي) الواو حرف عطف فى معطوف على من مبنى على السكون فى محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب وفى من معانيها الظرفية نحو الماء فى الكوز واعرابه الماء مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره فى الكوز جار ومجرور ومتعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدا فالكوز اسم لدخول فى عليه (وَرُبَّ) الواو حرف عطف رب معطوف على من مبنى على الفتح فى محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب ورب من معانيها التقليل نحو رب رجل صالح لقيته واعرابه رب حرف تقليل وجر شبيه بالزائد ورجل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد صالح بالرفع نعت لرجل ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وجملة لقيت من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدا والهاء من لقيته مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب فرجل اسم لدخول رب عليه (وَالْبَاءُ) الواو حرف عطف الباء معطوف على محل من والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره والباء من معانيها التعدية نحو مررت بزيد واعرابه مررت فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور متعلق بمررت فزيد اسم لدخول الباء عليه (وَالْكَافُ) الواو حرف عطف الكاف معطوف على محل من والمعطوف على المرفوع مرفوع والكاف من معانيها التشبيه نحو زيد كالبدر واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء والكاف حرف تشبيه وجر والبدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدا فالبدر اسم لدخول الكاف عليه (وَاللَّامُ) الواو حرف عطف اللام معطوف على محل من والمعطوف على المرفوع مرفوع واللام من معانيها الملك نحو المال لزيد واعرابه المال مبتدأ مرفوع بالابتداء لزيد جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدا فزيد اسم لدخول اللام عليه (وَحُرُوفِ) بالجر عطف على حروف الخفض والمعطوف على المجرور مجرور وبالرفع معطوف على من والمعطوف على المرفوع مرفوع وحروف مضاف و(الْقَسَمِ) مضاف اليه وهو مجرور يعنى أن الاسم يتميز أيضا بدخول حروف القسم عليه نحو أقسم بالله فالله اسم لدخول حرف القسم عليه وهو الباء وحروف القسم من حروف الجر وانما أفردها ليعلم أن القسم أى اليمين يعنى الحلف لا يتأتى الا بها وهى ثلاثة ذكرها فى قوله (وَهِيَ الْوَاوُ) الخ واعرابه الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب الواو وما عطف عليها خبر المبتدا مرفوع وعلامة رفعه

أى الواحد منها والباء سببية (قوله وانما بدأ الخ) جواب عما يقال الاولى تقديم الباء لانها الاصل فى القسم ولانها تدخل على الظاهر والمضمر (قوله وان) الواو للحال وان زائدة فلا جواب لها (قوله لكثرة استعمالها) أى دورانها على الالسنة وهو علة لقوله وانما بدأ الخ (قوله ولا تدخل الخ) مستأنف غير داخل فى العلة ولا علة مستأنفة (قوله والله) أى والطور والتين والزيتون والنجم والضحى ونحوها فليست مختصة بالدخول على لفظ الجلالة (قوله كما تقدم) أى فى المثال وهو أقسم بالله فافهم (قوله والتاء) هى فرع عن الواو فلا يجوز اظهار فعل القسم الذى يتعلق به معها اعطاء لها حكم أصلها (قوله الا شذوذا) بان نطق العربى بخلاف لغة قومه وانفرد عنهم بما نطق به (قوله ولما) هى فى هذا التركيب وأمثاله حرف وجود لوجود أى حرف يقتضى وجود شرطه لوجود جوابه وهذا قول سيبويه والجمهور وقال ابن السراج وتبعه الفارسى وتبعهما ابن جنى وتبعهم جماعة هى ظرف بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى اذ والعامل فيها الجواب كما فى المغنى (قوله أنهى) فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف ولا محل له كالجواب لان لما الوجودية غير جازمة كما فى الاشمونى وعبد المعطى على خالد والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على المصنف وقوله الكلام مفعول أنهى وقوله على علامات متعلق بمحذوف صفة الكلام أى الكلام الكائن على الخ وعلامات جمع علامة أى لما فرغ من الكلام الكائن عليها شرع الخ (قوله شرع) ان قلت ان المصنف لم يحصل منه شروع فى علامات الفعل بالفعل وانما سيشرع فيها فلم عبر بالماضى قلت مراده أراد الشروع والارادة سابقة على الشروع بالفعل (قوله فقال) عطف على شرع وهو من عطف المسبب على السبب فاحفظه (قوله والفعل) أل للعهد الذكرى

ضمة ظاهرة فى آخره وانما بدأ بالواو وان كان الاصل الباء لكثرة استعمالها ولا تدخل الا على الاسم الظاهر ولا يذكر معها فعل القسم نحو والله واعرابه الواو حرف قسم وجر الله مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فالله اسم لدخول الواو عليه (وَالْبَاءُ) الواو حرف عطف الباء معطوف على الواو والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو أقسم بالله واعرابه أقسم فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا بالله الباء حرف قسم وجر الله مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فى آخره وتدخل على الضمير نحو الله أقسم به ويذكر معها فعل القسم كما تقدم (وَالتَّاءُ) الواو حرف عطف التاء معطوف على الواو والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو تالله واعرابه التاء حرف قسم وجر الله مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فالله اسم لدخول تاء القسم عليه ولا تدخل التاء الا على لفظ الجلالة فقط فلا يقال تالرحمن ونحوه الا شذوذا * ولما أنهى الكلام على علامات الاسم شرع يتكلم على علامات الفعل فقال (وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ) واعرابه الواو حرف عطف والفعل معطوف على قوله فالاسم ويكون من عطف الجمل أو للاستئناف وعلى كل الفعل مبتدأ مرفوع بالابتداء ويعرف فعل مضارع مبنى للمجهول وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الفعل والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدا بقد الباء حرف جر قد اسم مبنى على السكون فى محل جر لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب يعنى أن الفعل يتميز عن الاسم والحرف بعلامات العلامة الاولى قد الحرفية وتدخل على الماضى وتكون للتحقيق نحو قد قام زيد واعرابه قد حرف تحقيق قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وتكون للتقريب نحو قد قامت الصلاة واعرابه قد حرف تقريب وقام فعل ماض والتاء علامة التأنيث والصلاة فاعل مرفوع فقام فى الموضعين فعل لدخول قد عليه وتدخل على المضارع وتكون للتقليل نحو قد يجود البخيل واعرابه قد حرف تقليل ويجود فعل مضارع مرفوع والبخيل فاعل مرفوع وتكون للتكثير نحو قد يجود الكريم واعرابه قد حرف تكثير ويجود الكريم فعل وفاعل مرفوعان بالضمة الظاهرة فيجود فى المثالين فعل لدخول قد عليه فاقسام قد أربعة كما علمت (وَالسِّينِ) الواو حرف عطف السين معطوف على قد والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فى آخره يعنى ان الفعل يتميز أيضا بالسين وتختص بالمضارع نحو سيقوم زيد

أى الفعل المذكور سابقا من حيث هو (قوله بقد) أى الحرفية كما سيأتى لانها المفهومة عند الاطلاق وهى فى كلامه اسم لدخول الباء عليها ووصفها بالحرفية نظرا لحال دخولها على الفعل وقد تكون اسما بمعنى كاف نحو قد زيد درهم فهى مبتدأ او محلها رفع وزيد مضاف اليه ودرهم خبر واسم فعل بمعنى كفى نحو قد زيدا درهم (قوله على الماضى) أى غير الانشائى فلا يقال قد رحم الله زيدا كما قال بعضهم (قوله للتقريب) أى تقريب الماضى من الحال وعند حذفها الامر محتمل للقرب منه والبعد وعبارة غيره للتوقع أى الانتظار فانه اذا قال المقيم ذلك انتظر المصلون الصلاة (قوله للتقليل) أى تقليل وقوع الفعل (قوله للتكثير) أى الدلالة على وقوع الفعل بكثرة (قوله أربعة) أى التحقيق والتقريب والتقليل والتكثير (قوله والسين) أل للعهد الذهنى أى السين المعهودة عند النحاة التى معناها التنفيس خرجت الهجائية وغيرها كسين الصيرورة فى نحو استحجر الطين أى صار حجرا

(قوله وسوف) لم تدخل عليها أل لقصد لفظها فهي علم وهي لغة كلمة موعد ويقال فيها سو بحذف الفاء وسف بحذف الواو (قوله مبني على الفتح) لان صورته الحرفية لم تتغير بخلاف السين فانها تغيرت بدخول أل (قوله فعل مضارع) أي مشابه للاسم في سماعه معربا في بعض حواله (قوله والتنفيس الخ) يقال نفسته أي وسعته ونفست له أي وسعت له (قوله القريب) أي من الحال أي ان الفعل يكون في المستقبل من غير بعد (قوله معناه الزمن البعيد) لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى (قوله وتاء التأنيث الساكنة) أي الدالة على تأنيث الفاعل خرجت التاء في ربت وثمت فانها لتأنيث الكلمة فان قلت خرجت التاء أيضا في نحو ليست هند قائمة فان هندا اسم ليس وليست بفاعل قلت قال المحقق الامير في حواشي الشذور ولا يخفى أن اسم الناسخ يطلق عليه فاعل مجازا اهـ ومثل الفاعل نائبه (قوله الساكنة)

زيد واعرابه السين حرف تنفيس ويقوم فعل مضارع مرفوع وزيد فاعل مرفوع (وَسَوْفَ) الواو حرف عطف سوف معطوف على قد مبني على الفتح في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب أي ويتميز الفعل أيضا بسوف وتختص أيضا بالمضارع نحو سوف يقوم زيد واعرابه سوف حرف تسويف ويقوم فعل مضارع مرفوع وزيد فاعل مرفوع فيقوم في المثالين فعل مضارع لدخول السين وسوف عليه والتنفيس معناه الزمن القريب والتسويف معناه الزمن البعيد (وَتَاءِ) الواو حرف عطف تاء معطوف على قد والمعطوف على المجرور مجرور وتاء مضاف و(التَّأْنِيثِ) مضاف اليه وهو مجرور (السَّاكِنَةِ) نعت لتاء ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة يعني أن الفعل يتميز بوجود تاء التأنيث الساكنة في آخره وتختص بالماضي نحو قامت هند واعرابه قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وهند فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ولا يضر تحرك التاء لعارض كالتقاء الساكنين نحو قالت امرأة العزيز واعرابه قال فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين وامرأة فاعل مرفوع وامرأة مضاف والعزيز مضاف اليه وهو مجرور واحترز بتاء التأنيث الساكنة عن المتحركة أصالة نحو تاء فاطمة فانها تكون في الاسم وسكت عن علامة فعل الامر وعلامته أن يدل على الطلب ويقبل ياء المخاطبة نحو اضرب زيدا واعرابه اضرب فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وزيدا مفعول به منصوب فاضرب فعل أمر لدلالته على الطلب ولقبوله ياء المخاطبة تقول اضربي واعرابه اضربي فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل ولما أنهى الكلام على علامات الفعل شرع يتكلم على علامات الحرف فقال (وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ) الى آخره واعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف كما تقدم في اعراب والفعل يعرف الى آخره والحرف مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ما نكرة موصوفة خبر المبتدأ مبني على السكون في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب لا نافية ويصلح فعل مضارع مرفوع ومعه مع ظرف مكان منصوب على الظرفية ومع مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب (دَلِيلُ) فاعل يصلح وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وجملة الفعل والفاعل في محل رفع نعت لما ودليل مضاف و(الْإِسْمِ) مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره (وَلَا) الواو حرف عطف لا نافية (دَلِيلُ) معطوف على دليل الاول والمعطوف على المرفوع مرفوع ودليل مضاف و(الْفِعْلِ) مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة يعني ان الحرف يتميز بعدم قبول علامات الاسم والفعل السابقة نحو هل وفي ولم فانها لا تقبل شيأ من علامات الاسم ولا شيأ من علامات الفعل فلا يقال بهل ولا قد هل الى آخره فتعين أن تكون حروفا فعدم قبول الكلمة للعلامات السابقة علامة على حرفيتها فلذلك قال بعضهم

انما سكنت للفرق بين تاء الافعال وتاء الاسماء فان قلت لم يعكس قلت لئلا ينضم ثقل الحركة الى ثقل الفعل فيزيد الثقل (قوله كالتقاء) أي كدفع التقاء (قوله وسكت الخ) لم يعبر عنه والجواب ان تركها لعسرها وغموضها على المبتدئ بتركبها من شيئين الدلالة على الطلب وقبول الياء (قوله وعلامته) مبتدأ ومضاف اليه (قوله أن يدل) ما دخلت عليه أن في تأويل مصدر مرفوع خبر (قوله والحرف) أل للعهد الذكري (قوله ما لا يصلح الخ) أي صلاحا نحويا لا عقليا ولا شرعيا لان الكلام في البحث عن الالفاظ وهو أمر لغوي لا مدخل للعقل والشرع فيه

والمعنى أن تشهد أهل اللغة بأن دخول هذا اللفظ على هذا اللفظ معيب كدخول سوف مثلا على زيد وغيرها من الحروف (قوله نكرة) بمعنى لفظ أو كلمة (قوله موصوفة) أي بالجملة المنفية بعدها (قوله دليل) هو والعلامة والبرهان والحجة عند أهل هذا الفن بمعنى فاندفع ما قيل كان الاولى التعبير بالعلامة لان دلالتها ظنية بخلاف الدليل فقطعية (قوله بعدم الخ) انما كانت علامته عدمية دونهما لانهما أشرف منه فاعطي الاشرف للاشرف والاخس للاخس فان قلت العدمي لا يكون علامة للوجودي قلت محل ذلك اذا كان مطلقا الا ان كان مقيدا كما هنا فان المراد عدم قبول علامات الاسم والفعل فتأمل (قوله فعدم) الفاء فصيحة وعدم مبتدأ (قوله علامات) خبر عدم (قوله فلذلك) أي فلاجل كون عدم قبول العلامات علامة على الحرفية (قوله بعضهم) هو الحريري في ملحة الاعراب

(قوله والحرف الخ) الواو بحسب ماقبلها والحرف مبتدأ وما نكرة موصوفة خبر ولبست ليس فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث وله جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لليس وعلامة اسمها مؤخر وهو مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها السكون المأتي به لاصلاح النظم (قوله فقس الخ) الفاء فصيحة وقس فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وعلى قولي جار ومجرور متعلق بقس ومضاف اليه والمعنى فقس الحرف بقولي وطبقه عليه وتكن فعل مضارع مجزوم في جواب الامر وهو قس وهو ناقص واسمه مستتر وجوبا تقديره أنت وعلامة خبر تكن أي كثير العلم (قوله والله أعلم) الواو للاستئناف والله مبتدأ وأعلم بمعنى عالم خبر أي هو عالم بحقيقة ماقلناه لانه أمر ظني لا قطعي والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (قوله أخذ) أي شرع (باب الاعراب) هذه ترجمة مركبة من كلمتين ثانيتهما مجرورة لاغير واصل باب بوب تحركت الواو وانفتح ماقبلها قلبت ألفا فصار باب وأعابوب المصنفات لسهولة الرجوع الى مسائلها وتنشيط طالبها وقد استعمل لفظ باب زمن التابعين وانظر كتاب كفصل اه من المجموع بتصرف وأقول لفظ كتاب استعمل زمن التابعين أيضا (قوله وفيه) أي الرفع أي في اعراب باب مرفوعا وهو خبر مقدم ووجهان مبتدأ مؤخر

والحرف مالبست له علامة * فقس على قولي تكن علامه

أي الحرف مالبست له علامة موجودة بل علامته عدمية كما علمت والله أعلم * ثم أخذ يتكلم على الاعراب فقال

﴿ بَابُ الاعْرَابِ ﴾

يصح قراءته بالرفع وفيه وجهان الاول كونه خبر المبتدا المحذوف تقديره هذا باب واعرابه ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع لانه اسم مبني لايظهر فيه اعراب وباب خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه الضمة الظاهرة الوجه الثاني كونه مبتدأ والخبر محذوف تقديره باب الاعراب هذا محله واعرابه باب مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ ثان مبني على السكون في محل رفع لانه اسم مبني لايظهر فيه اعراب ومحله خبر المبتدا الثاني وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ومحل مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر لانه اسم مبني لايظهر فيه اعراب والجملة من المبتدا الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدا الاول ويصح قراءته بالنصب على كونه مفعولا لفعل محذوف تقديره اقرأ باب الاعراب واعرابه اقرأ فعل أمر والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وباب مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ويصح قراءته بالجر على كونه مجرورا بحرف جر محذوف تقديره اقرأ في باب الاعراب واعرابه اقرأ فعل أمر والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت في باب جار ومجرور متعلق باقرأ وهذا الوجه لايتمشى الا على مذهب الكوفيين المجيزين لجر الحرف وهو محذوف ومنعه البصريون وعلى كل باب مضاف والاعراب مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة والباب معناه لغة فرجة في ساتر يتوصل بها من داخل الى خارج وعكسه واصطلاحا اسم لجملة من العلم مشتملة على مسائل اشتملت على فصول أم لا وهذا الاعراب والمعنى يجريان في كل باب فلا يحتاج الى اعادتهما مع كل باب و(الاعْرَابُ) بكسر الهمزة مبتدأ مرفوع بالابتداء ومعناه لغة البيان يقال اعرب عما في ضميره أي بين واصطلاحا عند من يقول انه معنوي ماذكره بقوله (هُوَ تَغْيِيرُ) الى آخره واعرابه هو ضمير فصل لامحل له من الاعراب على الاصح وتغيير خبر الاعراب الواقع مبتدأ وتغيير مضاف و(أَوَاخِرِ) مضاف

(قوله وكونه) أي لفظ باب (قوله خبر المبتدا الخ) قيل هذا أولى من الثاني لان الخبر محط الفائدة فالمبتدأ أولى بالحذف وقيل الثاني أولى لان المبتدأ مقصود لذاته والخبر مقصود لغيره فهو أولى بذلك (قوله تقديره) أي المذكور من المبتدا والخبر (قوله والجملة من المبتدا الخ) والرابط الهاء في محله (قوله لفعل محذوف) أي لا اسم فعل كهاك بمعنى خذ لانه لايعمل محذوفا (قوله اقرأ) أي ونحوه كتعلم (قوله ويصح قراءته بالجر الخ) ولا يتأتى هنا سكون اذ يلزم عليه التقاء ساكنين (قوله وهذا الوجه) يعني الجر (قوله ولايتمشى) أي لايتأتى (قوله مذهب) أي طريقة (قوله لجر الحرف) أي لعمله الجر (قوله وهو محذوف) أي عمل الحرف الجر حال حذفه (قوله ومنعه) جملة حالية (قوله وعلى كل) أي من رفع باب ونصبه وجره (قوله مضاف اليه) من اضافة الدال للمدلول أي باب دال على الاعراب أي على حقيقته وأقسامه اذ تكلم على الحقيقة بقوله هو تغيير الخ وعلى الاقسام بقوله وأقسامه الخ (قوله فرجة) أي فتحة مملوءة بالهواء (قوله في ساتر) أي كائنة في شئ ساتر لغيره (قوله وعكسه) أي التوصل بها من خارج الى داخل (قوله اشتملت) أي الجملة من العلم (قوله على فصول) وهو الغالب (قوله بكسر الهمزة) احترز به عن مفتوحها اذ هم سكان البوادي (قوله ضميره) أي نفسه كما عبر به ابن هشام في شرح الشذور (قوله أي بين) تفسير لاعرب (قوله عند من يقول الخ) أي والحركات علامة عليها (قوله تغيير) بمعنى التغير الذي هو وصف الكلمة لافعل الفاعل اه قليوبي والمراد بالتغير الانتقال ولو من الوقف الى الرفع أو غيره فلا يرد أن التعريف لايشمل نحو سبحان اللازم النصب على المصدرية (قوله أواخر) المراد به الجنس فالاضافة له تبطل معنى الجمعية أي تصيير الآخر مرفوعا أو منصوبا مثلا واحترز به عن التغير في غير الآخر كقولك في فلس اذا صغرته

مضاف اليه وهو مجرور وأواخر مضاف و (الْكَلِمِ) مضاف اليه وهو مجرور (لِاخْتِلَافِ) جار ومجرور متعلق بتغيير واختلاف مضاف و (الْعَوَامِلِ) مضاف اليه وهو مجرور بالكسرة الظاهرة (الدَّاخِلَةِ) نعت للعوامل ونعت المجرور مجرور (عَلَيْهَا) جار ومجرور متعلق بالداخلة يعني ان الاعراب عند من يقول انه معنوي هو تغيير أحوال أواخر الكلم بسبب دخول العوامل المختلفة وذلك نحو زيد فانه قبل دخول العوامل موقوف ليس مبنيا ولا معربا ولا مرفوعا ولا غيره فاذا دخل عليه العامل فان كان يطلب الرفع نحو جاء فانه يرفع مابعده تقول جاء زيد واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وان كان يطلب النصب نصب مابعده نحو رأيت فانه ينصب مابعده تقول رأيت زيدا واعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب وان كان يطلب الجر جر مابعده نحو الباء تقول مررت بزيد واعرابه مررت فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور متعلق بمررت ولا فرق في الآخر بين أن يكون آخرا حقيقة كآخر زيد أوحكما كآخر يد فان الدال آخره حكما لا حقيقة اذ أصله يدي حذفت الياء اعتباطا فصار يد تقول طالت يد ورأيت يدا ومررت بيد والاعراب ظاهر مما مر فالتغيير من الرفع الى النصب أو الجر هو الاعراب وانما قلنا أحوال أواخر لان الآخر لايتغير وانما يتغير حاله وهو الحركة وقوله (لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا) قال الشيخ خالد منصوبان على الحال ورد بأنهما مصدران والمصدر ايقاعه حالا مقصور على السماع فالاولى نصبهما على المفعولية بفعل محذوف تقديره أعنى لفظا أوتقديرا واعرابه أعنى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا ولفظا مفعول لأعنى منصوب بالفتحة الظاهرة أوتقديرا معطوف على لفظا ويصح كونه على حذف مضاف والتقدير تغيير لفظ أو تقدير فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه فصار لفظا أوتقديرا ويحتمل رجوع قوله لفظا أوتقديرا للتغيير يعني أن التغيير امامفلوظ به نحو يضرب زيد واعرابه يضرب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ولن أضرب زيدا واعرابه لن حرف نفي ونصب واستقبال وأضرب فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ولم أضرب بزيدا واعرابه

فلبس واذا كسرته أفلس وفلوس (قوله الكلم) اسم جنس جمعي أقل مايطلق عليه ثلاث كلمات فلا يدخل في التعريف تغيير آخر كلمة واحدة أوكلمتين وأجيب بأن لامه للجنس فالمعنى أواخر جنس الكلم وهو صادق بالواحد وغيره والمراد به الاسم المتمكن والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء (قوله لاختلاف العوامل) أى تعاقبها واحدا بعد واحد والمراد لازم الاختلاف وهو الوجود ليدخل المعرب في أول أحواله واحترز به عن التغيير في الآخر لا للعامل كتحريك التاء المثلثة بالحركات الثلاث في جلست حيث جلس زيد فان العامل لم يتغير والعوامل جمع عامل وهو مابه يتحصل ويوجد المعنى المراد من فاعلية أو مفعولية أو نحوهما (قوله الداخلة عليها) المراد بالدخول الطلب ليشمل العامل المعنوي كالابتداء والعامل المتأخر (قوله أحوال) جمع حال بمعنى صفة (قوله ليس مبنيا الخ) بيان لموقوف (قوله حقيقة) حال أونصب بنزع الخافض كما في بعض حواشي خالد (قوله يدي) بسكون الدال لا بفتحها والا كان الحذف لعلة تصريفية كما لايخفى (قوله اعتباطا) أى لا لعلة بل للتخفيف وهو ليس علة تصريفية (قوله فصار يد) أى فالاعراب حينئذ على الدال لان الياء صارت نسيا منسيا (قوله ورأيت يدا) فعل وفاعل ومفعول (قوله ومررت بيد) أى اذا كانت مقطوعة ومنفصلة عن محلها أوالمعنى مررت بذي يد ولو مثل بنظرت الى يد لاغنى عن هذا التكلف (قوله وانما قلنا الخ) لايشمل تغير ذات الآخر بأن يبدل حرف بآخر حقيقة كما في الاسماء الستة والمثنى المرفوع والمنصوب أوحكما كما في المثنى المنصوب والمجرور الا أن يقال انه نظر الى أن الاصل في الاعراب أن يكون بالحركات فافهم (قوله وانما يتغير حاله الخ) أى حقيقة كما في جمع المؤنث السالم المرفوع والمنصوب أوحكما كما في جمعه المنصوب والمجرور (قوله وقوله) أى مقوله مبتدأ ومضاف اليه وقول المصنف لفظا الخ عطف بيان منصوب حكاية وجملة قال الخ خبر (قوله على الحال) أى من تغيير وعليه يكونان مصدرين بمعنى اسم المفعول أى حال كون التغيير ملفوظا مايدل عليه أومقدرا فهما حالان سببيان (قوله على السماع) أى من كلام الله أورسوله أوالعرب وانما كان مقصورا لان الحال لابد فيها من الاشتقاق فتأمل (قوله على المفعولية المطلقة) الاولى حذف المطلقة ويصح نصبهما على تقدير كان مع اسمها أو على التمييز (قوله المطلق) الاولى حذفه (قوله ويصح الخ) أى فقوله أولا نصبهما أى مع اصالة النصب فيهما (قوله المضاف) أى تغيير (قوله وأقيم الخ) أى جعل في محله (قوله فانتصب انتصابه) أى فثبت له ما كان ثابتا للمضاف وهو النصب (قوله ويحتمل الخ) فيه أن قول المصنف لفظا أوتقديرا راجع للتغيير على الحالية والمفعولية فلا يستقيم قوله ويحتمل الخ فلو قال وعلى هذا فهما راجعان لتغيير لكان صوابا (قوله يعني) أى يقصد المصنف بقوله لفظا الخ (قوله أما الخ) يشير الى أن أو في كلام المصنف للتقسيم أى تقسيم الاعراب الى قسمين وهي معترضة (قوله مستتر وجوبا) أى استتارا واجبا أواستتار ذا وجوب أى يتعين استتاره صناعة لا شرعا وتقديره بأنا انما هو تقريب وتصوير

له لاعينه وذاته وإنما كان واجب الاستتار لانه لا يخلفه الاسم الظاهر (قوله لم حرف نفي الخ) اعلم أن النفي في حدثه والجزم في لفظه والقلب في زمنه (قوله في الاسم) وهو زيد (قوله والفعل) هو يضرب بالرفع وأضرب بالنصب واضرب بالجزم (قوله وأما مقدر) معطوف على أما ملفوظ به أي علامته غير ظاهرة

(قوله يخشى الفتى الخ) أي يخاف الشاب ومن تولى الحكم بين الناس والمفعول

لم حرف نفي وجزم وقلب واضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب بالفتحة ونحو مررت بزيد وإعرابه مررت فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره الكسرة الظاهرة فإن التغيير في هذه الأمثلة ظاهر في الاسم والفعل وأما مقدر نحو يخشى الفتى والقاضي وإعرابه يخشى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والفتى فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والقاضي الواو حرف عطف القاضي معطوف على الفتى وهو مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ونحو لن أخشى الفتى وإعرابه لن حرف نفي ونصب واستقبال وأخشى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والفتى مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ونحو مررت بالقاضي وإعرابه مررت فعل وفاعل وبالقاضي جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ونحو يدعو زيد وإعرابه يدعو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وزيد فاعل مرفوع بضمة ظاهرة ونحو يرمي زيد وإعرابه يرمي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره فهذه كلها التغيير فيها مقدر للتعذر على الألف لأنها لا تقبل الحركة والثقل على الياء والواو لأنهما يقبلان الحركة لكنها ثقيلة عليهما وأما نحو لن أخشى القاضي فتظهر الفتحة على الياء وإعرابه لن أخشى ناصب ومنصوب والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والقاضي مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وكذلك لن أدعو زيدا ولن أرميه فإنها تظهر فيه وإعراب الأول لن أدعو ناصب ومنصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ومثله لن أرميه فأرمي منصوب بلن وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنا والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب وإنما ظهرت الفتحة على الياء والواو في الاسم والفعل لخفتها بخلاف الضمة والكسرة فإنهما يقدران لثقلهما ولا فرق في الألف والياء بين أن يكونا موجودين كما مثل أو محذوفين فالألف نحو جاء فتى بالتنوين وإعرابه جاء فعل ماض وفتى فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ونحو رأيت فتى وإعرابه رأيت فعل وفاعل وفتى مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر ومررت بفتى وإعرابه مررت فعل وفاعل بفتى جار ومجرور بكسرة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين إذ أصله فتى بفتح التاء وتحريك الياء منونة فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان الألف والتنوين حذفت الألف لالتقاء الساكنين والياء نحو جاء قاض بالتنوين وإعرابه جاء فعل ماض وقاض فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل ونحو مررت بقاض وإعرابه مررت فعل وفاعل وبقاض جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل وأصله قاضي بتحريك الياء منونة فاستثقلت الضمة أو الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء والتنوين فحذفت لالتقاء الساكنين وأما نحو رأيت قاضيا فتظهر فيه الفتحة لخفتها كما تقدم ويحتمل رجوع قوله لفظا أو تقديرا للعوامل في قوله لاختلاف العوامل يعني أن العوامل إما ملفوظة كما تقدم أو مقدرة كأن يقال من ضربت فتقول زيدا التقدير ضربت زيدا وإعرابه فعل وفاعل ومفعول فالعامل في زيدا النصب وهو ضربت محذوف لدلالة ما قبله عليه هذا على القول بأن الإعراب معنوي وهو المشهور ويقابله البناء ومعناه لغة وضع شيء على شيء

محذوف أي الله مثلا (قوله فهذه) الفاء للتعليل والمعلول قوله سابقا وأما مقدر الخ والهاء للتنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ مبني على الكسر في محل رفع والمشار اليه الامثلة السابقة وكلها توكيد ومضاف اليه وقوله التغيير مبتدأ ثان خبره مقدر والجملة خبر ذه (قوله للتعذر على الالف) أي ولو محذوفة ولا عبرة برسمها ياء لانها الملفوظ بها (قوله لا تقبل الحركة) أي جنسها لانها ملازمة للسكون (قوله وكذا) المناسب وأما كما في بعض النسخ (قوله وإنما ظهرت الخ) جواب عن سؤال مقدر تقديره لم ظهرت الفتحة دون غيرها (قوله في الالف والياء) أي في تقدير الاعراب عليهما (قوله كما تقدم) أي قريبا في قوله وإنما ظهرت الخ (قوله ويحتمل الخ) وهما منصوبان على الخبرية لكان المحذوفة مع اسمها (قوله كما تقدم) أي في جميع الامثلة السابقة فإن العامل ملفوظ به فيها (قوله كأن) أي مثل أن (قوله من) بفتح الميم مفعول مقدم (قوله لدلالة ما قبله) وهو ضربت المذكور في السؤال (قوله هذا) أي كون الاعراب هو تغيير الخ على القول الخ وأعاده لطول الكلام (قوله معنوي) نسبة للمعنى مقابل اللفظ من نسبة الخاص للعام (قوله وهو المشهور) لانه ظاهر مذهب سيبويه وقد اختاره الاعلم وكثيرون اهـ أشموني (قوله ويقابله)

على وجه يراد به الثبوت فان لم يكن على الوجه المذكور فهو تركيب واصطلاحا لزوم آخر الكلمة حالة واحدة نحو سيبويه تقول جاء سيبويه واعرابه جاء فعل ماض وسيبويه فاعل مبنى على الكسر فى محل رفع ورأيت سيبويه واعرابه رأيت فعل وفاعل وسيبويه مفعول به مبنى على الكسر فى محل نصب ومررت بسيبويه فمر فعل ماض والتاء فاعل بسيبويه الباء حرف جر وسيبويه مبنى على الكسر فى محل جر لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب وأما على القول بأن الاعراب والبناء لفظيان فيعرف من المطولات * ثم أخذ يتكلم على ألقاب الاعراب معبرا عنها بالاقسام فقال (وَأَقْسَامُهُ) واعرابه الواو للاستئناف وأقسام مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وأقسام مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر (أَرْبَعَةٌ) خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (رَفْعٌ) بدل من أربعة بدل بعض من كل وبدل المرفوع مرفوع وفيه ما مر فى قوله اسم وفعل وحرف (وَنَصْبٌ) معطوف على رفع والمعطوف على المرفوع مرفوع (وَخَفْضٌ) معطوف أيضا على رفع والمعطوف على المرفوع مرفوع (وَجَزْمٌ) الواو حرف عطف جزم معطوف على رفع والمعطوف على المرفوع مرفوع يعنى أن ألقاب الاعراب أربعة الرفع ومعناه لغة العلو، واصطلاحا تغيير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها ويكون فى الاسم والفعل نحو يضرب زيد فيضرب فعل مضارع مرفوع بالضمة وزيد فاعل مرفوع أيضا بالضمة والنصب ومعناه لغة الاستقامة واصطلاحا تغيير مخصوص علامته الفتحة وما ناب عنها ويكون فى الاسم والفعل أيضا نحو لن أضرب زيدا فأضرب فعل مضارع منصوب بلن والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب والخفض ومعناه لغة ضد الرفع وهو التسفل واصطلاحا تغيير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها ولا يكون الا فى الاسم نحو مررت بزيد فزيد مخفوض بالباء والجزم ومعناه لغة القطع واصطلاحا تغيير مخصوص علامته السكون وما ناب عنه ولا يكون الا فى الفعل نحو لم يضرب زيد فيضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون * ثم لما ذكر المصنف الاقسام على سبيل الاجمال شرع فى ذكرها على سبيل التفصيل فقال

أى الاعراب (قوله وجه) أى حال وطريق (قوله أى الثبوت) أى المدة الطويلة (قوله الوجه المذكور) وهو الثبوت (قوله آخر الكلمة) كالهاء فى سيبويه وقوله حالة واحدة كالكسرة فيه (قوله وأما الخ) مقابل قوله هذا على القول بأن الاعراب معنوى (قوله لفظيان) نسبة للفظ بمعنى التلفظ من نسبة المتعلق بالفتح وهو الاعراب والبناء الى المتعلق بالكسر وهو اللفظ لانه يقال عليه ورفعه ضمة ظاهرة أو بناؤه الكسرة بخلاف ذاك فالضمة والكسرة علامتان على الاعراب والبناء (قوله فيعرف من المطولات) اعلم أن الاعراب اللفظى هو ما جىء به لبيان مقتضى العامل من حركة نحو جاء زيد أو حرف نحو جاء الزيدان أو سكون نحو لم يضرب أو حذف نحو لم يضربا والبناء اللفظى هو ما جىء به لا لبيان مقتضى العامل وليس حكاية نحو من زيدا لمن قال رأيت زيدا ولا اتباعا ككسرة دال الحمد لله اتباعا للام ولا نقلا كنقل حركة همزة أوتى الى نون من فى نحو من أوتى ولا تخلصا من سكونين نحو لم يكن الذين كفروا ولا مناسبة كجاء غلامى ولا وقفا كجاء زيد بسكون الدال ولا تخفيفا نحو فتوبوا الى بارئكم بسكون الهمزة ولا ادغاما نحو وترى الناس سكارى بادغام السين فى السين والله أعلم (قوله ثم الخ) أى ثم بعد ذكر معنى الاعراب اصطلاحا أخذ الخ (قوله معبرا) حال وقوله عنها أى الالقاب ثم ان قوله معبرا الخ فيه أن الاقسام كل منها يغاير الآخر بخلاف الالقاب اذ حق ألقاب الشىء اتحادها معنى وهنا ليس كذلك لان الرفع غير النصب مثلا فالاولى ان المصنف لم يعبر عن الالقاب بالاقسام وان أجيب بان المراد ألقاب أنواعه فالتغيير فى نحو جاء زيد أو الزيدان او الزيدون يلقب بالرفع وفى نحو رأيت زيدا بالنصب وفى نحو مررت بزيد بالخفض وفى نحو لم يخش ولم يضرب بالجزم (قوله فقال) عطف على أخذ (قوله وأقسامه) أى الاعراب بالنسبة للاسم والفعل وهو من تقسيم الكلى الى جزئياته لصحة الاخبار بالمقسم عن كل وأما أقسام البناء فاربعة أيضا ضم وفتح وكسر وسكون (قوله للاستئناف) أى البيانى كأن سائلا قال له قد ذكرت حقيقة الاعراب فهل له أفراد فقال وأقسامه الخ (قوله أربعة) ذكره محافظة على نكتة الاجمال ثم التفصيل وعلمان خير من علم واحد اه قليوبى (قوله رفع) قدمه لانه اعراب العمد لانه لا يخلو تركيب عنه وسمى بذلك لرفع الشفتين عند التلفظ بعلامته (قوله وفيه) أى فى رفع أى ويقال فى اعرابه بدلا (قوله ما مر الخ) أى من أن بدل البعض من الكل لابد فيه من ضمير يعود على المبدل منه وتقدم الجواب عنه بأن محل ذلك اذا لم تستوف الاجزاء أو أن الضمير مقدر (قوله ونصب) ذكره عقب الرفع لأن عامله قد يكون فعلا كالرفع وسمى بذلك لنصب الشفتين عند التلفظ بعلامته (قوله وخفض) ذكره عقب النصب لاختصاصه بالاسم وهو أشرف وسمى بذلك لانخفاض الشفة السفلى عند التلفظ بعلامته (قوله وجزم) لم يبق له مرتبة غير التأخير وسمى بذلك لان به تنقطع الحركة وتزول (قوله لاستقامة) أى لاستواء (قوله على سبيل) أى طريق وصفة واضافته للاجمال بيانية وكذا يقال فيما بعده والمراد بالاجمال عدم تعيين المتعلق من اسم أو فعل والتفصيل ضده فقسم أولا باعتبار الذات وثانيا باعتبار المتعلق

(فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذٰلِكَ) واعرابه الفاء فاء الفصيحة وتقدم الكلام عليها فى قوله فالاسم يعرف الى آخره للاسماء جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن فى محل رفع خبر مقدم من ذلك من حرف جر وذا اسم اشارة مبنى على السكون فى محل جر بمن لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب (الرَّفْعُ) مبتدأ مؤخر وهو مرفوع بالضمة الظاهرة (وَالنَّصْبُ) معطوف على الرفع والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (وَالْخَفْضُ) معطوف أيضا على الرفع والمعطوف على المرفوع مرفوع (وَلَا جَزْمَ) الواو حرف عطف ولا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر وجزم اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب (فِيهَا) فى حرف جر والهاء فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر لا يعنى أن الرفع والنصب والخفض تكون فى الاسماء فالرفع نحو جاء زيد والنصب نحو رأيت زيدا والخفض نحو مررت بزيد وقوله ولا جزم فيها يعنى أن الجزم لا يدخل الاسماء كما سيأتى وقوله (وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذٰلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ وَلَا خَفْضَ فِيهَا) يعلم اعرابه مما قبله يعنى أن الرفع والنصب والجزم تكون فى الافعال فالرفع نحو قولك أضرب زيدا والنصب نحو لن أضرب زيدا والجزم نحو لم أضرب زيدا فدل ذلك على أن الرفع والنصب مشتركان بين الاسماء والافعال وأن الجر خاص بالاسماء والجزم خاص بالافعال وانما اختص الاسم بالخفض لخفته وثقل الجر فتعادلا وأيضا لكون الاسم هو الاصل فى الاعراب فاختص بحركة زائدة عن الفعل بخلاف الفعل لانه ثقيل والجزم خفيف فقابل خفة الجزم ثقل الفعل فتعادلا ولما قدم الكلام على الاعراب وأقسامه شرع يتكلم على علاماته فقال

﴿ بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ ﴾

واعرابه أن تقول باب فيه ما تقدم من الاوجه السابقة والاولى كونه خبر المبتدا محذوف تقديره هذا باب ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع و باب خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة و باب مضاف ومعرفة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ومعرفة مضاف وعلامات مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وعلامات مضاف والاعراب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة (لِلرَّفْعِ) اللام حرف جر والرفع مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف فى محل رفع خبر مقدم (أَرْبَعُ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة وأربع مضاف و(عَلَامَاتٍ) مضاف اليه مجرور

(قوله فللاسماء) أى معربة أو مبنية كما قال بعضهم و بعضهم اقتصر على الاول لان الكلام فى أقسام الاعراب (قوله من ذلك) أى المذكور من الاقسام الاربعة و بهذا اندفع ما يقال الصواب أن يأتى باسم الاشارة جمعا لرجوعه الى جمع وهو متعلق بما تعلق به الجار والمجرور قبله (قوله فى محل رفع) مبنى على أن المحل لا يختص بالمبنيات ولو مشى على الاختصاص لقال وهو مرفوع وهذا على رجوعه لكائن لقربه و يحتمل رجوعه لجار ومجرور (قوله للبعد) أى لبعد المشار اليه لان الالفاظ أعراض تنقضى بمجرد النطق (قوله الرفع) أى ظاهرا أو تقديرا أو محلا وكذا يقال فيما بعده (قوله نافية للجنس) أى نافية للخبر عن جنس الاسم أى مفهومه الكلى المستلزم نفيه عن كل فرد من أفراده (قوله تكون) أى الامور الثلاثة (قوله كما سيأتى) أى فى كلام الشارح فى قوله فدل ذلك الخ (قوله وللافعال) أل للجنس أو الجمع لقلة الاسماء أو بالنظر للافراد الذهنية لان المراد المضارع المعرب (قوله وانما اختص الخ) جواب عما يقال لم كان الخفض مختصا بالاسم (قوله بالخفض) الباء داخلة على المقصور (قوله لخفته) أى لكون مدلوله بسيطا أى غير مركب (قوله وثقل الجر) أى لانه حركة (قوله فتعادلا) أى حصل التعادل والتساوى بينهما والمناسب حذفه لان التعادل بين الاسم والفعل لم يتقدم له ذكر والذى بين خفة الاسم وثقل الجر التقابل على أن التعادل بينهما سيذكره فيما بعد (قوله أيضا الخ) علة ثانية أى وترجع لتعليل الاختصاص رجوعا (قوله بخلاف الفعل) أى وما قلناه فى الاسم ملتبس بخلاف الخ (قوله فقابل) فاعله ثقل وخفته مفعول مقدم (قوله خفة الجزم) أى لانه عدم الحركة (قوله ثقل الفعل) أى لكون مدلوله مركبا من الحدث والزمان والنسبة (قوله فتعادلا) أى الاسم والفعل أى توازنا حيث انضم للاول الخفيف الجر الثقيل وللثانى الثقيل الجزم الخفيف والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (قوله على الاعراب) أى فى قوله هو تغيير الخ (قوله وأقسامه) أى فى قوله وأقسامه الخ

﴿ باب معرفة علامات الاعراب ﴾ المراد بالمعرفة الادراك أو العلم على القول بالاتحاد واضافته لما بعده من اضافة السبب للمسبب أى هذا باب هو سبب فى حصول معرفة علامات الاعراب هذا على عدم زيادة لفظ معرفة أما على زيادته فاضافة باب من اضافة الدال للمدلول والعلامات جمع علامة وهى لغة الامارة واصطلاحا ما ذكره المصنف واضافة معرفة لها من اضافة اسم المصدر لمفعوله أى معرفة الطالب العلامات (قوله من الاوجه) بيان لما (قوله السابقة) أى فى باب الاعراب وهى رفع باب ونصبه وجره (قوله والاولى) أى من الاوجه السابقة (قوله كونه خبرا الخ) وهذا أحد اعرابى الرفع ووجه الاولوية أن الخبر محط الفائدة فهو أولى بالذكر (قوله أربع) ذكره لان المعدود مؤنث

(قوله الضمة) قدمها لاصالتها وثنى بالواو لكونها تنشأ عنها عند الاشباع وثلث بالالف لانها أخت الواو فى المد ولم يبق للنون الا التأخير (قوله الدالة) بالنصب صفة لعلامات (قوله عليه) أى الاعراب (قوله وقد ذكرها) اى ذكر المصنف العلامات (قوله مقدما) حال (قوله لقوته) اى عظمته لدلالته على العلو (قوله وشرفه) تفسير (قوله العمد) كالفاعل والمبتدا (قوله اصلية) نسبة للاصل بمعنى الارجح والاكثر فى الدلالة على الرفع دون غيره (قوله نائبة الخ) أى قائمة مقامها فى الدلالة على الرفع (قوله اللف) أى ذكر التعدد على وجه الاجمال هنا اذلم يعين فيما تقدم ماتكون الضمة فيه علامة للرفع ولا غيرها (قوله والنشر) اى ذكر ما لكل من آحاد هذا المتعدد لاجل التفصيل للاجمال السابق بذكر المواضع (قوله المرتب) لان الاول من النشر راجع للاول فى اللف وهكذا (قوله حرف شرط) التحقيق انها نائبة عن فعل الشرط لا أنها موضوعة للشرط وحينئذ فالاضافة لادنى ملابسة أى انها حرف نائب عن

مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة (الضَّمَّةُ) بدل من أربع بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (وَالْوَاوُ) الواو حرف عطف الواو معطوف على الضمة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (وَالْأَلِفُ) الواو حرف عطف الالف معطوف أيضا على الضمة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (وَالنُّونُ) الواو حرف عطف النون معطوف على الضمة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره يعنى أن علامات الاعراب الدالة عليه منها ما يكون علامة للرفع ومنها ما يكون علامة للنصب ومنها ما يكون علامة للجر ومنها ما يكون علامة للجزم وقد ذكرها على هذا الترتيب مقدما علامات الرفع لقوته وشرفه ولكونه اعراب العمد وبدأ بالرفع فقال للرفع أربع علامات علامة أصلية وهى الضمة وثلاث علامات فرعية نائبة عن الضمة وهى الواو والالف والنون وتقدم معنى الرفع لغة واصطلاحا ثم ذكر ما يكون لكل واحدة من هذه العلامات الاربع على سبيل اللف والنشر المرتب بقوله (فَأَمَّا) الفاء فاء الفصيحة سميت بذلك لكونها أفصحت عن جواب شرط مقدر تقديره اذا أردت معرفة ما لكل علامة من هذه العلامات فأقول لك أما الضمة الخ أما حرف شرط وتفصيل (الضَّمَّةُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (فَتَكُونُ) الفاء واقعة فى جواب أما تكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر اسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هى يعود على الضمة (عَلَامَةً) بالنصب خبر تكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (لِلرَّفْعِ) اللام حرف جر الرفع مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بعلامة وجملة تكون واسمها وخبرها فى موضع رفع خبر الضمة (فِي أَرْبَعَةِ) فى حرف جر أربعة مجرور بفى وعلامة جره الكسرة الظاهرة وأربعة مضاف و(مَوَاضِعَ) مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع (فِي الْاسْمِ) فى حرف جر والاسم مجرور بفى وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور فى محل جر بدل مما قبله (الْمُفْرَدِ) نعت للاسم ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة يعنى أن الموضع الاول مما تكون الضمة فيه علامة للرفع الاسم المفرد والمراد به هنا ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الاسماء الخمسة فان كلا من هذه لا يقال له مفرد فى هذا الباب ثم لا فرق فى الاسم المفرد بين أن يكون معربا بالضمة الظاهرة أو المقدرة فالظاهرة نحو جاء زيد فجاء اعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ولا فرق فى الضمة المقدرة بين أن تكون مقدرة للتعذر أو للثقل فالمقدرة للتعذر نحو جاء الفتى

فعل الشرط ومضمن معناه ولو كانت موضوعة للشرط لاقتضت فعلا بعدها ونائبة عن أداته فهى قد أغنت عن الجملة الشرطية وعن أداة الشرط وهى من أغرب الحروف لقيامها مقام أداة شرط وجملة شرطية انتهى دسوقى على المغنى (قوله وتفصيل) أى للجمل قبلها وهى له غالبا بخلاف الاول فلا تنفك عنه كما فى المغنى (قوله فتكون) الفاء فى هذا وأمثاله مؤخرة عن محلها لان حقها الدخول على ما بعد اما الا أن دخولها عليه ثقيل (قوله متعلق بعلامة) واللام فيه بمعنى على (قوله فى موضع رفع) أى فى محل الخبر الذى لو ذكر مفردا كان مرفوعا (قوله خبر الضمة) أى والجملة من المبتدا والخبر جواب أما لا محل لها فافهم (قوله الصرف) أى التنوين (قوله صيغة منتهى الجموع) لانها علة قائمة مقام العلتين أى ان وضعها ينتهى جمعه الى هذا وليس له جمع جمع (قوله فى محل جر) المناسب اسقاطه اذ المبدل منه متعلق بعلامة وليس فى محل جر (قوله بدل مما قبله) وهو قوله فى أربعة مواضع (قوله والمراد الخ) فدخل نحو شاب قرناها تقول جاء شاب قرناها فشاب بعد الفعل فاعل مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بألف الحكاية وذلك لانه قبل جعله علما مرفوع بالالف لانه مثنى وأما لفظها فهو بمنزلة نون المثنى التى هى عوض عن التنوين ونحو بعلبك اسم لمدينة بالشام مركب من بعل اسم صنم وبك اسم صاحب البلدة (قوله هنا) أى فى باب علامات الاعراب (قوله مثنى) كالزيدان (قوله مجموعا) كالزيدون (قوله بهما) أى المثنى كاثنان أو الجمع كعشرون (قوله ولا فرق) أى موجود فخبر لا محذوف

(قوله من مواضع الضمة) اي من المواضع التي تكون الضمة فيها علامة على الرفع (قوله ومعناه) أي التكثير فالضمير راجع للمضاف اليه وقوله مطلق التغير من اضافة الصفة للموصوف أي التغيير المطلق عن التقييد بكونه في خصوص الالفاظ (قوله بناء مفرده) أي صيغته أي ما تغيرت فيه صيغة المفرد حال الجمع عن حالتها الاصلية قبل الجمع (قوله أسد) بفتح الهمزة والسين المهملة الحيوان المفترس أي القوى على من أراده (قوله وأسد) بضم الهمزة والسين وقد تخفف بالاسكان (قوله صنو) من الالفاظ المشتركة يقال لحفرة تحفر في الارض ولاخي الرجل لابيه ولامه وللنخلة اذا كانت مع أخرى في أصل واحد (قوله وصنوان) بتنوين النون في الجمع وحذف في المثنى (قوله تخمة وتخم) هما بضم ففتح والتخمة ثقل ينشأ عن كثرة الاكل (قوله وكتب) نقص الالف وقوله ورسل نقص الواو

واعرابه جاء فعل ماض والفتى فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والمقدرة للثقل نحو جاء القاضي واعرابه جاء فعل ماض والقاضي فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وأشار للموضع الثاني من مواضع الضمة بقوله (وَجَمْع) واعرابه الواو حرف عطف جمع معطوف على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وجمع مضاف و(التَّكْسِيرِ) مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة يعني أن الموضع الثاني مما تكون الضمة فيه علامة للرفع جمع التكسير ومعناه لغة مطلق التغيير واصطلاحا ما تغير فيه بناء مفرده ثم لا فرق في التغيير بين أن يكون بتغيير شكل فقط نحو أسد وأسد أو بزيادة فقط نحو صنو وصنوان أو بنقص فقط نحو تخمة وتخم أو بنقص مع تغيير الشكل نحو كتاب وكتب ورسول ورسل أو بزيادة مع تغيير شكل نحو رجل ورجال أو بالثلاثة نحو غلام وغلمان ثم لا فرق بين أن يكون لمذكر أو لمؤنث أو بالضمة الظاهرة أو المقدرة ولا فرق في المقدرة بين أن تكون مقدرة للتعذر أو للثقل أو للمناسبة نحو جاءت الرجال والاسارى والهنود والعذارى وغلماني واعرابه جاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث والرجال فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والاسارى معطوف على الرجال والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والهنود معطوف أيضا على الرجال والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والعذارى معطوف على الرجال والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف للتعذر وغلماني معطوف أيضا على الرجال والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وأشار للموضع الثالث بقوله (وجمع المؤنث السالم) واعرابه الواو حرف عطف جمع معطوف على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وجمع مضاف والمؤنث مضاف اليه وهو مجرور والسالم نعت لجمع ونعت المجرور مجرور يعني أن الموضع الثالث مما تكون الضمة فيه علامة للرفع جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بألف وتاء مزيدتين نحو هندات مفرده هند فالجمع زاد على المفرد الالف والتاء تقول جاءت الهندات واعرابه جاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث والهندات فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة فان كانت التاء أصلية مثل ميت وأموات أو الالف أصلية نحو قاض وقضاة لا يقال له جمع مؤنث سالم بل هو جمع تكسير وأصل قضاة قضية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصار قضاة فألفه منقلبة عن الياء وتقييد الجمع بالتأنيث والسلامة جرى على الغالب فقد يكون جمع تكسير نحو حبلى تقول في جمعه حبليات فتغير الجمع عن المفرد بزيادة الياء فتقول جاءت حبليات واعرابه جاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحبليات فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وقد يكون

وتغير الشكل فيهما واضح (قوله ورجال) زاد الالف مع التغيير (قوله أو بالثلاثة) أى التغيير بالنقص والشكل والزيادة (قوله وغلمان) تغيير شكله ظاهر ونقص الالف التي قبل الميم في المفرد وزاد الالف والنون (قوله أو للثقل) ذكره ولم يمثل له ومثاله قوله تعالى ومن آياته الجوار فمن آياته جار ومجرور خبر مقدم ومضاف اليه والجوار مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة للتخفيف في قراءة والثابتة في أخرى والمانع الثقل فتدبر (قوله جاءت) أتى بالتاء لان المراد بما بعده الجماعات (قوله والاسارى) بفتح الهمزة وضمها جمع أسرى جمع أسير وهو من أسره الكفار فالاسارى جمع الجمع (قوله والهنود) جمع هند علم لمؤنث وجيل من الناس من ولد حام كما في البتيني (قوله والعذارى) جمعا بالالف مقصورة جمع عذراء وهي البكر (قوله وغلمان) جمع تكسير لغلام (قوله السالم) أي من التغيير (قوله ما جمع) أي لفظ جمع (قوله أصلية) أي موجودة في المفرد (قوله منقلبة عن الياء) أي وهي أصلية لا زائدة وهي موجودة في المفرد بعد الضاد اذ أصله قاضي (قوله لا يقال الخ) جواب فان (قوله بل) أي لما كانت تاؤه أصلية وألفه كذلك (قوله وتقييد الجمع بالتأنيث والسلامة) أي في قولنا جمع مؤنث سالم (قوله جرى) أي مشى (قوله على الغالب) أي أن الكثير في المجموع بهما أن يكون جمع مؤنث سالما (قوله فقد الخ) علة للجرى على الغالب (قوله بزيادة الياء) عبارة غيره بقلب ألف مفرده ياء فحبليات جمع تكسير لانه حصل فيه تغيير وهو قلب الألف ياء وزيادة الالف والتاء

جمع المذكر نحو اصطبل واصطبلات بكسر الهمزة فيهما تقول هدمت اصطبلات واعرابه هدم فعل ماض مبنى للمجهول والتاء علامة التأنيث واصطبلات نائب فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وأشار للموضع الرابع بقوله (وَالفِعْلِ المُضَارِعِ) واعرابه الواو عاطفة والفعل معطوف على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره المضارع نعت للفعل ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (الَّذِي) اسم موصول نعت ثان للفعل مبنى على السكون فى محل جر لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب (لَمْ) حرف نفى وجزم وقلب (يَتَّصِلْ) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (بِآخِرِهِ) جار ومجرور متعلق بيتصل وآخر مضاف والهاء العائد على الذى مضاف اليه فى محل جر لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب (شَيْءٌ) فاعل يتصل وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة من الفعل والفاعل لامحل لها من الاعراب صلة الموصول وهو الذى يعنى أن الموضع الرابع وهو آخر ماتكون الضمة فيه علامة للرفع الفعل المضارع نحو يضرب زيد ويخشى ويدعو ويرمى واعرابه يضرب فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وزيد فاعل مرفوع ويخشى الواو عاطفة ويخشى فعل مضارع معطوف على يضرب والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والفاعل مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على زيد ويدعو فعل مضارع معطوف أيضا على يضرب مرفوع بضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله مستتر جوازا تقديره هو يعود على زيد أيضا ويرمى معطوف كذلك على يضرب مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على زيد كما تقدم وقوله الذى لم يتصل بآخره شيء يعنى به أن الفعل المضارع لايرفع بالضمة الا اذا كان خاليا مما يوجب بناءه أو ينقل اعرابه وهو المراد بقوله لم يتصل بآخره شيء والذى يوجب بناءه شيآن نون الاناث ونون التوكيد خفيفة أو ثقيلة فنون الاناث يبنى الفعل معها على السكون نحو يضربن من قولك النساء يضربن واعرابه النساء مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ويضربن فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة فى محل رفع ونون النسوة فاعل فى محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدا ونون التوكيد يبنى الفعل معها على الفتح فنون التوكيد الثقيلة نحو الرجل ليسجنن واعرابه الرجل مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة واللام فى ليسجنن موطئة للقسم ويسجنن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد فى محل رفع والنون للتوكيد ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الرجل والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدا ونون التوكيد الخفيفة نحو الرجل ليكونن بسكون النون واعرابه كما تقدم والذى ينقل اعرابه ألف الاثنين نحو يفعلان واعرابه يفعلان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والالف فاعل أو واو الجماعة نحو يفعلون واعرابه يفعلون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل أو ياء المؤنثة المخاطبة نحو تفعلين واعرابه تفعلين فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت

(قوله اصطبل) بقطع الهمزة وهو موضع الفرس أو الدواب (قوله فيهما) أى المفرد والجمع (قوله علامة التأنيث) لان المراد باصطبلات الامكنة المعدة للدواب (قوله موصول) سمى بذلك لوصوله للصلة (قوله مبنى) لانه أشبه الحروف فى الافتقار (قوله على السكون) هذا على الاصل فى المبنى فلا يسأل عن علته (قوله فيه) أى عليه (قوله اعراب) أى تغيير بحسب العامل (قوله يتصل) أصله يوتصل قلبت الواو تاء وأدغمت فى التاء (قوله نحو يضرب الخ) عدد المثال اشارة الى أنه لافرق فى الفعل المضارع المرفوع بالضمة بين أن يكون مرفوعا بضمة ظاهرة أو مقدرة على الالف أو الواو أو الياء (قوله جوازا) لانه يخلفه الاسم الظاهر (قوله كما تقدم) أى فى فاعل الفعل قبله (قوله مما يوجب بناءه) أى مما يكون سببا فى بنائه وكذا يقال فيما بعده (قوله أو ينقل اعرابه) أى من الاعراب بالحركات الى الاعراب بالحروف (قوله نون الاناث) أى الدالة على جمع الاناث وضعا وانما بنى الفعل حينئذ لانه ركب معها تركيب خمسة عشر (قوله ونون التوكيد) أى الدالة على توكيد معنى الفعل ومضمونه (قوله خفيفة) اى بسبب سكونها (قوله ثقيلة) أى بسبب تشديدها لان المشدد بحرفين (قوله النساء) اسم جمع امرأة على غير لفظها كخيل اسم جمع فرس (قوله فى محل رفع) وقال بعضهم لامحل له فى حال التجرد من الناصب والجازم لان التجرد ضعيف لانه عامل معنوى فان دخل عليه كان له محل (قوله ونون النسوة فاعل) لانها اسم بخلاف نون التوكيد (قوله موطئة للقسم) أى ممهدة له أى للجواب أى مؤذنة بأن ما بعدها جوابا للقسم المقدر قبلها والتقدير فى الآية والله ليسجنن (قوله فى محل رفع) وقال بعضهم لامحل له كما قدمنا ذلك (قوله كما تقدم) أى فى الرجل ليسجنن (قوله والذى ينقل الخ) عطف على والذى يوجب (قوله ألف الاثنين) أى الدالة على الاثنينية فالاضافة من اضافة الدال للمدلول وكذا يقال فى واو الجماعة وياء المخاطبة

النون والياء فاعل فقد علمت أنه متى اتصل به احدى النونين يبنى أو اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة انتقل اعرابه من الحركات الى الحروف كما علمت وسيأتى بيانه ولما أنهى الكلام على الضمة شرع يتكلم على ما ينوب عنها مقدما الواو لما علمت أنها تنشأ عنها اذا أشبعت فقال (وَأَمَّا الْوَاوُ) واعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف أما حرف شرط وتفصيل الواو مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (فَتَكُونُ) الفاء واقعة فى جواب أما تكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على الواو (عَلَامَةً) خبر تكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (لِلرَّفْعِ) جار ومجرور ومتعلق بعلامة والجملة من تكون واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدا وهو الواو والجملة من المبتدا والخبر فى محل جزم جواب الشرط وهو أما (فِي مَوْضِعَيْنِ) جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والجار والمجرور متعلق أيضا بعلامة (فِي جَمْعِ) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن بدل من موضعين بدل بعض من كل وجمع مضاف و (الْمُذَكَّرِ) مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (السَّالِمِ) نعت لجمع ونعت المجرور مجرور يعنى أن الواو تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة فى موضعين الموضع الاول فى جمع المذكر السالم وهو لفظ دل على أكثر من اثنين بزيادة فى آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه نحو قولك جاء الزيدون واعرابه جاء فعل ماض والزيدون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد فالزيدون لفظ دل على أكثر من اثنين بسبب الزيادة التى فى آخره وهو الواو والنون فى حالة الرفع والياء والنون فى حالتى النصب والجر وهو صالح للتجريد أى التفريق تقول زيد وزيد وزيد وصالح لعطف مثله عليه تقول جاء الزيدون والعمرون فان دل على أكثر من اثنين بلا زيادة نحو لفظ ثلاثة فلا يقال له جمع مذكر أو دل بالزيادة ولكن لا يصلح للتفريق نحو عشرين فانه يكون ملحقا بجمع المذكر السالم تقول جاء عشرون رجلا واعرابه جاء فعل ماض وعشرون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وأشار للموضع الثانى بقوله (وَفِي الْأَسْمَاءِ) واعرابه الواو عاطفة وفى الاسماء جار ومجرور ومتعلق بمحذوف تقديره كائن معطوف على فى جمع المذكر السالم (الْخَمْسَةِ) نعت للاسماء ونعت المجرور مجرور (وَهِيَ) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى

(قوله فقد علمت) أى من كلامه المتقدم والفاء للتفريع (قوله احدى النونين) أى نونى النسوة والتوكيد (قوله وسيأتى بيانه) أى فى قول المصنف وأما النون الخ وقوله والذى يعرب بالحروف الخ وقوله وأما الافعال الخمسة فترفع الخ (قوله مقدما) حال (قوله الواو) مفعول مقدما (قوله لما علمت) يعنى من خارج ولو حذف ما علمت وأدخل اللام على أنها لاغنى عن هذه العناية مع عدم ايهام تقدم ذلك له (قوله تنشأ) أى تحدث والضمير للواو (قوله عنها) أى الضمة (قوله أشبعت) اشباع الحركات توفيرها وتكثيرها بان تريد بالنطق بها فوق طبيعتها وعلى قياسه يقال فى اشباع الحروف فافهم (قوله الاسم المفرد) وهو موضع (قوله أيضا) أى كما تعلق به للرفع (قوله فى جمع المذكر السالم) وقيل انه معرب بحركات مقدرة على الاحرف ولم تظهر الفتحة على الياء حال النصب لانه محمول على الجر فجعلوا الحكم فيهما واحدا فقدر والفتحة تحة قا للحما (تنبيه) لو سمي به فقيل يعرب كاعرابه قبل التسمية به وقيل يعرب بالحركات الثلاث على النون منونة ويلزم الياء وقيل يعرب كذلك ويلزم الواو وقيل يلزم الواو والاعراب على النون غير مصروف للعلمية وشبه العجمة لان وجود الواو والنون فى الاسماء المفردة من خواص الاسماء الاعجمية (قوله متعلق بمحذوف الخ) فيه أن الجار والمجرور بدل من الجار والمجرور قبله وكذا يقال فيما يأتى (قوله المذكر السالم) أى وما ألحق به (قوله نعت لجمع) ويصح كونه نعتا للمذكر (قوله نيابة) حال من الواو بتأويله باسم الفاعل أو مفعول مطلق أى تنوب نيابة وهو أولى لان المصدر المنكر وقوعه حالا سماعى (قوله الاول فى جمع الخ) الاولى حذف فى لانه يلزم عليه ظرفية الشيء فى نفسه لان جمع المذكر السالم هو الاول محل وانما سمى سالما لسلامة صيغة مفرده عن التغيير بما سبق والزيادة هنا العلامة والجبر فالواو أتى بها للدلالة على جمع المذكور والنون أتى بها جبرا لما فاته من الاعراب بالحركات وفوات التنوين فلم يؤت بالحرفين لمحض الجمعية كصنوان جمع صنو (قوله للتجريد) أى اسقاط الزيادة خرج به عشرون ونحوه وقوله وصالح الخ أى بعد اسقاط الزيادة خرج به نحو الزيدون فى زيد وزيد وعمرو تغليبا وبهذا تعلم ما فى كلام الشارح (قوله والنون عوض الخ) وانما ثبتت مع أل مع أن المعوض عنه لا يثبت معها لانه يكون علامة على التنكير فى بعض المواضع واذا جمعها لزم اجتماع حرف تعريف وحرف يكون علامة على التنكير فى بعض المواضع وفى ذلك قبح لا يخفى والنون لا تكون للتنكير أصلا فلذلك ثبتت معها كما قاله الرضى (قوله بزيادة) الباء سببية كما يشير اليه (قوله حالتى) حذفت نونه للاضافة (قوله مثله) أى فى الجمعية والتذكير ونحوهما (قوله ثلاثة) أى وأربعة وخمسة وغيرهما (قوله فلا يقال الخ) بل لفظه مفرد يدل على أكثر بصيغته (قوله الخمسة)

ترك المن لان الافصح اعرابه بالحركات (قوله وعلامة رفعه الخ) فيه أن المقصود منه لفظه كالذى بعده فالرفع بضمة مقدرة منع منها واو
* الحكاية فتأمل (قوله لاقارب الزوج) فتقول جاء حموك أى أقارب زوجك (قوله وقيل الخ) أشار لضعفه بصيغة التمريض (قوله
لاقارب الزوجة) فتقول جاء حموك أى أقارب زوجك (قوله مفردة) أى غير مثناة وغير مجموعة (قوله مكبرة) أى على صيغة غير التصغير
والتصغير له صيغ معلومة كفعيل وفعيعل وفعيعيل نحو فليس وعصيفير (قوله اضافتها الخ) شرطها فيما قبله (قوله واستغنى الخ) جواب عما يقال لم لم يذكر
المصنف هذه الشروط (قوله لكونه الخ) علة لاستغنى (قوله ذكرها) أى الاسماء الخمسة (قوله فان كانت الخ) أى وان كانت مجموعة جمع سلامة
أعربت بالحروف نحو جاء أبون وذوو مال (قوله أبيك) بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة (قوله بحركة المناسبة) لان

محل رفع لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب (أَبُوكَ) خبر المبتدا وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو
نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وأبو مضاف والكاف مضاف اليه فى محل جر لانه اسم مبنى لايظهر
فيه اعراب (وَأَخُوكَ وَحَمُوكَ وَفُوكَ وَذُومَالٍ) معطوفات على أبوك والمعطوف على المرفوع مرفوع
وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وكلها مضافة ومابعدها ضمائر مبنية على الفتح
فى محل جر بالاضافة لأنها أسماء مبنية لايظهر فيها اعراب الاضمير حموك فانه مبنى على الكسر لان الحم
اسم لاقارب الزوج وقيل اسم لاقارب الزوجة فيكون مبنيا على الفتح كالبقية والاذومال فانه مجرور
بالكسرة الظاهرة يعنى أن الموضع الثانى الذى تكون الواو فيه نائبة عن الضمة الاسماء الخمسة ويشترط كونها
مفردة مكبرة مضافة اضافتها لغير ياء المتكلم واستغنى المصنف عن ذكر هذه الشروط لكونه ذكرها مستوفية
لها فان كانت مثناة نحو أبوان رفعت بالالف أو كانت مجموعة جمع تكسير رفعت بالضمة الظاهرة نحو آباؤك تقول
جاء أبوان فأبوان فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وجاء آباؤك فآباؤك فاعل بجاء وهو مرفوع
بالضمة الظاهرة وآباء مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر وان صغرت أو قطعت عن الاضافة
رفعت أيضا بالضمة الظاهرة تقول جاء أبيك وأب فأبى بالتصغير فاعل بجاء مرفوع بالضمة الظاهرة وأبى مضاف
والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر وأب معطوف على ابيك والمعطوف على المرفوع مرفوع وان
أضيفت لياء المتكلم رفعت بضمة مقدرة على ماقبلها تقول جاء أبى فأبى فاعل بجاء مرفوع بضمة مقدرة على
ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وأب مضاف وياء المتكلم مضاف اليه فى محل جر
مثال المستجمع للشروط السابقة ماذكره المصنف فى قوله وهى أبوك الخ تقول جاء أبوك واعرابه جاء فعل
ماض وأبو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وأبو مضاف والكاف
مضاف اليه فى محل جر لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب وهكذا البقية ويشترط فى ذو أن تكون اضافتها لاسم
جنس وأن تكون بمعنى صاحب كافى ذومال * ثم أخذ يتكلم على الالف مقدما لها على النون لما علمت
انها أخت الواو فى المد والعلة واللين فقال (وَأَمَّا الْأَلِفُ) واعرابه الواو عاطفة أو للاستئناف أما حرف شرط
وتفصيل الالف مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (فَتَكُونُ) الفاء واقعة فى
جواب أما وتكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسم تكون ضمير مستتر جوازا تقديره
هى يعود على الالف (عَلَامَةً) خبر تكون وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (لِلرَّفْعِ) جار ومجرور
متعلق بعلامة والجملة من تكون واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدا وجملة المبتدا والخبر فى محل جزم جواب
الشرط وهو أما (فِي تَثْنِيَةِ) جار ومجرور متعلق أيضا بعلامة وتثنية مضاف و (الْأَسْمَاءِ) مضاف اليه وهو مجرور

الباء يناسبها كسر ما قبلها (قوله المستجمع) أى الجامع (قوله السابقة) أى فى قوله معربة الخ (قوله اسم جنس) هو ما صدق على القليل والكثير كالمال فى كلام المصنف (قوله بمعنى صاحب) أى لا الذى والا كانت مبنية نحو جاء ذو قام فذو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة بعدها صلة (قوله لما علمت الخ) تقدم الكلام عليه (قوله أخت الواو) أى نظيرتها (قوله فى المد) أى ان كان ما قبلها محركا بحركة مجانسة كفتح ما قبل الالف وضم ما قبل الواو (قوله والعلة) حقيقتها تغير الشئ عن حاله ولا شك أن الالف والواو يتغيران عن حالهما كقلب الواو ألفا فى
باب وحذف الالف فى لم يخش (قوله واللين) لانها تخرج فى لين وعدم كلفة لجرى النفس معها وهذا لايظهر فى الواو ومثلها الياء الا عند سكونهما
لان التحريك موجب للخشونة والكلفة فالواو فى دلو مثلا لا تسمى حرف لين لما علمت فافهم ولا تغفل (قوله وأما الالف الخ) وبقى لغة أخرى
هى لزوم الالف رفعا ونصبا وجرا والاعراب بحركات مقدرة عليها وبعض من يلزمه الالف يعربه بحركات ظاهرة على النون ويمنع حينئذ
من الصرف اذا انضم الى زيادة الالف والنون علة أخرى كالوصفية فى نحو صالحان * (تنبيه) * لو سمى بالمثنى ففى اعرابه وجهان أحدهما اعرابه
قبل التسمية والثانى يجعل كعمران فيلزم الالف ويمنع الصرف مالم يجاوز سبعة أحرف فان جاوزها كاشهيبابين تثنية اشهيباب وهى السنة
المجدبة التى لا مطر فيها فلا يجوز اعرابه بالحركات (قوله فى تثنية الاسماء) تثنية مصدر أطلق وأريد به اسم المفعول كالخلق بمعنى المخلوق لان

وعلامة جره الكسرة (خَاصَّةً) مفعول مطلق وهو منصوب بفعل محذوف تقديره أخص خاصة فأخص فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وخاصة مفعول مطلق يعني ان الالف تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضع واحد وهو المثنى من الاسماء وحقيقته اصطلاحا لفظ دل على اثنين وأغنى عن المتعاطفين بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه نحو جاء الزيدان فالزيدان فاعل بجاء وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد فالزيدان لفظ دل على اثنين بسبب الزيادة التي في آخره وهي الالف والنون في حالة الرفع والياء والنون في حالتي النصب والجر وصالح للتجريد تقول زيد وزيد وصالح لعطف مثله عليه تقول جاء الزيدان والصالحان فان دل على اثنين من غير زيادة نحو لفظ شفع فلا يقال له مثنى عندهم أو دل على اثنين بالزيادة ولكن كان لا يصلح للتفريق نحو اثنان اذ لا يقال فيه اثن واثن فيكون ملحقا بالمثنى تقول جاء اثنان واعرابه جاء فعل ماض واثنان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه ملحق بالمثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ٭ ولما أنهى الكلام على الالف شرع يتكلم على النون فقال (وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ) واعرابه ظاهر مما تقدم وقوله (إِذَا) ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه و(اتَّصَلَ) فعل ماض و(بِهِ) جار ومجرور متعلق باتصل و(ضَمِيرُ) فاعل اتصل وهو مرفوع وجملة اتصل من الفعل والفاعل في محل جر باضافة اذا اليها وهو معنى قولهم خافض لشرطه وضمير مضاف و(تَثْنِيَةٍ) مضاف اليه وهو مجرور بالكسرة الظاهرة (أَوْ) حرف عطف (ضَمِيرُ) معطوف على ضمير الاول والمعطوف على المرفوع مرفوع وضمير مضاف و(جَمْعٍ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (أَوْ) حرف عطف (ضَمِيرُ) معطوف أيضا على ضمير الاول وضمير مضاف و(الْمُؤَنَّثَةِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (الْمُخَاطَبَةِ) نعت للمؤنثة ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وجواب اذا محذوف دل عليه ما قبله تقديره فيرفع بالنون وهو الذي عمل في اذا النصب وهو معنى قولهم منصوب بجوابه يعني أن النون تكون علامة للرفع في موضع واحد وهو الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة فضمير التثنية وهو الالف نحو يفعلان وتفعلان بالتحتية والفوقية واعرابه يفعلان فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والالف فاعل وتفعلان مثله أو اتصل به ضمير جمع وهو الواو نحو يفعلون وتفعلون بالتحتية والفوقية واعرابه يفعلون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل وتفعلون مثله أو اتصل به ضمير المؤنثة المخاطبة وهو الياء نحو تفعلين وهو لا يكون الا بالفوقية واعرابه تفعلين فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والياء فاعل ٭ ولما أنهى الكلام على علامات الرفع شرع يتكلم على علامات النصب فقال (وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ) واعرابه الواو حرف عطف على قوله للرفع أربع علامات ويصح أن تكون للاستئناف وللنصب جار ومجرور متعلق

التثنية فعل الفاعل والاضافة من اضافة البعض للكل فهي على معنى من (قوله وحقيقته) أي تعريفه ومعناه (قوله اصطلاحا) أما لغة فهو اسم مفعول من ثنيت الشيء اذا عطفت بعضه على بعض سميت به الصيغة المذكورة (قوله صالح للتجريد) أي اسقاط الزيادة منه خرج به اثنان ونحوه فانه لا يصلح لاسقاط الزيادة منه وقوله وعطف مثله عليه أي عطف مماثله بعد التجريد عليه خرج به ما صلح للتجريد وعطف غيره عليه كالقمرين فانه صالح للتجريد فتقول قمر ولكن يعطف عليه مغايره لا مثله نحو قمر وشمس فالقمران ملحق هذا هو التجريد وبه تعلم ما في كلام الشارح فقوله زيد وزيد المناسب الاقتصار على الاول وقوله تقول جاء الزيدان الخ المناسب جاء زيد وزيد وقوله للتفريق حقه للتجريد وقوله واثن المناسب حذفه وهذا يعلم لك مما كتب على الالفية وغيرها والله الموفق للصواب (قوله بزيادة) الباء سببية (قوله نحو لفظ شفع) أي وزوج فان ما ذكر يدل على اثنين والمراد بالاثنين ما يعم القسمين المتساويين فشفع مثلا يصدق باثنين واثنين وثلاثة وثلاثة وهكذا كما يصدق بواحد وواحد فافهم (قوله عندهم) أي النحاة (قوله اذ لا يقال الخ) علة للا يصلح وعدم القول لعدم الورود (قوله عوض عن التنوين الخ) أي على فرض وجود مفرد له (قوله منصوب بجوابه) فيه أن الجواب قد يقرن بالفاء وما بعدها لا يعمل فيما قبلها فهو منصوب بالشرط غير مضاف اليه الا أن يقال بتوسع في الظرف (قوله ضمير تثنية) أي دال على مثنى (قوله ضمير جمع) أي دال بمحذوف عليه (قوله أو ضمير المؤنثة) أي الدال عليها (قوله المخاطبة) قيد لبيان الواقع اذ ليس هناك فعل يتصل به ضمير مؤنثة غير مخاطبة حتى يحترز عنه (قوله تقديره) أي الجواب (قوله بالتحتية) أي يقرأ بها وهو للغائبين المذكرين (قوله والفوقية) وهو حينئذ يصلح للمذكرين والمؤنثين نحو أنتما تنصران يا هندان أو يا زيدان والتاء فيه للخطاب (قوله بثبوت النون) من اضافة الصفة للموصوف أي بالنون الثابتة (قوله يفعلون) لجمع المذكور الغائبين (قوله وتفعلون) لجمع المذكور المخاطبين (قوله وهو لا يكون الخ) لان الضمير للمخاطبة والياء التحتية أول المضارع للغيبة وبينهما تناف (قوله وللنصب) أي من حيث هو بقطع النظر عن كونه في اسم أو فعل وان كان سيفصل

(قوله تقديره كائن) الاولى كائنة وقدم الظرف لافادة الحصر (قوله وخمس مضاف الخ) من اضافة العدد الى المعدود (قوله الفتحة) بسكون المثناة فوق و بالحاء المهملة أما المعجمة فمع فتح المثناة فوق فالخاتم الذى لا فص له وجمعها فتح بكسر ففتح اه

بمحذوف تقديره كائنة خبر مقدم وخمس مبتدأ مؤخر وهو مرفوع وخمس مضاف وعلامات مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (الْفَتْحَةُ) بالرفع بدل من خمس و بدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره و بدأ بها لكونها الاصل (وَالْأَلِفُ) الواو حرف عطف الالف معطوف على الفتحة والمعطوف على المرفوع مرفوع وذكرها بعد الفتحة لكونها بنتها تنشأ عنها اذا أشبعت وَ(الْكَسْرَةُ) الواو حرف عطف الكسرة معطوف على الفتحة والمعطوف على المرفوع مرفوع وذكرها بعد الالف لكونها أخت الضمة فى التحريك (وَالْيَاءُ) الواو حرف عطف الياء معطوف أيضا على الفتحة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وذكرها بعد الكسرة لكونها بنتها تنشأ عنها اذا أشبعت (وَحَذْفُ) معطوف أيضا على الفتحة والمعطوف على المرفوع مرفوع وحذف مضاف و (النُّونِ) مضاف اليه مجرور وحيث وقع كل من المذكورات فى محله تعين الختم بهذا الاخير ⁕ ثم لما قدم الكلام على علامات النصب اجمالا أخذ يتكلم عليها تفصيلا على سبيل اللف والنشر المرتب فقال (فَأَمَّا الْفَتْحَةُ) واعرابه الفاء فاء الفصيحة أما حرف شرط وتفصيل الفتحة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (فَتَكُونُ) الفاء واقعة فى جواب أما تكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسم تكون ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على الفتحة (عَلَامَةً) خبر تكون وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره (لِلنَّصْبِ) جار ومجرور ومتعلق بعلامة والجملة من تكون واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدا وهو الفتحة وجملة المبتدا والخبر فى محل جزم جواب الشرط وهو أما (فِي ثَلَاثَةِ) جار ومجرور ومتعلق أيضا بعلامة وثلاثة مضاف و (مَوَاضِعَ) مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع (فِي الْإِسْمِ) جار ومجرور ومتعلق بمحذوف تقديره كائن بدل من ثلاثة بدل بعض من كل (الْمُفْرَدِ) نعت للاسم ونعت المجرور مجرور (وَجَمْعِ) معطوف على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور وجمع مضاف و (التَّكْسِيرِ) مضاف اليه مجرور (وَالْفِعْلِ) معطوف أيضا على الاسم والمعطوف على المجرور مجرور (الْمُضَارِعِ) نعت للفعل ونعت المجرور مجرور (إِذَا) ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه (دَخَلَ) فعل ماض و (عَلَيْهِ) جار ومجرور متعلق بدخل (نَاصِبٌ) فاعل دخل والجملة فى محل جر باضافة اذا اليها وهو معنى قولهم خافض لشرطه (وَلَمْ يَتَّصِلْ) الواو واو الحال لم حرف نفى وجزم وقلب و يتصل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (بِآخِرِهِ) جار ومجرور متعلق بيتصل وآخر مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر و (شَيْءٌ) فاعل يتصل وهو مرفوع بالضمة الظاهرة وجواب اذا محذوف دل عليه ما قبله والتقدير ينصب بالفتحة وهو العامل فى اذا النصب وهو معنى قولهم منصوب بجوابه يعنى أن الفتحة تكون علامة للنصب فى ثلاثة مواضع الموضع الاول الاسم المفرد وتقدم أنه ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الاسماء الخمسة وذلك نحو رأيت زيدا والفتى وغلامى واعرابه رأيت فعل وفاعل و زيدا مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة والفتى معطوف على زيد منصوب بفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وغلامى أيضا معطوف على زيد منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب والموضع الثانى جمع التكسير وتقدم أنه ما تغير فيه بناء مفرده نحو رأيت الرجال والاسارى والهنود والعذارى واعرابه رأيت فعل وفاعل والرجال مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والاسارى معطوف على الرجال منصوب بفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والهنود والعذارى معطوفان أيضا على الرجال الاول

بنتيتى مع زيادة (قوله الاصل) أى فى كل منصوب (قوله تنشأ) أى تحدث وهو تفسير لما قبله (قوله أخت الضمة) أى مشاركتها أى والاخت متأخرة عن البنت (قوله فى التحريك) أى فى مطلق التحريك أى التحرك فلا يرد أن الحركة مختلفة وان وصفها التحرك لا التحريك الذى هو فعل الفاعل (قوله وحيث) ظرف مبنى على الضم فى محل نصب (قوله وقع الخ) الجملة فى محل جر باضافة حيث اليها (قوله تعين الخ) جواب الظرف (قوله ثم) حرف ترتيب وهو اخبارى أى ثم بعد أن أخبرنا بالعلامات اجمالا فى قوله الفتحة الخ أخبرناها تفصيلا الخ لا زمانى والترتيب معناه كون ما بعدها متأخرا فى الحصول عما قبلها أو بمعنى الواو الاستئنافية (قوله متعلق بمحذوف الخ) غير ظاهر والظاهر ما سبق له فى نظيره من انه بدل من الجار والمجرور قبله (قوله

وجمع التكسير) أى الجمع المكسر (قوله وذلك) أى و بيان أمثلة المفرد هنا نحو الخ (قوله زيدا) مثال للفتحة الظاهرة (قوله والفتى) مثال للمقدرة على الالف (قوله وغلامى) مثال للمقدرة على ما قبل ياء المتكلم (قوله بناء مفرده) أى صيغته عند الجمع

(قوله والموضع الثالث) أي مما تكون فيه الفتحة علامة على النصب (قوله مما مر في علامة الرفع) وهو ما يوجب بناءه او ينقل اعرابه وهو نون التوكيد بقسميها ونون النسوة والف الاثنين و واو الجماعة و ياء المخاطبة فان اتصل به احدى النونين كان الاعراب محليا نحو النساء لن يأكلن ولن تفعلن يارجل بتشديد النون وتخفيفها وان اتصل به ضمير من الثلاثة نصب بحذف النون (قوله لن أضرب) مثال للصحيح (قوله ولن اخشى) مثال للمعتل (قوله الاول) لن اضرب (قوله وكذلك) أي ومثل ذلك المتقدم في اعراب لن الخ (قوله لكن الخ) استدراك على ما يتوهم انه منصوب بفتحة ظاهرة (قوله لما علمت الخ) أي من قوله

منصوب بالفتحة الظاهرة والثاني بالفتحة المقدرة على الالف والموضع الثالث الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء مما مر في علامات الرفع نحو لن أضرب زيدا ولن أخشى عمرا واعراب الاول لن حرف نفي ونصب واستقبال وأضرب فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب وكذلك لن أخشى عمرا لكن أخشى منصوب بفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر * ثم أخذ يتكلم على الالف مقدما لها على غيرها لما علمت أنها بنت الفتحة فقال (وَأَمَّا الأَلِفُ) واعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف وعلى كونها للعطف يكون معطوفها الجملة بعدها وأما حرف شرط وتفصيل والالف مبتدأ مرفوع بالابتداء (فَتَكُونُ) الفاء واقعة في جواب أما وتكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر جوازا تقديره هي يعود على الالف و (عَلَامَةً) خبر تكون منصوب بالفتحة الظاهرة وجملة تكون واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدا وهو الالف وجملة المبتدا والخبر في محل جزم جواب الشرط وهو أما (لِلنَّصْبِ) جار ومجرور متعلق بعلامة (فِي الأَسْمَاءِ) جار ومجرور متعلق أيضا بعلامة (الخَمْسَةِ) نعت للاسماء ونعت المجرور مجرور (نَحْوُ) بالرفع خبر لمبتدا محذوف تقديره وذلك نحو واعرابه الواو للاستئناف وذا اسم اشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب ونحو خبر ذلك المبتدأ مرفوع بالضمة وبالنصب مفعول لفعل محذوف تقديره أعني نحو واعرابه أعني فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا ونحو مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ويجري هذان الوجهان في كل لفظة نحو فلا نطيل به مع كل لفظة (رَأَيْتُ) فعل وفاعل (أَبَاكَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وأبا مضاف والكاف مضاف اليه في محل جر (وَأَخَاكَ) معطوف على أباك منصوب بالالف أيضا وأخا مضاف والكاف مضاف اليه في محل جر (وَمَا) الواو عاطفة ما اسم موصول بمعنى الذي معطوف على أباك مبني على السكون في محل نصب (أَشْبَهَ) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما وجملة الفعل والفاعل المستتر لا محل لها من الاعراب صلة الموصول و (ذَلِكَ) ذا اسم اشارة مفعول به لاشبه مبني على السكون في محل نصب واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب يعني أن الالف تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في موضع واحد وهو الاسماء الخمسة على المشهور وذلك نحو رأيت أباك وأخاك وحماك وفاك وذا مال واعرابه رأيت فعل وفاعل وأباك مفعول به منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وأبا مضاف والكاف مضاف اليه في محل جر وما بعده معطوف عليه على هذا المنوال فقول المصنف وما أشبه ذلك اي ما أشبه أباك وأخاك وهو حماك وفاك وذا مال * ثم أخذ يتكلم على الكسرة فقال (وَأَمَّا الكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ) واعرابه على قياس ما تقدم يعني أن الكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم وتقدم تعريفه نحو خلق الله السموات واعرابه خلق فعل ماض والله فاعل مرفوع والسموات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن

سابقا وذكرها بعد الفتحة الخ (قوله الوجهان) بدل أو عطف بيان لاسم الاشارة الواقع فاعلا للفعل قبله وهما الرفع والنصب على الخبرية والمفعولية (قوله به) أي بسبب ذكره (قوله رأيت أباك الخ) أي أباك وأخاك من رأيت الخ (قوله وما أشبه ذلك) هذا مستفاد من كلمة نحو فلو حذفه لما ضر (قوله معطوف على اباك) الاولى عطفه على مدخول نحو المقدر وهو لفظ قولك او جعله مبتدأ خبره محذوف أي مثل ذلك (قوله على المشهور) أي من اعرابها كلها بالحروف ومقابله نصبها بالفتحة وحذف الالف وجرها بالكسرة وحذف الياء كما في قول الشاعر بأبه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم

ورفعها بالضمة وحذف الواو نحو جاء أبك واعرابها بحركات مقدرة على الالف رفعا ونصبا وجرا (قوله المنوال) الفتحة
أي الطريقة والحالة (قوله وهو) أي ما أشبه الخ (قوله قياس) أي نظير (قوله ما تقدم) أي في قوله فاما الضمة الخ وفي قوله وأما الواو الخ وغيرهما
(قوله علامة للنصب) اعا نصب بها حملا على الجر كما ان أصله وهو جمع المذكر السالم نصب بالياء حملا على جره بها وبعض العرب ينصب بالفتحة كما في الاشموني (قوله وتقدم تعريفه) أي أول الباب وهو أنه ما جمع بألف وتاء مزيدتين (قوله مفعول به) أي عند الجمهور وقيل مفعول مطلق لان المفعول به ما كان موجودا قبل الفعل الذي عمل فيه والسموات موجودة مع الخلق والجمهور لا يشترطون الوجود قبل الفعل فتفطن

(قوله لانه) اى السموات (قوله جمع مؤنث سالم) لان مفرده سماء قلبت الهمزة واوا حال الجمع وهي اصلها والجمع يرد الى الاصول (قوله كما مر) أى كالاعراب الذى مر لكن الالفاظ مختلفة فاندفع مايقال يلزم اتحاد المشبه والمشبه به فتنبه لهذا واحفظه (قوله يعنى المثنى) لان التثنية مصدر وهو حدث لانه فعل وفاعل ولا معنى لكون الحدث ينصب بالياء فأطلق المصدر أو ريد منه اسم المفعول كما تقدم (قوله المفتوح ماقبلها الخ) انما فتح ماقبلها وكسر مابعدها لانه كان فى حالة الرفع مفتوح ماقبل الالف مكسورا مابعدها على الاصل

الفتحة لانه جمع مؤنث سالم * ثم أخذ يتكلم على الياء فقال (وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ) واعرابه كما مر يعنى أن الياء تكون علامة للنصب فى موضعين الموضع الاول التثنية يعنى المثنى نحو رأيت الزيدين واعرابه رأيت فعل وفاعل والزيدين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والموضع الثانى جمع المذكر السالم نحو رأيت الزيدين واعرابه رأيت فعل وفاعل والزيدين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ماقبلها المفتوح ما بعدها لانه جمع مذكر سالم وأطلق الجمع لكونه على حد المثنى فتى ذكر بجانبه فالمراد به جمع المذكر السالم وتقدم تعريفهما * ثم أخذ يتكلم على حذف النون فقال (وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ) واعرابه ظاهر مما تقدم واسم يكون ضمير مستتر يعود على حذف وقوله (فِي الْأَفْعَالِ) جار ومجرور متعلق بعلامة (الَّتِي) اسم موصول نعت للافعال مبنى على السكون فى محل جر (رَفْعُهَا) مبتدأ مرفوع بالابتداء ورفع مضاف والهاء مضاف اليه فى محل جر (بِثَبَاتِ) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن فى محل رفع خبر المبتدا وثبات مضاف و (النُّونِ) مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجملة من المبتدا والخبر لا محل لها من الاعراب صلة الموصول وهو التى والعائد الهاء من رفعها * يعنى أن حذف النون يكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة فى الافعال الخمسة نحو لن يفعلا ولن تفعلا بالتحتية والفوقية ولن يفعلوا ولن تفعلوا بالتحتية والفوقية ولن تفعلى ولا يكون الا بالفوقية واعراب لن يفعلا لن حرف نفى ونصب واستقبال و يفعلا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والالف فاعل ولن تفعلا بالفوقية مثله واعراب لن يفعلوا لن حرف نفى ونصب واستقبال و يفعلوا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل ولن تفعلوا بالفوقية مثله واعراب لن تفعلى لن حرف نفى ونصب واستقبال وتفعلى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والياء فاعل * ولما أنهى الكلام على علامات النصب شرع يتكلم على علامات الخفض فقال (وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ) واعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف للخفض جار ومجرور متعلق بمحذوف فى محل رفع خبر مقدم وثلاث مبتدأ مؤخر وثلاث مضاف وعلامات مضاف اليه (الْكَسْرَةُ) بالرفع بدل من ثلاث و بدل المرفوع مرفوع (وَالْيَاءُ وَالْفَتْحَةُ) معطوف على الكسرة والمعطوف على المرفوع مرفوع يعنى أن للخفض ثلاث علامات العلامة الاولى الكسرة و بدأ بها لكونها الاصل العلامة الثانية الياء وثنى بها لكونها بنت الكسرة تنشأ عنها اذا أشبعت العلامة الثالثة الفتحة وتعين الختم بها * ولما قدم العلامات اجمالا أخذ يتكلم عليها تفصيلا فقال (فَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْاِسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ) واعرابه معلوم مما مر يعنى أن الكسرة تكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع الموضع الاول الاسم المفرد المنصرف أى المنون ولو تقديرا نحو مررت بزيد والفتى والقاضى وغلامى واعرابه مررت فعل وفاعل و بزيد جار ومجرور متعلق بمررت والفتى معطوف على زيد مجرور بكسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والقاضى معطوف على زيد مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وغلامى معطوف أيضا على زيد مجرور بكسرة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة

فى التخلص من التقاء الساكنين ولما كان سابقا على الجمع أعطى الاصل فلما انقلبت الالف ياء فى النصب والجر بقى ذلك على حاله (قوله المكسور ماقبلها) أى لمناسبة الياء (قوله المفتوح مابعدها) ابقاء له على الحالة التى كان عليها حين الرفع وللتمييز بين المثنى والجمع مع الخفة والا فالتمييز يحصل بغير فتح النون (قوله وأطلق الجمع الخ) جواب عما يقال ان الاطلاق يشمل المكسر والمؤنث مع أنهما لايعربان بهذا الاعراب (قوله حد المثنى) أى طريقته فى الاعراب بالحروف وان كانت غير متحدة رفعا (قوله فتى) الفاء للتفريع ومتى شرطية وذكر شرطها وضميره يعود على الجمع (قوله بجانبه) أى بلصق المثنى (قوله تعريفهما) أى المثنى وجمع المذكر السالم فالاول لفظ دل على اثنين بسبب زيادة صالح للتجريد وعطف مثله عليه والثانى لفظ دل على أكثر من اثنين بزيادة صالح للتجريد وعطف مثله عليه فلا تغفل عنه فيما يأتى (قوله حرف عطف) فما بعدها معطوف على قوله سابقا للرفع أربع الخ (قوله أو للاستئناف) أى البيانى كان قائلا قال له قد ذكرت لنا فى أقسام الاعراب الخفض فما علامته فقال وللخفض الخ (قوله بدل من ثلاث) أى بدل مفصل أو بعض (قوله ولو تقديرا) أى لفظا بل ولو تقديرا كالفتى فى المثال فانه منون تقديرا أى معنى لانه لم توجد فيه علة مانعة من الصرف ولم يظهر التنوين لوجود أل

المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف اليه في محل جر وقيد الاسم المفرد بالمنصرف لان غير المنصرف يجر بالفتحة نحو مررت بأحمد كما سيأتي الموضع الثاني جمع التكسير المنصرف نحو مررت بالرجال والاسارى والهنود والعذارى واعرابه مررت بالرجال ظاهر والاسارى معطوف على الرجال مجرور بكسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والهنود معطوف أيضا على الرجال مجرور بالكسرة الظاهرة والعذارى معطوف أيضا على الرجال مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر وقيد أيضا بالمنصرف لان غيره يجر بالفتحة نحو مررت بمساجد كما يأتي الموضع الثالث جمع المؤنث السالم نحو مررت بالمسلمات ومسلماتي فالمسلمات مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة ومسلماتي معطوف على المسلمات وهو مجرور بكسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ومسلمات مضاف وياء المتكلم مضاف اليه في محل جر لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب ولم يقيد جمع المؤنث السالم بالمنصرف لكونه لا يكون الا منصرفا نعم لو سمى به جاز فيه الصرف وعدمه نحو أذرعات علما على بلدة ثم أخذ يتكلم على العلامة الثانية وهي الياء فقال (وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ) واعرابه معلوم مما تقدم يعني أن الياء تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع الموضع الاول الاسماء الخمسة نحو مررت بأبيك وأخيك وحميك وفيك وذي مال واعرابه مررت فعل وفاعل وبأبيك جار ومجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وأبي مضاف والكاف مضاف اليه في محل جر والجار والمجرور متعلق بمررت والبقية معطوفة على أبيك على هذا المنوال الموضع الثاني التثنية بمعنى المثنى نحو مررت بالزيدين بفتح ما قبل الياء وكسر ما بعدها واعرابه مررت فعل وفاعل وبالزيدين جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد والجار والمجرور متعلق بمررت الموضع الثالث جمع المذكر السالم نحو مررت بالزيدين بكسر ما قبل الياء وفتح ما بعدها واعرابه مررت فعل وفاعل وبالزيدين جار ومجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد • ثم أخذ يتكلم على العلامة الثالثة وهي الفتحة فقال (وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْاِسْمِ) وهو ظاهر الاعراب وقوله (الَّذِي) هو اسم موصول نعت للاسم مبنى على السكون في محل جر لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب (لَا) نافية (يَنْصَرِفُ) فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الذي وجملة الفعل والفاعل لا محل لها من الاعراب صلة الموصول يعني أن الفتحة تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في موضع واحد وهو الاسم الذي لا ينصرف أي لا ينون وهو ما اجتمع فيه علتان

(قوله وقيد) أي المصنف (قوله كما يأتي) أي في قول المصنف وأما الفتحة الخ (قوله أيضا) أي كما قيد به الاسم المفرد (قوله لان غيره) أي المنصرف (قوله كما يأتي) أي في قوله وأما الفتحة الخ (قوله لكونه لا يكون الا منصرفا) أي فلا حاجة للتقييد بذلك وفيه اطلاق الصرف على تنوين المقابلة وهو ضعيف (قوله نعم الخ) استدراك على قوله لا يكون الخ (قوله الصرف) أي التنوين وقوله وعدمه أي الصرف وعلى كل ينصب ويجر بالكسرة وفيه مذهب غيره من منع تنوينه ونصبه وجره بالفتحة من غير تنوين والحاصل أن جمع المؤنث السالم اذا جعل علما فيه ثلاثة مذاهب • الاول أن يعرب باعرابه قبل العلمية فيرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة وينون وان كان فيه علتان العلمية والتأنيث لان غير المنصرف اجماعا منع من تنوين الصرف لا المقابلة • الثاني كذلك مراعاة للجمع الا أنه لا ينون مراعاة للعلمية والتأنيث • الثالث أن يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة ولا ينون مراعاة للتسمية والاول هو المشهور (قوله أذرعات) بكسر الراء وقد تفتح اه قاموس (قوله بلدة) أي بالشام وأصله جمع أذرعة التي هي جمع ذراع اه أشموني (قوله نحو مررت بالزيدين بفتح الخ) ونحو مررت بالهندين فان مثنى المؤنث يجر بها أيضا (قوله وأما الفتحة الخ) انما جر بالفتحة لانها خفيفة وهو قد ثقل باجتماع العلتين أو ما قام مقامهما ﴿ تنبيه ﴾ اذا نون ما لا ينصرف للضرورة فيجر بالفتحة مع التنوين للضرورة وقيل يجر بالكسرة نظرا الى أنه بصورة تنوين الصرف (قوله وهو ظاهر الاعراب) الضمير راجع لقوله وأما الفتحة الخ (قوله ما اجتمع فيه علتان فرعيتان) أي أشبه فيهما الفعل وذلك لان في الفعل أمرين سموهما بالعلة تشبيها بالعلة في البدن التي توجب نقص صحته أحدهما مرجعه الى اللفظ وهو اشتقاق لفظ الفعل من لفظ الاسم المصدر والمشتق فرع عن المشتق منه وثانيهما مرجعه الى المعنى وهو احتياج الفعل لاسم الفاعل والمحتاج فرع عن المحتاج اليه فاذا وجد مثلهما في الاسم انحط عن كماله واكتفوا في عدم كماله بمنع الصرف ثم استقرؤا الامر المعنوى فوجدوه منحصرا في شيئين وهما العلمية والوصفية والامر اللفظي فوجدوه منحصرا في سبعة أشياء وهي صيغة الجمع والتأنيث والعدل والعجمة والتركيب ووزن الفعل وزيادة الالف والنون فصار المجموع تسعا وقد نظمها بعضهم لسهولة الحفظ بقوله اجمع وزن عادلا أنث بمعرفة • ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا اه من القليوبي (قوله علتان) العلة في اللغة عارض غير طبيعي يستدعي حالة غير طبيعية

وفى الاصطلاح ما يترتب عليه الحكم والحكم هنا هو منع الصرف انما يترتب على اثنتين أو واحدة تقوم مقامهما فالعلة فى الحقيقة على الاول مجموع الاثنين فتسمية كل منهما علة من تسمية الجزء باسم الكل أو أراد بالعلة ما يشمل العلة الناقصة (قوله فرعيتان) لان العدل فرع المعدول عنه والوصف فرع الموصوف والتأنيث فرع التذكير والمعرفة فرع النكرة والعجمة فرع العربية والتركيب فرع عدمه والجمع فرع الافراد والالف والنون المزيدتان فرع لما زيدتا عليه ووزن الفعل فرع لوزن الاسم اه عبد المعطى (قوله ترجع احداهما الخ) أى تتعلق به (قوله الى المعنى) أى وهو المسمى (قوله والعجمة) أى أو شبهها كما فى حمدون وسحنون لان وجود الواو والنون فى الاسماء المفردة من خواص الاسماء الاعجمية وقيل يجوز الصرف فبذكر العجمة كون اللفظ أعجميا واستعملته العرب فى أول وضعه علما سواء كان علما فى العجمية أم لا اه قليوبى والمراد بها كل ما كان خارجا عن لغة العرب كالسريانى والفارسى واليونانى وغير ذلك اه عطار ﴿تنبيه﴾ أسماء الانبياء كلها أعجمية الا محمدا وصالحا وشعيبا وهودا وكل أسمائهم ممنوعة من الصرف الا هذه الاربعة لفقد العجمة منها والا نوحا ولوطا وشيثا فانها وان كانت أعجمية الا أنه تخلف فيها شرط المنع من الصرف فى العجمة وهو الزيادة على ثلاثة أحرف وأسماء الملائكة كلها أعجمية ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمة سوى أربعة وهى منكر ونكير ومالك ورضوان ويمتنع التنوين فى رضوان فقط للعلمية وزيادة الالف والنون وأسماء الشهور مصروفة الا جمادى الاولى وجمادى الثانية فممنوعان لالف التأنيث المقصورة وشعبان ورمضان للعلمية وزيادة الالف والنون وصفر ورجب اذا أريد بهما معين منعا من الصرف للعلمية والعدل عن الصفر والرجب والا صرفا (قوله العلمية والتركيب المزجى) العلمية كون الاسم علما لمذكر أو مؤنث والتركيب الموصوف بذلك جعل اسمين بمنزلة اسم واحد فالعلمية علة راجعة الى المعنى والتركيب للفظ (قوله معديكرب) قال الزمخشرى مأخوذ من عداه أى تجاوزه الكرب والفساد وكأنه قيل عداه

فرعيتان ترجع احداهما الى اللفظ والاخرى الى المعنى أو علة واحدة تقوم مقام العلتين فالذى جمع فيه علتان نحو ابراهيم من قولك مررت بابراهيم واعرابه بابراهيم جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والعجمة فالعلمية علة راجعة الى المعنى والعجمة علة راجعة الى اللفظ أو كان فيه العلمية والتركيب المزجى نحو معديكرب أو العلمية والعدل نحو عمر أو العلمية وزيادة الالف والنون نحو مررت بعثمان أو العلمية والتأنيث نحو مررت بفاطمة وزينب وطلحة وهجر أو كان فيه العلمية ووزن الفعل نحو مررت باحمد ويشكر ويزيد فالاول علم على نبينا صلى الله عليه وسلم والثانى علم على نوح عليه السلام والثالث علم على ابن معاوية وتقول فى الجميع المانع له من الصرف العلمية والتركيب المزجى أو العلمية والعدل أو العلمية وزيادة الالف والنون أو العلمية والتأنيث أو العلمية ووزن الفعل أو كان فيه

الفساد وفيه شذوذ وهو اتيانه على مفعل بالكسر مع أنه معتل اللام والمعتل يأتى على مفعل بالفتح كالمرمى والمغزى أفاده يس (قوله العدل) يطلق فى اللغة على معان منها نقيض الجور وفى الاصطلاح تحول الاسم عن صيغته الاصلية الى صيغة أخرى مع اتحاد المعنى وهو قسمان تحقيقى وهو الذى يدل عليه دليل غير منع الصرف ككونه بمعنى المكرر وتقديرى وهو الذى لا يدل عليه الا منع الصرف والاول يمنع مع الوصفية نحو مثنى والثانى مع العلمية نحو عمر فانه لم يوجد الا علما غير منصرف ولم يمكن فيه تقدير سبب آخر مع العلمية سوى العدل فقدر فيه لئلا يلزم هدم قاعدتهم من كون الاسم غير منصرف بسبب واحد فقيل انه معدول عن عامر وهو صفة لئلا يلزم الالتباس وقال الاشمونى معدول عن عامر العلم المنقول من الصفة اه (قوله وزيادة الالف والنون) أى على الحروف الاصلية وهى الفاء واللام والعين وهو من اضافة الصفة للموصوف أى الالف والنون الزائدتان لان العلة هى الالف والنون الزائدتان لا نفس زيادتهما فالعلمية راجعة للمعنى والزيادة للفظ (قوله بفاطمة) مؤنث لفظا لوجود تاء التأنيث ومعنى لانه علم على أنثى (قوله وزينب) مؤنث معنى فقط (قوله وطلحة) مؤنث لفظا لانه علم على رجل (قوله وهجر) بفتح الجيم علم على بلدة باليمن وفتح الجيم قائم مقام الحرف الرابع الذى اشترط فى تحتم منع المؤنث المعنوى من الصرف كما فى الاشمونى وأما نحو هند ففيه الصرف وعدمه (قوله ووزن الفعل) علة راجعة الى اللفظ أى وزن مختص فى لغة العرب بالفعل أصالة (قوله يزيد) أصله يزيد بسكون الزاى وكسر الياء فنقلت كسرة الياء الى ما قبلها (قوله فالاول) أى أحمد (قوله والثانى) أى يشكر (قوله معاوية) صحابى جليل وابنه مسلم عاص على ما قيل (قوله فى الجميع) أى معديكرب وما بعده (قوله أو العلمية والعدل) راجع لعمر (قوله أو العلمية وزيادة الخ) راجع لعثمان (قوله أو العلمية والتأنيث) راجع لفاطمة وزينب وطلحة وهجر (قوله أو العلمية ووزن الفعل) راجع لأحمد ويشكر ويزيد

الوصفية وزيادة الالف والنون نحو مررت بسكران وتقول المانع له من الصرف الوصفية وزيادة الالف والنون أو كان فيه الوصفية والعدل نحو مررت بأخر وتقول المانع له من الصرف الوصفية والعدل أو كان فيه الوصفية ووزن الفعل نحو مررت بافضل وتقول المانع له من الصرف الوصفية ووزن الفعل والذى فيه علة واحدة تقوم مقام العلتين ما كان فيه ألف التأنيث الممدودة أو المقصورة فالممدودة نحو مررت بحمراء والمقصورة نحو مررت بحبلى وتقول المانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة والمقصورة أو كان على وزن مفاعل نحو مررت بمساجد وتقول المانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع أو كان على مفاعيل نحو مررت بمصابيح وتقول المانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع أيضا ومحل المنع من الصرف فى المذكورات اذا لم تضف أو تقع بعد أل فان أضيفت أو وقعت بعد أل انصرفت نحو مررت بأفضلكم وبالافضل وكلاهما مجرور بالكسرة الظاهرة * ولما أنهى الكلام على علامات الخفض شرع يتكلم على علامات الجزم فقال (وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ) واعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف وللجزم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وعلامتان مبتدأ مؤخر وهو مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد (السُّكُونُ) بالرفع بدل من علامتان وبدل المرفوع مرفوع (وَالْحَذْفُ) معطوف على السكون والمعطوف على المرفوع مرفوع يعنى أن للجزم علامتين علامة أصلية وهى السكون وعلامة فرعية وهى الحذف والجزم معناه لغة القطع واصطلاحا قطع الحركة أو الحرف من الفعل المضارع لاجل الجازم وان شئت قلت تغيير مخصوص علامته السكون وما ناب عنه والسكون لغة ضد الحركة واصطلاحا حذف الحركة لمقتض والحذف يطلق لغة على الترك واصطلاحا ترك الحرف لمقتض ثم شرع يتكلم عليهما تفصيلا فقال (فاما السكون فيكون علامة للجزم فى الفعل المضارع الصحيح الآخر) واعرابه ظاهر مما مر ويجوز فى الآخر الجر بالاضافة الى الصحيح ويجوز فيه الرفع على كونه فاعلا بالصحيح ويجوز فيه النصب على كونه منصوبا

(قوله الوصفية) أى كون الاسم دالا على معنى فى ذات مبهمة (قوله بأخر) بضم الهمزة جمع أخرى مؤنث آخر بفتح الهمزة والخاء المعجمة والمد بمعنى غير (قوله الوصفية والعدل) أما الوصفية فظاهرة وأما العدل فهو معدول عن آخر بفتح الهمزة مرادا به جمع المؤنث السالم لان القياس يقتضى الوصف بآخر بفتح همزة المفرد لكونه أفعل تفضيل مجردا فعدل عن ذلك ووصف بأخر جمع أخرى (قوله والذى الخ) معطوف على قوله أولا فالذى جمع فيه الخ (قوله ألف التأنيث الممدودة) هى عند بعضهم الالف التى بعدها همزة وعند بعض آخر ألف قبلها ألف فتقلب هى همزة وعلى هذا فاطلاق الممدودة عليها مجاز لان الممدود ما قبلها لا هى (قوله أو المقصورة) وهى ألف لينة مفردة (قوله بحمراء) أى وصحراء مثلا (قوله كحبلى) أى وبهمى مثلا وانما استأثر ما كان فيه الالف بعلة من غير احتياجه الى علة أخرى لان التأنيث اللازم لتلك الالف علة لفظية لتعلقه بالكلمة من حيث لفظها وانما كان لازما لها لانها غير مقدرة الانفصال وكونها دالة عليه غالبا بحسب الوضع علة معنوية (قوله أو كان على وزن مفاعل) أى ولو بحسب الاصل كدواب وعذارى اذ أصلهما دوابب وعذارى بكسر ما بعد الالف فادغم الاول وقلبت كسرة الراء فى الثانى فتحة والياء ألفا (قوله صيغة منتهى الجموع) أى أقصاها أى لا يجمع جمع تكسير مرة أخرى بعد حصوله على هذه الصيغة وانما استأثر ما كان على وزنها بعلة لان كون هذه الصيغة جماعة علة وكونها منتهى الجموع علة ثانية (قوله فى المذكورات) أى العلمية والعجمة وما بعد (قوله اذا لم تضف) أى لغيرها (قوله انصرفت) وانما لم يظهر التنوين لوجود أل والاضافة (قوله بأفضلكم) مثال المضاف وقوله بالافضل مثال للواقع بعد أل وانما أعربت بالكسرة لان الاضافة وأل من خصائص الاسماء فرجع معهما الى الاصل وهو الجر بالكسر (قوله على علامات الجزم) أراد بالجمع ما زاد على الواحد (قوله علامة) بالنصب بدل من علامتين (قوله معناه لغة القطع) يقال جزم الحبل اذا قطعه (قوله قطع الحركة) أى من الفعل المضارع الصحيح (قوله أو الحرف) أى من المضارع المعتل (قوله لاجل الجازم) متعلق بقطع الذى هو بمعنى أزال (قوله قلت) أى فى تعريف الجزم (قوله تغيير الخ) هذا على أن الاعراب معنوى وأما على أنه لفظى فهو السكون وما ناب عنه (قوله وما ناب عنه) وهو الحذف (قوله لمقتض) أى طالب للسكون وهو الجازم واللام لام الاجل (قوله عليهما) أى العلامتين وفى نسخة عليها فالمراد بالجمع ما فوق الواحد والاولى أنسب بالمتن (قوله بالاضافة الى الصحيح) الاولى باضافة الصحيح اليه وهو من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها المرفوع بها معنى والاصل الصحيح آخره فنابت أل عن الضمير عند الكوفيين وسوغ دخول أل على المضاف دخولها على المضاف اليه كما قال ابن مالك

ووصل أل بذا المضاف مغتفر * ان وصلت بالثان كالجعد الشعر

منصوبا بالصحيح على التشبيه بالمفعول به لكون الصحيح صفة مشبهة يعني أن السكون يكون علامة للجزم في الفعل المضارع الذي لم يكن آخره ألفا ولا واوا ولا ياء وهو المسمى عندهم بالصحيح نحو لم يضرب زيد واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب و يضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل وهو مرفوع وأشار للموضع الثاني بقوله (وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ) واعرابه كما تقدم في الذي قبله وقوله (وَفِي الْأَفْعَالِ) جار ومجرور معطوف على قوله في الفعل (الَّتِي) اسم موصول نعت للافعال مبني على السكون في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب (رَفْعُهَا) مبتدأ مرفوع بالابتداء ورفع مضاف والهاء مضاف اليه في محل جر (بِثَبَاتِ) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ وجملة المبتدأ والخبر لا محل لها من الاعراب صلة الموصول وهو التي وثبات مضاف و(النُّونِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة يعني أن الحذف يكون علامة للجزم في موضعين الموضع الاول الفعل المضارع المعتل الآخر وهو ما كان آخره ألفا أو واوا أو ياء فما كان آخره ألفا نحو يخشى تقول في جزمه لم يخش زيد واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها وما كان آخره واوا نحو يدعو تقول في جزمه لم يدع زيد واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويدع فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو والضمة قبلها دليل عليها وزيد فاعل وما كان آخره ياء نحو يرمي تقول في جزمه لم يرم زيد واعرابه لم يرم جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها وزيد فاعل الموضع الثاني الافعال التي رفعها بثبات النون وهي تفعلان ويفعلان بالفوقية والتحتية تقول في جزمه لم يفعلا واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويفعلا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والالف فاعل وتفعلون ويفعلون بالفوقية والتحتية تقول في جزمه لم يفعلوا واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويفعلوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل وتفعلين بالفوقية لا غير تقول في جزمه لم تفعلي واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب وتفعلي فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والياء فاعل

* ولما أنهى الكلام على علامات الاعراب تفصيلا شرع يتكلم عليها اجمالا وهو دأب المتقدمين من المؤلفين رحمهم الله تعالى تمرينا للمبتدي لانه أدخل في نفسه فقال

﴿ فصل ﴾ اعرابه مامر في باب الاعراب فراجعه لكن النصب هنا بعيد لمخالفته لرسم المنصوب اذ لو نصب لرسم بالالف بعد اللام وبقية الاوجه ظاهرة والفصل لغة الحاجز بين الشيئين واصطلاحا اسم لجملة من العلم مشتملة على مسائل غالبا (الْمُعْرَبَاتُ) مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة (قِسْمَانِ) خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة

(قوله على التشبيه بالمفعول به) أي في قولك زيد ضارب عمرا مثلا لان ضاربا طالب له ولا يصح أن يرفعه على الفاعلية وانما كان منصوبا على التشبيه لان فعله قاصر فكذا ما تصرف منه (قوله مشبهة) أي باسم الفاعل في العمل (قوله عندهم) أي النحاة (قوله وأشار للموضع الثاني) الاولى للعلامة الثانية (قوله المعتل الآخر) أي الذي اعتل آخره فاضافته لفظية (قوله واعرابه) أي اعراب المعتل الآخر وأما ماقبله فمعلوم مما مر (قوله كما تقدم) فيجوز في الآخر الجر والرفع والنصب وقد علمت وجهها (قوله وعلامة جزمه حذف الالف) لان الجازم لما دخل ولم يجد حركة يتسلط عليها لسكون آخر الفعل سابقا قبله وكان حرف العلة شبيها بالحركة تسلط عليه فحذفه نعم لو اتصل بآخر الفعل نون النسوة أو التوكيد وجب بقاء حرف العلة نحو لم يخشين ولم يرمين ولم يدعون اه قليوبي (قوله وهو) أي الاجمال بعد التفصيل (قوله دأب) أي عادة وقوله من المؤلفين بيان للمتقدمين جمع مؤلف وهو جامع الكلام وقوله وهو دأب الخ جواب عما يقال هل المصنف اخترع هذا أو سبق به (قوله رحمهم الله) جملة خبرية لفظا انشائية معنى أي اللهم ارحمهم بأن تبلغهم ما يتنعمون به (قوله تمرينا) مفعول لاجله أي وانما تكلم عليها ثانيا على طريق الاجمال لاجل تمرين المبتدي أي التسهيل عليه والتكرار لهذا لا عيب فيه (قوله لانه) أي الذكر اجمالا بعد الذكر تفصيلا (قوله أدخل) أي أشد دخولا وقبولا لانه قد ألفه (قوله في نفسه) أي المبتدي ﴿ فصل المعربات قسمان ﴾ (قوله مامر الخ) أي من الرفع على الخبرية والابتدائية أي هذا فصل أو فصل هذا محله والجر بحرف جر محذوف أي اقرأ في فصل (قوله لكن الخ) استدراك على قوله اعرابه الخ لانه يتوهم منه عدم بعد النصب (قوله هنا) أي في فصل (قوله لمخالفته الخ) علة للبعد والضمير للنصب (قوله وبقية الاوجه) أي غير النصب (قوله ظاهرة) أي لأنها موافقة للرسم (قوله الحاجز) أي الفاصل فالمصدر بمعنى اسم الفاعل (قوله واصطلاحا الخ) والمناسبة ظاهرة لانه كل فصل حاجز بين ما قبله وما بعده هذا والغالب اندراج الجملة الخ تحت باب أو كتاب ومن غير الغالب قد يعبر عن الجملة من المسائل الغير المندرجة تحت ترجمة بفصل (قوله لجملة) أي طائفة (قوله مشتملة الخ) من اشتمال الكل على كل واحد من أجزائه (قوله مسائل) أي قضايا (قوله غالبا) أي في الغالب والكثير والقليل اشتماله على مسئلة أو مسئلتين (قوله المعربات) أي الكلمات المعربات من حيث هي سواء كانت بحركة أو بحرف

(قوله هذا) أى جعل قسمان خبراً عن المعربات (قوله بان الخ) تصوير للاشكال (قوله للجنس) أى الصادق بالاثنين فالتأويل فى المبتدا (قوله أو أن الخ) جواب ثان والتأويل فيه فى الخبر (قوله ذوات الخ) أى صاحبات وفى نسخة ذوو وهى غير مناسبة (قوله المضاف) أى ذوات (قوله المضاف اليه) أى قسمين (قوله المضاف المحذوف) وهو ذوات (قوله بدل) أى مفصل أو بعض

رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وقد يشكل هذا بان المعربات جمع وقسمان مثنى ولا يخبر بالمثنى عن الجمع وأجيب بأن أل فى المعربات للجنس فتبطل معنى الجمعية أو أن قسمان على حذف مضاف والتقدير ذوات قسمين فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فارتفع ارتفاعه فيكون الخبر فى الحقيقة المضاف المحذوف (قِسْمٌ) بدل من قسمان وبدل المرفوع مرفوع بالضمة (يُعْرَبُ) فعل مضارع مبنى للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على قسم (بِالْحَرَكَاتِ) جار ومجرور متعلق بيعرب (وَقِسْمٌ) معطوف على قسم الاول مرفوع بالضمة (يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ) واعرابه مثل ماقبله يعنى أن المعربات قسمان أحدهما مايعرب بالحركات الثلاث التى هى الضمة والفتحة والكسرة ويلحق بها السكون وثانيهما مايعرب بالحروف الاربعة التى هى الواو والالف والياء والنون ويلحق بها الحذف ثم أخذ فى بيانها مبتدئا بما يعرب بالحركات لانه الاصل على سبيل اللف والنشر المرتب فقال (فَالَّذِى) الفاء فاء الفصيحة والذى اسم موصول صفة لموصوف محذوف والتقدير فالقسم الذى فالقسم مبتدأ مرفوع بالضمة والذى نعت له مبنى على السكون فى محل رفع (يُعْرَبُ) فعل مضارع مبنى للمجهول وهو مرفوع بالضمة الظاهرة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الذى والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب (بِالْحَرَكَاتِ) جار ومجرور متعلق بيعرب (أَرْبَعَةٌ) خبر القسم الواقع مبتدأ وأربعة مضاف و(أَنْوَاعٍ) مضاف اليه مجرور (الاسْمُ) بدل من أربعة وبدل المرفوع مرفوع (الْمُفْرَدُ) نعت للاسم (وَجَمْعُ) معطوف على الاسم والمعطوف على المرفوع مرفوع وجمع مضاف و(التَّكْسِيرِ) مضاف اليه وهو مجرور (وَجَمْعُ) معطوف أيضا على الاسم وجمع مضاف و(الْمُؤَنَّثِ) مضاف اليه (السَّالِمُ) نعت لجمع ونعت المرفوع مرفوع (وَالْفِعْلُ) معطوف أيضا على الاسم والمعطوف على المرفوع مرفوع (الْمُضَارِعُ) نعت للفعل ونعت المرفوع مرفوع (الَّذِى) اسم موصول نعت ثان للفعل مبنى على السكون فى محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب (لَمْ) حرف نفى وجزم وقلب (يَتَّصِلْ) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (بِآخِرِهِ) جار ومجرور متعلق يتصل وآخر مضاف والهاء مضاف اليه فى محل جر (شَيْءٌ) فاعل يتصل وهو مرفوع بالضمة الظاهرة يعنى أن القسم الذى يعرب بالحركات الثلاث والسكون أربعة أشياء الاول الاسم المفرد وتقدم أنه ماليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الاسماء الخمسة نحو زيد والثانى جمع التكسير وتقدم أنه ماتغير فيه بناء مفرده نحو الرجال والثالث جمع المؤنث السالم وتقدم أنه ماجمع بألف وتاء مزيدتين نحو المسلمات والرابع الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شىء أى نون التوكيد ولا نون الاناث ولا ألف الاثنين ولا واو الجمع ولا ياء المخاطبة نحو يضرب فان اتصل به نون التوكيد بنى على الفتح نحو ليسجنن أو اتصل به نون الاناث بنى على السكون نحو يتربصن أو اتصل به ألف الاثنين نحو يضربان أو واو الجمع نحو يضربون أو ياء المخاطبة نحو تضربين أعرب بالحروف كما يأتى * ثم أخذ فى بيان مايعرب به كل من المذكورات فقال (وَكُلُّهَا) الواو للاستئناف كل مبتدأ مرفوع بالابتداء وكل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر (تُرْفَعُ) فعل مضارع مبنى للمجهول وهو مرفوع بالضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على الهاء فى كلها لان الضمير يعود للمضاف اليه لا الى كل بخلاف غيرها فان الضمير يعود على المضاف لا على المضاف اليه غالبا نحو

(قوله فى بيانها) أى المعربات (قوله مبتدئا) حال من ضمير أخذ (قوله لانه) أى الاعراب بالحركات (قوله الاصل) أى فى المعربات (قوله خبر القسم) أى الذى قدره الشارح قبل الموصول (قوله أيضا) أى كما كان ماقبله معطوفا عليه أى ونرجع للعطف على الاسم مرة ثانية (قوله اسم موصول) والجملة بعده صلة والعائد الهاء فى بآخره (قوله والسكون) أى الذى ألحق بها (قوله أشياء) هو اسم جمع لشىء وأصله شيآء كحمراء نقلت همزته الاولى وجعلت أولا وسكن مابعدها وفتحت الياء وهو ممنوع من الصرف (قوله بنى الخ) أى وخرج عن الاعراب بالحركات (قوله كما يأتى) أى فى المعرب بالحروف (قوله من المذكورات) أى الاسم المفرد والثلاثة بعد (قوله وكلها) أى الانواع الاربعة (قوله على الهاء) أى التى هى عبارة عن الانواع (قوله لان الضمير الخ) علة لرجوع الضمير للهاء (قوله للمضاف اليه الخ) نحو غلام جاءنى كل القوم منهم الراكب والماشى فالضمير للقوم (قوله لا الى كل) لانه انما جىء بها لقصد التعميم (قوله غيرها) أى كل كغلام فى المثال الآتى (قوله يعود على المضاف) أى لانه المقصود بالحكم وانما جىء بالمضاف اليه لغرض التخصيص (قوله غالبا) ومن غير الغالب قولك باب الافعال وهى ثلاثة مثلا (قوله نحو) خبر لمبتدأ أو مفعول لفعل محذوف وهو مضاف لمحذوف أى قولك وغلام مبتدأ أو زيد مضاف اليه وجملة

غلام زيد يضرب فضمير يضرب عائد على غلام المضاف لا على زيد المضاف اليه وجملة ترفع في محل رفع خبر المبتدا (بِالضَّمَّةِ) جار ومجرور متعلق بترفع (وَتُنْصَبُ) فعل مضارع معطوف على ترفع ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على الهاء في كلها (بِالْفَتْحَةِ) جار ومجرور متعلق بتنصب وكذا القول في اعراب (وَتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ) يعني أن الاشياء الاربعة السابقة وهي الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء ترفع جميعا بالضمة نحو يضرب زيد والرجال والمسلمات فزيد فاعل يضرب والرجال والمسلمات معطوفان عليه والجميع مرفوع بالضمة وتنصب المذكورات جميعا بالفتحة ماعدا جمع المؤنث السالم نحو لن أضرب زيدا والرجال واعرابه لن حرف نفي ونصب واستقبال وأضرب فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب والرجال معطوف عليه منصوب بالفتحة الظاهرة وتجر كلها بالكسرة ماعدا الاسم الذي لا ينصرف نحو مررت بزيد والرجال والمسلمات واعرابه مررت فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور بالكسرة متعلق بمررت والرجال والمسلمات معطوفان على زيد مجروران بالكسرة والفعل المضارع يجزم بالسكون مالم يكن معتل الآخر نحو لم أضرب زيدا واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب وأضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب بالفتحة فقد علمت أن كلها ليست من باب الحكم على جميع المذكورات الا في حالة الرفع فقط وفي غير الرفع من باب الحكم على البعض ولهذا قال (وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ) واعرابه الواو للاستئناف خرج فعل ماض وعن حرف جر وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب (ثَلَاثَةٌ) فاعل خرج وهو مرفوع بالضمة الظاهرة وثلاثة مضاف و(أَشْيَاءَ) مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة (جَمْعُ) بدل من ثلاثة وبدل المرفوع مرفوع جمع مضاف و(الْمُؤَنَّثِ) مضاف اليه مجرور (السَّالِمُ) بالرفع نعت لجمع ونعت المرفوع مرفوع (يُنْصَبُ) فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع بالضمة ونائب الفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على جمع (بِالْكَسْرَةِ) جار ومجرور متعلق بينصب والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب على الحال من جمع (وَالِاسْمُ) معطوف على جمع والمعطوف على المرفوع مرفوع (الَّذِي) اسم موصول نعت للاسم مبني على السكون في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب (لَا) نافية و(يَنْصَرِفُ) فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الذي والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول (يُخْفَضُ) فعل مضارع مبني للمجهول وهو مرفوع ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الاسم والجملة في محل نصب على الحال من الاسم (بِالْفَتْحَةِ) جار ومجرور متعلق بيخفض (وَالْفِعْلُ) معطوف على جمع والمعطوف على المرفوع مرفوع (الْمُضَارِعُ) نعت للفعل ونعت المرفوع مرفوع (الْمُعْتَلُّ) نعت ثان للفعل والمعتل مضاف و(الْآخِرِ) مضاف اليه مجرور (يُجْزَمُ) فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الفعل والجملة في محل نصب على الحال من الفعل (بِحَذْفِ) جار ومجرور متعلق بيجزم وحذف مضاف و(آخِرِهِ) مضاف اليه وآخر مضاف والهاء مضاف اليه في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب ويصح أن تكون الثلاثة أعني جمع والاسم والفعل مبتدآت والجمل أعني ينصب ويخفض

يضرب خبر (قوله المبتدا) وهو كل (قوله وتجزم بالسكون) أي بمجموعها يجزم بالسكون لتخلف الانواع الثلاثة الاول عن ذلك كما تخلف المعتل (قوله جميعا) حال أي مجتمعة أي من أولها لآخرها (قوله وتجر كلها الخ) أي يجر مجموعها بكسرة لتخلف ماذكر في الفعل اذ الجر لا يدخله (قوله يضرب) مثال للفعل المتصل بماذكر (قوله زيد) مثال للاسم المفرد (قوله والرجال) مثال لجمع التكسير (قوله والمسلمات) مثال لجمع المؤنث السالم (قوله لن أضرب زيدا والرجال) مثل بأضرب للفعل وبزيدا للاسم المفرد وبالرجال للتكسير (قوله مررت بزيد والرجال والمسلمات) الاول مثال للمفرد والثاني للتكسير والثالث للمؤنث السالم (قوله معتل الآخر) بان اتصلت به الالف او الواو أو الياء وقوله الآخر بيان للواقع (قوله علمت) أي من كلامنا حيث أخرجنا ماذكر أعني جمع المؤنث السالم والذي لا ينصرف والمعتل (قوله ان كلها) بالرفع على الحكاية (قوله المذكورات) هي الانواع الاربعة (قوله الا في حالة الرفع فقط) لانها كلها ترفع بها (قوله على البعض) لتخلف الثلاثة التي سيخرجها (قوله ولهذا قال) أي ولاجل أن الحكم في غير الرفع الخ قال الخ (قوله جمع الخ) أي مايصدق عليه ذلك كهندات لا لفظ جمع اذ هو ينصب بالفتحة (قوله في محل نصب على الحال) أي المعنى وخرج عن الضابط المذكور جمع المؤنث السالم في حال نصبه وكذا يقال فيما بعده (قوله والاسم الخ) أي مايصدق عليه ذلك نحو أحمد لا لفظ الاسم الخ لانه ليس فيه مايمنع الصرف (قوله صلة الموصول) وقد احتوت على الضمير (قوله والفعل الخ) أي مايصدق عليه ذلك كيغزو (قوله أعني جمع الخ) رفع على الحكاية (قوله مبتدآت) خبر يكون منصوب بالكسرة لانه جمع مؤنث سالم

و يجزم أخبار عن تلك المبتدآت يعني أن الاشياء التي خرجت عن الضابط المذكور في قوله وكلها ترفع الى آخره ثلاثة الاول جمع المؤنث السالم وكان القياس أن ينصب بالفتحة لكنهم نصبوه بالكسرة نحو رأيت المسلمات واعرابه رأيت فعل وفاعل والمسلمات مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم الثاني الاسم الذي لا ينصرف وتقدم الكلام عليه وكان حقه أن يخفض بالكسرة لكنهم خفضوه بالفتحة نحو مررت بأحمد واعرابه مررت فعل وفاعل بأحمد الباء حرف جر أحمد مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل كما مر الثالث الفعل المضارع المعتل الآخر أي الذي آخره ألف نحو يخشى أو واو نحو يدعو أو ياء نحو يرمي وكان القياس أن يجزم بالسكون لكن لما كان آخره ساكنا من الاصل جزموه بحذف الآخر نحو لم يخش زيد ولم يدع ولم يرم واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب و يخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها وزيد فاعل ولم يدع الواو حرف عطف و يدع فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو والضمة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على زيد ولم يرم الواو حرف عطف لم حرف نفي وجزم وقلب و يرم مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله مستتر جوازا يعود على زيد ثم شرع يتكلم في بيان ما يعرب بالحروف فقال (وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ) واعرابه كما مر في الذي قبله والواو هنا للاستئناف (التَّثْنِيَةُ) بدل من أربعة و بدل المرفوع مرفوع (وَجَمْعُ) معطوف على التثنية والمعطوف على المرفوع مرفوع وجمع مضاف (الْمُذَكَّرِ) مضاف اليه وهو مجرور (السَّالِمُ) بالرفع نعت لجمع ونعت المرفوع مرفوع (وَالْأَسْمَاءُ) معطوف على التثنية (الْخَمْسَةُ) نعت للاسماء أو بدل (وَ) مثلها (الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ وَهِيَ يَفْعَلَانِ وَتَفْعَلَانِ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ) وهذا على سبيل الاجمال ثم أخذ في بيانها على سبيل التفصيل مرتبا الاول للاول فقال (فَأَمَّا) الفاء فاء الفصيحة وأما حرف شرط وتفصيل (التَّثْنِيَةُ) بمعنى المثنى مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (فَتُرْفَعُ) الفاء واقعة في جواب أما وترفع فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي يعود على التثنية والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدا والجملة من المبتدا والخبر في محل جزم جواب الشرط وهو اما (بِالْأَلِفِ) جار ومجرور متعلق بترفع (وَتُنْصَبُ) الواو حرف عطف تنصب فعل مضارع مرفوع ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود أيضا على التثنية (وَتُخْفَضُ) واعرابه كذلك (بِالْيَاءِ) جار ومجرور متعلق بتنصب على الاولى عند البصريين و يقدر مثله لتخفض ومتعلق بتخفض على الاولى عند الكوفيين و يقدر مثله لتنصب وكذا يقال فيما يأتي يعني أن القسم الذي يعرب بالحروف أربعة أشياء الاول التثنية بمعنى المثنى من اطلاق المصدر وارادة اسم المفعول والمثنى يرفع بالالف نحو جاء الزيدان واعرابه جاء فعل ماض والزيدان فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون

(قوله في قوله) أي المصنف (قوله وكان القياس الخ) لان الاصل في كل منصوب ان ينصب بالفتحة (قوله حقه) أي الامر الثابت له (قوله كما مر) أي في شرح قول المصنف وأما الفتحة فتكون علامة للخفض الخ (قوله لكن لما كان آخره) أي المعتل والآخر الالف أو الواو أو الياء (قوله من الاصل) أي قبل دخول الجازم (قوله و يرم مجزوم الخ) والفاعل ضمير زيد (قوله في الذي قبله) أي قوله والذي يعرب بالحركات الخ (قوله والواو هنا الخ) أتى بذلك لان الواو هنا موضع الفاء فيما تقدم فربما يتوهم انها للفصيحة كالفاء وقوله للاستئناف أي البياني أو النحوي وهو الكلام المنفصل عما قبله ويجوز كونها للعطف (قوله أو بدل) أي بدل كل من كل ولا يحتاج لضمير لانه عين المبدل منه كما في المغني والاول هو المشهور عند المبتدئين (قوله ومثلها) أي مثل الاسماء الخمسة الافعال الخمسة في كون الافعال معطوفا على التثنية والخمسة نعتا أو بدلا و يستغنى بهذا عن قوله بعد واعرابه مثل ما تقدم في الاسماء الخمسة الذي يوجد في غالب النسخ (قوله يفعلان) وما عطف عليه خبر هي مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الحكاية أي هذه الالفاظ التي يقاس عليها ما وازنها و يحتمل أنها مقولة لقول محذوف هو الخبر أي وهي قولك يفعلان الخ فافهم (قوله واعرابه الخ) أي ما عدا وهي يفعلان الخ (قوله وهذا) أي وقوله والذي يعرب الخ (قوله على سبيل الاجمال) لانه لم يبين الحروف المعرب بها كل واحد (قوله مرتبا) حال أي حال كونه جاعلا (قوله الاول) أي في التفصيل (قوله للاول) أي في الاجمال اى عوض والثاني للثاني الخ (قوله على الاولى) بفتح الهمزة وسكون الواو أي و يجوز غيره وانما كان هذا أولى لتقدمه (قوله عند البصريين) صوابه عند الكوفيين لان هذا منقول عنهم لا عن البصريين كما سيصرح به بعد قول المصنف وتنصب وتجزم بحذفها وكما نص عليه ابن مالك وغيره (قوله عند الكوفيين) صوابه عند البصريين ووجه الاولوية عندهم القرب من العامل (قوله فيما يأتي) أي في جمع المذكر السالم حيث قال و ينصب الخ وأما قوله وتنصب وتجزم بحذفها فقد أعربه (قوله المصدر) أي التثنية (قوله اسم المفعول) أي المثنى

عوض عن التنوين في الاسم المفرد و ينصب و يخفض بالياء فالنصب نحو رأيت الزيدين واعرابه رأيت فعل وفاعل والزيدين مفعول به منصوب بالياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها نيابة عن الفتحة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد والخفض نحو مررت بالزيدين واعرابه مررت فعل وفاعل بالزيدين جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ثم شرع في بيان القسم الثاني وهو جمع المذكر السالم فقال (وَأَمَّا جَمْعُ الْمُذَكَّرِ) الخ واعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف أما حرف شرط وتفصيل جمع مبتدأ مرفوع بالابتداء وجمع مضاف والمذكر مضاف اليه مجرور بالكسرة لظاهره (السَّالِمُ) نعت لجمع ونعت المرفوع مرفوع (فَيُرْفَعُ) الفاء واقعة في جواب أما يرفع فعل مضارع مبني للمجهول و نائب الفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على جمع والجملة من الفعل و نائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدا وهو جمع وجملة المبتدا والخبر في محل جزم جواب الشرط وهو أما (بِالْوَاوِ) جار ومجرور متعلق بيرفع (وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ) واعرابه نظير ما مر في المثنى يعني أن جمع المذكر السالم يعرب حالة الرفع بالواو و يعرب حالة النصب والجر بالياء تقول جاء الزيدون ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين واعرابه جاء فعل ماض والزيدون فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم ورأيت الزيدين رأى فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع والزيدين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها لانه جمع مذكر سالم ومررت بالزيدين واعرابه مررت فعل وفاعل و بالزيدين جار ومجرور وعلامة جره الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها لانه جمع مذكر سالم (وَأَمَّا) الواو حرف عطف أما حرف شرط وتفصيل (الْأَسْمَاءُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء (الْخَمْسَةُ) نعت للاسماء ونعت المرفوع مرفوع (فَتُرْفَعُ) الفاء واقعة في جواب أما ترفع فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي يعود على الأسماء والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدا وهو الاسماء الخمسة وجملة المبتدا والخبر في محل جزم جواب الشرط وهو أما (بِالْوَاوِ) جار ومجرور متعلق بترفع (وَتُنْصَبُ) الواو حرف عطف تنصب فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي يعود على الاسماء (بِالْأَلِفِ) جار ومجرور متعلق بتنصب (وَتُخْفَضُ) الواو حرف عطف وتخفض فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله وهو مرفوع بالضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي يعود على الأسماء (بِالْيَاءِ) جار ومجرور متعلق بتخفض (وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ) واعرابه نظير ما مر (بِالنُّونِ) الباء حرف جر والنون مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بترفع (وَتُنْصَبُ) الواو حرف عطف تنصب فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله مرفوع بالضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي يعود أيضا على الافعال والجملة معطوفة على جملة ترفع (وَتُجْزَمُ) الواو حرف عطف تجزم فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي يعود أيضا على الافعال والجملة معطوفة أيضا على جملة ترفع (بِحَذْفِهَا) الباء حرف جر وحذف مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور تنازعه كل من تنصب وتجزم فعند البصريين متعلق بالثاني وعند الكوفيين متعلق بالاول وحذف مضاف والهاء مضاف اليه مبني على السكون في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب يعني أن الأفعال الخمسة تعرب حالة الرفع بالنون نحو يفعلان واعرابه يفعلان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لانه من الأفعال الخمسة والألف فاعل مبني على السكون في محل رفع وتعرب في حالة النصب بحذف النون نحو لن يفعلا واعرابه لن حرف نفي ونصب واستقبال و يفعلا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والألف فاعل وتعرب حالة الجزم أيضا بحذف النون نحو لم يفعلا واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب و يفعلا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والالف فاعل وقس على ذلك بقية الأمثلة

(قوله القسم الثاني) الاولى الشيء الثاني (قوله واعرابه نظير ما مر في المثنى) لا حاجة له لانه علم من قوله سابقا وكذا يقال فيما يأتي (قوله وأما الاسماء الخمسة) الاولى حذف الخمسة لان المبتدأ هو الاسماء فقط أو المعنى وهو الاسماء المتصفة بما ذكر (قوله نظير ما مر) أي مثل الاعراب الذي مر في قوله وأما الاسماء الخ وما قبله (قوله فترفع الخ) انما أعربت بالحروف نظير الاسماء لتوافقهما في الدلالة على المثنى وغيره وحملوا نصبها على جزمها كما حملوا نصب بعض الاسماء على جرها (قوله مبني لما لم يسم فاعله) أي مصوغ للاسناد لمفعول لم يذكر فاعله أي فاعل فعل ذلك المفعول فالكلام على حذف مضاف (قوله أيضا) أي كما أن ضمير ما قبله راجع لها (قوله تنازعه) التنازع لغة التجاذب واصطلاحا أن يتقدم عاملان فأكثر على معمول كل منهما طالب له من جهة المعنى انتهى غزى (قوله فعند البصريين الخ) أي فالاولى عند البصريين أنه متعلق الخ وهذا هو الحق لا ما سبق كما علمت (قوله على ذلك) أي اعراب يفعلان ولن يفعلا ولم يفعلا (قوله بقية الامثلة) أي فيقاس على يفعلان تفعلان و يفعلون وتفعلون وتفعلين فكلها مرفوعة بثبوت النون والالف

والواو والياء فاعل و يقاس على لن يفعلا لن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلى فكلها منصوبة وعلامة نصبها حذف النون والالف والواو
والياء فاعل و يقاس على لم يفعلا لم تفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلى فكلها مجزومة وعلامة جزمها حذف النون والألف والواو والياء فاعل
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴿باب الافعال﴾ (قوله كما تقدم) أى مثل الاعراب المتقدم فى باب
الاعراب (قوله من الاوجه) بيان لما (قوله والاولى الخ) هو بفتح الهمزة وقد تقدم وجه الاولوية (قوله تقديره) أى المذكور من
الخبر والمبتدا المحذوف (قوله الافعال) جمع فعل بكسر الفاء وعدل عن الاضمار الذى هو مقتضى المقام ايضاحا (قوله بدل) أى أو خبر لمبتدا
محذوف (قوله منونة) حال أى والالم يتأت التقاء الساكنين (قوله فحذف) أى الحركة فصار ملتقين بسكون النون (قوله فحذفت الياء)
لانها جزء كلمة (قوله والماضى) أى والفعل الموصوف بذلك وانما قدمه على المضارع ثم المضارع على الامر اقتداء

﴿ بَابُ الْأَفْعَالِ ﴾

اعرابه كما تقدم من الاوجه السابقة والاولى جعله خبر المبتدا المحذوف تقديره هذا باب واعرابه ها حرف تنبيه
وذا اسم اشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع و باب خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة و باب مضاف
والأفعال مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (الْأَفْعَالُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
فى آخره (ثَلَاثَةٌ) خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (مَاضٍ) بدل من ثلاثة و بدل
المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وأصل ماض ماضى بتحريك
الياء منونة فاستثقلت الحركة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء مع التنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين
والماضى مادل على حدث وقع وانقطع وعلامته أن يقبل تاء التأنيث نحو ضرب تقول فيه ضربت هند
واعرابه ضرب فعل ماض والتاء علامة التأنيث وهند فاعل مرفوع بالضمة (وَمُضَارِعٌ) الواو حرف عطف
مضارع معطوف على ماض والمعطوف على المرفوع مرفوع والمضارع مادل على حدث يقبل الحال
والاستقبال وعلامته أن يقبل لم نحو لم يضرب تقول لم يضرب زيد واعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب و يضرب
فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل مرفوع بالضمة (وَأَمْرٌ) الواو حرف عطف أمر
معطوف على ماض والمعطوف على المرفوع مرفوع والامر مادل على حدث فى المستقبل وعلامته أن يقبل
ياء المخاطبة نحو اضرب تقول فيه اضربى واعرابه اضربى فعل أمر مبنى على حذف النون والياء فاعل (نَحْوُ)
يصح رفعه على كونه خبر المبتدا المحذوف تقديره وذلك نحو واعرابه الواو للاستئناف وذا اسم اشارة مبتدأ
مبنى على السكون فى محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب ونحو خبر المبتدا مرفوع بالضمة و يصح
نصبه على كونه مفعولا لفعل محذوف تقديره أعنى نحو واعرابه أعنى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على
الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا ونحو مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة ونحو مضاف و (ضَرَبَ) مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر (وَيَضْرِبُ) الواو حرف عطف
يضرب معطوف على ضرب مبنى على الضم فى محل جر (وَاضْرِبْ) الواو حرف عطف اضرب معطوف على
ضرب مبنى على السكون فى محل جر وهذه أمثلة الأفعال الثلاثة الماضى والمضارع والامر على اللف والنشر
المرتب فان قلت كيف تعرب هذه الافعال كاعراب الاسماء و يدخلها الجر مع أنه ممنوع منها قلت هى أسماء
باعتبار لفظها فلذا دخلها الجر محلا (فَالْمَاضِى) الفاء فاء الفصيحة الماضى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة

بالقرآن العظيم فان الله
ذكر أولا الماضى فى
قوله انما أمره اذا أراد
شيئا ثم المضارع فى قوله
أن يقول له ثم الامر فى
قوله كن فتفطن (قوله
ما) أى لفظ (قوله دل)
أى بالمعنى التضمنى ان
اعتبرت النسبة الى
فاعل معين أو المطابقى
ان لم تعتبر اتهى قليوبى
(قوله على حدث)
كالضرب فى ضرب
(قوله وعلامته) أى
الماضى (قوله ومضارع)
أى مشابه للاسم فى
مطلق الحركات والسكنات
كضارب و يضرب
(قوله الحال) هو القدر
المشترك بين الماضى
والمستقبل (قوله وأمر)
هو لغة نقيض النهى
وجمعه أوامر واصطلاحا
ماذكره الشارح (قوله
فى المستقبل) أى حاصل فى المستقبل أى بعد التلفظ بالصيغة (قوله و يصح الخ) الاولى الاحالة على رفعه
ماسبق لان العهد قريب (قوله مبنى على الفتح الخ) فيه انه فى كلام المصنف اسم مجرور بكسرة مقدرة منع منها حركة الحكاية وكذا
يقال فيما بعده لكن بابدال حركة الحكاية بسكون الحكاية فى الثالث (قوله فعل مضارع) أى على صورته والا فهو فى كلام المصنف اسم (قوله
وهذه) أى الالفاظ الثلاثة وهى ضرب الخ (قوله والماضى) خبر لمحذوف أو بدل (قوله المرتب) لان ضرب راجع لقوله ماض و يضرب لمضارع
واضرب لامر (قوله الافعال) أى ضرب الخ (قوله كاعراب الاسماء) حيث جعلت مضافا (قوله انه) أى الجر (قوله منها) أى الافعال (قوله
قلت) أى مجيبا عن هذا السؤال (قوله هى) أى الافعال وقوله باعتبار لفظها فالمعنى نحو هذه الالفاظ (قوله فلذا) أى فلكونها أسماء بهذا
الاعتبار (قوله محلا) أى لفظا لان صورتها أفعال (قوله الفاء فاء الفصيحة) والتقدير اذا أردت معرفة أحكام كل فالماضى الخ

رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل (مَفْتُوحُ) خبر المبتدا مرفوع بالضمة ومفتوح مضاف و (الْآخِرِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة (أَبَدًا) ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة يعنى أن الفعل الماضى مبنى على الفتح دائما اما لفظا نحو ضرب زيد واعرابه ضرب فعل ماض مبنى على الفتح وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة واما تقديرا للتعذر نحو ألقى موسى عصاه واعرابه ألقى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف منع من ظهورها التعذر وموسى فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر واما تقديرا للمناسبة نحو ضربوا واعرابه ضرب فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع وانما كانت حركة مناسبة لان الواو لا يناسبها الا ضم ماقبلها واما تقديرا لكراهة توالى أربع متحركات نحو ضربت بسكون الباء الموحدة واعرابه ضرب فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء فاعل (وَالْأَمْرُ) الواو حرف عطف الامر مبتدأ مرفوع بالابتداء (مَجْزُومٌ) خبر المبتدا مرفوع بالضمة (أَبَدًا) ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة يعنى أن فعل الامر مبنى على السكون دائما اما لفظا نحو اضرب زيدا واعرابه اضرب فعل أمر مبنى على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وزيدا مفعول به منصوب واما تقديرا للتخلص من التقاء الساكنين اذا اتصل به نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة نحو اضربن يا زيد بفتح الباء الموحدة واعرابه اضربن فعل أمر مبنى على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالفتح العارض لالتقاء الساكنين والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والنون للتوكيد يازيد يا حرف نداء وزيد منادى مبنى على الضم فى محل نصب أو اتصل به نون النسوة نحو اضربن يا هندات

(قوله مفتوح الآخر الخ) أى مبنى على الفتح فى جميع أحواله أما البناء فلا يسئل عن علته لانه الاصل فى الافعال وأما كونه على حركة فلمشابهته الاسم فى وقوعه صلة وصفة وخبرا وحالا وانما كانت الحركة خصوص الفتحة لخفتها وثقل الفعل (قوله دائما) ظرف تفسير لابدا (قوله اما لفظا) اما بكسر الهمزة اعتراضية وهى حرف تفصيل ولفظا تمييز أو منصوب بنزع الخافض (قوله واما) الواو حرف عطف واما حرف تفصيل أو الواو زائدة واما للعطف وصرح ابن الحاجب فى شرح المفصل بان مجموع قولنا واما هو العاطف فى جاء اما زيد واما عمرو قال ولا يبعد أن تكون كلمة مستقلة حرفا فى موضع و بعض حرف فى موضع آخر كيا من أيا وهيا انتهى من الدمامينى على المغنى (قوله عصاه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وعصا مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر (قوله واما تقديرا للتعذر) معطوف على اما لفظا وكذا ما بعده (قوله لان الواو الخ) وأما نحو رموا ودعوا فالفتح مقدر على الالف المنقلبة عن الياء والواو لان الاصل رميوا ودعووا تحركت الياء والواو وانفتح ماقبلهما فقلبتا ألفا فالتقى ساكنان فحذفت الالف وبقيت الفتحة لتدل عليها (قوله المحل) هو الباء (قوله كراهة) مفعول لاجله أى لاجل كراهة الخ وأما نحو بقرة وشجرة فالتاء فى نية الانفصال وأما جندل فاصله جنادل ثم ان كراهة الخ فى الثلاثى و بعض الخماسى كانطلقت وحمل الرباعى كدحرجت والسداسى كاستخرجت وبعض الخماسى كتعظمت عليه اجراء للباب على وتيرة واحدة واختار بعضهم أن الموجب لسكون آخر الفعل تمييز الفاعل من المفعول فى نحو أكرمنا بالسكون وأكرمنا بالفتح وحملت التاء ونون النسوة على نا للمساواة فى الرفع والاتصال فتدبر (قوله فيما الخ) أى فى تركيب هو أى ذلك التركيب مثل الكلمة فى شدة الاتصال لان الضمير بشدة ملازمته للفعل كأنه جزء منه والا فالفعل كلمة والفاعل أخرى (واعلم) أن قوله فيما ظرف لتوالى لا لاربع متحركات لئلا يلزم ظرفية الشئ فى نفسه فى نحو ضربت لا فى نحو انطلقت بل ظرفية أربع فيه من ظرفية الجزء فى الكل (قوله والامر) قدمه على المضارع على خلاف صنيعه السابق لقلة الكلام عليه اه قليوبى (قوله مجزوم) أى يعامل معاملته لانه يبنى على السكون والحذف كما أن المجزوم يجزم بهما أو المراد به الجزم اللغوى وهو القطع لقطع الحركة والحرف عنه والمؤدى واحد ومما بنى على السكون والحذف قوله من أباقاسم وأم أباه * ولزيدا ومن أباه الجهولا فمن أمر من المين وهو الكذب وأباقاسم مفعول به ومضاف اليه وأم أمر مبنى على سكون مقدر للادغام ومعناه اقصد والفاعل مستتر وأباه مفعول ومضاف اليه ول فعل أمر من ولى مبنى على حذف الياء والفاعل مستتر وزيدا مفعول ومن أمر مبنى على السكون وأباه مفعول ومضاف اليه والجهولا صفته وألفه للاطلاق فتدبر (قوله اضربن يازيد) بسكون النون وتشديدها (قوله أو اتصل به نون النسوة) الاولى حذفه وتقديم المثال على قوله واما تقديرا لان السكون فيه ملفوظ (قوله النسوة) اسم جمع امرأة على غير لفظها كخيل اسم جمع فرس (قوله اضربن) بسكون الباء وفتح النون لان نون النسوة يبنى الفعل معها على السكون كما فى قوله تعالى والوالدات يرضعن الآية

(قوله واعرابه) أى اضربن يا هندات (قوله كاعراب ما قبله) وهو اضربن يا زيد أقول لبس هذا موافقا لذلك الا فى اعراب يا لما بعدها الان الفعل هنا مبنى على السكون الظاهر فالتشبيه غير صحيح فافهم منصفا (قوله على السكون) صوابه على الفتح كما فى بعض النسخ (قوله بخلافها) أى وهذا ملتبس بخلافها أى بمخالفتها (قوله كما علمت) أى من قولنا والنون للتوكيد (قوله هذا) أى محل كونه مبنيا على السكون اللفظى أو التقديرى (قوله كان) أى فعل الامر (قوله فان كان الخ) شروع فى مفهوم صحيح وما بعده (قوله أو كان من الافعال الخ) عطف على قوله فان كان معتلا (قوله نحو افعلا الخ) دخل سلا من قول الشاعر بثينة شأنها سلبت فؤادى * بلا ذنب أتيت به سلاما فسلا فعل أمر وفاعل وما استفهامية مبتدأ وشأنها خبر وبثينة مفعول سلا وكلوا واشربى وغيرها (قوله والحاصل)

واعرابه كاعراب ما قبله الا أن النون هنا ضمير النسوة فاعل مبنى على السكون فى محل رفع بخلافها فيما قبلها فانها فيه للتوكيد كما علمت هذا اذا كان صحيح الآخر ولم يكن من الافعال الخمسة فان كان معتلا أى آخره حرف علة فانه يبنى على حذف حرف العلة نحو اخش وادع وارم واعرابه اخش فعل أمر مبنى على حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وادع الواو حرف عطف وادع فعل أمر مبنى على حذف الواو والضمة قبلها دليل عليها والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت وارم الواو حرف عطف ارم فعل أمر مبنى على حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت أو كان من الافعال الخمسة فانه يبنى على حذف النون نحو افعلا وافعلوا وافعلى واعرابه افعلا فعل أمر مبنى على حذف النون والالف فاعل وافعلوا الواو حرف عطف افعلوا فعل أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل وافعلى فعل أمر مبنى على حذف النون والياء فاعل والحاصل أن فعل الامر يبنى على ما يجزم به المضارع منه فان كان مضارعه يجزم بالسكون كيضرب تقول فيه لم يضرب فان الامر منه كذلك يبنى على السكون نحو اضرب وان كان مضارعه يجزم بالحذف نحو لم يخش ولم يدع ولم يرم ولم يفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلى فان الامر منه كذلك يبنى على الحذف تقول اخش وادع وارم افعلا افعلوا افعلى وتقدم اعراب ذلك وعلى ذلك قول أبى رفعة المشهور

والامر مبنى على ما يجزم * به مضارعه أيا من يفهم

(وَالْمُضَارِعُ) الواو حرف عطف أو للاستئناف المضارع مبتدأ مرفوع بالابتداء (مَا) اسم موصول بمعنى الذى أو نكرة موصوفة بمعنى لفظ خبر المبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع (كَانَ) فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر (فِى أَوَّلِهِ) فى حرف جر أوله مجرور بفى وعلامة جره الكسرة الظاهرة وأول مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف فى محل نصب خبر كان مقدما (إِحْدَى) اسم كان مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والجملة من كان واسمها وخبرها لا محل لها من الاعراب صلة ما على الأول أو محلها رفع صفة لها على الثانى واحدى مضاف و (الزَّوَائِدِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (الاَرْبَعِ) صفة للزوائد وصفة المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة (يَجْمَعُهَا) يجمع فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وها مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب (قَوْلُكَ) قول فاعل يجمع مرفوع بالضمة الظاهرة وقول مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر (أَنَيْتُ) أنى فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم

أى حاصل حكم فعل الامر على طريق الاختصار (قوله فيه) اى فى يضرب (قوله مبنى على السكون) توضيح لما فهم من قوله كذلك (قوله وعلى ذلك) أى وأتى على ذلك أى ما قلناه فى الحاصل (قوله رفعة) مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والتأنيث (قوله المشهور) بالرفع صفة للمضاف وبالجر صفة للمضاف اليه (قوله والامر) الواو بحسب ما قبلها والامر مبتدأ ومبنى خبره وقوله على ما أى الذى جار ومجرور متعلق بمبنى وقوله يجزم مضارع مبنى للمجهول وقوله به متعلق به وقوله مضارعه نائب فاعل ومضاف اليه وقوله أيا حرف نداء مبنى على السكون لا محل له وقوله من أى الطالب الذى مبنى على ضم مقدر منع منه السكون الاصلى فى محل نصب فهو بفتح الميم وقوله يفهم فعل مضارع وفاعله يعود على من (قوله من أوله) الظرفية فيه وفى الآخر مما جرى على الالسنة والقصد غير معناها (قوله على الاول) هو على كونها موصولة (قوله على الثانى) هو كونها نكرة (قوله الزوائد) جمع زائدة بدليل احدى وانما اختيرت هذه الحروف لانها أخف من غيرها وخصت بالمضارع لانها طارئة كما أن المضارع طارئ بعد الماضى (قوله قولك) أى مقولك وأنيت بدل منه أو عطف بيان والكلام على حذف مضاف أى حروف مقولك أنيت لا معناه وقد أبقى الشارح القول على حاله فجعل محل أنيت نصبا (قوله أنى فعل ماض) وهو ان لم يتصل بالضمير مبنى على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر وأصله أنى بتحريك الياء فقلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وترد عند الاتصال بالضمير لانه يرد الاشياء الى أصولها فان اتصل به كما فى كلام المصنف بنى على فتح مقدر على آخره منع من

الضم فى محل رفع والجلة من الفعل والفاعل فى محل نصب مقول القول وأنيت بمعنى أدركت يعنى أن الفعل المضارع هو ما كان مبدوأ بحرف من الحروف الاربعة المجموعة فى قولك أنيت وهى الهمزة و نشترط أن تكون للمتكلم نحو أقوم واعرابه أقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا فالهمزة فى أقوم للمتكلم بخلاف همزة أكرم فانها للغائب تقول أكرم زيد عمرا فلذا دخلت على الماضى والنون و يشترط أن تكون للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره نحو نقوم واعرابه نقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره نحن فالنون فى نقوم للمتكلم المعظم نفسه أو غيره معه بخلاف نون نرجس فانها للغائب فلذا دخلت على الماضى تقول نرجس زيد الدواء اذا جعل فيه النرجس والنرجس نبت ذو رائحة طيبة والياء التحتية و يشترط أن تكون للغائب نحو يقوم زيد واعرابه يقوم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وزيد فاعل مرفوع فالياء فى يقوم للغائب بخلاف ياء يرنأ فانها تكون للغائب والمتكلم فلذا دخلت على الماضى تقول يرنأ زيد الشيب و يرنأته اذا خضبته بالحناء والتاء الفوقية ويشترط أن تكون للغائبة أو للمخاطب نحو تقوم هند وتقوم يا زيد واعرابه تقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وهند فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وتقوم الواو حرف عطف تقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت و يا حرف نداء وزيد منادى مبنى على الضم فى محل نصب فالتاء فى تقوم للغائبة أو المخاطب بخلاف تاء تعلم فانها للغائبة فلذا دخلت على الماضى تقول تعلم زيد المسئلة فهذه أعنى أقوم ونقوم بالنون و يقوم بالتحتية وتقوم بالفوقية كلها أفعال مضارعة لوجود حروف الزيادة فى أولها والاستتار واجب فيها الا المبدوء بالياء وتاء الغائبة فان الاستتار فيهما جائز لا واجب وسميت هذه الحروف الاربعة بالاحرف الزوائد لزيادتها على الفاء والعين واللام المسميات بالميزان الاصلى فان يقوم على وزن يفعل بسكون الفاء وضم العين اذ أصله يقوم على وزن ينصر نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها فصار يقوم على وزن يدوم فالقاف تسمى فاء الكلمة لكونها فى مقابلة فاء يفعل والواو تسمى عين الكلمة والميم تسمى لام الكلمة لكونهما فى مقابلة العين واللام فى يفعل فهذه الحروف الثلاثة هى الاصول فتعين زيادة الياء ومثلها الهمزة والنون والتاء (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (مَرْفُوعٌ) خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا (أَبَداً) ظرف زمان منصوب على الظرفية (حَتَّى) حرف غاية وجر (يَدْخُلَ) فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (عَلَيْهِ) على حرف جر والهاء ضمير مبنى على السكون فى محل جر لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب (نَاصِبٌ) فاعل يدخل مرفوع بضمة ظاهرة (أَوْ) حرف عطف (جَازِمٌ) معطوف على ناصب والمعطوف على المرفوع مرفوع يعنى أن الفعل المضارع يستمر على رفعه الى وجود ناصب فينصبه أو جازم فيجزمه واختلف فى رافعه فقيل وهو الصحيح التجرد من الناصب والجازم

ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض (قوله بمعنى أدركت) نفيه تفاؤل حسن فلذا عبر به ولم يعبر بنأيت لما فيه من التشاؤم اذ معناه بعدت (قوله ويشترط الخ) ترك المصنف الشروط اتكالا على الموقف (قوله للمتكلم) أى لتكلم المتكلم لان هذه الحروف موضوعة للتكلم والخطاب والغيبة بخلاف الضمائر فافهم (قوله أكرم) بفتح الهمزة والراء (قوله فلذا) أى فلاجل كونها للغائب (قوله المعظم نفسه) أى الذى يأتى بها على وجه التعظيم باقامة نفسه مقام جماعة وان لم يكن فى الواقع كذلك واستعمالها فى هذه الحالة مجاز حيث أطلق ما للجمع على الواحد (قوله معه) أى المتكلم أى معه فى الوضع فليس المراد أنها موضوعة للمتكلم بشرط مصاحبة غيره له لان الوضع لكل فلو قال أوله وغيره لكان أولى (قوله نرجس) بفتح النون وسكون الراء وفتح الجيم والسين المهملة (قوله نرجس زيد الدواة) فعل وفاعل ومفعول والدواة ما يكتب منها وجمعها دويات مثل حصاة وحصيات (قوله النرجس) بكسر النون وفتحها والجيم مكسورة لا غير (قوله يرنأ) بفتح الياء التحتية وسكون الراء (قوله يرنأ زيد الخ) مثال لدخولها على الغائب لان الاسم الظاهر من قبيل الغيبة (قوله ويرنأته) مثال لدخولها على المتكلم (قوله بالحناء) ولو قال باليرنا أى الحناء لكان أحسن (قوله خضبته) أى صبغت الشيب وهو من باب ضرب كما فى التجريد (قوله تعلم) بفتح التاء وشد اللام (قوله تعلم زيد المسئلة) فعل وفاعل ومفعول (قوله والاستتار) أى استتار الضمير (قوله الاصلى) أى لمقابلة الاصول لها (قوله ومثلها) أى الياء فى الزيادة (قوله غاية) أى للرفع (قوله وجر) أى للمصدر المنسبك لان الفعل بعدها فى تأويل المصدر (قوله مضمرة) حال (قوله فينصبه الخ) فائدة ذلك بعد قول المصنف ناصب أو جازم الاحتراز عن الناصب المهمل نحو أن تقرآن وعن الجازم كذلك نحو لم يوفون (قوله فقيل الخ) هو ما ذهب اليه حذاق الكوفيين ومنهم الفراء اه أشمونى (قوله هو الصحيح) أى لعدم رده بخلاف ما بعده (قوله التجرد الخ) (قول المحشى الدواة) نسخة الشارح الدواء فلعلها نسخة وقعت له اه مصححه

فان قلت التجرد عدمى والرفع وجودى والعدمى لا يكون علامة للوجودى قلت قد أجيب عن هذا بعد تسليم أن التجرد عدمى بانه عبارة عن استعمال المضارع على أول أحواله خالصا من لفظ يقتضى تغييره واستعمال الشىء والمجىء به على صفة مالبس بعدمى اه أشمونى (قوله وقيل أحرف المضارعة الخ) ينسب هذا للكسائى كما فى الاشمونى (قوله وقيل مشابهته الخ) هذا قول ثعلب كما فيه أيضا (قوله وقيل حلوله الخ) هذا قول البصريين كما فيه أيضا (قوله ورد) بفتح الراء مبتدأ خبره يعلم (قوله ماعدا الاول) وهو التجرد (قوله المطولات) أقول قد رد الثانى بان أحرف المضارعة جزء من المضارع وجزء الشىء لا يعمل فيه والثالث بان المضارعة انما اقتضت اعرابه من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع من أنواع الاعراب الى عامل يقتضيه والرابع بنحو جعلت أفعل ورأيت الذى يفعل وسيقوم زيد وسوف يقوم زيد فان الفعل فى هذه المواضع مرفوع مع أن الاسم لا يقع فيها فلو لم يكن للفعل رافع غير وقوعه موقع الاسم لكان فى هذه المواضع مرفوعا بلا رافع وهو باطل (قوله فالنواصب الخ) أل للعهد الذكرى لتقدم ذكر مفردها وهى جمع ناصب بمعنى لفظ ناصب أو ناصبة بمعنى كلمة ناصبة وقدمها على الجوازم لان أثرها وجودى وهو الحركة بخلاف الجازم فعدمى والاول أشرف والمراد أثرها الاصلى فخرجت الافعال الخمسة حال نصبها ثم ان ظاهر المصنف أن العشرة ناصبة بنفسها وهو مذهب الكوفيين وما فعله الشارح فى السنة الآتية اخراج له عن ظاهره (قوله لفظا) تمييز ومثله محلا (قوله احدى النونين) أى نون التوكيد خفيفة كانت أو ثقيلة ونون النسوة (قوله وذلك) أى احدى النونين نحو زيد يعجبنى أن يضربن بالتخفيف والتثقيل والنسوة أعجبنى أن يضربن (قوله بنفسها) متعلق بالنواصب (قوله و بغيرها) أى وهو أن وهذا يقتضى أنها تنصب بسبب وجود غيرها مع أن غيرها هو الناصب وينق

و يمكن تصحيحه بان المراد أو النواصب ظاهرا بسبب نصب غيرها باطنا للفعل فتأمل (قوله عشرة) بالرفع خبر أن (قوله أربعة) بدل من عشرة (قوله للاول) أى الاربعة التى تنصب بنفسها (قوله للاستئناف) أى البيانى (قوله هى وما عطف الخ) دفع به ما يقال ان المبتدأ جمع والخبر مفرد (قوله فى محل رفع) أى فى محل اسم معرب لو ذكر لكان مرفوعا (قوله أم الباب) أى الكثير والشائع فى النصب (قوله والماضى الخ) الصواب اسقاطه لانها تدخل على ماذكر ولا تنصبه ونقل النصب عن ابن هشام خطأ وقد نص الدسوقى على المغنى على تخطئة من قال بالنصب وانما حكم على موضع الماضى بالجزم بعد ان الشرطية لانها أثرت القلب الى الاستقبال فى معناه فأثرت الجزم فى محله كما فى المغنى فافهم (قوله للوقاية) أى لحفظ الفعل من وجود الكسر فى آخره (قوله كما تقدم) أى فى المثال الذى قبله (قوله وأن وما بعدها الخ) فيه تسامح فان أن آلة فى السبك والتأويل والمسبوك انما هو الفعل فقط (قوله فاعل) بالجر صفة لمصدر هو مضاف لما بعده على قصد لفظه (قوله والتقدير الخ) كان عليه أن يزيد يعجبنى قيام زيد (قوله وان وما بعدها الخ) قد علمت ما فيه (قوله مجرور) بالجر صفة لمصدر (قوله والتقدير) أى تقدير المثال بعد التأويل (قوله وسميت) أى أن (قوله لسبكها) أى سبك الفعل بعدها (قوله بالمصدر) أى قيام فى المثالين الاولين والقيام فى الثالث (قوله كما علمت) أى من قولنا والتقدير يعجبنى الخ وقولنا والتقدير أشرت الخ (قوله فى محل رفع) لان المقصود به اللفظ (قوله لن)

وقيل أحرف المضارعة وهى الاحرف الاربعة السابقة وقيل مشابهته للاسم فى الحركات والسكنات كيضرب فانه على وزن ضارب وقيل حلوله محل الاسم ورد هذه الاقوال ماعدا الاول يعلم من المطولات * ثم شرع فى بيان الناصب والجازم مقدما الاول على سبيل اللف والنشر المرتب فقال (فَالنَّوَاصِبُ) الفاء فاء الفصيحة النواصب مبتدأ مرفوع بالابتداء (عَشَرَةٌ) خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدإ يعنى أن النواصب للفعل المضارع لفظا اذا لم يتصل به احدى النونين أو محلا اذا اتصل بذلك بنفسها أو بغيرها عشرة أربعة تنصب بنفسها وستة بغيرها وقد أشار للاول بقوله (وَهِيَ) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (أَنْ) بفتح الهمزة وسكون النون هى وما عطف عليها فى محل رفع خبر المبتدا وبدأ بان لكونها أم الباب وهى تنصب المضارع لفظا والماضى والامر محلا مثال المضارع يعجبنى أن تقوم واعرابه يعجب فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره والنون للوقاية والياء مفعول مبنى على السكون فى محل نصب وأن حرف مصدرى ونصب وتقوم فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ومثال الماضى يعجبنى أن قام زيد واعراب يعجبنى كما تقدم وأن حرف مصدرى ونصب وقام فعل ماض مبنى على الفتح فى محل نصب بان وزيد فاعل وأن وما بعدها فى المثالين فى تأويل مصدر فاعل يعجب والتقدير يعجبنى قيامك وقيام زيد ومثال الامر أشرت اليه بان قم واعرابه أشرت فعل وفاعل الى حرف جر والهاء ضمير مبنى على الكسر فى محل جر بالى لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب والباء حرف جر وأن حرف مصدرى ونصب وقم فعل أمر مبنى على السكون فى محل نصب والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وأن وما بعدها فى تأويل مصدر مجرور بالباء والتقدير أشرت اليه بالقيام وسميت مصدرية لسبكها بالمصدر كما علمت (وَلَنْ) الواو حرف عطف ولن معطوف على أن مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن من النواصب لن وهى حرف ينصب المضارع

و ينفى معناه و يصيره خالصا للاستقبال نحو لن يقوم زيد واعرابه لن حرف نفى ونصب واستقبال و يقوم فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (وَاِذَنْ) الواو حرف عطف اذن معطوف على أن مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن من النواصب اذن وهى حرف جواب وجزاء و يشترط فى النصب بها ثلاثة شروط أن تكون فى صدر الجواب وأن يكون الفعل بعدها مستقبلا وأن لا يفصل بينها و بين الفعل فاصل غير القسم نحو اذن أ كرمك جوابا لمن قال أريد أن أزورك واعرابه اذن حرف جواب وجزاء ونصب وأ كرم فعل مضارع منصوب باذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والكاف مفعول به مبنى على الفتح فى محل نصب فان لم تكن فى صدر الجواب نحو يا زيد اذن أ كرمك أو فصل بينها و بين الفعل فاصل غير القسم نحو اذن يا زيد أ كرمك أو كان الفعل غير مستقبل نحو اذا تصدق جوابا لمن قال أحبك تعين رفع الفعل بعدها فى جميع هذه الامثلة الثلاثة (وَكَىْ) الواو حرف عطف كى معطوف على أن مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن من النواصب للمضارع كى و يشترط فى النصب بها من غير تقدير أن بعدها أن تكون مصدرية وهى التى تتقدم عليها اللام اما لفظا نحو لكيلا تأسوا واعرابه اللام لام كى وكى حرف مصدرى ونصب ولا نافية وتأسوا فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع واما تقديرا نحو قوله تعالى كى تقر عينها اذا قدرت اللام قبل كى واعرابه كى حرف مصدرى ونصب وتقر فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره وعين فاعل تقر مرفوع بالضمة الظاهرة وعين مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وسميت حينئذ مصدرية لتأولها مع ما بعدها بمصدر أى لعدم اساءتكم ولقرة عينها فان لم تتقدم عليها اللام لا لفظا ولا تقديرا فهى حرف تعليل بمعنى اللام وتكون ناصبة للفعل بعدها بأن مضمرة وجوبا بعد كى نحو جئت كى أقرأ العلم واعرابه جئت فعل وفاعل وكى حرف تعليل كم جر وأقرأ فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد كى التعليلية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره أنا العلم مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وسميت حينئذ تعليلية لانها بمعنى اللام فهى علة لما قبلها أى جئت لاقراء العلم * ولما أنهى الكلام على النواصب التى تنصب بنفسها أخذ يتكلم على النواصب التى تنصب بان مضمرة بعدها

اسم أن (قوله و ينفى معناه) فيقوم فى مثاله الآن معناه القيام وهو منفى (قوله و يصيره الخ) أى بعدما كان صالحا للحال والاستقبال (قوله واذن) بكسر الهمزة وفتح الذال المعجمة وترسم بالنون و يوقف عليها بها كما فى الدماميني (قوله حرف جواب) أى لكلام سابق عليها تحقيقا أو تقديرا فلا تقع فى الابتداء وهذا ثابت لها فى كل موضع وليس المراد بالجواب ما يراد فى قولهم جواب الشرط ولا ما يراد فى قولهم نعم مثلا حرف جواب وانما المراد أنها تقع فى صدر كلام وقع جوابا لكلام سبق مطلقا كما تقدم اه ملخصا من المغنى والدسوقى عليه والقليوبى (قوله وجزاء) أى على شئ أى انها تقع فى الكلام المأتى به لاجل الجزاء والمقابلة والمكافأة على شئ وهذا ثابت لها غالبا وقد تتمحض للجواب بدليل أنه يقال أحبك فتقول اذن أظنك صادقا اذ لا مجازاة هنا لان ظن الصدق واقع فى الحال ولا يصلح أن يكون جزاء لذلك الفعل اذ الجزاء لابد فيه من الاستقبال انتهى من المغنى والدسوقى عليه (قوله أن تكون فى صدر الجواب) أى فى أول الجملة الواقعة جوابا (قوله وان يكون الفعل) أى زمان حدثه (قوله نحو اذن الخ) مثال جامع للشروط (قوله جواب) أى لقوله أريد الخ (قوله وجزاء) لانه جعل جزاء الزيارة الاكرام (قوله فان لم تكن الخ) شروع فى محترزات الشروط (قوله أو فصل الخ) محترز قوله وأن لا يفصل الخ فلم يرتب المحترزات (قوله غير القسم) أما هو فالفصل به كلا فصل لانه مؤكد لا يستقل كما ذكره الامير على المغنى (قوله تصدق) أى فى الحال (قوله تعين الخ) جواب ان من قوله فان لم تكن الخ (قوله الفعل) أى أكرم فى مثالى عدم وقوعها فى الصدر والفصل وتصدق فى مثال عدم استقبال الفعل (قوله بعدها) أى اذن (قوله من غير الخ) أى حال كون النصب كائنا من غير الخ (قوله أن تكون الخ) ما دخلت عليه أن فى تأويل مصدر نائب فاعل يشترط (قوله وهى) أى كى المصدرية (قوله لام كى) المراد بها اللام الموضوعة للتعليل ولو لم تستعمل فيه نحو وأمرنا لنسلم لرب العالمين فانها فى هذا زائدة (قوله ولا نافية) أى وهى لا يضر الفصل بها بين الناصب والمنصوب (قوله وسميت) أى كى (قوله حينئذ) أى حين اذ تقدمتها اللام لفظا أو تقديرا (قوله لتأولها الخ) فيه مسامحة كما تقدم (قوله أى لعدم اساءتكم) صوابه أساكم أى حزنكم وفعله أسى بمعنى حزن لان ما ذكره مصدر أساء المهموز بمعنى أذنب وليس مرادا هنا كما فى القليوبى وهذا راجع للمثال الاول (قوله ولقرار عينها) أى استقرارها وسكونها والنظر الى ولدها موسى عليه السلام هذا راجع للثانى (قوله ولا تقديرا) أى نية (قوله حرف تعليل) أى حرف مفيد لذلك أى دال على أن ما قبله سبب فى حصول ما بعده (قوله وتكون) أى كى التعليلية ناصبة الخ فيه أن الناصب حينئذ أن وقوله بعد كى مستغنى عنه ولو قال بدل قوله وتكون الخ والفعل حينئذ منصوب بان مضمرة وجوبا لكان ظاهرا (قوله حينئذ) أى حين اذ لم تتقدم عليها اللام مطلقا لا لفظا ولا تقديرا (قوله التى تنصب بان) أى التى تنصب ظاهرا بسبب نصب أن للفعل باطنا

وانما أضمرت أن دون غيرها لانها أم الباب فلذا عملت ملفوظة ومقدرة واضمارها اما جائز أو واجب فقال (وَلَامُ) الواو حرف عطف لام معطوف على أن والمعطوف على المرفوع مرفوع ولام مضاف و (كَيْ) مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر يعنى أن من النواصب للمضارع لام كى و يقال لها لام التعليل لكن بأن مضمرة بعدها نحو قوله تعالى لتبين للناس واعرابه اللام لام كى وتبين فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام كى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت للناس جار ومجرور متعلق بتبين (وَلَامُ) الواو حرف عطف لام معطوف على أن والمعطوف على المرفوع مرفوع ولام مضاف و (الْجُحُودِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة يعنى أن من النواصب للمضارع لام الجحود أى النفى لكن بان مضمرة وجوبا بعدها وضابطها أن يسبقها كان المنفية بما أو يكن المنفية بلم فالاولى نحو قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم واعرابه ما نافية وكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر الله اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ليعذبهم اللام لام الجحود ويعذب فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الله والهاء مفعول مبنى على الضم فى محل نصب والميم علامة الجمع والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر كان * والثانية نحو قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم واعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب ويكن فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وهو مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين الله اسم يكن وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة ليغفر اللام لام الجحود ويغفر فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الله والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر يكن ولهم جار ومجرور متعلق بيغفر والميم علامة الجمع (وَحَتَّى) الواو حرف عطف حتى معطوف على أن مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن من النواصب للمضارع حتى لكن بأن مضمرة وجوبا بعدها ويشترط فى النصب بها أن تكون جارة بمعنى الى أو بمعنى لام التعليل فالاولى نحو قوله تعالى حتى يرجع الينا موسى واعرابه حتى حرف غاية وجر بمعنى الى ويرجع فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة الينا الى حرف جر ونا ضمير مبنى على السكون فى محل جر بالى وموسى فاعل يرجع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وحتى هنا بمعنى الى أى قالوا لن نبرح عليه عاكفين الى رجوع موسى والثانية نحو قولك للكافر أسلم حتى تدخل الجنة واعرابه أسلم فعل أمر مبنى على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت حتى حرف تعليل وجر بمعنى اللام وتدخل فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والجنة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة (وَالْجَوَابُ) الواو حرف عطف الجواب معطوف على ان والمعطوف على المرفوع مرفوع (بِالْفَاءِ) جار ومجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة (وَالْوَاوِ) الواو حرف عطف الواو معطوف على الفاء والمعطوف

(قوله وانما أضمرت الخ) جواب عن سؤال مقدر تقديره لم أضمرت أن دون غيرها (قوله لانها الخ) علة لاضمارها دون غيرها (قوله فلذا) أى فلاجل كونها أمه (قوله ملفوظة) حال أى ملفوظ بها (قوله ولام كى) أى اللام الموضوعة للتعليل ولو لم تستعمل فيه كما تقدم فدخل نحو ليكون لهم عدوا وحزنا فانها فيه للصيرورة ونحو ليذهب عنكم الرجس فانها فيه زائدة وانما أضيفت لكى لانها تخلفها فى افادة التعليل (قوله من النواصب) أى ظاهرا فقوله لكن الخ استدراك على ما يتوهم من أنها نواصب فى الواقع فالمعنى لكن ينصب المضارع فى الواقع بان الخ وكذا يقال فيما يأتى فلا تغفل (قوله وجوبا بعد لام كى) وفى نسخة جوازا وهى الصحيحة (قوله ولام الجحود) أى اللام المصاحبة له (قوله أى النفى) من اطلاق الخاص وارادة العام لان الجحود مصدر جحد وهو لغة انكار ما علم فلا يكون الامع الجاحد والمراد هنا اللام الواقعة بعد النفى مطلقا (قوله كان) أى الناقصة لانها المنصرف اليها عند الاطلاق (قوله المنفية) بالرفع صفة لكان لانها فاعل يسبق (قوله فالاولى) أى فمثال الاولى وهى المسبوقة بكان المنفية بما (قوله وما كان الله الخ) أى انتفى حصول التعذيب لوجودك يارسول الله فيهم (قوله والجملة الخ) فيه ان هذا يظهر على أن اللام زائدة ناصبة بنفسها أما على أن الناصب أن مضمرة واللام أصلية فالخبر متعلق الجار والمجرور لان الفعل مؤول بالمصدر بواسطة أن المضمرة وهو مجرور باللام التقدير ما كان الله مريدا لتعذيبهم وكذا يقال فيما سيأتى (قوله والثانية) أى ومثال الثانية وهى المسبوقة على يكن المنفية بلم (قوله ولهم) أى للمنافقين (قوله فالاولى) أى فمثال الاولى وهى الجارة بمعنى الى (قوله قوله تعالى) أى حكاية عما وقع من بنى اسرائيل لما ذهب سيدنا موسى الى المناجاة بجبل الطور (قوله حرف غاية) لان ما قبلها ينتهى عند حصول ما بعدها وعلامة كونها للغاية حلول الى محلها (قوله وجر) أى لمصدر الفعل الذى بعدها وهو الرجوع هنا (قوله لن نبرح) معناه نستمر (قوله عليه) أى على العجل والكلام على حذف مضاف أى على عبادة العجل (قوله عاكفين) أى ثابتين (قوله والثانية) أى الجارة بمعنى لام التعليل (قوله حرف تعليل)

لان ماقبلها علة أى سبب فيما بعدها وعلامة كونها تعليلية حلول كى محلها (قوله العبارة) أى عبارة المصنف (قوله والاصل) أى ماحق التركيب أن يكون عليه لان الجواب ليس هو الناصب ويمكن أنه نسب النصب للجواب لانه محلهما فهو مجاز من نسبتما للحال للمحل (قوله الواقعتين فى الجواب) انما سمى مابعدهما جوابا لان ماقبلهما لما كان غير حاصل لانه اما منفى أو مطلوب منتظر حصوله أشبه الشرط الذى ليس بمتحقق الوقوع فكان مابعدهما كالجواب للشرط لكن يرد أن الواو المقصود منها المصاحبة فالنصب بعدها ليس على معنى الجواب كما هو بعد الفاء فلا يظهر كونها واقعة فى جواب الا تسمحا (قوله المفيدة للسببية) فتفيد أن ماقبلها سبب فيما بعدها والمراد مع العطف أى عطف مصدر مقدر على مصدر متوهم كما ستعرف تخرج الاستئنافية والعاطفة (قوله المفيدة للمعية) أى المصاحبة فتفيد أن ماقبلها مصاحبا لما بعدها ومجموع معه فى زمن واحد وخرج بهذا التى لمجرد العطف والاستئنافية (قوله مر) فعل أمر مبنى على السكون لامحل له وفاعله مستتر تقديره أنت (قوله وادع) أمر مبنى على حذف الواو (قوله وانه) مبنى على حذف الالف (قوله وسل واعرض) فعلا أمر والمراد الاول الاستفهام والثانى العرض (٤٧) (قوله لحضهم) متعلق بما قبله (قوله تمن) أمر مبنى على حذف الالف (قوله وارج) مبنى على حذف الواو (قوله كذاك) أى مثل ماتقدم فى نصب المضارع الواقع جوابا وهو خبر مقدم والنفى مبتدأ مؤخر (قوله قد كملا) قد حرف تحقيق وكمل فعل ماض والالف للاطلاق أى قد كمل النظم الجامع للتسعة فالفاعل ضمير عائد على معلوم ذهنا (قوله فمثال جواب الامر) أى فمثال نصب الفعل المضارع الوقع فى جواب فعل الامر وهذا شروع فى أمثلة الامور التسعة المجموعة فى البيت على طريق اللف والنشر المرتب

على الجر وبجر وروعلامة جره الكسرة الظاهرة وفى العبارة قلب والاصل والفاء والواو فى الجواب يعنى أن من النواصب للمضارع الفاء والواو الواقعتين فى الجواب لكن بان مضمرة وجوبا والمراد بالفاء الفاء المفيدة للسببية وبالواو الواو المفيدة للمعية والمراد بالجواب الجواب بعد واحد من التسعة التى جمعها بعضهم فى قوله

مر وادع وانه وسل واعرض لحضهم * تمن وارج كذاك النفى قد كملا

فمثال جواب الامر أقبل فاحسن اليك أو وأحسن اليك واعرابه أقبل فعل أمر والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت فاحسن الفاء فاء السببية وأحسن فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وان قلت وأحسن كانت الواو واو المعية وأحسن فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا اليك جار ومجرور متعلق بأحسن ومثال جواب الدعاء رب وفقنى فأعمل صالحا واعرابه رب منادى حذف منه ياء النداء وهو منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة رب مضاف وياء المتكلم المحذوفة لاجل التخفيف مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب وفق فعل دعاء مبنى على السكون وهو فعل أمر ولكن سمى دعاء تأدبا والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب فأعمل الفاء فاء السببية وأعمل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر وجوبا تقديره انا وصالحا مفعول به منصوب وان قلت وأعمل كانت الواو واو المعية وأعمل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية ومثال جواب النهى قوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى واعرابه الواو عاطفة ولا ناهية وتطغوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل فيه جار ومجرور متعلق بتطغوا فيحل الفاء فاء السببية ويحل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وعليكم جار ومجرور متعلق بيحل وغضبى فاعل يحل مرفوع بضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغضب مضاف وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وان قلت ويحل فى غير القرآن كانت الواو واو المعية ويحل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية ومثال جواب السؤال وهو الاستفهام نحو هل زيد فى الدار فاذهب اليه واعرابه هل حرف استفهام

(قوله أقبل الخ) أى ليكن منك اقبال الى فاحسان منى اليك أو واحسان فالاحسان اما سبب عن الاقبال أو مقارن له وقس (قوله رب) أى مالكى (قوله وفقنى) التوفيق خلق القدرة على الطاعة فى العبد (قوله حذف الخ) أى للعلم بها وحذف مايعلم جائز (قوله ظهورها) أى الفتحة (قوله المحل) أى الباء (قوله بحركة المناسبة) وهى الكسرة (قوله فيه) أى عليه (قوله وهو) أى وفق (قوله دعاء) أى فعل دعاء (قوله تأدبا) أى مع الله عز وجل اذ لايليق أن يأمر المخلوق خالقه (قوله أنت) أى ياالله (قوله وان قلت وأعمل) أى بأن ابدلت الفاء بالواو (قوله النهى) هو طلب الترك بالصيغة وهو ضد الامر (قوله ولا تطغوا) خطاب لبنى اسرائيل (قوله فيه) أى مارزقنا كم بالاخلال بشكره والسرف والبطر والمنع عن المستحقين (قوله فيحل) أى ينزل أو يجب والاول على ضم الحاء والثانى على كسرها (قوله غضبى) أى عذابى (قوله وهو) أى السؤال (قوله الاستفهام) أى طلب الفهم (قوله هل زيد الخ) أى هل حصل من زيد ثبوت فى الدار فذهاب أو وذهاب منى اليه ولا خصوصية لحرف الاستفهام بل مثله الاسم نحو من يدعونى فاستجيب له

وزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وفي الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ فاذهب اليه الفاء فاء السببية وأذهب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا اليه جار ومجرور متعلق باذهب وان قلت وأذهب كانت الواو واو المعية وأذهب فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية ومثال جواب العرض وهو الطلب بلين ورفق ألا تنزل عندنا فتصيب خيرا واعرابه ألا أداة عرض وتنزل فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وعند ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بتنزل وعند مضاف ونا مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر فتصيب الفاء فاء السببية تصيب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وخيرا مفعول به منصوب وان قلت وتصيب كانت الواو واو المعية وتصيب فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية ومثال جواب التحضيض وهو الطلب بحث وازعاج هلا أكرمت زيدا فيشكر واعرابه هلا أداة تحضيض وأكرمت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب فيشكر الفاء فاء السببية ويشكر فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر جوازا تقديره هو وان قلت ويشكر كانت الواو واو المعية ويشكر فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية ومثال جواب التمنى وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر نحو ليت لى مالا فاتصدق منه واعرابه ليت حرف تمن ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر ولى اللام حرف جر والياء ضمير مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف فى محل رفع خبر ليت مقدم ومالا اسمها مؤخر منصوب بالفتحة الظاهرة فاتصدق الفاء فاء السببية وأتصدق فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا ومنه جار ومجرور متعلق باتصدق وان قلت وأتصدق كانت الواو واو المعية وأتصدق فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية ومثال جواب الترجى وهو طلب الامر المحبوب نحو لعلى أراجع الشيخ فيفهمنى المسئلة واعرابه لعل حرف ترج ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر والياء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب وأراجع فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والشيخ مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر لعل فيفهمنى الفاء فاء السببية ويفهم فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الشيخ والنون للوقاية والياء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب والمسئلة مفعول ثان منصوب بالفتحة الظاهرة وان قلت ويفهمنى كانت الواو واو المعية ويفهم فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية ومثال جواب النفى قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا واعرابه لا نافية ويقضى فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وعليهم جار ومجرور فى محل رفع نائب فاعل يقضى والميم علامة الجمع فيموتوا الفاء فاء السببية ويموتوا فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل وان قلت ويموتوا فى غير القرآن كانت الواو واو المعية ويموتوا فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية فالجواب فى هذه الامثلة التسعة منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء أو الواو (وأو) الواو حرف عطف أو معطوف على أن مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أو من النواصب للمضارع أولكن بأن مضمرة وجوبا بعدها ويشترط فى النصب بها أن تكون بمعنى الا اذا كان ما بعدها ينقضى دفعة واحدة أو بمعنى الى اذا

(قوله بلين) أى سهولة وتلطف بأن يكون الطلب غير تأكيد (قوله ورفق) عطف تفسير (قوله أداة عرض) أى حرف وآلة يؤدى بها ذلك (قوله وازعاج) عطف تفسير بان يكون الطلب مؤكدا لا تساهل فيه (قوله وهو طلب ما لا طمع فيه) أى طلب الشئ الذى لا يطمع فى حصوله وهو المستحيل كقوله

ألا ليت الشباب يعود يوما ❊ فاخبره بما فعل المشيب

(قوله أو ما فيه عسر) أى أو طلب شئ يطمع فى حصوله لكن بعسر وكلفة (قوله نحو ليت الخ) أى نحو قول الفقير ليت الخ أى ليت ثبوت مال كائن لى فاتصدق أو وأتصدق منه (قوله الشيخ) هو من بلغ رتبة أهل الفضل ولو صغيرا (قوله النفى) وهو الاخبار بالعدم (قوله لا يقضى الخ) أى لا يحكم على أهل النار بالموت فيموتوا فالمراد نفى القضاء والموت معا على أن يكون القضاء سببا للموت لانه اذا انتفى السبب انتفى المسبب (قوله فى محل رفع) أى فى محل اسم لو ذكر لرفع على النيابة (قوله فى غير القرآن) لان القرآن بالفاء لا غير (قوله فالجواب الخ) أى فالفعل المضارع الواقع فى الجواب الخ (قوله التسعة) أى الامر والدعاء والنهى والاستفهام والعرض والتحضيض والتمنى والترجى والنفى واعلم أنه اذا سقطت الفاء من جواب الطلب وقصد به الجزاء جزم نحو قل تعالوا أتل اى ان تأتوا أتل (قوله فى النصب بها) أى بان بعدها (قوله ما بعدها الخ) عبارة غيره ما قبلها فيه وفيما بعده

(قوله فنشيا) الفاء للعطف (قوله الاولى) أى أو التى بمعنى الا (قوله موطئة) أى ممهدة ودالة على القسم والجملة بعدها جوابه (قوله حرف عطف) لعطفها مصدر الفعل الذى بعدها على مصدر الفعل الذى قبلها (قوله والاسلام يحصل الخ) مبنى على ماقاله وأما على عبارة الغير فتقول والقتل يعنى ازهاق الروح وخروجها ينقضى دفعة واحدة (قوله فلذا) أى فلاجل كون الاسلام يحصل دفعة واحدة (قوله لألزمنك) من الملازمة وهى عدم المفارقة وهو بفتح الهمزة (قوله أو تقضينى) أى الى أن تقضينى أى تعطينى فاو بمعنى الى وماقبلها على عبارة الغير وهو الملازمة تنقضى شيأ فشيأ (قوله حقى) أى ماثبت لى عندك (قوله المثالين) أى لاقتلن الكافر أو يسلم ولالزمنك أو تقضينى حقى (قوله مصدرا مؤولا) أى من الفعل بعدها (قوله مقدر) أى متوهم من الفعل قبلها (قوله قتل) هو مصدر كالاسلام (قوله الزام) هو مصدر كالقضاء (قوله وحاصل ماذكره الخ) الاولى أن يقول وحاصل ماتضمر بعده أن لان المصنف لم يصرح

كان مابعدها ينقضى شيأ فشيأ فمثال الاولى قولك لأقتلن الكافر أو يسلم واعرابه اللام موطئة للقسم وأقتلن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فى محل رفع والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والنون للتوكيد والكافر مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وأو حرف عطف ويسلم فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد أو والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الكافر والمعنى لأقتلن الكافر الا أن يسلم والاسلام يحصل دفعة واحدة فلذا كانت أو هنا بمعنى الا ومثال الثانية قولك لالزمنك أو تقضينى حقى واعرابه اللام موطئة للقسم ألزمن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد فى محل رفع والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والنون للتوكيد والكاف مفعول به مبنى على الفتح فى محل نصب وأو حرف عطف وتقضينى فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو والنون للوقاية والياء مفعول أول لتقضينى مبنى على السكون فى محل نصب وحقى مفعول ثان له منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وحق مضاف وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب وأو فى المثالين عاطفة مصدرا مؤولا على مصدر مقدر والتقدير فى المثال الاول ليقعن منى قتل للكافر أو اسلام منه والتقدير فى المثال الثانى ليقعن منى الزام لك أو قضاء منك وحاصل ماذكره المصنف أن أن تضمر بعد ثلاثة من حروف الجر وهى اللام وكى التعليلية وحتى الجارة و بعد ثلاثة من حروف العطف وهى الفاء والواو وأو ثم شرع يتكلم على الجوازم فقال (وَالْجَوَازِمُ) يصح أن تكون الواو حرف عطف وأن تكون للاستئناف الجوازم مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (ثَمَانِيَةَ عَشَرَ) خبر المبتدا مبنى على الفتح فى محل رفع لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب يعنى أن الادوات التى تجزم المضارع ثمانية عشر جازما وهى قسمان قسم يجزم فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين و بدأ بالقسم الاول فقال (وَهِيَ) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (لَمْ) لم وماعطف عليه خبر المبتدا مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن من الجوازم التى تجزم فعلا واحدا لم وهى حرف يجزم المضارع و ينفى معناه و يقلبه الى المضى نحو لم يلد واعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب و يلد فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على الله (وَلَمَّا) الواو حرف عطف لما معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن الثانى من الجوازم التى تجزم فعلا واحدا لما المرادفة للم لكن النفى بلم

باضمارها بعد واحد مما ذكر فافهم (قوله وهى اللام) أى لام كى ولام الجحود (قوله وكى التعليلية) أى التى بمعنى لام التعليل أى فانها تجر مصدر مابعدها كحتى (قوله والجوازم) جمع جازم أو جازمة كما تقدم فى النواصب والجزم فى اللغة القطع وسميت هذه الكلمات جوازم لانها تقطع من الفعل حركة أو حرفا وانما عملت الجزم لان ان لما طال مقتضاها يعنى الشرط والجزاء اقتضى القياس تخفيفه والجزم اسقاط ثم حمل عليها لم لان كلا منهما ينقل الفعل فان تنقله الى الاستقبال أى التعين له ولم الى الماضى وكذلك لما وأما لام الامر جزمت لان أمر المخاطب

كاضرب مبنى فجعل لفظ المعرب كلفظ المبنى لانه مثله فى المعنى ولايضر حمل الاعراب على البناء فيماذكر لكونه فرعا عنه فى الفعل وحملت عليها لا فى النهى من حيث كانت ضدة لها وعمل بقية أدوات الشرط لتضمنها معنى ان (قوله الادوات) أى الكلمات (قوله جازما) تمييز مؤكد لعامله من تجزم (قوله وهى) أى الادوات (قوله وقسم يجزم فعلا واحدا) اى بالاصالة لا بالتبعية كالعطف (قوله وقسم يجزم فعلين) أى غالبا والا فقد يجزم فعلا واحدا وجملة نحو وقالوا مهما تأتنا الآية (قوله يجزم المضارع) أى غالبا والا فقد يرفع بعده (قوله و ينفى معناه) أى يدل على انتفاء الحدث الذى هو جزء معناه بمعنى عدم وقوعه من الفاعل اهـ قليوبى واعلم أن النفى تارة يكون متصلا بالحال كما فى مثال الشارح وتارة يكون منقطعا عنه نحو لم يقم زيد أى فى الزمن الماضى اذ يصح أن تقول ثم قام (قوله و يقلبه الخ) أى يدل على انقلاب الزمن الذى هو جزء معناه من عدم المضى اليه اهـ قليوبى (قوله المرادفة للم) أى الموافقة لها فيما تقدم من كونها حرفا يجزم المضارع الخ ولو عبر بالمشاركة لكان أولى لان المترادفين متحدان ولا اتحاد هنا لانهما يفترقان فى أمور منها أن لما لاتقترن بأداة شرط فلا

يكون مقطوعا عن الحال والنفى بلما يكون متصلا به نحو قوله تعالى لما يذوقوا عذاب واعرابه لما حرف نفى وجزم وقلب ويذوقوا فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل وعذاب مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وعذاب مضاف وياء المتكلم المحذوفة تخفيفا مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب أى الى الآن ماذاقوه (وألم) الواو حرف عطف ألم معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب يعنى ان الثالث مما يجزم فعلا واحدا ألم وهى لم لكن زيدت عليها الهمزة للتقرير نحو قوله تعالى ألم نشرح لك صدرك واعرابه الهمزة للتقرير لم حرف نفى وجزم وقلب ونشرح فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره نحن لك جار ومجرور متعلق بنشرح وصدر مفعول به منصوب وصدر مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر (وألما) الواو حرف عطف ألما معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن الرابع من الجوازم التى تجزم فعلا واحدا ألما وهى لما السابقة لكن زيدت عليها الهمزة للتقرير نحو ألما أحسن اليك واعرابه الهمزة للتقرير ولما حرف نفى وجزم وقلب وأحسن فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا واليك جار ومجرور متعلق بأحسن (ولام) الواو حرف عطف لام معطوف على لم والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره ولام مضاف و (الامر) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة يعنى أن الخامس من الجوازم التى تجزم فعلا واحدا لام الامر وهو الطلب من الأعلى للادنى نحو لينفق ذو سعة واعرابه اللام لام الامر وينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه السكون وذو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وذو مضاف وسعة مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (والدعاء) الواو حرف عطف الدعاء معطوف على الامر والمعطوف على المجرور مجرور يعنى أن الخامس من الجوازم التى تجزم فعلا واحدا لام الدعاء وهى لام الامر لكن سميت دعائية تأدبا والدعاء هو الطلب من الادنى للاعلى نحو قوله تعالى ليقض علينا ربك واعرابه اللام لام الدعاء ويقض فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها وعلينا جار ومجرور متعلق بيقض ورب فاعل يقض مرفوع بالضمة الظاهرة ورب مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر وذلك أن طلب الفعل ان كان من أعلى لاقل منه قيل له أمر وان كان بالعكس قيل له دعاء وان كان من متساويين قيل له التماس (ولا) الواو حرف عطف لا معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع (فى النهى) جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة للا والتقدير ولا المستعملة فى النهى يعنى أن السادس من الجوازم التى تجزم فعلا واحدا لا الناهية والنهى طلب الكف الجازم من أعلى لادنى نحو لاتخف واعرابه لا ناهية وتخف فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة

يقال لو لما تقم وانظر بقيتها فى المطولات والمشاركة تصدق ولو فى شىء واحد واحترز بهذا عن الايجابية نحو ان كل نفس لما عليها حافظ (قوله يكون مقطوعا) أى كما فى مثالنا وتارة متصلا به فالاول أن يزيد أو متصلا به كما فى مثاله المتقدم (قوله متصلا) أى لاغير (قوله أى الى الآن ماذاقوه) أى وسوف يذوقونه فهو متوقع الحصول ولم يحصل فى الدنيا اكراما للرسول صلى الله عليه وسلم (قوله للتقرير) هو حمل المخاطب على الاقرار بما بعد حرف النفى وهو لم هنا فالهمزة خرجت عن الاستفهام اليه ولا يجاب الا ببلى اه قليوبى (قوله نشرح) أى نشق (قوله السابقة الخ) احترز عن الفعلية فى نحو زيد وبكر لما سامن الالمام وهو النزول والحوابية نحو ألما يقوم زيد فى جواب من قال متى تقوم والحينية نحو ألما أكرمت زيدا أى حين أكرمته (قوله ولام الامر) أى مسماها وهو ل لانه الجازم وهى مادلت بذاتها على الطلب وان استعملت فى غيره كالخبر فى نحو فليمدد له الرحمن مدا (قوله يعنى أن الخامس) أى بعضه وقوله الآتى يعنى أن الخامس أى بعضه الآخر وكذا يقال فيما يأتى له فى لافتدبر (قوله وهو) أى الامر (قوله الاعلى) أى لمن أظهر العلو ولو لم تكن حقيقته كذلك (قوله لينفق) أى على المطلقات الحوامل أو المرضعات (قوله ذو) أى صاحب (قوله سعة) أى غنى ومال (قوله وهى) أى لام الدعاء لام الامر أى كما أن لام الالتماس كذلك (قوله لام الامر) أى فتستعمل فيهما معا على سبيل الحقيقة كما يظهر من كلام بعضهم أو المجاز فى الدعاء كما يظهر من آخر (قوله تأدبا) أى مع المأمور لعلوه على الآمر (قوله نحو قوله تعالى الخ) حكاية لما يقوله أهل النار لمالك (قوله ليقض) أى ليحكم ماخرو جمن النار (قوله وذلك) أى و بيان كون اللام تكون للامر أو الدعاء ان طلب الخ ولو اقتصر على قوله وان كان الخ وحذف ماعداه لعلمه من تعريف الامر والدعاء لكان أولى وكذا يقال فيما يأتى له فى لا (قوله من متساويين) أى ممن أظهر التساوى ولو كان أحدهما أعلى (قوله الكف) أى عن الشىء أى الترك (قوله الجازم) أى الذى لاتردد فيه.

(قوله وذلك) أي و بيان كون لا تسكون النهي والدعاء (قوله بالعكس) بأن كان الطلب من أدنى لأعلى (قوله مما يجزم) أي من الالفاظ التي تجزم (قوله عكس لم) أي وما قلبت اليه الماضي مخالف لما قلبت لم المضارع اليه فانها تقلب معنى المضارع الماضي كما تقدم له (قوله والمجزومان بها) أي والفعلان المجزومان بان (قوله حرف شرط) أي حرف دال على تعليق مضمون جملة على مضمون جملة أخرى (قوله فعل الشرط) تسمية لاول بذلك اصطلاحية والاضافة بيانية وانما جعل شرطا لانه علامة على وجود الثاني والشرط في اللغة العلامة كما في بعض

جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت (وَالدُّعَاءِ) الواو حرف عطف الدعاء معطوف على النهي والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره يعني أن السادس مما يجزم فعلا واحدا لا المستعملة في الدعاء وهو طلب الترك طلبا جازما من أدنى لأعلى نحو قوله تعالى لا تؤاخذنا واعرابه لا دعائية وتؤاخذ فعل مضارع مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ونا مفعول به مبني على السكون في محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب ولا الدعائية هي لا الناهية ولكن سميت دعائية تأدبا وذلك لأن طلب الترك ان كان من أعلى لأدنى قيل له نهي وان كان بالعكس قيل له دعاء وان كان من متساويين قيل له التماس * ثم لما فرغ مما يجزم فعلا واحدا وكلها حروف أخذ يتكلم على ما يجزم فعلين وكلها أسماء الا ان واذ ما فهما حرفان فقال (وَإِنْ) الواو حرف عطف ان معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع يعني أن الاول مما يجزم فعلين ان وهي حرف يجزم المضارع لفظا والماضي محلا و يقلب معنى الماضي للاستقبال عكس لم والمجزومان بها اما مضارعان نحو ان يقم زيد يقم عمرو واعرابه ان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه يقم فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ويقم الثاني فعل مضارع أيضا مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وعمرو فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره واما ماضيان نحو ان قام زيد قام عمرو واعرابه كما تقدم الا أنك تقول في قام فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بان فعل الشرط وكذلك في جوابه أو يكون الاول مضارعا والثاني ماضيا نحو ان يقم زيد قام عمرو أو الاول ماضيا والثاني مضارعا نحو ان قام زيد يقم عمرو واعراب المثالين كما مر في نظيرهم (وَمَا) الواو حرف عطف ما معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع يعني أن الثاني مما يجزم فعلين ما وهي في الاصل موضوعة لما لا يعقل ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله واعرابه الواو للاستئناف ما اسم شرط جازم مفعول به مقدم لتفعلوا مبني على السكون في محل نصب وتفعلوا فعل مضارع مجزوم بما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ومن خير جار ومجرور متعلق بمحذوف بيان لما ويعلم فعل مضارع مجزوم بما جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب والله فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (وَمَنْ) الواو حرف عطف من معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع يعني أن الثالث مما يجزم فعلين من وهي في الاصل موضوعة لمن يعقل ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى من يعمل سوأ يجز به واعرابه من اسم شرط جازم مبتدأ مبني على السكون في محل رفع ويعمل فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على من والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدا وهو من وسوأ مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ويجز فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله مجزوم بمن وعلامة جزمه حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على من وبه جار ومجرور متعلق بيجز (وَمَهْمَا) الواو حرف عطف مهما معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع يعني أن الرابع مما يجزم فعلين مهما وهي في الاصل موضوعة لما لا يعقل

حواشي خالد (قوله جوابه وجزاؤه) سمي بذلك تشبيها له بجواب السؤال و بجزاء الاعمال لانه يقع بعد وقوع الشرط كما يقع الجواب بعد السؤال والجزاء بعد المجازى عليه وهي اصطلاحية ذكره بعض حواشي خالد (قوله واما ماضيان) عطف على اما مضارعان (قوله الاصل) أي اللغة (قوله لما لا يعقل) كالبهائم (قوله ضمنت) ليس المراد بالتضمين النحوي وهو اشراب كلمة معنى أخرى لتتعدى تعديتها بل المراد الفهم والدلالة كما في التجريد على السعد (قوله معنى) المراد به هنا التعليق (قوله الشرط) أي ان (قوله من خير) أي أو شر لان الله يعلم الجميع ففيه اكتفاء (قوله يعلمه الله) كناية عن المجازاة (قوله مقدم) وانما قدم لانه شرط وهو له صدر الكلام فالفعل بعدها عامل فيها وهي عاملة فيه وكذا يقال في نظيره (قوله جار ومجرور متعلق بتفعلوا) فيه انه بيان لما وهو متعلق بمحذوف حال وفي بعض النسخ متعلق بمحذوف بيان لما (قوله لمن يعقل) أي لمن يتصف بالعقل أو المنزل منزلته (قوله والجملة الخ) هذا هو الراجح وتوقف الفائدة على الجواب من حيث التعليق لا من حيث الخبرية وقيل الخبر جملة الشرط والجواب معا وقيل جملة الجواب فقط (قوله لما لا يعقل) أي من غير دلالة على تعليق

مثل مائم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين واعرابه مهما اسم شرط جازم مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وتأت فعل مضارع مجزوم بمهما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ونا مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدا وهو مهما وبه جار ومجرور متعلق بتأت ومن آية جار ومجرور بيان لمهما فى محل نصب على الحال من الهاء فى به واللام لام كى وتسحر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام كى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ونا مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب وبها جار ومجرور متعلق بتسحر والفاء من فما واقعة فى جواب مهما وما نافية فان جعلت ماحجازية عملت عمل ليس من رفع الاسم ونصب الخبر ونحن اسمها مبنى على الضم فى محل رفع ولك جار ومجرور متعلق بمؤمنين وبمؤمنين الباء حرف جر زائد ومؤمنين خبر ما منصوب وعلامة نصبه ياء مقدرة فى آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء المجلوبة لأجل حرف الجر الزائد وان جعلت ماتميمية كانت غير عاملة ونحن مبتدأ مبنى على الضم فى محل رفع وبمؤمنين الباء حرف جر زائد ومؤمنين خبر المبتدا مرفوع بواو مقدرة فى آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء المجلوبة لأجل حرف الجر الزائد والجملة من ما واسمها وخبرها على الاول ومن المبتدا والخبر على الثانى فى محل جزم جواب الشرط

(وإذما) الواو حرف عطف اذما معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن الخامس مما يجزم فعلين اذما وهى موضوعة للدلالة على تعلق الجواب على الشرط كان ولذا كانت حرفا على الاصح كقول الشاعر

وانك اذما تأت ما أنت آمر * به تلف من اياه تأمر آتيا

واعرابه وانك الواو بحسب ماقبلها وان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والكاف اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب واذما حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه وتأت فعل مضارع مجزوم باذما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وما اسم موصول بمعنى الذى مفعول به لتأت مبنى على السكون فى محل نصب وأن من أنت ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لامحل لها من الاعراب آمر خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة وبه الباء حرف جر والهاء ضمير عائد على ما مبنى على السكون فى محل جر والجملة من المبتدا والخبر لامحل لها من الاعراب صلة ما وتلف فعل مضارع مجزوم باذما جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها ومن اسم موصول بمعنى الذى مفعول أول لتلف مبنى على السكون فى محل نصب وايا ضمير منفصل مفعول مقدم لتأمر مبنى على السكون فى محل نصب والهاء حرف دال على الغيبة وتأمر فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والجملة من الفعل والفاعل صلة من والعائد الهاء من اياه وآتيا المفعول الثانى لتلف منصوب بالفتحة وجملة اذما وشرطها وجوابها فى محل رفع خبر ان

(وأىّ) الواو حرف عطف أى معطوف على لم والمعطوف على المرفوع مرفوع يعنى أن السادس مما يجزم فعلين أى وهى فى الاصل بحسب ماتضاف اليه ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى أياما تدعوا فله الاسماء الحسنى واعرابه أيا اسم شرط جازم مفعول مقدم لتدعو منصوب بالفتحة الظاهرة وما زائدة وتدعوا فعل مضارع مجزوم بأيا فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والفاء من قوله فله واقعة فى جواب أيا وله جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والاسماء مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة ظاهرة والحسنى صفة للاسماء وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والجملة من المبتدا والخبر

(قوله فوله) أى مقوله (قوله مهما تأتنا به) أى أى شئ تأتنا والتذكير فى به مراعاة للفظ مهما والتأنيث فى بها مراعاة لمعناها وهو آية (قوله فى محل نصب على الحال) مبنى على القول بان الضمير انتقل من المتعلق المحذوف اليهما أو على أن الضمير باق لم ينتقل فالمتعلق المحذوف هو الحال (قوله حجازية) أى آتمة على لغة الحجاز بين (قوله من رفع الخ) بيان لعمل ليس (قوله على الاول) أى كون ماحجازية (قوله على الثانى) أى كون ماتميمية (قوله ولذا) أى لأجل كونها موضوعة لماذكر (قوله حرف على الاصح) أى كما يقول سيبويه وهى مركبة من اذ وما ومقابل الاصح قول المبرد وابن السراج أنها ظرف فمحلها النصب على الظرفية اه ملخصا من المغنى والقليوبى (قوله تأت) أى تفعل وقوله تلف أى تجد وقوله آتيا أى فاعلا والمعنى أنك ان فعلت الشئ الذى أنت آمر غيرك بفعله تجد من تأمره بالفعل فاعلا له وروى بدل تأت تاب أى تمتنع وبدل آتيا آبيا أى ممتنعا (قوله وأى) مطلق على العاقل وغيره (قوله بحسب ماتضاف اليه) فان أضيفت الى ظرف زمان أومكان فهى كذلك وان أضيف الى غيرهما فهى غير وهى فى الآية بمعنى أى اسم لان تنوينها عوض عن المضاف اليه (قوله تدعوا) أى تسموا مفعوله الاول محذوف

فى

(قوله وانما قرنت الخ) جواب سؤال تقديره ظاهر (قوله الجلة) أى جلة جواب أيا (قوله هنا) أى فى الآية (قوله لاتصلح الخ) لانها اسمية (قوله فوجب قرنها بالفاء) أى ليحلو ربط مابعدها بماقبلها وخصت الفاء لما فيها من معنى التعقيب والترتيب المناسب للجزاء (قوله وذلك) أى وتعين القرن بها (قوله فى سبعة مواضع) أحدها الجلة الاسمية كما هنا ثانيها الجلة الطلبية نحوان كنتم تحبون الله فاتبعونى ثالثها الجلة التى فعلها جامد نحوان ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى رابعها المقرونة بقد نحوان يسرق فقد سرق أخ له من قبل خامسها المقرونة بالتنفيس نحو وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله سادسها المقرونة بلن نحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروه سابعها المقرونة بما نحو فان توليتم فما سألتكم من أجر انتهى من الاشمونى (قوله معلومة) بالجر صفة لما قبله (قوله عندهم) أى النحاة (قوله ظرف زمان) نحو متى يأتى زيد أى فى أى زمن (قوله الشاعر) أى سحيم بن وثيل يمدح نفسه ووالده اه قليوبى (قوله متى الخ) هو عجز بيت وصدره * أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * واعرابه أنا مبتدأ وابن خبر وجلا مضاف اليه مجرور بفتحة مقدرة على الالف نيابة عن الكسرة لانه اسم لاينصرف للعلمية ووزن الفعل فهو اسم ثان لوالده وقيل جلا فعل ماض وفاعله مستتر عائد على مضاف اليه محذوف والتقدير انا ابن رجل جلا أى كشف الامور وفيه ان الموصوف بالجلة لايحذف الا اذا كان بعض اسم

فى محل جزم جواب الشرط وهو أى وانما قرنت الجلة هنا بالفاء لانها لا تصلح أن تكون فعلا للشرط فوجب قرنها بالفاء لان القاعدة ان جواب الشرط اذا لم يصلح أن يكون فعلا للشرط تعين قرنه بالفاء وذلك فى سبعة مواضع معلومة عندهم (وَمَتَى) الواو حرف عطف متى معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع يعنى ان السابع مما يجزم فعلين متى وهى فى الاصل ظرف زمان ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قول الشاعر

* متى أضع العمامة تعرفونى * واعرابه متى اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه وهى فى محل نصب بأضع على الظرفية الزمانية وأضع فعل مضارع مجزوم بمتى فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والعمامة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وتعرفونى فعل مضارع مجزوم بمتى جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والنون الموجودة للوقاية والياء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب وأصله تعرفوننى بنونين حذفت نون الرفع الاولى للجازم (وَأَيَّانَ) الواو حرف عطف أيان معطوف على لم مبنى على الفتح فى محل رفع يعنى أن الثامن مما يجزم فعلين أيان وهى فى الاصل ظرف زمان كمتى ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قول الشاعر

* فأيان ما تعدل به الريح تنزل * واعرابه أيان اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية بتعدل وما زائدة وتعدل فعل مضارع مجزوم بأيان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وبه جار ومجرور متعلق بتعدل والريح فاعل تعدل مرفوع بالضمة الظاهرة وتنزل فعل مضارع مجزوم بأيان جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لأجل الروى (وَأَيْنَ) الواو حرف عطف أين معطوف على لم مبنى على الفتح فى محل رفع يعنى أن التاسع مما يجزم فعلين أين وهى فى

مجرور بمن أوفى نحو منا ظعن ومنا أقام وفينا سلم وفينا هلك لكن نقل يس عن بعضهم عدم اعتبار هذا الشرط ونقل السيدان اعتباره خاص بما اذا كان الموصوف مرفوعا وطلاع بالجر عطف على جلا فهو من وصف والده وكذا على القيل ٧ وبالرفع عطف على الخبر والثنايا مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الالف للتعذر وهى الامور الصعبة وطلاع

بمعنى ركاب (قوله العمامة) أى عمامة الحرب لانها التى بها التفاخر (قوله تعرفونى) أى تعرفوا قدرى ونكايتى للاعداء (قوله والنون للوقاية) وسميت بذلك لانها تقى الفعل من الكسر الذى يدخل فى مثله الاسم وهو الكسر بسبب ياء المتكلم أخو الجر فصين عنه الفعل كما صين عن الجر أما الكسر الذى ليس بهذه المثابة فلا حاجة الى صونه عنه كالكسر قبل ياء المخاطبة كتضربين والكسر للتخلص نحو لم يكن الذين كفروا وألحق المعتل نحو رمانى ودعانى بغيره طردا للباب وتقى ماتوصل به غير الفعل من تغير آخره كليتنى (قوله وأصله) أى قبل دخول الجازم (قوله فأيان الخ) عجز بيت صدره كما قيل * اذا النعجة العجفاء باتت بقفرة * فالفاء واقعة فى جواب اذا والنعجة الانثى من الضأن والجمع نعجات ونعاج والعرب تكنى عن المرأة بالنعجة والعجفاء التى لامخ فى عظامها أوالتى لاشحم فيها وفى بعض حواشى خالد الأدماء وهى التى فيها الادمة بضم الهمزة وسكون الدال المهملة وهى السمرة فلعله رواية أخرى والقفرة الارض التى لا نبات فيها ولاماء والنعجة فاعل لفعل محذوف نظير مابعدها والعجفاء صفة وباتت فعل والتاء للتأنيث والفاعل ضمير النعجة فباتت تامة بمعنى حلت وبقفرة متعلق بباتت فافهم (قوله تعدل) أى تتوسط وقوله به الضمير للزمن المستفاد من ان والباء بمعنى فى (قوله تنزل) اى النعجة من القفرة (قوله وما زائدة) اى للوزن (قوله الروى) هو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة وتنسب اليه فيقال قصيدة لامية أوميمية مثلا من رويت على البعير أى شددت عليه الروى وهو الحبل الذى

يجمع به الاحمال لانه يجمع بين الابيات (قوله على المكان) نحو أين زيد أى فى أى مكان هو (قوله أينما تكونوا) أى فى أى مكان توجدوا (قوله وحرك بالضم لاجل الادغام) الاولى حذفه (قوله يدرككم) أى يحصلكم (قوله فأصبحت) أى صرت الفاء بحسب ماقبلها وأصبح فعل ماض والتاء ضمير المخاطب اسمها مبنى على الفتح فى محل رفع والجملة بعده فى محل نصب خبر لانه من أخوات كان ولم يعر به لوضوحه (قوله تأتها) لعل الضمير لقبيلة معينة عند الشاعر والمخاطب (قوله تستجر) السين والتاء للطلب أى تطلب الحفظ والامان من البرد والجوع ونحوهما (قوله تجد الخ) أى فتحصل مطلوبك من الاستدفاء والقرى ونحوهما (قوله جزلا) أى عظيما (قوله تأججا) أى اشتعلا أى اشتعل أحدهما وهو النار (قوله أصله) أى تأججا (قوله تتأججا) لما كان المتأجج النار جعل أصله بالتاء الفوقية لا بالياء التحتية (قوله لان الخ) علة لقوله غلط الخ (قوله حينئذ) أى حين اذ كان أصله بتاءين (قوله علة) أى ناصب أوجازم (قوله ان جعل صفة الخ) أى وتجد حينئذ بمعنى تصب وتصادف

الاصل موضوعة للدلالة على المكان ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى أينما تكونوا يدرككم الموت واعرابه أين اسم شرط جازم مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية وما زائدة وتكونوا فعل مضارع مجزوم بأين فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل ولا تحتاج تكون للخبر لانها تامة و يدرك فعل مضارع مجزوم بأين جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والكاف الثانية مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب والميم علامة الجمع والموت فاعل يدرك مرفوع بالضمة الظاهرة (وأنى) الواو حرف عطف أنى معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن العاشر مما يجزم فعلين أنى وأصلها موضوعة للدلالة على المكان مثل أين ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قول الشاعر

فأصبحت أنى تأتها تستجر بها * تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

واعرابه أنى اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية لتأت وتأت فعل مضارع مجزوم بأنى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت والهاء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب وتستجر فعل مضارع بدل اشتمال من تأت و بدل المجزوم مجزوم والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت و بها جار ومجرور متعلق بتستجر وتجد فعل مضارع مجزوم بأنى جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وحطبا مفعول أول لتجد منصوب بالفتحة الظاهرة وجزلا صفة لحطبا وصفة المنصوب منصوب ونارا الواو حرف عطف نارا معطوف على حطبا والمعطوف على المنصوب منصوب وتأججا فعل ماض والالف فاعل والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب مفعول ثان لتجد وغلط من قال أصله تتأججا ثم حذفت احدى التاءين تخفيفا لان نون الرفع حينئذ تكون محذوفة لغير علة و يكون أصله تتأججان ان جعل صفة لكل من الحطب والنار فان جعل صفة للنار كان أصله تتأجج وزيدت الالف للاطلاق اللهم الا أن يقال ان حذف النون فى الاول شائع مشتهر ولو من غير علة على حد قول الشاعر

أبيت أسرى وتبيتى تدلكى * شعرك بالعنبر والمسك الذكى

اذ أصله تدلكين حذفت النون تخفيفا (وحيثما) الواو حرف عطف حيثما معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع يعنى ان الحادى عشر مما يجزم فعلين حيثما وأصلها موضوعة للدلالة على المكان كأين وأنى ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قول الشاعر

يحتمل أن المراد صفة أى معنى لكن هذا لا يظهر الا على احتمال انه صفة لهما (قوله للاطلاق) أى مد الصوت (قوله اللهم) أصله يا الله حذفت منه ياء النداء وعوض عنها الميم وأخرت تبركا بالبداءة باسم الله وهو منادى مبنى على الضم فى محل نصب والميم المشددة زائدة عوض عن حرف النداء واعلم انه جرت العادة باستعمال هذا اللفظ فيما فى ثبوته ضعف وكانه يستعان فى اثباته بالله تعالى ووجه الضعف هنا ارتكاب خلاف الاصل بخلاف كونه ماضيا (قوله يقال) أى فى الجواب عمن غلط (قوله الاول) أى كون أصله تتأججان (قوله شائع) أى كثير (قوله مشتهرا) أى بين النحاة لشيوعه فى كلام العرب (قوله حد) أى طريقة (قوله أبيت) فعل مضارع من أخوات كان واسمه مستتر تقديره أنا والجملة بعده فى محل نصب خبره (قوله أسرى) مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء وفاعله مستتر تقديره أنا ومعناه أسير ليلا (قوله وتبيتى) معطوف على أبيت مرفوع بالنون المحذوفة للتخفيف والياء اسمها والجملة بعده خبر ولا وجه لاقتصار الشارح على بيان أصل تدلكى (قوله تدلكى) مرفوع بالنون المحذوفة للتخفيف والياء فاعل وهو فى محل الشاهد كالذى قبله كما علمت وهو امرار اليد (قوله شعرك) مفعول ومضاف اليه (قوله بالعنبر) متعلق بتدلكى وهو نوع من الطيب كالمسك (قوله الذكى) بالذال المعجمة أى شديد الرائحة وهو صفة للمسك (قوله أصله) أى تدلكى

(قوله حيثما) أى فى أى مكان وقوله تستقم من الاستقامة بمعنى الاعتدال وسلوك الطريقة المستقيمة وقوله يقدر أى يهى وقوله نجاحاً أى ظفراً بالمقصود وقوله غابر بغين معجمة وموحدة بينهما ألف وبالراء المستقبل ويطلق على الماضى فهو من أسماء الاضداد واضافته لما بعده من اضافة الصفة وقوله الازمان جمع زمن وزمان اسمان لقليل الوقت وكثيره والمعنى ان استقمت فى أى مكان هيأ الله لك فيه ما تبلغ به مرادك فيما بقى من عمرك (قوله وكيفما) معناه على أى حالة (قوله ومنعه البصريون) أى لمخالفتها لغيرهما من أدوات الشرط بوجوب موافقة جوابها لشرطها فهى للمجازاة معنى لا عملا اه قليوبى فلا يصح كيفما تجلس أذهب (قوله الفحص) أى التفتيش فى كلامهم (قوله الشديد) أى القوى (قوله ذكروا) أى الكوفيون (قوله القياس) أى على غيرهما من الادوات (قوله علم الخ) أى من

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحاً فى غابر الازمان

واعرابه حيثما اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية بتستقم وتستقم فعل مضارع مجزوم بحيثما فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت ويقدر فعل مضارع مجزوم بحيثما جواب الشرط وعلامة جزمه السكون ولك جار ومجرور متعلق بيقدر والله فاعل يقدر مرفوع بالضمة الظاهرة ونجاحاً مفعول به منصوب وفى غابر جار ومجرور متعلق بيقدر وغابر مضاف والازمان مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (وَكَيْفَمَا) الواو حرف عطف كيفما معطوف على لم مبنى على السكون فى محل رفع يعنى ان الثانى عشر مما يجزم فعلين كيفما وأصلها موضوعة للدلالة على الحال ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت عند الكوفيين ومنعه البصريون ولم يوجد لها شاهد من كلام العرب بعد الفحص الشديد وانما ذكروا لها مثالا بطريق القياس نحو كيفما تجلس أجلس واعرابه كيفما اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب بتجلس وتجلس فعل مضارع مجزوم بكيفما فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت وأجلس فعل مضارع مجزوم بكيفما جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا وقد علم من كلام المصنف ان اذ وحيث وكيف لا تجزم الا مع ما وهو كذلك وأما غيرهن من الجوازم فقسمان قسم يمتنع دخول ما عليه وهو من وما ومهما وأنى وقسم يجوز فيه الامران وهو أى ومتى وأين وكذلك أيان على الصحيح ويوجد فى بعض نسخ المتن زيادة (وَاِذَا فِى الشِّعْرِ خَاصَّةً) واعرابه الواو حرف عطف اذا معطوف على الجوازم وليس معطوفاً على لم لزيادته على الثمانية عشر مبنى على السكون فى محل رفع وفى الشعر جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لاذا والتقدير واذا الواقعة فى الشعر خاصة مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف والتقدير أخص خاصة يعنى أن مما يجزم فعلين زيادة على الثمانية عشر اذا وأصلها موضوعة للدلالة على الزمان المستقبل ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت ولا يجزم بها الا فى النظم دون النثر نحو قول الشاعر * واذا تصبك خصاصة فتحمل * واعرابه الواو للاستئناف اذا اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية بتصب وتصب فعل مضارع مجزوم باذا فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والكاف مفعول به مبنى على الفتح فى محل نصب وخصاصة فاعل تصب مرفوع بالضمة الظاهرة والفاء من قوله فتحمل واقعة فى جواب الشرط وتحمل فعل أمر مبنى على السكون وحرك بالكسر لاجل الروى والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت والجملة فى محل جزم جواب الشرط

(بَابُ)

خبر مبتدإ محذوف على ما مر وباب مضاف و (مَرْفُوعَاتِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة مرفوعات

فرن الامور الثلاثة بما (قوله غيرهن) أى الثلاثة (قوله من الجوازم) أى التى تجزم فعلين (قوله دخول) المناسب لحاق (قوله وهو من الخ) وأجاز الكوفيون لحاق ما لمن وأنى وسكت عن ان ويفهم من كلام غيره الجواز (قوله ويوجد الخ) أشار به الى أن عدم ذكرها هو الاصل (قوله زيادة) فاعل يوجد وهو غير منون لاضافته لما بعده (قوله واذا) بسكون آخره من غير تنوين (قوله على الجوازم) الاولى على ثمانية عشر (قوله فى النظم) أى على الندور أو الشذوذ اه قليوبى (قوله دون النثر) وانما لم تجزم فيه لان الحدث الواقع فى زمنها مقطوع به فى أصل وضعها بخلاف ان والتضمين عارض (قوله واذا تصبك الخ) عجز بيت صدره * استغن ما أغناك ربك بالغنى * واعرابه استغن فعل أمر مبنى على حذف الياء وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنت وما مصدرية ظرفية وأغنى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف والكاف ضمير المخاطب مفعول ورب فاعل ومضاف اليه وبالغنى أى المال متعلق بالفعلين أى استغن مدة اغناء ربك لك بالمال (قوله تصبك) أى تعتريك (قوله خصاصة) أى فقر وحاجة (قوله فتحمل) يروى بالجيم والمعنى أظهر الجمال بالتعفف وبالحاء المهملة والمعنى تكلف حمل هذه المشقة بالصبر عليها والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (باب مرفوعات

الاسماء من اضافة الصفة للموصوف جمع مرفوع أو مرفوعة وقدمها لانها عمدة وأعقبها بالمنصوبات لانها فضلات وأخر المجرورات لانها منصوبات محلا وأما المرفوع من الأفعال فقد تقدم فى قوله وهو مرفوع أبدا حتى يدخل الخ (قوله المرفوعات) المحل للمضمر وأظهر توضيحا (قوله لكونه أصل المرفوعات) لان الرفع فيه للفرق بينه و بين المفعول وليس هو فى المبتدا كذلك والاصل فى الاعراب أن يكون للفرق بين المعانى وقيل الاصل المبتدا لانه باق على

ماهو الاصل فى المسند اليه وهو التقديم بخلاف الفاعل فلزوم تأخيره عن الفعل وقيل هما أصلان وهذا اخلاف لاثمرة له كما قال أبو حبان وقال الدماميني له ثمرة وهو ان تقدر الجملة فعلية فى بعض المواضع ويكون المحذوف الفعل لااسمية نحو قل الله ينجيكم ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله (قوله الجمهور) أى أكثر النحاة (قوله ولكون عامله لفظيا) أى وهو مقدم على ماعامله معنوى وهو المبتدا اذ عامله الابتداء (قوله زيد والفتى والقاضى وغلامى) عدد المثال اشارة الى أن الفاعل يرفع بالضمة الظاهرة والمقدرة على الألف والياء و بضمة المناسبة (قوله مابعدهما) أى من اسم كان وأخواتها وخبران وأخواتها (قوله لانهما) أى المبتدا والخبر (قوله منسوخان) أى عما بعدهما أى بعامله

مضاف و (الأَسْمَاءِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (المَرْفُوعَاتُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء (سَبْعَةٌ) خبر المبتدا (وَهِيَ) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدا مبنى على الفتح فى محل رفع (الفَاعِلُ) وماعطف عليه خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة يعنى أن الاول من المرفوعات الفاعل و بدأ به لكونه أصل المرفوعات عند الجمهور ولكون عامله لفظيا نحو جاء زيد والقاضى وغلامى واعرابه جاء فعل ماض و زيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والفتى معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والقاضى معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وغلامى معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف و ياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر (وَالْمَفْعُولُ) الواو حرف عطف المفعول معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع (الَّذِى) اسم موصول نعت لمفعول مبنى على السكون فى محل رفع (لَمْ) حرف نفى وجزم وقلب (يُسَمَّ) فعل مضارع مبنى لمالم يسم فاعله مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها (فَاعِلُهُ) نائب فاعل يسم مرفوع بالضمة وفاعل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر يعنى أن الثانى من المرفوعات المفعول الذى لم يسم فاعله أى لم يذكر معه فاعله وذكره بعد الفاعل لكونه نائبا عنه نحو ضرب زيد والفتى والقاضى وغلامى واعرابه ضرب فعل ماض مبنى لمالم يسم فاعله وزيد نائب فاعل مرفوع بالضمة والفتى معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والقاضى وغلامى معطوفان على زيد معربان بالاعراب السابق (وَالْمُبْتَدَأُ) الواو حرف عطف المبتدا معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع (وَخَبَرُهُ) الواو حرف عطف خبره معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع وخبر مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر يعنى ان الثالث والرابع من المرفوعات المبتدأ والخبر وقدمهما على مابعدهما لانهما منسوخان ومتبوعان وذلك مقدم على الناسخ والتابع نحو زيد والفتى والقاضى وغلامى قائمون واعرابه زيد مبتدا مرفوع بالابتدا والفتى والقاضى وغلامى معطوفات عليه معربات بالاعراب السابق والمعطوف على المبتدا مبتدا فيكون المبتدا جمعا فلذا أخبر عنه بالجمع بقوله قائمون فقائمون خبر المبتدا مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد (وَاسْمُ) الواو حرف عطف اسم معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع واسم مضاف و (كَانَ) مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب (وَأَخَوَاتِهَا) الواو حرف عطف أخوات معطوف على كان والمعطوف على المجرور مجرور وأخوات مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر يعنى أن الخامس من المرفوعات اسم كان واسم أخواتها نحو كان زيد والفتى والقاضى وغلامى قائمين واعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم و ينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة والفتى والقاضى وغلامى معطوفات عليه بالاعراب السابق وقائمين خبر كان منصوب بالياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها لانه جمع مذكر سالم (وَخَبَرُ) الواو حرف عطف خبر معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع

(قوله ومتبوعان) لان اسم كان مثلا لايقال له اسم الا اذا كان مبتدأ فى الاصل فكونه اسما وقع بعد كونه مبتدأ مرفوع وكذا يقال فى الخبر (قوله وذلك) أى المنسوخ والمتبوع (قوله الناسخ) أى ما عامله ناسخ وهو اسم كان وأخواتها وخبران وأخواتها وقوله والتابع أى اسمهما وخبرهما (قوله وأخواتها) أى نظائرها فى العمل فدخل اسم لا ولات وان المشبهات بليس ولايضر اقتصاره على بعضها فيما يأتى

مرفوع وخبره مضاف و (إن) مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب (وَأَخَوَاتِهَا) الواو حرف عطف أخوات معطوف على ان والمعطوف على المجرور مجرور وأخوات مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر يعنى أن السادس من المرفوعات خبر ان وخبر أخواتها وأخره هو وما قبله لان عاملهما ناسخ وهو مؤخر كما تقدم نحو ان زيدا والفتى والقاضى وغلامى قائمون واعرابه ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر زيدا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة والفتى معطوف على زيدا منصوب بفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والقاضى معطوف على زيدا أيضا منصوب بفتحة ظاهرة وغلامى معطوف أيضا على زيد منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وقائمون خبر ان مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد (وَالتَّابِعُ) الواو حرف عطف التابع معطوف على الفاعل والمعطوف على المرفوع مرفوع (لِلْمَرْفُوعِ) اللام حرف جر المرفوع مجرور باللام والجار والمجرور متعلق بالتابع يعنى ان السابع من المرفوعات التابع للمرفوع وهو ينقسم اربعة أقسام أشار لها بقوله (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدا مبنى على الفتح فى محل رفع (أَرْبَعَةُ) خبر المبتدا مرفوع بالضمة وأربعة مضاف و (أَشْيَاءَ) مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لاينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة (النَّعْتُ) بدل من أربعة وبدل المرفوع مرفوع يعنى ان الاول من التوابع النعت نحو جاء زيد الفاضل واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة والفاضل نعت لزيد ونعت المرفوع مرفوع (وَالْعَطْفُ) الواو حرف عطف العطف معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع يعنى ان الثانى من التوابع العطف وهو قسمان الاول عطف نسق وهو ما كان بحرف كالواو نحو جاء زيد وعمرو واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة وعمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع والثانى عطف البيان وهو ما كان موضحا لما قبله بلا حرف نحو أقسم بالله أبو حفص عمر واعرابه أقسم فعل ماض وبالله الباء حرف قسم وجر والله مقسم به مجرور بالكسرة الظاهرة وأبو فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وأبو مضاف وحفص مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وعمر معطوف على أبو عطف بيان مرفوع بالضمة الظاهرة (وَالتَّوْكِيدُ) الواو حرف عطف التوكيد معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع يعنى ان الثالث من التوابع التوكيد نحو جاء زيد نفسه واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ونفس توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ونفس مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر (وَالْبَدَلُ) الواو حرف عطف البدل معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع يعنى ان الرابع من التوابع البدل نحو جاء زيد أخوك واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وأخو بدل من زيد وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وأخو مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر واذا اجتمعت هذه التوابع قدم النعت ثم عطف البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم عطف النسق تقول جاء الرجل الفاضل عمر نفسه أخوك وعمرو واعرابه جاء فعل ماض والرجل فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والفاضل نعت للرجل ونعت المرفوع مرفوع وعمر عطف بيان على الرجل مرفوع بالضمة الظاهرة ونفسه توكيد للرجل وتوكيد المرفوع مرفوع بالضمة الظاهرة ونفس مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر وأخوك بدل من الرجل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وأخو مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر وعمرو الواو حرف عطف عمرو

أى البيانى (قوله نسق) هو لغة التابع (قوله كالواو) أى وثم وغيرهما من حروف العطف الآتية (قوله بلا حرف) أى من حروف العطف (قوله أقسم) أى حلف (وقوله أبو حفص) كنية سيدنا عمر وهى مامصدرت باب أو أم وهذا بيت من مشطور الرجز وبعده مامسها من نقب ولا دبر * فاغفر له اللهم ان كان فجر وهذا الشعر قاله أعرابى لما استحمل عمر ابن الخطاب وقال له ان ناقتى نقبت فاحملنى على غيرها فقال له سيدنا عمر كذبت والله ولم يحمله فقال أقسم الخ ثم حمله على بعير وكساه لما تبين له صدقه يقال نقب البعير ينقب من باب علم اذا رق خفه ودبر البعير أيضا من هذا الباب اذا حصلت له جراحات فى ظهره ونحوه وفجر اذا حنث فى يمينه (قوله التوكيد) أى المعنوى لا اللفظى كقام قام لانه يكون فيما لا اعراب فيه كما مثلنا (قوله قدم النعت الخ) لان النعت كالجزء من متبوعه والبيان جار مجراه والتوكيد شبيه بالبيان والبدل على نية تقدير عامل فهو كالمنفصل والعطف فيه الواسطة اللفظية اهـ قليوبى (قوله جاء الرجل الخ) مثال للتوابع الخمسة المذكورة فى قوله قدم الخ على اللف والنشر المرتب

(قوله هذه المرفوعات) أى السبعة (قوله اجمالا) لانه لم يبين تعريفها ولا أقسامها والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴿باب الفاعل﴾ أى حده وأقسامه وهو لغة من أوجد الفعل سواء تقدم فى الذكر على فعله أو تأخر واصطلاحا ماذكره المصنف (قوله ضمير فصل على الاصح الخ) تقدم الكلام على ذلك (قوله قبله) أى ولو تقديرا نحو وان امرؤ هلك (قوله والمذكور اسم مفعول) أى فيعمل عمل الفعل (قوله فعله) أى وما أشبهه كاسم الفاعل نحو مختلف ألوانه واقتصر على الفعل لانه الاصل (قوله جنس) أى يشمل المعرف وغيره كما فسره بقوله متناول أى شامل (قوله منهما) أى المنصوب والمجرور بالاضافة أو الحرف

معطوف على الرجل والمعطوف على المرفوع مرفوع ولما ذكر هذه المرفوعات اجمالا أخذ يتكلم عليها تفصيلا على سبيل اللف والنشر المرتب فقال

﴿ بَابُ الْفَاعِلِ ﴾

واعرابه كما تقدم (الفَاعِلُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء (هُوَ) ضمير فصل على الاصح لا محل له من الاعراب (الاسْمُ) خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا (المَرْفُوعُ) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (المَذْكُورُ) نعت ثان للاسم ونعت المرفوع مرفوع (قَبْلَهُ) ظرف مكان منصوب على الظرفية بالمذكور وقبل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والمذكور اسم مفعول وقوله (فِعْلُهُ) نائب فاعله مرفوع بالضمة وفعل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر يعنى ان الفاعل فى اصطلاح النحاة هو الاسم المرفوع الذى ذكر قبله فعله فقوله الاسم جنس متناول لجميع الاسماء ومخرج للحرف والفعل فلا يكون كل منهما فاعلا وقوله المرفوع مخرج للمنصوب والمجرور بالاضافة أو بحرف الجر الاصلى فلا يكون كل منهما فاعلا الا على لغة قليلة فانه يجوز نصب الفاعل ورفع المفعول عند تمييزهما نحو خرق الثوب المسمار برفع الثوب على المفعولية ونصب المسمار على الفاعلية اذ من المعلوم أن المسمار هو الخارق فهو الفاعل وان كان منصوبا والثوب هو المخروق فهو المفعول وان كان مرفوعا فان لم يتميز تعين رفع الفاعل ونصب المفعول نحو ضرب زيد عمرا اذ لا يعرف الفاعل من المفعول الا برفع الاول ونصب الثانى وقولنا بحرف جر أصلى مخرج لحرف الجر الزائد فيجوز جر الفاعل به نحو ماجاءنا من بشير واعرابه ما نافية جاء فعل ماض ونا مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب ومن حرف جر زائد وبشير فاعل جاء مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وقوله المذكور قبله فعله مخرج لما عدا الفاعل من المرفوعات ولا يقال دخل فيه نائب الفاعل لانه لم يذكر قبله فعله لان الذى يذكر معه انما هو فعل فاعله الذى ناب عنه لا فعله هو ودخل فى قوله الاسم الصريح نحو قام زيد واعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة والمؤول بالصريح نحو يعجبنى أن تقوم واعرابه يعجب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والنون للوقاية والياء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب وأن حرف مصدرى ونصب وتقوم فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وأن وما بعدها فى تأويل مصدر فاعل يعجب والتقدير يعجبنى قيامك فكل من زيد وقيام فاعل لانه اسم مرفوع مذكور قبله فعله وهو قام فى قام زيد ويعجب فى يعجبنى أن تقوم (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (عَلَى قِسْمَيْنِ) على حرف جر وقسمين مجرور بعلى وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لانه مثنى والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدا (ظَاهِرٍ) بالجر بدل من قسمين وبدل المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وبالرفع خبر لمبتدا محذوف تقديره أحدهما ظاهر واعرابه أحد مبتدأ مرفوع بالابتداء وأحد مضاف والهاء مضاف اليه مبنى

(قوله الاالخ) مخرج من قوله فلا يكون الخ أى فعلى هذه اللغة لا يكون المرفوع مخرجا للمنصوب (قوله فانه) أى الحال والشأن (قوله على المفعولية) فهو مفعول مرفوع بضمة ظاهرة وقوله على الفاعلية فهو فاعل منصوب بفتحة ظاهرة وعلى هذه اللغة تنتقض قاعدة كل فاعل مرفوع وكل مفعول منصوب وجعل الشاطبى المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا اصطلاحا وان كان المعنى على خلافه هذا ومن العرب من يرفعهما معا ومنهم من ينصبهما معا عند ظهور المراد (قوله فان لم يتميز) أى الفاعل من المفعول وهو مقابل لقوله عند تمييزهما ولو ثنى لكان أولى كما فى بعض النسخ (قوله وقولهم) أى النحاة المعلومين من السياق أى فى المخرج من التعريف ولو قال وقولنا أو بحرف الجر الاصلى على مخرج الخ لكان أولى (قوله بشير) أى مبشر من آمن بالجنة (قوله وقوله) أى المصنف (قوله من المرفوعات) أى الستة لان المبتدأ والخبر وخبر ان وأخواتها لا فعل قبلها كالتوابع وكذلك اسم كان وأخواتها لان الفعل قبله غير تام والمراد بقول المصنف فعله أى التام وقد وجه الشارح خروج النائب (قوله فيه) أى تعريف الفاعل (قوله لانه الخ) علة النفى (قوله لان الذى الخ) علة للمعلل مع علته (قوله الصريح) بالرفع فاعل دخل (قوله والمؤول) بالرفع عطف على الصريح (قوله من زيد) بالرفع حكاية كالذى بعده أى فى مثالى الصريح والمؤول (قوله وهو) أى الفاعل (قوله على قسمين) لو حذف ماضر (قوله بمحذوف) أى كائن (قوله أحدهما) أى القسمين

على الضم فى محل جر والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية وظاهر خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة (وَمُضْمَرٍ) بالجر معطوف على ظاهر و بالرفع خبر لمبتدا محذوف تقديره وثانيهما مضمر واعرابه الواو حرف عطف وثانى مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وثانى مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية ومضمر خبر المبتدا مرفوع بالضمة يعنى ان الاسم الواقع فاعلا ينقسم قسمين قسم ظاهر وهو مادل على مسماه بلا قيد ومضمر وهو مادل على مسماه بقيد تكلم ونحوه ثم مثل لكل منهما مقدما الظاهر على سبيل اللف والنشر المرتب منوعا للامثلة بقوله (فَالظَّاهِرُ) الفاء فاء الفصيحة الظاهر مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (نَحْوُ) خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة ونحو مضاف و (قَوْلِكَ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وقول مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر و (قَامَ) فعل ماض و (زَيْدٌ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال للفاعل المفرد المذكر مع الماضى (وَيَقُومُ) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة (زَيْدٌ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال له مع المضارع (وَقَامَ الزَّيْدَانِ) الواو حرف عطف قام فعل ماض والزيدان فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وهذا مثال للفاعل المثنى المذكر مع الماضى (وَيَقُومُ) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة و (الزَّيْدَانِ) فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وهذا مثال له مع المضارع (وَقَامَ) الواو حرف عطف قام فعل ماض و (الزَّيْدُونَ) فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وهذا مثال للفاعل المذكر المجموع جمع تصحيح مع الماضى (وَيَقُومُ) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة و (الزَّيْدُونَ) فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم وهذا مثال له مع المضارع (وَقَامَ) الواو حرف عطف قام فعل ماض و (الرِّجَالُ) فاعل مرفوع بالضمة وهذا مثال لجمع التكسير المذكر مع الماضى (وَيَقُومُ) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة و (الرِّجَالُ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال له مع المضارع (وَقَامَتْ) الواو حرف عطف قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث و (هِنْدٌ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال للفاعل المفرد المؤنث مع الماضى (وَتَقُومُ) الواو حرف عطف تقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة و (هِنْدٌ) فاعل مرفوع بالضمة وهذا مثال له مع المضارع (وَقَامَتِ) الواو حرف عطف قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين و (الْهِنْدَانِ) فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وهذا مثال للفاعل المؤنث المثنى مع الماضى (وَتَقُومُ) الواو حرف عطف تقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة (الْهِنْدَانِ) فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وهذا مثال له مع المضارع (وَقَامَتِ) الواو حرف عطف قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين (والْهِنْدَاتُ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال للفاعل المؤنث المجموع جمع تصحيح مع الماضى (وَتَقُومُ) الواو حرف عطف تقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة و (الْهِنْدَاتُ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهذا مثال له مع المضارع (وَقَامَتِ) الواو حرف عطف قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين و (الْهُنُودُ) فاعل مرفوع بالضمة وهذا مثال للفاعل المؤنث المجموع جمع تكسير مع الماضى (وَتَقُومُ) الواو حرف عطف تقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة و (الْهُنُودُ) فاعل مرفوع بالضمة وهذا مثال له مع المضارع (وَقَامَ) الواو حرف عطف قام فعل ماض و (أَخُوكَ) فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وأخو مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر وهذا مثال للفاعل من الاسماء الخمسة مع الماضى (وَيَقُومُ) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة

الخفاء (قوله بلا قيد) أى كتكلم وخطاب (قوله مضمرا) من الاضمار وهو الخفاء لان دلالته على الذات لابد فيها من قيد (قوله تكلم) نحو ضربت (قوله ونحوه) كالخطاب نحو ضربت بفتح التاء (قوله منهما) أى الظاهر والمضمر (قوله مقدما) حال (قوله الظاهر) مفعول باسم الفاعل بالنصب قبله وانما قدمه لان دلالته ظاهرة كما علمت فهو أشرف (قوله منوعا) حال متداخلة يعنى أن كل مثال لنوع مخصوص كما سنبينه (قوله قام زيد الخ) فى محل نصب مقول القول (قوله له) أى للفاعل المفرد المذكر (قوله وقام الزيدان الخ) بتجريد الفعل من علامة التثنية والجمع كما هو اللغة الفصحى (قوله قامت هند) فيه اشارة الى أن الفاعل المؤنث الحقيقى يقرن فعله بالتاء ومثله المؤنث بالتاء الذى لا يتميز مذكره من مؤنثه نحو قالت نملة وأما برغوث ونحوه مما لا تاء فيه ولا يتميز مذكره من مؤنثه فلا يؤنث فعله وان أريد به مؤنث (قوله وقامت الهندان) حكمه حكم المفرد فى لحاق التاء

(وأَخُوكَ) فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الأسماء الخمسة وأخو مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر وهذا مثال للفاعل من الاسماء الخمسة مع المضارع (وَقَامَ) الواو حرف عطف قام فعل ماض و (غُلَامِي) فاعل مرفوع بضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لياء المتكلم وغلام مضاف و ياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وهذا مثال للفاعل المضاف لياء المتكلم مع الماضى (ويَقُومُ) الواو حرف عطف يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة و (غُلَامِي) فاعل مرفوع بضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف و ياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وهذا مثال له مع المضارع (وَمَا) الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر معطوف على محل جلة قام زيد الاولى لان محلها جر كذلك باضافة نحو اليها و (أَشْبَهَ) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما والجلة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وذا من (ذٰلِكَ) اسم اشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لاشبه واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا محل لها من الاعراب فهذه عشرون مثالا عشرة مع الماضى وعشرة مع المضارع وكلها أسماء ظاهرة ولما قدم الكلام على الفاعل الظاهر أخذ يتكلم على الفاعل المضمر وهو اثناعشر ضميرا سبعة للحاضر وخمسة للغائب فقال (وَالْمُضْمَرُ) يصح أن تكون الواو حرف عطف و يصح أن تكون للاستئناف البيانى المضمر مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة (نَحْوُ) خبر المبتدا مرفوع بالضمة ونحو مضاف وقول من (قَوْلِكَ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وقول مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر (ضَرَبْتُ) بفتح الضاد وضم التاء للمتكلم واعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم فى محل رفع (وضَرَبْنَا) بفتح الضاد وسكون الباء للمعظم نفسه أومعه غيره واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض ونا فاعل مبنى على السكون فى محل رفع (وضَرَبْتَ) بفتح الضاد والتاء للمخاطب واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطب فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع (وضَرَبْتِ) بفتح الضاد وكسر التاء للمخاطبة واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والتاء ضمير المؤنثة المخاطبة فاعل مبنى على الكسر فى محل رفع (وضَرَبْتُمَا) بفتح الضاد وضم التاء للمثنى المذكر والمؤنث واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطبتين فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية (وضَرَبْتُمْ) بفتح الضاد وضم التاء لجمع الذكور المخاطبين واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطبين فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والميم علامة جمع المذكر السالم (وضَرَبْتُنَّ) بفتح الضاد وضم التاء لجمع الاناث المخاطبات واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والتاء ضمير المخاطبات فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والنون علامة جمع الاناث المخاطبات وهذه أمثلة الحاضر ومابقى من قوله (وضَرَبَ) الى آخره أمثلة الغائب أى من قولك زيد ضرب واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب فعل ماض والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على زيد والجلة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدا (وضَرَبَتْ) بسكون التاء للغائبة من قولك هند ضربت واعرابه هند مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على هند والجلة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدا (وضَرَبَا) للمثنى الغائب المذكر من قولك الزيدان ضربا واعرابه الزيدان مبتدأ مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وضرب فعل ماض والالف فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجلة خبر المبتدا أو للمثنى الغائب المؤنث

المعطوف عليه (قوله كذلك) أى مثل ما (قوله فهذه) اى الأمثلة السابقة فى المتن (قوله عشرون مثالا) أولها قام زيد وآخرها و يقوم غلامى (قوله عشرة مع الماضى) أى الفاعل فيها مصاحب للماضى وقس (قوله وكلها) أى العشرين مثالا أى الكلمات الواقعة فاعلا فيها (قوله سبعة للحاضر) أى المتكلم والمخاطب فللاول اثنان وللثانى خمسة (قوله للمعظم نفسه) أى للمتكلم المعظم نفسه (قوله ومعه غيره) الظرف خبر مقدم وغيره مبتدأ مؤخر ومضاف اليه أى أو للمتكلم الذى غيره معه والمراد بالغير ما يشمل المذكر والمؤنث والمثنى والجمع (قوله والميم علامة جمع المذكر السالم) المناسب علامة جمع الذكور المخاطبين (قوله وهذه) أى الامثلة السبعة (قوله وما) اسم موصول مبتدأ خبره أمثلة الغائب (قوله أى من قولك الخ) مرتبط بقول المصنف وضرب وكذا يقال فيما بعده (قوله وللمثنى الغائب الخ) اسقاطه أولى كما فعل المصنف لان ضمائر المتصل تصير به ثلاثة عشر الأن يقال ان الضمير فيهما واحد وهو الالف والمتعدد المثال فافهم

ضربتا تقول الهندان ضربتا واعرابه الهندان مبتدأ مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وضرب فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت لالتقاء الساكنين وكانت الحركة فتحة لمناسبة الالف والالف فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة خبر المبتدا (وَضَرَبُوا) لجمع الذكور الغائبين من قولك الزيدون ضربوا واعرابه الزيدون مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وضرب فعل ماض والواو فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة خبر المبتدا (وَضَرَبْنَ) لجمع الاناث الغائبات من قولك الهندات ضربن واعرابه الهندات مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وضرب فعل ماض والنون ضمير النسوة فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع والجملة خبر المبتدا هذا كله مثال للفاعل المضمر المتصل وهو ما لا يبتدأ به ولا يقع بعد الا فى حالة الاختيار وأما المنفصل فهو ما يبتدأ به ويقع بعد الا فى حالة الاختيار نحو قولك ماضرب الا أنا واعرابه ما نافية وضرب فعل ماض والا أداة حصر وأنا فاعل ضرب مبنى على السكون فى محل رفع ومثله ماضرب الا نحن فنحن فاعل ضرب مبنى على الضم فى محل رفع وماضرب الا أنت بفتح التاء للمخاطب فان من أنت ضمير منفصل فاعل بضرب مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لاموضع لها من الاعراب وماضرب الا أنت بكسر التاء للمخاطبة فان من أنت فاعل بضرب مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لاموضع لها من الاعراب وماضرب الا أنتما للمثنى المخاطب مذكرا أو مؤنثا فان من أنتما فاعل بضرب مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لاموضع لها من الاعراب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية وماضرب الا أنتم لجمع الذكور المخاطبين فان من أنتم فاعل ضرب مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع وماضرب الا أنتن لجمع الاناث المخاطبات فأن من أنتن فاعل بضرب مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة وهذه أمثلة الحاضر وأما أمثلة الغائب فنحو قولك ماضرب الا هو واعرابه ما نافية وضرب فعل ماض والا أداة حصر وهو فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع وماضرب الا هى للمؤنثة الغائبة فهى ضمير منفصل فاعل ضرب مبنى على الفتح فى محل رفع وماضرب الا هما للمثنى الغائب مذكرا أو مؤنثا فهما ضمير منفصل فاعل ضرب مبنى على السكون فى محل رفع وماضرب الا هم لجمع الذكور الغائبين فهم ضمير منفصل فاعل ضرب مبنى على السكون فى محل رفع وماضرب الا هن لجمع الاناث الغائبات فهن ضمير منفصل فاعل ضرب مبنى على الفتح فى محل رفع وهذا كله مع الماضى وتقول مع المضارع فى الاتصال مع الحاضر أضرب للمتكلم وحده ونضرب للمعظم نفسه أو معه غيره وتضرب للمخاطب المذكر وتضربين للمخاطبة المؤنثة وتضربان للمثنى مذكرا أو مؤنثا وتضربون لجمع الذكور المخاطبين وتضربن لجمع الاناث المخاطبات ومع الغائب يضرب للمذكر الغائب وتضرب للمؤنثة الغائبة ويضربان للمثنى الغائب مذكرا أو مؤنثا ويضربون لجمع الذكور الغائبين ويضربن لجمع الاناث الغائبات هذا مع الاتصال وتقول فى الانفصال مع الحضور مايضرب الا أنا ومايضرب الا نحن ومايضرب الا أنت بفتح التاء للمخاطب ومايضرب الا أنت بكسر التاء للمخاطبة ومايضرب الا أنتما للمثنى المخاطب مذكرا أو مؤنثا ومايضرب الا أنتم لجمع الذكور المخاطبين ومايضرب الا أنتن لجمع الاناث المخاطبات ومع الغائب مايضرب الا هو للمفرد المذكر ومايضرب الا هى للمفردة المؤنثة ومايضرب الا هما للمثنى الغائب مذكرا أو مؤنثا ومايضرب الا هم لجمع الذكور الغائبين ومايضرب الا هن لجمع الاناث الغائبات واعراب هذه الامثلة يعلم مما قبلها فلا حاجة للتطويل به

﴿ بَابُ المَفْعُولِ ﴾

تقدم اعرابه و(الذِى) اسم موصول نعت للمفعول مبنى على السكون فى محل جر لانه مبنى لايظهر فيه اعراب

(قوله هذا كله) أى المذكور من ضربت الى ضربن (قوله مثال للفاعل المضمر المتصل) يفيد أن الضمير المستتر فى ضرب وضربت بسكون التاء متصل (قوله فى حالة الاختيار) أى عدم الضرورة (قوله يبتدأ به) نحو أنا قائم وهو قائم (قوله حصر) أى الفعل فى الفاعل (قوله وهذا كله) أى ماذكر من أمثلة المتصل والمنفصل (قوله الاتصال) أى اتصال الضمير بالفعل (قوله أضرب) مرفوع بالتجرد كنضرب وتضرب (قوله وتضربين) مرفوع بثبوت النون والياء فاعل (قوله وتضربان) فاعله الالف (قوله وتضربون) فاعله الواو (قوله وتضربن) مبنى على السكون ونون النسوة فاعل (قوله أو الحضور) المناسب للاحقه وسابقه الحاضر (قوله نحن) فاعل مبنى على الضم فى محل رفع (قوله واعراب هذه الامثلة) أى أمثلة الاتصال والانفصال مع المضارع وقوله يعلم مما قبلها أى وهو أمثلة الاتصال والانفصال مع الماضى أما الانفصال فظاهر وأما الاتصال فمن حيث ان الفاعل فى أضرب ضمير المتكلم كضربت وفى نضرب ضمير المتكلم وحده أو معه غيره كضربنا وقس والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ باب المفعول الذى

(لَمْ) حرف نفى وجزم وقلب (يُسَمَّ) فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها (فَاعِلُهُ) نائب فاعل يسم مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ (الاسْمُ) خبر المبتدا مرفوع بالضمة (الْمَرْفُوعُ) نعت الاسم ونعت المرفوع مرفوع (الَّذِى) اسم موصول نعت ثان للاسم مبنى على السكون فى محل رفع (لَمْ) حرف نفى وجزم وقلب (يُذْكَرْ) فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (مَعَهُ) مع ظرف مكان منصوب على الظرفية بيذكر وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ومع مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر (فَاعِلُهُ) نائب فاعل يذكر مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر يعنى أن المفعول الذى يقوم مقام فاعله فى جميع أحكامه هو الاسم المرفوع الذى لم يذكر معه فاعله بان حذف لغرض من الاغراض المذكورة فى علم البيان كالعلم به كما فى قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا والاصل خلق الله الانسان برفع لفظ الجلالة على الفاعلية ونصب الانسان على المفعولية فحذف الفاعل الذى هو الله للعلم به فبقى الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فاقيم المفعول به مقام الفاعل فى الاسناد اليه فاعطى جميع أحكام الفاعل فصار مرفوعا بعد أن كان منصوبا فالتبست صورته بصورة الفاعل فاحتيج الى تمييز أحدهما عن الآخر فبقى الفعل مع الفاعل على صيغته الاصلية وغير مع نائبه ثم بين كيفية تغيير الفعل بقوله (فَإِنْ كَانَ) الفاء فاء الفصيحة وان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه وكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبنى على الفتح فى محل جزم بان فعل الشرط و (الْفِعْلُ) اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة و (مَاضِيًا) خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (ضُمَّ) فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله وهو جواب الشرط مبنى على الفتح فى محل جزم و (أَوَّلُهُ) نائب فاعل ضم مرفوع بالضمة الظاهرة وأول مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر (وَكُسِرَ) الواو حرف عطف كسر فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله (مَا) اسم موصول بمعنى الذى نائب فاعل كسر مبنى على السكون فى محل رفع (قَبْلَ) ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بفعل محذوف تقديره ثبت أو استقر وقبل مضاف و (آخِرِهِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وآخر مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر يعنى أن الفعل الماضى يغير مع نائب الفاعل بضم الاول وكسر ما قبل الآخر اما تحقيقا نحو خلق الانسان ضعيفا واعرابه خلق فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والانسان نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وضعيفا حال من الانسان واما تقديرا كبيع الطعام والاصل بيع الطعام بضم الباء الموحدة وكسر الياء المثناة تحت فنقلت حركة الياء الى ما قبلها بعد سلب حركتها فصار بيع بكسر الباء الموحدة وسكون الياء التحتية واعرابه بيع فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والطعام نائب فاعل مرفوع بالضمة وكذلك شد الحبل أصله شدد بضم الاول وكسر ما قبل الآخر فادغمت الدال فى الدال فصار شد واعرابه شد فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والحبل نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (وَإِنْ كَانَ) الواو حرف عطف ان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه وكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبنى على الفتح فى محل جزم بان فعل الشرط واسم كان ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على الفعل (مُضَارِعًا) خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة

لم يسم فاعله) المراد المفعول به ولو عبر بنائب الفاعل لكان أولى ليدخل الظرف نحو صيم رمضان وجلس امامك ونحوه ويخرج دينارا مثلا من أعطى زيد دينارا وان أجيب بان المفعول الذى لم يسم فاعله صار عندهم اسما لما ينوب مناب الفاعل من مفعول وغيره (قوله قد تقدم اعرابه) أى اعراب نظيره (قوله فى جميع أحكامه) أى كالرفع والتأخير عن الفعل والعمدية (قوله البيان) أى المعانى لان بعضهم يسمى المعانى والبديع والبيان بيانا كما فى التلخيص (قوله كالعلم به) أى أو الخوف منه أو عليه أو تعظيمه بصون اسمه عن لسانك أو عن مقارنة المفعول نحو خلق الخنزير أو تحقيره نحو طعن عمر وقتل الحسين أو ابهامه على السامع كقول تخفى صدقته تصدق اليوم على مسكين أو عدم تعلق القصد به أو الايجاز أو استقامة الوزن (قوله كما فى قوله الخ) مثال لحذفه مع العلم به (قوله ضعيفا) أى لا يصبر عن النساء والشهوات اه جلالين (قوله والاصل) أى قبل الحذف وتغيير الفعل (قوله الفعل) أى خلق (قوله صورته) أى المفعول النائب (قوله فاحتيج الخ) أى وان أمن اللبس اه قليوبى (قوله كيفية) أى صفة (قوله ماضيا) أى غير جامد (قوله وكسر الخ) أى نطق به كذلك وان كان سابقا نحو شرب اه قليوبى (قوله متعلق بفعل الخ) والجملة صلة الموصول (قوله مبنى لما لم يسم فاعله) ويقال مبنى للمجهول وان كان فاعله معلوما نظرا للصيغة (قوله واما تقديرا) عطف على اما تحقيقا (قوله كبيع الخ) مثال لتقديرهما معا (قوله سلب) أى زال (قوله وكذلك) أى ومثل بيع فى التقدير لكن فى أحدهما كما ستعرف (قوله شد الحبل) مثال لما اذا كان الكسر مقدرا فيما قبل الآخر وقد كان ظاهرا قبل الادغام

الظاهرة (ضُمَّ) فعل ماض مبنى لمالم يسم فاعله وهو جواب الشرط مبنى على الفتح فى محل جزم (أَوَّلُهُ) نائب فاعل ضم مرفوع بالضمة الظاهرة وأول مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر (وَفُتِحَ) الواو حرف عطف فتح فعل ماض مبنى لمالم يسم فاعله (مَا) اسم موصول بمعنى الذى نائب فاعل فتح مبنى على السكون فى محل رفع (قَبْلَ) ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بفعل محذوف تقديره ثبت أو استقر وقبل مضاف و (آخِرِهِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وآخر مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر يعنى ان الفعل المضارع يغير مع نائب الفاعل بضم أوله وفتح ماقبل آخره اما تحقيقا نحو قولك يضرب زيد بضم الاول وفتح ماقبل الآخر واعرابه يضرب فعل مضارع مبنى لمالم يسم فاعله وزيد نائب الفاعل مرفوع بالضمة واما تقديرا نحو يباع الطعام اذ أصله يبيع بضم أوله وفتح ماقبل آخره فنقلت حركة ماقبل الآخر الى الساكن قبله فصار الحرف الثانى مفتوحا وماقبل الآخر ساكنا تحركت الياء بحسب الاصل وانفتح ماقبلها بحسب الآن قلبت ألفا فصار يباع واعرابه يباع فعل مضارع مبنى لمالم يسم فاعله والطعام نائب الفاعل مرفوع بالضمة وكذلك يشد الحبل أصله يشدد الحبل بدالين فادغمت احداهما فى الاخرى فصار يشد فيشد فعل مضارع مبنى لمالم يسم فاعله والحبل نائب الفاعل ولم يذكر فعل الامر لكونه لا يتأتى بناؤه للمفعول لانه يلزم ذكر فاعله (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (عَلَى قِسْمَيْنِ) على حرف جر وقسمين مجرور بعلى وعلامة جره الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها نيابة عن الكسرة لانه مثنى (ظَاهِرٍ) بالجر على كونه بدلا من قسمين و بالرفع على كونه خبر المبتدأ المحذوف (وَمُضْمَرٍ) بالجر عطف على ظاهر و بالرفع خبر مبتدأ محذوف كما تقدم فى الظاهر (فَالظَّاهِرُ) الفاء فاء الفصيحة الظاهر مبتدأ مرفوع بالابتداء (نَحْوُ) خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ نحو مضاف و (قَوْلِكَ) مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وقول مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر (ضُرِبَ) بضم أوله وكسر ماقبل آخره وهو فعل ماض مبنى لمالم يسم فاعله (زَيْدٌ) نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة هذا مثال الماضى المجرد من الزيادة (وَيُضْرَبُ) بضم أوله وفتح ماقبل آخره واعرابه الواو حرف عطف يضرب فعل مضارع مبنى لمالم يسم فاعله (زَيْدٌ) نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهذا مثال المضارع المجرد من الزيادة (وَأُكْرِمَ) بضم أوله وكسر ماقبل آخره واعرابه الواو حرف عطف أكرم فعل ماض مبنى لمالم يسم فاعله (عَمْرٌو) نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة (وَيُكْرَمُ) بضم أوله وفتح ماقبل آخره واعرابه الواو حرف عطف يكرم فعل مضارع مبنى لمالم يسم فاعله (عَمْرٌو) نائب الفاعل مرفوع بالضمة وهذا مثال لنائب الفاعل مع المزيد فى الماضى والمضارع والمراد بالمجرد ما كان وزنه على وزن فعل كضرب فيقال الضاد فاء الكلمة والراء عين الكلمة والباء لام الكلمة لانها فى مقابلة الفاء والعين واللام فى فعل والمراد بالمزيد ما كان فيه زيادة عن هذه الاحرف الثلاثة نحو أكرم فانه على وزن أفعل فيقال الهمزة زائدة لزيادتها على الاحرف الثلاثة والكاف فاء الكلمة والراء عين الكلمة والميم لام الكلمة (وَالْمُضْمَرُ) الواو للاستئناف أو حرف عطف المضمر مبتدأ مرفوع بالابتداء (نَحْوُ) خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ والجملة مستأنفة أو معطوفة على جملة فالظاهر ونحو مضاف وقول من (قَوْلِكَ) مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وقول مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر (ضُرِبْتُ) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء للمتكلم واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء ضمير المتكلم نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع (وَضُرِبْنَا) بضم الضاد وكسر الراء للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول ونا ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نائب فاعل مبنى على السكون فى محل رفع (وَضُرِبْتَ) بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء للمخاطب المذكر واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى لمالم يسم فاعله والتاء ضمير المخاطب

(قوله وفتح) معطوف على ضم فهو من تتمة الجواب (قوله يضرب زيد) مثال لتحقيقهما معا (قوله يباع) مثال لتقدير الثانى فقط (قوله ولم يذكر) أى المصنف (قوله لكونه) علة للنفى (قوله لانه يلزم الخ) لانه لا يكون الا للحاضر وهو فاعل معلوم فلا يبنى الفعل للمجهول فتفطن (قوله وهذا مثال للمضارع المجرد من الزيادة) الصواب حذف اللام الثانية (قوله وهذا) أى قول المصنف وأكرم الخ (قوله لانها) أى الضاد والراء والباء (قوله مستأنفة) أى ان كانت الواو استئنافية (قوله أو معطوفة الخ) أى ان كانت الواو عاطفة (قوله ضربت) أصله قبل النيابة ضربنى عمرو فلما حذف الفاعل اتى بالتاء المرادفة للياء وانما أتى بها لانها ضمير الرفع فافهم (قوله للمتكلم) أى موضوعة له وقس

(قوله من تثنية الخ) بيان للمعنى المراد (قوله عضوين) أى الشفة العليا والشفة السفلى (قوله للتناسب) لان المتكلم أقوى من المخاطب (قوله لان الفتح من أقصى الحنك) أى أبعده وهذا غير مسلم لان الحركة تابعة للحرف والتاء مخرجها من طرف اللسان مع أصل بعض الاسنان وقوله لسكون الكسر الخ غير مسلم أيضا لما تقدم فلو قال وفتحوها مع المخاطب اذ لم يمكن الضم للالتباس بالمتكلم والفتح راجح لخفته والمذكر مقدم لخفته فاخذه فبقى الكسر للمخاطبة فأعطيته لئلا تلتبس بالمتكلم والمخاطب لكان صوابا (قوله المخرجين) أى ما كان داخلا

نائب الفاعل مبنى على الفتح فى محل رفع (وَضُرِبْتِ) بضم الضاد وكسر الراء والتاء للمخاطبة المؤنثة واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء ضمير المخاطبة المؤنثة نائب فاعل مبنى على الكسر فى محل رفع (وضُرِبْتُما) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء للمثنى المخاطب مطلقا واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء ضمير المخاطبين نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية (وَضُرِبْتُمْ) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والتاء ضمير المخاطبين المذكرين نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع والميم علامة الجمع (وضُرِبْتُنَّ) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والتاء ضمير النسوة المخاطبات نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع والنون علامة جمع النسوة والحاصل ان التاء فى الجميع نائب الفاعل وما اتصل بها حروف دالة على المعنى المراد من تثنية وجمع وتذكير وتأنيث وضموا التاء مع المتكلم لان الضم من الشفتين و يحتاج فى النطق لتحريك عضوين فكان أقوى مما بعده وأعطى للمتكلم طلبا للتناسب وفتحوها مع المخاطب المذكر لان الفتح من أقصى الحنك فكان ضعيفا عن الضم فاعطى للمخاطب لضعفه عن المتكلم وكسروها مع المخاطبة المؤنثة لسكون الكسر من وسط الحنك فكان بين المخرجين فاعطى للمؤنثة المخاطبة جبرا لما فاتها من القوة فهذه الاقسام السبعة للحاضر متكلما كان أو مخاطبا وأما أمثلة الغائب فاشار لها بقوله (وَضُرِبَ) بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء للمذكر الغائب واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول و نائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو (وضُرِبَتْ) بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء وسكون التاء للغائبة المؤنثة واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء علامة التأنيث و نائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى (وضُرِبَا) بضم الضاد وكسر الراء للمثنى الغائب المذكر واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والالف نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع ولم يذكر المصنف ضمير المثنى الغائب المؤنث ومثاله ضربتا بضم الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والتاء علامة التأنيث وحركت بالفتح لمناسبة الالف والالف نائب الفاعل (وَضُرِبُوا) بضم الضاد وكسر الراء لجمع الغائبين المذكرين واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى للمجهول والواو ضمير الذكور الغائبين نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع والالف التى بعد الواو زائدة فرقا بين واو الجمع وواو المفرد فى نحو زيد يدعو و يغزو والزيدون لن يدعوا ولن يغزوا لان صورة الفعل فيهما واحدة ففرقوا بين الواوين بوجود الالف بعد واو الجمع واسقاطها بعد واو المفرد وقيل غير ذلك (وَضُرِبْنَ) بضم الضاد وكسر الراء لجمع النسوة الغائبات واعرابه الواو حرف عطف ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله ونون النسوة نائب الفاعل مبنى على الفتح فى محل رفع هذا كله فى نائب الفاعل المضمر المتصل وأما المنفصل وهو ما وقع بعد الا فتقول فيه ما ضرب الا أنا للمتكلم واعرابه ما نافية وضرب فعل ماض مبنى

عن الوسط وما كان خارجا عنه (قوله فاعطى) أى الكسر (قوله من القوة) بيان لما فاتها فاعطيت أمرا وسطا جبرا لها (قوله الاقسام) بدل مما قبله أو عطف بيان عليه (قوله متكلما) خبر كان قدم عليها (قوله كان) أى الحاضر (قوله وضرب) أصله قبل النيابة ضربه عمرو مثلا فلما حذف الفاعل أتى بضمير رفع مرادف للهاء و يستتر فى الفعل لان الهاء لا تقع فى محله فلا يصلح للنيابة وقس عليه ما بعده (قوله وضربا) أصله وضربهما عمرو فلما حذف الفاعل أتى بالالف المرادفة للهاء فى كونها ضمير غيبة (قوله وضربوا) أصله وضربهم عمرو فلما حذف الفاعل أتى بالواو المرادفة للهاء فى الغيبة وللميم فى الدلالة على الجمع (قوله فى نحو) متعلق بمحذوف صفة لواو المفرد (قوله وقيل غير ذلك) فقد قيل انها زيدت لزوال اللبس بين واو الجماعة المنفصلة عن الفعل كجادوا وسادوا وطردت الزيادة فى المتصلة كاكلوا وشربوا اجراء للباب على نمط واحد وبين واو العطف وأما نحو يغزو من كل ما واوه واو مفرد فلم تزد الالف فيه بعد الواو لعدم الالتباس لان واوه من جملة حروف الفعل فتأمل (قوله وضربن) أصله ضربهن عمرو فلما حذف الفاعل أتى بنون النسوة المرادفة للهاء فى الغيبة وللنون المشددة فى الدلالة على الجمع والتأنيث (قوله ما ضرب الا أنا) أصله ما ضربنى الا زيد فلما حذف الفاعل أتى بمرادفه مما يصلح للرفع وهو أنا

مبنى للمجهول والأداة حصروأ ناضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع وماضرب الانحن للمتكلم المعظم نفسه أومعه غيره واعرابه كمافى الذى قبله ونحن فيه ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على الضم فى محل رفع وماضرب الاأنت بفتح التاء للمخاطب المذكر واعرابه كالاول وأن من أنت ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لاموضع لها من الاعراب وماضرب الاأنت بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة فأن ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب وما ضرب الاأنتما بضم الضاد وكسر الراء للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا أومؤنثا فأن من أنتما ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية وماضرب الاأنتم لجمع الذكور المخاطبين فأن من أنتم ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة جمع الذكور وماضرب الاأنتن لجمع الاناث المخاطبات فأن من أنتن ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لاموضع لها من الاعراب والنون علامة جمع النسوة هذه أمثلة الحاضر وتقول فى الغائب ماضرب الاهو للمفرد المذكر واعرابه ما نافية وضرب فعل ماض مبنى للمجهول والأداة حصر وهو ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على الفتح فى محل رفع وماضرب الاهى للمؤنثة الغائبة فهى ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على الفتح فى محل رفع وماضرب الاهما للمثنى الغائب مطلقا فهما ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع وماضرب الاهم لجمع الذكور الغائبين فهم ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع وماضرب الاهن لجمع الاناث الغائبات فهن ضمير منفصل نائب الفاعل مبنى على السكون فى محل رفع * ولما فرغ من الكلام على نائب الفاعل أخذ يتكلم على المبتدا والخبر فقال

* بَابُ الْمُبْتَدَا وَالْخَبَرِ *

وهما الثالث والرابع من المرفوعات وجمعهما فى باب واحد لتلازمهما غالبا وفى اعراب باب ما تقدم وباب مضاف والمبتدأ مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة ان قرئ بالهمزة وكسرة مقدرة على الالف ان قرئ بالالف والخبر معطوف على المبتدا والمعطوف على المجرور مجرور (الْمُبْتَدَأُ) مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة أومقدرة على الالف على ماسبق (هُوَ) ضمير فصل على الاصح لامحل له من الاعراب (الإِسْمُ) خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا (الْمَرْفُوعُ) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (الْعَارِى) نعت ثان للاسم مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل (عَنِ الْعَوَامِلِ) جار ومجرور متعلق بالعارى (اللَّفْظِيَّةِ) نعت للعوامل ونعت المجرور مجرور يعنى أن المبتدأ هو الاسم المرفوع العارى أى المجرد عن العوامل اللفظية خرج بالاسم الفعل والحرف فكل منهما لايقع مبتدأ أى باعتبار معناهما اما باعتبار لفظهما فيقع كل منهما مبتدأ لانهما يصيران حينئذ اسمين فمثال الفعل الواقع مبتدأ قولهم ضرب فعل ماض ويضرب فعل مضارع واضرب فعل أمر واعراب الاول ضرب مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وفعل خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا وماض صفة لفعل وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين واعراب الثانى يضرب مبتدأ مبنى على الضم فى محل رفع وفعل خبره ومضارع صفة لفعل وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره واعراب الثالث اضرب مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وفعل خبر المبتدا مرفوع بالضمة وفعل مضاف وامر مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة ومثال الحرف الواقع مبتدأ قولهم من حرف جر وهل حرف استفهام واعراب الاول من مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وحرف خبر المبتدا

(قوله وماضرب الانحن) أصله ماضرب زيد الااياناً فلما حذف الفاعل أتى بمرادف ايانا مما هو ضمير رفع وهو نحن لان ايانا ضمير نصب فافهم وقس (قوله ماضرب الاهو) أصله ماضرب زيد الااياه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (باب المبتدا والخبر) هذه هى التسمية المشهورة وقد سماهما سيبويه بالمبنى والمبنى عليه (قوله غالبا) أى فى الغالب لانه لايلزم المبتدأ الخبر اذا كان وصفا معتمدا على نفى أواستفهام وكان له مرفوع يغنى عن الخبر نحو أقائم الزيدون وما مضروب العمران فما بعد اسم الفاعل فاعل سد مسد خبره كنائب الفاعل بعد اسم المفعول (قوله ماتقدم) أى من الاوجه الثلاثة (قوله الاسم) أى المعرفة أو النكرة اذا وجد المسوغ كتقدم النفى نحو مارجل فى الدار (قوله العارى) أى الموجود على تلك الصفة فلا يستدعى سبق وجودها (قوله العوامل) أل للجنس (قوله حينئذ) أى حين اذ قصد لفظهما (قوله اسمين) خبر يصير والالف اسمها لانها من أخوات كان (قوله قولهم) أى النحاة (قوله مبنى على الفتح) غير صحيح والصحيح أنه مرفوع بضمة مقدرة منع منها حركة الحكاية أوظاهرة مع التنوين بتأويل اللفظ ويجوز عدمه بتأويل الكلمة واللفظة فهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث كما قال الرضى فافهم (قوله وفعل خبر) ان قلت ضرب اسم لقصد لفظه فلا يصح الاخبار عنه بفعل قلت معناه فعل أى فى غير هذا التركيب (قوله على الياء المحذوفة) لان اصله ماضى (قوله مبنى على الضم الخ) فيه ماسبق (قوله مبنى على السكون) فيه ماسبق أيضا

مرفوع بالضمة وحرف مضاف وجر مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة واعراب الثانى هل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع حرف خبر المبتدا مرفوع بالضمة وحرف مضاف واسنهام مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة ودخل فى الاسم الصريح نحو زيد قائم واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة وقائم خبره مرفوع بالمبتدا والمؤول بالصريح نحو قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم واعرابه الواو للاستئناف وأن حرف مصدرى ونصب تصوموا فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل وأن ومابعدها فى تأويل مصدر مبتدأ وخير خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ولكم جار ومجرور متعلق بخبر والميم علامة الجمع والتقدير وصومكم خير لكم وخرج بالمرفوع المنصوب والمجرور بغير الاحرف الزائدة وما أشبهها فالزائدة هى التى دخولها كخروجها اذلم تفد معنى ولم تتعلق بشىء نحو الباء فى بحسبك درهم واعرابه الباء حرف جر زائد وحسب مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ودرهم خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا فالباء فى بحسبك لم تفد وجودها معنى ولم تتعلق بشىء والشبيهة بالزائدة وهى التى أفاد وجودها فى الكلام معنى ولم تتعلق بشىء نحو رب رجل كريم لقيته واعرابه رب حرف تقليل وجر شبيه بالزائد ورجل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وكريم بالجر صفة لرجل على اللفظ وبالرفع على المحل ولقيته فعل وفاعل ومفعول والجملة فى محل رفع خبر المبتدا وهو رجل فرب وجودها أفاد معنى وهو التقليل لم يستفد بدونها ولم تتعلق بشىء وأما حرف الجر الاصلى فهو الذى يفيد وجوده معنى ويحتاج لما يتعلق به فلذا لا يجوز دخوله على المبتدا وخرج بالعارى عن العوامل اللفظية الفاعل نحو زيد فى قولك ضرب زيد ونائبه نحو عمرو من قولك ضرب عمرو بضم الضاد وكسر الراء واسم كان واخواتها نحو زيد فى قولك كان زيد قائما وخبر ان واخواتها نحو قائم من قولك ان زيدا قائم فهذه كلها لا يصح أن يقال فيها مبتدأ لعدم عروها أى تجردها عن العوامل اللفظية والمراد بالعوامل اللفظية التى يتجرد عنها المبتدأ العوامل الاصلية أما الزائدة وما أشبهها فقد علمت أنه يجوز دخولها عليه وخرج بالعوامل اللفظية العوامل المعنوية فلا يتجرد عنها كالابتداء فان المبتدأ مرفوع به وهو عامل معنوى وليس لنا على الصحيح عامل معنوى الا الابتداء فى المبتدا والتجرد من الناصب والجازم فى الفعل المضارع والابتداء معناه الاهتمام بالشىء وجعله أولا لثان بحيث يكون الثانى خبرا عن الاول نحو زيد قائم فزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبره مرفوع بالمبتدا (وَالْخَبَرُ) الواو للاستئناف أو حرف عطف الخبر مبتدأ مرفوع بالابتداء (هُوَ) ضمير فصل على الاصح لا محل له من الاعراب (الاسْمُ) خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا (الْمَرْفُوعُ) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (الْمُسْنَدُ) نعت ثان للاسم ونعت المرفوع مرفوع (إِلَيْهِ) الى حرف جر والهاء ضمير عائد على المبتدا مبنى على الكسر فى محل جر لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب والجار والمجرور متعلق بالمسند يعنى أن الخبر هو الاسم المرفوع المسند الى المبتدا نحو قائم من قولك زيد قائم واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره فالعامل فيه لفظى لانه مرفوع بالمبتدا وهو زيد فى هذا المثال والمبتدأ عامل لفظى وهذا تعريف للخبر الاصلى وقد يكون جملة كما سيأتى ثم نوع المبتدأ والخبر الى انواع بقوله (نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدٌ قَائِمٌ) واعرابه نحو بالرفع خبر المبتدا محذوف تقديره وذلك نحو واعرابه الواو

(قوله هل مبتدأ مبنى الخ) أى عند بعضهم الذى لا يشترط فى شبه الاسم الحرف وضعا كون الثانى حرف لين وعند بعض آخر يحكى أو يعرب بحركة ظاهرة مع التنوين وعدمه فتدبر (قوله الاسم) بالرفع على الحكاية (قوله الصريح) أى الذى لا يحتاج فى كونه اسما الى تأويل والمؤول خلافه (قوله والتقدير) أى تقدير الكلام (قوله بحسبك) أى كافيك (قوله أو الشبيهة بالزائدة) أى و بالاصلية لانها أخذت من كل طرف فقيه اكتفاء (قوله شبيهة بالزائد) أى فى عدم التعلق (قوله وأما حرف الجر الاصلى الخ) نحو قطعت اللحم بالسكين (قوله فلذا) أى فلاجل احتياجه للامرين (قوله أما الزائدة) كالباء فى بحسبك درهم وقوله وما اشبهها كرب فى رب رجل كريم لقيته (قوله علمت) أى مما تقدم قريبا (قوله على الصحيح) مقابله يزيد التبعية نحو مررت بزيد العالم والتوهم والمجاورة (قوله والابتداء معناه الخ) أى معناه اصطلاحا والاولى حذف قوله الاهتمام بالشىء والاقتصار على قوله جعله الخ لان الاهتمام بالشىء لازم للمعنى الاصطلاحى أعنى جعله الخ وللغوى الذى هو الافتتاح اذ يلزم الافتتاح وجعله أولا الخ الاهتمام به فتدبر (قوله والخبر الخ) فائدة اعلم أن عندهم حمل مواطأة وهو ما يصح بلا تأويل بالمشتق أو حذف المضاف كحمل العلم على الفقه فتقول الفقه علم وحمل اشتقاق وهو ما كان بخلافه كحمل العلم على مالك فتقول مالك العلم (قوله خبرا) أى مخبرا به ولو حكما كالفاعل ونائب الفاعل السادين مسد الخبر (قوله وهذا) أى قول المصنف والخبر الخ للاستئناف (قوله جملة) أى أو شبهها (قوله كما سيأتى) أى فى قول المصنف وغير المفرد الخ (قوله الى أنواع) كالزيدون ٧ كمفرد مذكر ومثنى مذكر

للاستئناف وذا اسم اشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب ونحو خبر المبتدا مرفوع بالضمة و بالنصب مفعول بفعل محذوف تقديره أعنى نحو واعرابه أعنى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا ونحو مفعول به لاعنى منصوب بالفتحة الظاهرة ونحو مضاف وقول مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وقول مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر وزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبره وهذا مثال للمبتدا والخبر المفردين لمذكر (وَالزَّيْدَانِ) الواو حرف عطف الزيدان مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد (قَائِمَانِ) خبر المبتدا مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وهذا مثال للمبتدا والخبر المثنيين لمذكر (وَالزَّيْدُونَ) الواو حرف عطف الزيدون مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد (قَائِمُونَ) خبر المبتدا مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وهذا مثال المبتدا والخبر المجموعين جمع تصحيح لمذكر و يقاس على ذلك التكسير لمذكر نحو الزيود قيام واعرابه الزيود مبتدأ مرفوع بالابتداء وقيام خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة والمفردان لمؤنث نحو هند قائمة واعرابه هند مبتدأ مرفوع بالضمة وقائمة خبر المبتدا والمثنيان لمؤنث نحو الهندان قائمتان واعرابه الهندان مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وقائمتان خبر مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والمجموعان جمع تصحيح لمؤنث نحو الهندات قائمات واعرابه الهندات مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وقائمات خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة والمجموعان جمع تكسير لمؤنث نحو الهنود قيام واعرابه الهنود مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وقيام خبره مرفوع أيضا بالضمة (وَالْمُبْتَدَأُ) الواو للاستئناف المبتدأ مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة أو مقدرة على الالف (قِسْمَانِ) خبر المبتدا مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وأل فى المبتدا للجنس الصادق بالاثنين و بالواحد وبالجمع فلذا أخبر عنه بالمثنى (ظَاهِرٌ) بالرفع بدل من قسمان و بدل المرفوع مرفوع (وَمُضْمَرٌ) الواو حرف عطف مضمر معطوف على ظاهر والمعطوف على المرفوع مرفوع (فَالظَّاهِرُ) الفاء فاء الفصيحة الظاهر مبتدأ مرفوع بالابتداء (مَا) اسم موصول بمعنى الذى خبر المبتدا مبنى على السكون فى محل رفع (تَقَدَّمَ) فعل ماض (ذِكْرُهُ) فاعل مرفوع بالضمة وذكر مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر وجملة تقدم ذكره لا موضع لها من الاعراب صلة الموصول يعنى ان المبتدأ من حيث هو ينقسم قسمين ظاهر نحو ما تقدم من قوله زيد قائم والزيدان قائمان الى آخره والظاهر ما دل لفظه على مسماه بلا قرينة نحو زيد فانه يدل على الذات الموضوع عليها بلا قرينة وأشار للقسم الثانى وهو المضمر بقوله (وَالْمُضْمَرُ) واعرابه الواو حرف عطف أو للاستئناف المضمر مبتدأ مرفوع بالابتداء (اثْنَا عَشَرَ) خبر المبتدا مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه ملحق بالمثنى وعشر فى مقابلة النون فى اثنان يعنى أن القسم الثانى المبتدأ المضمر وهو ما دل على مسماه بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة وذكر الاثنى عشر بقوله (وَهِيَ) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (أَنَا) وما عطف عليه خبر المبتدا مبنى على السكون فى محل رفع فأنا ضمير المتكلم ومثال وقوعه مبتدأ أنا قائم واعرابه أنا ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وقائم خبر المبتدا مرفوع بالضمة (وَنَحْنُ) الواو حرف عطف نحن معطوف على أنا مبنى على الضم فى محل رفع فنحن ضمير منفصل للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره ومثال وقوعه مبتدأ نحن قائمون واعرابه نحن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على

(قوله على ذلك) أى على ما ذكره المصنف من الامثلة (قوله الصادق بالاثنين) أى وهو المراد هنا (قوله فاء الفصيحة) لانها أفصحت عن مقدر والتقدير ان أردت أمثلة الظاهر فامثلة الظاهر هى ما تقدم الخ (قوله من حيث هو الخ) أى بقطع النظر عن كونه ظاهرا أو مضمرا والالزم تقسيم الشىء الى نفسه وغيره (قوله ما دل لفظه الخ) يتعين حذف لفظه (قوله بلا قرينة) كتكلم وخطاب (قوله أو معه غيره) أى ولو واحدا

الضم فى محل رفع وقائمون خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم (وأنتَ) بفتح التاء للمخاطب المذكر واعرابه الواو حرف عطف وان ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب ومثال وقوعه مبتدأ أنت قائم واعرابه أن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب وقائم خبر المبتدا (وأنتِ) بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة واعرابه الواو حرف عطف وأن ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب ومثال وقوعه مبتدأ أنت قائمة واعرابه أن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب قائمة خبر المبتدا (وأنتُما) للمثنى مطلقا واعرابه الواو حرف عطف وان ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى المذكر انتما قائمان واعرابه ان ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية وقائمان خبر المبتدا مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى المؤنث أنتما قائمتان واعرابه كالذى قبله (وأنتُم) لجمع الذكور المخاطبين واعرابه الواو حرف عطف أن ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع ومثال وقوعه مبتدأ أنتم قائمون واعرابه أن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع وقائمون خبر المبتدا مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم (وأنتُنَّ) لجمع الاناث المخاطبات واعرابه الواو حرف عطف أن ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة ومثال وقوعه مبتدأ أنتن قائمات واعرابه أن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة وقائمات خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا وهذه امثلة الحاضر واشار الى أمثلة الغائب بقوله (وهُوَ) للمفرد الغائب واعرابه الواو حرف عطف وهو ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على الفتح فى محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ هو قائم واعرابه هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وقائم خبره مرفوع بالضمة الظاهرة (وهِيَ) للمفردة الغائبة واعرابه الواو حرف عطف هى ضمير منفصل معطوف على انا مبنى على الفتح فى محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ هى قائمة واعرابه هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع وقائمة خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة (وهُمَا) للمثنى الغائب مطلقا واعرابه الواو حرف عطف هما ضمير منفصل معطوف على أنا مبنى على السكون فى محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى الغائب لذكر هما قائمان واعرابه هما ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وقائمان خبر المبتدا مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى الغائب المؤنث هما قائمتان واعرابه كالذى قبله (وهُمْ) لجمع الذكور الغائبين واعرابه الواو حرف عطف هم معطوف على أنا مبنى على السكون فى محل رفع ومثال وقوعه مبتدأ هم قائمون واعرابه هم ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وقائمون خبر المبتدا مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم (وهُنَّ) لجمع الاناث الغائبات واعرابه الواو حرف عطف هن معطوف على أنا مبنى على الفتح فى محل رفع ومثال وقوعه مبتدا هن قائمات واعرابه هن ضمير منفصل مبتدا مبنى على الفتح فى محل رفع وقائمات خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة وتسمى هذه الضمائر ضمائر الرفع المنفصلة ومثل لوقوع بعضها مبتدأ بقوله (نَحْوُ قَوْلِكَ أَنَا قَائِمٌ) فانا ضمير منفصل مبتدأ وقائم خبره (ونَحْنُ قَائِمُونَ) كذلك كما سبق (ومَا) الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذى معطوف على جملة أنا قائم مبنى على السكون فى محل نصب (أَشْبَهَ) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما (ذَلِكَ) ذا اسم اشارة مفعول به لاشبه مبنى على السكون فى محل نصب واللام للبعد والكاف

(قوله والتاء حرف خطاب) أى حرف جعل له الواضع مدخلا فى الدلالة على الخطاب بمعنى أنه شرط فى دلالة الضمير على الخطاب الحاق التاء له قاله الشنوانى (قوله هذه الضمائر) أى الاثنا عشر (قوله ضمائر الرفع) من اضافة الموصوف للصفة أى الضمائر المرفوعة (قوله ومثل لوقوع بعضها الخ) أى والبعض الآخر يعلم بالقياس (قوله كذلك) أى مبتدأ وخبر (قوله كما سبق) أى فى شرح قوله ونحن (قوله معطوف على جملة الخ) فيه أنه معطوف على قولك فمحله جر لا رفع كما قال ومحل جملة أنا قائم الخ نصب لانها مقول القول

حرف خطاب وجملة أشبه ذلك لا موضع لها من الاعراب جملة ما بعني أن ما أشبه المذكور من نحو أنت قائم وأنت قائمة وأنتما قائمان وأنتما قائمتان وأنتم قائمون وأنتن قائمات وهو قائم وهي قائمة وهما قائمان أو قائمتان وهم قائمون وهن قائمات مثل المذكور في أن الضمير مبتدأ وما بعده خبر كما سبق اعرابه فالمبتدأ في هذه الامثلة كلها اسم مبني لا يدخله اعراب والصحيح في أنت وأنت وأنتما وأنتم وأنتن أن الضمير هو أن فقط كما علمت واللواحق له حروف تدل على المعنى المقصود من تذكير أو تأنيث أو تثنية أو جمع (والخبر) الواو حرف عطف أو للاستئناف الخبر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (قسمان) خبر المبتدأ مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وأل في الخبر للجنس فلذا صح الاخبار عنه بالمثنى أو أن الخبر على حذف مضاف تقديره ذو قسمين فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه (مفرد) بالرفع بدل من قسمان و بدل المرفوع مرفوع (وغير) بالرفع معطوف على مفرد والمعطوف على المرفوع مرفوع وغير مضاف و(مفرد) مضاف اليه مجرور بالكسرة يعني أن الخبر من حيث هو قسمان قسم مفرد وقسم غير مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبهها وغير المفرد هو الجملة أو شبهها ومثل للمفرد بقوله (فالمفرد) الفاء فاء الفصيحة لانها أفصحت عن جواب شرط مقدر والمفرد مبتدأ مرفوع بالضمة و (نحو) خبر المبتدأ مرفوع أيضا بالضمة الظاهرة (زيد) مبتدأ و (قائم) خبره (و) كذلك (الزيدان قائمان والزيدون قائمون) فالزيدان مبتدأ مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وقائمان خبره مرفوع أيضا بالالف لانه مثنى والزيدون مبتدأ وقائمون خبره مرفوع كل منهما بالواو لانه جمع مذكر سالم فالخبر في هذه الامثلة الثلاثة مفرد لانه ليس جملة ولا شبهها وذكر غير المفرد بقوله (وغير) الواو حرف عطف أو للاستئناف غير مبتدأ مرفوع بالضمة وغير مضاف و (المفرد) مضاف اليه مجرور بالكسرة (أربعة) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وأربعة مضاف و (أشياء) مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة (الجار) بدل من أربعة بدل بعض من كل و بدل المرفوع مرفوع (والمجرور) معطوف على الجار والمعطوف على المرفوع مرفوع (والظرف) معطوف أيضا على الجار والمعطوف على المرفوع مرفوع (والفعل) معطوف أيضا على الجار مرفوع بالضمة (مع) ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف حال من الفعل ومع مضاف و (فاعله) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وفاعل مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر (والمبتدأ) معطوف أيضا على الجار مرفوع بضمة ظاهرة ان قرئ بالهمزة أو مقدرة على الالف ان قرئ بالالف (مع) ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف في محل نصب على الحال من المبتدا ومع مضاف و (خبره) مضاف اليه مجرور بالكسرة وخبر مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر يعني أن غير المفرد وهو الجملة وشبهها أربعة أشياء شيآن في الجملة وهما الفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره وشيآن في شبهها وهما الجار مع مجروره والظرف و يشترط في هذين أن يكونا تامين وهما اللذان يفهم معناهما من غير توقف على مقدر محذوف فلا يجوز أن يقع الجار والمجرور خبرا في نحو زيد بك لتوقفه على مقدر محذوف واثق بك مثلا ولا بالظرف في قولك زيد أمس لتوقفه على مقدر محذوف وهو ذاهب أمس ثم مثل للشيئين الشبيهين بالجملة بقوله (نحو قولك زيد في الدار) واعرابه نحو قولك كما تقدم وزيد مبتدأ وفي الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن أو استقر في الدار وهذا مثال الجار والمجرور ومثل للظرف بقوله (وزيد عندك) واعرابه الواو حرف عطف زيد مبتدأ مرفوع بالضمة وعند ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر المبتدا والتقدير كائن أو استقر عندك وعند مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر وانما كان الجار مع مجروره والظرف شبيهين بالجملة لانه ان قدر المحذوف فعلا نحو استقر كان من قبيل الاخبار بالجملة وان كان اسما مفردا نحو كائن كان من قبيل الاخبار

(قوله مثل المذكور) أي أنا قائم ونحن قائمون (قوله في أنا) بألف بعد النون وبدونها والصواب حذف الى بعض النسخ (قوله من تذكير الخ) بيان للمعنى المقصود (قوله أو تأنيث) كالتاء المكسورة في أنت وقس (قوله جواب شرط مقدر) والتقدير اذا أردت أمثلة المفرد فالمفرد الخ (قوله فالخبر في هذه الامثلة الثلاثة مفرد) أي ولو دل في الاخيرين على أكثر من واحد (قوله متعلق بمحذوف) حال من الفعل أي حال كون الفعل كائنا مع فاعله والمراد بالفاعل المرفوع فيشمل نائب الفاعل (قوله على الحال من المبتدا) أي حال كون المبتدا كائنا مع الخبر (قوله وهو الجملة وشبهها) جملة معترضة بين اسم ان وخبرها تفسيرية (قوله ولا بالظرف) الصواب حذف الباء لانه معطوف على فاعل يقع أي ولا يجوز أن يقع الظرف خبرا في الخ (قوله أمس) هو اسم لليوم الذي قبل يومك (قوله ثم مثل للشيئين الخ) هما الجار والمجرور والظرف (قوله لانه الخ) تعليل غير صحيح والصحيح أن يقول لان كلا يقع خبرا وصلة وحالا ونحو ذلك كما أنها كذلك (قوله كان) أي الجار الخ (قوله الاخبار) بكسر الهمزة (قوله وان كان) أي المحذوف (قوله كائن)

من كان التامة بمعنى حاصل وهو مع مرفوعه فى قوة المفرد كما فى الدسوقى على المغنى (قوله فكان) أى المذكور من الجار والمجرور والظرف بسبب المتعلق المحذوف (قوله طرفا من المفرد) أى ان قدر المتعلق اسما وقوله طرفا من الجملة أى ان قدر فعلا (قوله الاكتفاء) هو ذكر أحد المتقابلين وحذف الآخر لعلمه (قوله فى هذين) أى الظرف والجار والمجرور الواقعين خبرا وأما ان وقعا صلة فلا بد من تقدير الفعل نحو جاء الذى فى الدار وجاء الذى عندك (قوله وان كان الخ) هذا مذهب الاكثرين والواو للحال وان زائدة وقوله تقديره أى المتعلق (قوله خلافا لمن منعه) الصواب حذفه لان الخلاف انما هو فى الاولوية فقط فالاكثرون يقولون الاولى تقدير الفعل لانه الاصل فى العمل وأما غيرهم فالاولى عندهم تقدير الاسم لان الاصل فى الخبر الافراد وأما أصل جواز الامرين فمتفق عليه كما فى المغنى (قوله لابد) خبران وقوله لها المناسب

له أى للخبر الجملة وقوله يربطها المناسب يربطه كما فى بعض النسخ (قوله

بالمفرد فكان آخذا طرفا من المفرد وطرفا من الجملة فلذا كان شبيها بالجملة وشبيها بالمفرد فحذف ذلك من باب الاكتفاء والاولى تقديره فى هذين مفرد لانه الاصل وان كان يصح تقديره جملة خلافا لمن منعه ومثل للشيئين اللذين فى الجملة بقوله (وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ) واعرابه الواو حرف عطف زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقام فعل ماض وأبو فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وأبو مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدا وهو زيد والقاعدة أن الخبر اذا وقع جملة لابد له من رابط يربطه بالمبتدا والرابط هنا الهاء من أبوه وهذا مثال للجملة المركبة من فعل وفاعل ومثل للجملة المركبة من مبتدا وخبر بقوله (وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ) واعرابه الواو حرف عطف زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وجاريته مبتدأ ثان مرفوع بالابتداء وجارية مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر وذاهبة خبر المبتدا الثانى والجملة من المبتدا الثانى وخبره خبر عن الاول وهو زيد والرابط بينهما الهاء من جاريته وجملة زيد جاريته ذاهبة بتمامها جملة كبرى لكون الخبر وقع فيها جملة لان الجملة الصغرى هى ما وقعت خبرا عن غيرها والكبرى ما وقع الخبر فيها جملة وكذلك القول فى زيد قام أبوه وأما اذا كان الخبر مفردا نحو زيد قائم فلا يقال للجملة فيه صغرى ولا كبرى

﴿ بَابُ الْعَوَامِلِ ﴾

تقدم اعرابه (الدَّاخِلَةِ) نعت للعوامل ونعت المجرور مجرور (عَلَى الْمُبْتَدَأ) جار ومجرور واما بالكسرة الظاهرة ان قرئ بالهمزة أو المقدرة ان قرئ بالالف متعلق بالداخلة (وَالْخَبَرِ) معطوف على المبتدا والمعطوف على المجرور مجرور يعنى أن هذا الباب منعقد للعوامل التى تدخل على المبتدا والخبر فتنسخ حكمهما ولذلك تسمى النواسخ مأخوذة من النسخ وهو النقل يقال نسخت الكتاب اذا نقلت ما فيه لانها تنقل حكم المبتدا والخبر الى شئ آخر ويطلق النسخ على الازالة يقال نسخت الشمس الظل اذا أزالته لانها تزيل حكم المبتدا والخبر وتثبت لهما حكما آخر وهى ثلاثة أقسام ذكرها بقوله (وَهِيَ) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع و (كَانَ) وما عطف عليها خبر المبتدا مبنى على الفتح فى محل رفع (وَأَخَوَاتُهَا) الواو حرف عطف أخوات معطوف على كان والمعطوف على المرفوع مرفوع وأخوات مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر (وَإِنَّ) الواو حرف عطف ان معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع (وَأَخَوَاتُهَا) معطوف على كان كما تقدم (وَظَنَّ) الواو حرف عطف ظن معطوف على كان

وكذلك القول الخ) أى ومثل ذلك القول الذى قيل فى زيد جاريته ذاهبة يقال فى زيد قام أبوه فجملة قام أبوه صغرى لانها وقعت خبرا عن غيرها وهو زيد وجملة زيد قام أبوه كبرى لان الخبر وقع فيها جملة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴿ باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر ﴾ أى فى الغالب فلا يرد نحو جعلت الفقير غنيا وصيرت المعدوم موجودا (قوله هذا الباب) أى باب العوامل (قوله منعقد) أى موضوع (قوله ولذلك) أى ولاجل نسخها حكمهما (قوله تسمى) أى العوامل فالنواسخ مفعول (قوله مأخوذة) أى مشتقة

مبنى

(قوله نسخت) بضم التاء وفتحها وكسرها كالتاء فى نقلت (قوله اذا الخ) شرط فى قول ما ذكر وجوابها مدلول عليه بما قبله (قوله ويطلق) أى يستعمل (قوله الشمس) أى الكوكب النهارى وهو فاعل والظل مفعول (قوله لانها تزيل الخ) أما نسخ ظننت وأخواتها للجزأين فواضح كنسخ كان وأخواتها للخبر وان وأخواتها للاسم وأما نسخ كان للاسم وان للخبر فلان الرفع فيهما غير الرفع الاول (قوله حكم المبتدا والخبر) حكم المبتدا الرفع بالابتداء وحكم الخبر الرفع بالمبتدا (قوله حكما آخر) هو الرفع بالعامل اللفظى والنصب به فى باب كان والنصب به والرفع فى باب ان ونصب الجزأين به فى باب ظن (قوله وهى) اى العوامل التى تسمى النواسخ (قوله مبنى على الفتح الخ) لاوجه للبناء فهو مرفوع بضمة مقدرة منع منها حركة الحكاية وكذا يقال فى نظائره فتفطن

مبنى على الفتح فى محل رفع (وأَخَوَاتُهَا) معطوف على كان كما تقدم وهذه الثلاثة مختلفة العمل فمنها ما يرفع المبتدا ويسمى اسمها وينصب الخبر ويسمى خبرها وهو كان وأخواتها ومنها ما يعمل العكس وهو ان وأخواتها ومنها ما ينصب بهما معا ويسميان مفعولين له وهو ظن وأخواتها وقد بين ذلك مبتدئا بكان وأخواتها على سبيل اللف والنشر المرتب فقال (فَأَمَّا) الفاء فاء الفصيحة أما حرف شرط وتفصيل (كَانَ) مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (وَأَخَوَاتُهَا) معطوف على كان كامر (فَإِنَّهَا) الفاء واقعة فى جواب اما وان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب (تَرْفَعُ) فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على كان (الإِسْمَ) مفعول به لترفع منصوب بالفتحة والجملة من ترفع الاسم فى محل رفع خبر ان والجملة من اسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدا وهو كان والجملة من المبتدا والخبر جواب الشرط وهو أما (وَتَنْصِبُ) الواو حرف عطف تنصب فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على كان (الخَبَرَ) مفعول به لتنصب منصوب بالفتحة وجملة تنصب الخبر معطوفة على جملة ترفع يعنى ان كان وأخواتها ترفع الاسم أى المبتدا ويسمى اسمها وتنصب الخبر اى خبر المبتدا ويسمى خبرها تسمية اصطلاحية للنحاة ولم يسم المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا كما فى ضرب زيد عمرا لان هذه العوامل حال نقصانها تجردت عن الحدث الذى شأنه أن يصدر من الفاعل على المفعول فلم يسم مرفوعها الفاعل ولا منصوبها المفعول فلذلك سموهما بذلك وقد ذكر مما يرفع الاسم وينصب الخبر ثلاثة عشر فعلا منها ما يعمل بلا شرط وهو ثمانية ومنها ما يعمل هذا العمل بشرط تقدم نفى أو شبهه وهو أربعة زال وانفك وفتىء وبرح ومنها ما يعمل هذا العمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام وقد بدأ بالقسم الاول أعنى ما يعمل هذا العمل بلا شرط فقال (وَهِيَ) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (كَانَ) وما عطف عليها خبر المبتدا مبنى على الفتح فى محل رفع يعنى أن الاول مما يرفع الاسم وينصب الخبر كان وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى الماضى اما مع الدوام والاستمرار نحو كان الله غفورا رحيما واعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر الله اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة غفورا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة رحيما خبر لها بعد خبر منصوب بها أيضا واما مع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا واعرابه كالذى قبله وذلك لان الله لم يزل غفورا رحيما مطلقا فى الماضى والحال والاستقبال فكان فيه ليست للماضى فقط بل للاستمرار لان الفعل اذا أضيف الى الله تعالى تجرد عن الزمان وصار معناه الدوام

(قوله وأخواتها) أى نظائرها فى العمل فشبه النظائر بالاخوات واستعار المشبه به للمشبه استعارة تصريحية بجامع التماثل (قوله العكس) أى نصب الاسم ورفع الخبر (قوله بين) أى المصنف (قوله ذلك) أى اختلافها فى العمل (قوله مبتدئا) حال من فاعل بين (قوله فاء الفصيحة) لان التقدير ان أردت معرفة حكم كل فاقول لك أما الخ (قوله مبتدا) اى لقصد اللفظ وكذا يقال فى نظيره (قوله كامر) اى ويقال فى بقية اعرابه نظير مامر من انه مرفوع ومضاف اليه (قوله أى المبتدا الخ) أشار بذلك الى دفع ما يقال فى كلام المصنف تحصيل حاصل لان اسمها مرفوع وخبرها منصوب (قوله تسمية اصطلاحية) أى خالية عن المعنى والا فالاسم موضوع لمعناه الدال عليه والخبر فى الحقيقة خبر عن اسمها فالاضافة لادنى ملابسة أى اسم مصاحب لها وخبر مبتدأ أصالة مصاحب لها فافهم (قوله لان الخ) علة للنفى (قوله تجردت الخ) عدم دلالتها على الحدث هو مذهب الاكثرين فى معنى النقصان فهى دالة على زمن فقط وقال بعضهم معنى النقصان عدم اكتفائها بالمرفوع لاعدم دلالتها على الحدث اه وعلى هذا انما لم يسموا المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا لانه لايرفع الفاعل وينصب المفعول الا الفعل التام فتفطن (قوله عن الحدث الخ) بخلاف مطلق الحدث فانها لم تتجرد عنه اه قليوبى (قوله بذلك) أى بالاسم والخبر (قوله مما يرفع الخ) يفيد أن ثم ما يعمل هذا العمل غير ما ذكر وهو كذلك كاستحال مرادف صار وأفتأ مرادف فتىء (قوله هذا العمل) أى رفع الاسم ونصب الخبر (قوله أو شبهه) أى النفى وهو النهى والدعاء كما فى الاشمونى وانما كانا شبيهين به لان المطلوب بكل الترك (قوله وما زال) أى وزال المسبوقة بما ولو عبر بذلك لكان أولى وكذا يقال فيما بعد (قوله وفتىء) بكسر التاء وفتحها والمشهور الاول اه نبتيتى وحكى ضمها (قوله وهى كان) الأنسب حذف كان ويكون الضمير راجعا للاخوات وكذا يقال فى نظيره (قوله وهى كان) أى مع معموليها (قوله لاتصاف) متعلق بمحذوف أى موضوعة لاتصاف الخ وقس (قوله المخبر عنه) وهو الاسم فى جميع الامثلة (قوله والاستمرار) عطف تفسير (قوله غفورا) أى ساتر الذنوبهم وقوله رحيما اى منعما عليهم أى ولم يزل كذلك (قوله خبر بعد خبر) ففى الآية دليل على أن خبر الناسخ يتعدد كخبر المبتدا (قوله كالذى قبله) من ان وما بعدها اسم وخبر (قوله وذلك) أى كونها للاستمرار فى الاول والانقطاع فى الثانى (قوله تجرد عن الزمان الخ) لانه موجود قبل الزمان ومعه وبعده واعلم أنها تكون تامة بمعنى وجد فالمرفوع بعدها فاعل

(قوله المخبر عنه) هو زيد فى مثاله وقوله فالخبر هو غنيا والكلام فيه حذف أى بمدلول الخبر التضمنى (قوله فى المساء) بفتح الميم ممدودا من الزوال الى الغروب نقيض الصباح لانه من الفجر الى الزوال والمراد فى المساء الماضى وكذا يقال فى غيره فافهم (قوله وأمسى زيد غنيا) أى ثبت له الغنى وقت المساء

(قوله أصبح البرد شديدا) أى ثبتت الشدة للبرد وقت الصباح (قوله فى الضحى) بضم الضاد والقصر وهو من الشروق الى قبيل الزوال (قوله أضحى الفقيه ورعا) أى ثبت له الورع وهو امتثال المأمورات وترك المنهيات والمتشابهات وقت الضحى والفقيه المتفقه فى دينه (قوله ظل زيد صائما) أى ثبت له ذلك جميع نهاره (قوله بات زيد ساهرا) أى ثبت عدم النوم جميع ليلته (قوله والانتقال) عطف تفسير (قوله صار السعر الخ) مثال لتحويل الصفة ومثال تحويل الذات صار الماء حجرا (قوله لنفى الحال) من اضافة المظروف للظرف أى لنفى خبرها عن اسمها فى وقت التكلم (قوله عند الاطلاق) اى عن التقييد بمايدل على المضى والا كانت لنفى الخبر فيه نحو ليس زيد قائما أمس أو الاستقبال والا كانت لنفيه فيه أيضا نحو ليس زيد قائما غدا (قوله أى الآن) أى ليس متصفا بالقيام الآن

بخلاف شبوبية الشيخ أى الرجل الكبير فى السن فانها قد انقطعت بشيخوخته فلذا كانت فيه كان للانقطاع (وَأَمْسَى) الواو حرف عطف أمسى معطوف على كان مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن الثانى مما يرفع الاسم و ينصب الخبر أمسى وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى المساء نحو أمسى زيد غنيا واعرابه أمسى فعل ماض ناقص يرفع الاسم و ينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وغنيا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (وَأَصْبَحَ) الواو حرف عطف أصبح معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع يعنى أن الثالث مما يرفع الاسم و ينصب الخبر أصبح وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى الصباح نحو أصبح البرد شديدا واعرابه أصبح فعل ماض ناقص يرفع الاسم و ينصب الخبر والبرد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وشديدا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (وَأَضْحَى) الواو حرف عطف أضحى معطوف على كان مبنى على السكون فى محل رفع يعنى أن الرابع مما يرفع الاسم و ينصب الخبر أضحى وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى الضحى نحو أضحى الفقيه ورعا واعرابه أضحى فعل ماض ناقص يرفع الاسم و ينصب الخبر والفقيه اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وورعا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (وَظَلَّ) الواو حرف عطف ظل معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع يعنى أن الخامس مما يرفع الاسم و ينصب الخبر ظل وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا نحو ظل زيد صائما واعرابه ظل فعل ماض ناقص يرفع الاسم و ينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وصائما خبرها منصوب بها (وَبَاتَ) الواو حرف عطف بات معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع يعنى أن السادس مما يرفع الاسم و ينصب الخبر بات وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد ساهرا واعرابه بات فعل ماض ناقص يرفع الاسم و ينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وساهرا خبرها منصوب بها (وَصَارَ) الواو حرف عطف صار معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع يعنى أن السابع مما يرفع الاسم و ينصب الخبر صار وهى للتحول والانتقال نحو صار السعر رخيصا واعرابه صار فعل ماض ناقص يرفع الاسم و ينصب الخبر والسعر اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ورخيصا خبرها منصوب بها (وَلَيْسَ) الواو حرف عطف ليس معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع يعنى ان الثامن مما يرفع الاسم و ينصب الخبر بلا شرط ليس وهى لنفى الحال عند الاطلاق نحو ليس زيد قائما أى الآن واعرابه ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم و ينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وقائما خبرها منصوب بها * ولما فرغ من الكلام على القسم الاول أعنى ما يعمل هذا العمل بلا شرط أخذ يتكلم على الاربعة التى تعمل بشرط تقدم نفى أو شبهه عليها فقال (وَمَازَالَ) واعرابه الواو حرف عطف مازال بتمامها معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع (وَمَا انْفَكَّ) الواو حرف عطف ما انفك بتمامها معطوفة على كان مبنى على الفتح فى محل رفع (وَمَافَتِئَ) الواو حرف عطف مافتئ معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع (وَمَابَرِحَ) الواو حرف عطف ما برح معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع يعنى أن التاسع والعاشر والحادى عشر والثانى عشر مما يرفع الاسم وينصب الخبر مازال وما انفك ومافتئ وما برح وهذه الاربعة لاتصاف المخبر عنه بالخبر على حسب الحال ولا بد فيها من أن يتقدم عليها نفى أو شبهه مثال مازال قولك مازال زيد عالما واعرابه

(قوله حسب) بفتح السين وتسكن أى قدر (قوله مايقتضيه الحال) أى يطلبه من الاستمرار الحقيقى من وقت القبول نحو مازال زيد أزرق العينين ومازال زيد أميرا ومازال عالما فالخبر مستمر من وقت قبول الاسم للخبر أو العادى نحو مازال زيد قائما اذ من المعلوم أنه لا بد له من الجلوس فالمراد أن ذلك أكثر أحواله (قوله أوشبهه) وهو النهى نحو لا تزل قائما والدعاء نحو لازال القطر منهلا وقس (قوله مازال زيد عالما) ما للنفى وزال كذلك ونفى النفى اثبات وكذا يقال فى اخواتها

واعرابه ما نافية وزال فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعالما خبرها منصوب بها ومثال ما انفك قولك ما انفك عمرو جالسا واعرابه ما نافية وانفك فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وعمرو اسمها مرفوع بها وجالسا خبرها منصوب بها ومثال ما فتئ قولك ما فتئ بكر محسنا واعرابه ما نافية وفتئ فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وبكر اسمها مرفوع بها ومحسنا خبرها منصوب بها ومثال ما برح قولك ما برح محمد كريما واعرابه ما نافية وبرح فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ومحمد اسمها مرفوع بها وكريما خبرها منصوب بها (وَمَادَامَ) الواو حرف عطف ما دام بتمامها معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل رفع يعنى أن الثالث عشر مما يرفع الاسم وينصب الخبر وهو آخر ما ذكره هنا ما دام بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية نحو قولك لا أصحبك ما دام زيد مترددا اليك واعرابه لا نافية وأصحب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والكاف مفعول به مبنى على الفتح فى محل نصب وما مصدرية ظرفية ودام فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها ومترددا خبرها منصوب بها واليك جار ومجرور متعلق بمترددا وسميت ما هذه ظرفية لنيابتها عن الظرف المحذوف اذ أصله مدة دوام زيد فحذف المضاف الذى هو مدة وأنيب عنه ما دام المؤول بالمصدر فصار المصدر فى محل نصب لنيابته عن المنصوب الذى هو مدة لان المصدر ينوب عن ظرف الزمان كثيرا نحو آتيك طلوع الشمس أى وقت طلوعها فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه ولا فرق فى النيابة بين المصدر الصريح والمؤول ومصدرية لتأولها مع صلتها بمصدر والتقدير مدة دوام زيد مترددا اليك (وَمَا تَصَرَّفَ) الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذى معطوف على كان مبنى على السكون فى محل رفع تصرف فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما (مِنْهَا) جار ومجرور متعلق بتصرف والجملة من الفعل والفاعل لا موضع لها من الاعراب صلة الموصول يعنى أن ما تصرف من هذه الافعال يعمل عمل ماضيها من كونه يرفع الاسم وينصب الخبر وهى فى تصرفها ثلاثة أقسام قسم كامل التصرف فيأتى منه الماضى وغيره وهو السبعة الاولى وقسم ناقص التصرف وهو الاربعة المسبوقة بما النافية فيأتى منها الماضى والمضارع فقط وقسم لا يتصرف أصلا وهو ليس باتفاق وما دام على الاصح فالمتصرف من كان الماضى (نَحْوُ) بالرفع خبر لمبتدا محذوف وبالنصب مفعول لفعل محذوف كما تقدم ونحو مضاف و (كَانَ) مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر (وَيَكُونُ) فى المضارع وهو معطوف على كان مبنى على الضم فى محل جر (وَكُنْ) فى الامر وهو معطوف على كان مبنى على السكون فى محل جر (وَأَصْبَحَ) فى الماضى وهو معطوف على كان مبنى على الفتح فى محل جر (وَيُصْبِحُ) فى المضارع وهو معطوف على كان مبنى على الضم فى محل جر (وَأَصْبِحْ) فى الامر وهو معطوف على كان مبنى على السكون فى محل جر يعنى أن أصبح مثل كان فيأتى منها الماضى نحو أصبح زيد قائما والمضارع نحو يصبح زيد قائما والامر نحو أصبح قائما وكذا البقية الا ليس وقد أخذ فى تمثيل بعض ذلك بقوله (تَقُولُ) فى عمل الماضى واعرابه تقول فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت (كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا) واعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بها وقائما خبرها منصوب بها وتقول فى المضارع من كان يكون زيد قائما واعرابه يكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وقائما خبرها منصوب بها وتقول فى عمل الامر من كان كن قائما واعرابه كن فعل أمر متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر فيه وجوبا

وأصله أأتى بهمزتين قلبت الثانية ألفا وفاعل ومفعول (قوله طلوع) مصدر نائب عن الظرف منصوب (قوله المصدر الصريح) كما فى آتيك الخ وقوله والمؤول أى كما لا أصحبك الخ (قوله ومصدرية) أى وسميت ما هذه مصدرية أيضا (قوله صلتها) أى ما اتصلت به وذكر بعدها وهو الفعل (قوله والتقدير) أى تقدير ما وما بعدها فى المثال (قوله وما تصرف منها) أى تحول الى أمثلة مختلفة (قوله ماضيها) أى الماضى منها (قوله فقط) أى لا الامر ولا المصدر ولا غيرهما (قوله وما دام) المناسب ودام المسبوقة بما المصدرية الظرفية (قوله على الاصح) أى خلافا لمن أثبت لها مضارعا نحو لا أكلمك ما تدوم عاصيا ومصدرا نحو أحبك مدة دوامك صالحا (قوله نحو كان الخ) أى وكون ومكون وكائن نحو أ كائن زيد قائما

فالهمزة للاستفهام وكائن مبتدأ وزيد اسمه من حيث انه ناسخ ساد مسد خبره من جهة كونه مبتدأ وقائما خبره من جهة كونه ناسخا ولو حذف كان وأصبح لكان أنسب (قوله وأصبح الخ) مصدره الاصباح ومصدر أضحى وأمسى وصار وبات وظل الاصحاء والامساء والصيرورة والبيات والبيتوتة والظلول أفاده أبو حيان

تقديره أنت وقائما خبره منصوب بالفتحة الظاهرة وقس البقية وتقول في عمل المتصرف تصرفا ناقصا في الماضي مازال زيد قائما واعرابه ما نافية وزال فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيدا اسمها مرفوع بها وقائما خبرها منصوب بها وتقول في المضارع منه لايزال زيد قائما واعرابه لا نافية ويزال فعل مضارع متصرف من زال الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها وقائما خبرها وقس البقية وتقول في عمل الذي لايتصرف منها وهو دام لا أكلمك مادام زيد قائما واعرابه لا النافية وأكلم فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والكاف مفعول به مبني على الفتح في محل نصب وما مصدرية ظرفية ودام فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وقائما خبرها منصوب بها (وَلَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصًا) واعرابه الواو حرف عطف وليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وعمرو اسمها مرفوع بها وشاخصا خبرها منصوب بها (وَمَا) الواو حرف عطف وما اسم موصول بمعنى الذي معطوف على محل جملة كان زيد قائما مبني على السكون في محل نصب لان الجملة محلها نصب لكونها مفعولا لتقول و (أَشْبَهَ) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما (ذَلِكَ) ذا اسم اشارة مفعول به لاشبه مبني على السكون في محل نصب واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا محل لها من الاعراب والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وهذا الموصول مع ماقبله من الجمل محلها نصب على كونها مقول القول يعني أن ما كان مشبها بهذه الامثلة فهو مثلها في الاعراب فقسه على ماسبق الماضي كالماضي والمضارع كالمضارع والامر كالامر فلا حاجة للتطويل بكثرة الامثلة ولما فرغ من الكلام على القسم الاول وهو ما يرفع الاسم وينصب الخبر أخذ يتكلم على القسم الثاني وهو ماينصب الاسم ويرفع الخبر فقال (وَأَمَّا) الواو حرف عطف أما حرف شرط وتفصيل (إِنَّ) مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (وَأَخَوَاتُهَا) معطوف على إن والمعطوف على المرفوع مرفوع وأخوات مضاف والهاء مضاف اليه مبني على السكون في محل جر (فَإِنَّهَا) الفاء واقعة في جواب أما وان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها مبني على السكون في محل نصب (تَنْصِبُ) فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير يعود على ان و (الاسْمَ) مفعول به منصوب (وَتَرْفَعُ) معطوف على تنصب وفاعله ضمير مستتر يعود أيضا على ان و (الْخَبَرَ) مفعول به منصوب وجملة تنصب وما عطف عليها في محل رفع خبر ان وجملة ان واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدا وهو ان الاولى وجملة المبتدا والخبر في محل جزم جواب الشرط وهو أما (وَهِيَ) الواو للاستئناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (إِنَّ) بكسر الهمزة وتشديد النون هي وماعطف عليها خبر المبتدا مبني على الفتح في محل رفع (وَأَنَّ) بفتح الهمزة وتشديد النون معطوف على إن مبني على الفتح في محل رفع (وَلَكِنَّ) بتشديد النون معطوف على ان مبني على الفتح في محل رفع (وَكَأَنَّ) بتشديد النون معطوف على ان مبني على الفتح في محل رفع (وَلَيْتَ) معطوف أيضا على ان مبني على الفتح في محل رفع (وَلَعَلَّ) معطوف أيضا على ان مبني على الفتح في محل رفع * ثم شرع يمثل للبعض ويقاس عليه الباقي بقوله (تَقُولُ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ) واعرابه تقول فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بها وقائم خبرها مرفوع بها وتقول في عمل أن المفتوحة بلغني أن زيدا منطلق واعرابه بلغ فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به مبني على السكون في محل نصب وأن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بها ومنطلق خبرها مرفوع بها وأن واسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل بلغني والتقدير بلغني انطلاق زيد والفرق بين ان المكسورة والمفتوحة أن المفتوحة لابد ان يطلبها عامل كما مثل بخلاف ان المكسورة فانها تقع في ابتداء الكلام حقيقة أو حكما وتقول في عمل لكن قام القوم لكن عمرا جالس واعرابه قام فعل ماض القوم فاعل ولكن حرف استدراك ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وعمرا اسمها منصوب بها وجالس خبرها مرفوع بها وتقول في عمل كأن كأن زيدا أسد والاصل ان زيدا كالاسد

(قوله شاخصا) أي ذاهبا او حاضرا فان الشخوص يأتي بمعناهما كما في بعض حواشي خالد نقلا عن القيشي (قوله وهذا الموصول الخ) يغني عنه قوله سابقا معطوف على جملة كان الخ وقوله ومن الجمل اراد بالجمع ما فوق الواحد اذ في المتن جملتان (قوله الماضي) مبتدأ خبره كالماضي وقس (قوله بكثرة) متعلق بالتطويل والباء سببية (قوله واما ان الخ) ألغز بعضهم في ان فقال ان الماء بالرفع وجوابه أن ان بمعنى صب والماء نائب فاعل (قوله تنصب الاسم الخ) يقال فيه ما قيل في اسم كان وخبرها (قوله وان واسمها الخ) فيه مسامحة (قوله في تأويل مصدر) اعلم أن ذلك المصدر يؤخذ من لفظ الخبر ان كان مشتقا كما في مثاله ويقدر بالكون ان كان جامدا نحو بلغني ان هذا زيد أي كونه زيدا وبالاستقرار ان كان ظرفا أو جارا ومجرورا (قوله يطلبها) أي مع مابعدها (قوله حقيقة) بان لم يسبقها شيء وقوله أو حكما بان سبقها أداة استفتاح نحو ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وانما لم تفتح حينئذ لان الاداة غير عاملة

فقدمت

(قوله فقدمت الكاف) أي ركبت مع ان (قوله انه لايختلف عملها) أي ان وأخواتها (قوله وفي عدد الاحرف) هذا لايظهر الا في البعض (قوله المشبه) أي ان وأخواتها (قوله عن المشبه به) أي كان وأخواتها (قوله اللام زائدة الخ) و يحتمل انها أصلية والمعنى ومعنى ان وأن جزئي مخصوص منسوب للتوكيد الكلي (قوله المكسورة) بالنصب صفة لان ومابعدها مضاف اليه (قوله النسبة) أي الحكم بالثبوت أو النفي المستفادين من التركيب نحو ان زيدا قائم وان عمرا ليس بقائم (قوله وهو) أي التوكيد (قوله رفع) أي ازالة أي سبب في ذلك (قوله احتمال الكذب) أي والصدق (قوله ودفع توهم المجاز) أي بان يقدر مضاف كرسول في قولك زيد قائم (قوله بها) أي النسبة (قوله

فقدمت الكاف ليدل الكلام من أوله على التشبيه وفتحت الهمزة بعد كسرها فصار كاذ كر واعرابه كأن حرف تشبيه ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بها وأسد خبرها مرفوع بها (وَ) تقول في عمل ليت (لَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ) واعرابه الواو حرف عطف ليت حرف تمن ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وعمرا اسمها منصوب بها وشاخص خبرها مرفوع بها وتقول في عمل لعل لعل الحبيب قادم واعرابه لعل حرف ترج ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والحبيب اسمها منصوب بها وقادم خبرها مرفوع بها فقد علمت انه لايختلف عملها وانما تختلف معانيها وفقت اختلاف ألفاظها على الاصل في اختلاف اللفظ وانما عملت لمشابهتها للفعل الماضي نحو كان في البناء على الفتح وفي عدد الاحرف ودلالتها على المعاني المختلفة وكان عملها على عكس عمل كان لضعف المشبه عن المشبه به ولكون كان وأخواتها أفعالا وهي الاصل فقويت في العمل فقدم مرفوعها على منصوبها وان وأخواتها حروف فضعفت في العمل فقدم منصوبها على مرفوعها وقد ذكر اختلاف معانيها بقوله (وَمَعْنَى إِنَّ) الى آخره واعرابه الواو للاستئناف معنى مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ومعنى مضاف وان بكسر الهمزة مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر (وَأَنَّ) الواو حرف عطف أن بفتح الهمزة معطوف على ان بكسرها مبني على الفتح في محل جر (لِلتَّوْكِيدِ) اللام زائدة والتوكيد خبر المبتدا السابق وهو معنى مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد يعني أن ان المكسورة الهمزة وأن المفتوحة الهمزة يفيدان التوكيد أي توكيد النسبة وهو رفع احتمال الكذب ودفع توهم المجاز فيكونان لتأكيد النسبة ان كان المخاطب عالما بها ولنفي الشك عنها ان كان مترددا ولنفي الانكار لها ان كان منكرا فالتوكيد لنفي الشك مستحسن ولنفي الانكار واجب ولغيرهما جائز وتقدم مثالهما (وَلَكِنَّ) الواو حرف عطف لكن مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وهو نائب عن المضاف المحذوف دل عليه ماقبله وهو معنى أي ومعنى لكن الى آخره (لِلْاِسْتِدْرَاكِ) اللام زائدة والاستدراك خبر المبتدا مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد يعني أن لكن تفيد الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع مايتوهم ثبوته أو نفيه وتقدم مثاله (وَكَأَنَّ) الواو حرف عطف كأن بفتح الهمزة وتشديد النون مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وهو نائب عن مضاف محذوف كالذي قبله (لِلتَّشْبِيهِ) اللام حرف جر زائد والتشبيه خبر المبتدا مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد يعني أن كأن تفيد التشبيه وهو الدلالة على مشاركة أمر لامر في معنى بينهما وتقدم مثاله (وَلَيْتَ) الواو حرف عطف ليت مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وهو نائب عن مضاف محذوف كالذي قبله (لِلتَّمَنِّي) اللام حرف جر زائد والتمني خبر المبتدا مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة المقدرة لاجل حرف الجر الزائد على الياء منع من ظهورها الثقل يعني أن ليت تفيد التمني وهو طلب مالا طمع فيه أو مافيه عسر وتقدم مثالها (وَلَعَلَّ) الواو حرف عطف لعل مبتدأ

والنفي الخ) أي و يكونان لنفي الخ (قوله مستحسن) أي بلاغة (قوله واجب) أي بلاغة (قوله ولغيرهما) أي الشك والانكار (قوله جائز) أي كعدمه (قوله وتقدم مثالهما) أي ان وأن أي في كلام المتن والشارح (قوله تعقيب) أي اتباع (قوله برفع) أي نفي مايتوهم ثبوته نحو زيد شجاع فانه يتوهم منه ثبوت الكرم فتنفيه بقولك لكنه ليس بكريم (قوله أو نفيه) نحو مازيد شجاع فانه يتوهم منه نفي الكرم فتثبته بقولك لكنه كريم وهو معطوف على ثبوته مع تقدير مضاف قبل ما أي أو برفع نفي مايتوهم نفيه ورفع النفي اثبات (قوله وهو الدلالة) أي أن يدل المتكلم فصح الاخبار بالدلالة عن الضمير الراجع للتشبيه الذي هو فعل الفاعل واندفع ماقيل الدلالة وصف الحرف لا المتكلم فلا يصح الاخبار ثم انه لا بد أن يزاد في التعريف كالكاف أو كأن ونحوهما ليخرج نحو ضارب زيد عمرا فانه يصدق عليه الدلالة على مشاركة الخ (قوله أمر) هو المشبه وقوله لامر هو المشبه به وقوله في معنى هو وجه الشبه كالشرف والشجاعة (قوله وتقدم مثاله) أي في كلام الشارح (قوله وهو طلب مالا طمع فيه) أي طلب الشيء الذي من شأنه أن لا يطمع في حصوله وهو المستحيل نحو

ألا ليت الشباب يعود يوما * فأخبره بما فعل المشيب

(قوله أو مافيه عسر) أي أو طلب مايطمع في حصوله لكن بعسر وهو الممكن الحصول نحو ليت لي قنطارا من الذهب

(قوله وهو طلب الامر المحبوب) أي الممكن الحصول كقدوم الحبيب في لعل الحبيب قادم ﴿ واعلم ﴾ أن تفسير الشارح كغيره التمني والترجي بالطلب من باب التفسير باللازم لان كلا حالة نفسية يلزمها الميل لذلك الشئ المتمنى أو المترجى وطلبه له فالطلب لازم فأطلق الملزوم الذي هو التمني والترجي وأريد لازمه الذي هو الطلب (قوله الاشفاق) أي الخوف وقوله في المكروه أي من الامر المكروه أي من الوقوع فيه (قوله لعل زيدا هالك) أي أخاف على زيد الهلاك يعني الموت المتوقع أي المنتظر (قوله وتقدم اعرابه) أي اعراب نظيره وهو لعل الحبيب قادم فيقاس اعراب هذا على ذاك لكن لعل هنا حرف توقع (قوله أو حرف عطف) أي على قوله فاما كان الخ (قوله في تأويل مصدر مجرور بعلى) والتقدير فانها تنصب المبتدأ والخبر على المفعولية فالمفعولية مصدر بدليل الياء الفارقة بين

مبني على الفتح في محل رفع وهو نائب عن مضاف محذوف دل عليه ما قبله كما تقدم (لِلتَّرَجِّي) اللام حرف جر زائد والترجي خبر المبتدا مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل (وَالتَّوَقُّعِ) الواو حرف عطف التوقع معطوف على الترجي والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد يعني ان لعل تفيد شيئين أحدهما الترجي وهو طلب الامر المحبوب والثاني التوقع وهو الاشفاق في المكروه نحو لعل زيدا هالك وتقدم اعرابه ثم أخذ يتكلم على القسم الثالث بقوله (وَأَمَّا) الواو للاستئناف أو حرف عطف أما حرف شرط وتفصيل (ظَنَنْتُ) مبتدأ مبني على الضم في محل رفع (وَأَخَوَاتُهَا) معطوف على ظننت والمعطوف على المرفوع مرفوع وأخوات مضاف والهاء مضاف اليه مبني على السكون في محل جر (فَإِنَّهَا) الفاء واقعة في جواب أما وان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها مبني على السكون في محل نصب (تَنْصِبُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر يعود على ظننت وأخواتها (الْمُبْتَدَأَ) مفعول لتنصب منصوب بفتحة ظاهرة ان قرئ بالهمزة ومقدرة على الالف ان قرئ بالالف (وَالْخَبَرَ) معطوف على المبتدا والمعطوف على المنصوب منصوب (عَلَى) حرف جر (أَنَّهُمَا) أن بفتح الهمزة حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها مبني على الضم في محل نصب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية (مَفْعُولَانِ) خبر أن مرفوع بالالف لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وأن واسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بعلى وعلى ومجرورها متعلقان بتنصب و(لَهَا) جار ومجرور متعلق بمحذوف في محل رفع نعت لمفعولان وجملة تنصب المبتدأ والخبر في محل رفع خبر أن وجملة فانها تنصب الى آخره في موضع رفع خبر المبتدا وهو ظننت وجملة المبتدا والخبر جواب الشرط وهو أما * ثم ذكر من ذلك عشرة أفعال أربعة منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني وثلاثة منها تفيد تحقيق وقوعه واثنان منها يفيدان التصيير والانتقال من حالة الى حالة أخرى وواحد منها يفيد حصول النسبة في السمع وقد ذكرها على هذا الترتيب فقال (وَهِيَ) الواو للاستئناف هي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (ظَنَنْتُ) وما عطف عليها خبر المبتدا مبني على الضم في محل رفع (وَحَسِبْتُ) معطوف على ظننت مبني على الضم في محل رفع (وَخِلْتُ وَزَعَمْتُ وَرَأَيْتُ وَعَلِمْتُ وَوَجَدْتُ وَاتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ) معطوفات أيضا على ظننت مبنيات على الضم في محل رفع ثم ذكر بعض الامثلة بقوله (تَقُولُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت (ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا) واعرابه ظن فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل وزيدا مفعوله الاول ومنطلقا

الاوصاف والمصادر فتأمل (قوله متعلق بمحذوف الخ) الظاهر تعلقه بمفعولان (قوله ثم ذكر) أي المصنف (قوله من ذلك) أي مما ينصبهما معا (قوله أربعة) بالنصب بدل من عشرة (قوله منها) أي العشرة (قوله تفيد الخ) أي تدل على رجحان وجوده وقد تدل على تعين وجوده اه قليوبي (قوله وقوعه) أي المفعول الثاني (قوله والانتقال) عطف تفسير (قوله حصول النسبة) أي دالها والمراد بها مفهوم الكلام ومعناه فالمتكلم في مثاله الآتي سمع القول المنسوب للنبي صلى الله عليه وسلم لا النسبة وهي ثبوت القول له وقوله في السمع متعلق بحصول (قوله ظننت) أي ان كان بمعنى أدرك ادراكا راجحا فان كان بمعنى اتهمت تعدى مفعوله لواحد (قوله وحسبت) أي ان كان بمعنى ظننت لا بمعنى احمر لوني أو ابيض (قوله وخلت) أي ان كان بمعنى ظننت أيضا لا بمعنى ظلعت مثلا أي عرجت (قوله وزعمت) بفتح العين المهملة أي ان كان بمعنى ظننت أيضا وأصل استعمال زعمت في الباطل فان كان بمعنى كفل تعدى لواحد (قوله ورأيت) أي ان كان بمعنى اعتقدت فان كان بمعنى ابصرت تعدى لواحد وان همز تعدى لثلاثة ومثله علم نحو أرأيت خالدا بكرا أخاك وأعلمت زيدا عمرا منطلقا ومثلها أنبأ وأخبر وخبر وحدث فانها تتعدى لثلاثة أيضا (قوله وعلمت) اي ان كان بمعنى تحققت فان كان بمعنى عرفت تعدى لواحد (قوله ووجدت) اي ان كان بمعنى تحققت فان كان بمعنى اصبت تعدى لواحد (قوله وجعلت) اي ان كان بمعنى صيرت فان كان بمعنى اوجدت تعدى لواحد ومنه قوله تعالى وجعل الظلمات والنور

(قوله لأيحا) اى ظاهرا (قوله نقلت الخ) اى لاستثقالها على الياء (قوله فحذفت الياء) لانها حرف علة بخلاف اللام فهى حرف صحيح (قوله وهذه) اى ظننت وحسبت وخلت وزعمت (قوله الجود) أى الكرم (قوله وهذه) أى رأيت وعلمت ووجدت (قوله وهذان) أى اتخذت وجعلت (قوله وهذا) أى كون الجملة مفعولا ثانيا (قوله رأى) أى مذهب (قوله مالا يسمع) بضم الياء بأن كان اسم ذات كالنبى صلى الله عليه وسلم فان ذاته لا تسمع اما ان دخل على مايسمع تعدت لواحد اتفاقا نحو سمعت قراءة زيد (قوله والمعتمد الخ) أى والكلام على حذف مضاف أى سمعت صوت النبى صلى الله عليه وسلم ومثله سمعت زيدا يتكلم وقوله على الحال أى المبينة (قوله الحواس) جمع حاسة لان الانسان لا يحس أى لا يدرك الاشياء الا بها (قوله سمع) نحو سمعت القرآن (قوله وذاق) نحو ذقت الطعام (قوله وأبصر) نحو أبصرت زيدا (قوله ولمس) نحو لمست الحرير (قوله وشم) نحو شممت الريحان (قوله وهذا) أى سمع (قوله استطرادا) هو ذكر الشئ فى غير محله لمناسبة وأشار لها بقوله لتتميم الخ كأن ذكر نصب كان وأخواتها للخبر ونصب ان وأخواتها للاسم هنا استطرادى تتميما لعملهما (قوله والا خفه) أى والا نقل انه ذكر هنا استطرادا فلا يصح لان حقه أى الامر الثابت له ان يذكر الخ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿باب النعت﴾

ويقال الوصف والصفة وقيل النعت خاص بما يتغير كقائم وضارب والوصف والصفة لا يختصان به بل يشملان نحو عالم وفاضل وعلى هذا يقال صفات الله وأوصافه ولا يقال نعوته (قوله النعت تابع الخ) اعلم أن العامل فيه هو العامل فى متبوعه وأنه لا يكون عند الجمهور الا مشتقا كاسم الفاعل أو مؤولا به كذى بمعنى صاحب وذهب جمع محققون كابن الحاجب الى أن المدار فى النعت على دلالته على معنى فى متبوعه كالرجل الدال على الرجولية فى جاء هذا الرجل فلا يشترط كونه مشتقا أو مؤولا به عندهم وانه يوضح المعارف ويخصص النكرات (قوله تابع) أى مشارك (قوله فى رفعه الخ) على حذف مضاف أى فى نوع رفعه الخ لانه لا يجب توافقهما فى الشخص اذ قد يكون اعراب أحدهما ظاهرا والآخر مقدرا مثلا (قوله سواء الخ) تعميم فى قوله يتبع الخ ولما كان النعت

مفعوله الثانى منصوبان بالفتحة الظاهرة (وَ) تقول فى مثال خلت (خِلْتُ الهِلَالَ لَائِحًا) واعرابه خال فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله والهلال مفعوله الاول منصوب بالفتحة الظاهرة ولائحا مفعوله الثانى منصوب أيضا بالفتحة الظاهرة وأصل خلت خيلت بفتح الخاء وكسر الياء نقلت كسرة الياء الى الخاء بعد سلب حركة الخاء فالتقى ساكنان الياء واللام فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وأشار الى بقية الامثلة بقوله (وَمَا) الواو حرف عطف وما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل نصب على جملة ظننت زيدا منطلقا بكونها مقول القول (أَشْبَهَ) فعل ماض (ذٰلِكَ) ذا اسم اشارة مفعول به لاشبه مبنى على السكون فى محل نصب واللام للبعد والكاف حرف خطاب يعنى أن ما أشبه هذين المثالين من بقية الامثلة يقاس على هذين المثالين فمثال زعم زعمت بكرا صديقا واعرابه زعم فعل ماض والتاء فاعل وبكرا مفعوله الاول وصديقا مفعوله الثانى ومثال حسب حسبت الحبيب قادما واعرابه حسبت فعل وفاعل الحبيب مفعوله الاول وقادما مفعوله الثانى وهذه هى الاربعة التى تفيد ترجيح وقوع المفعول الثانى ومثال رأى رأيت الصدق منجيا واعرابه رأيت فعل وفاعل والصدق مفعوله الاول ومنجيا مفعوله الثانى ومثال علم علمت الجود محبوبا واعرابه علمت فعل وفاعل والجود مفعوله الاول ومحبوبا مفعوله الثانى ومثال وجد وجدت العلم نافعا واعرابه وجدت فعل وفاعل والعلم مفعوله الاول ونافعا مفعوله الثانى وهذه هى الثلاثة التى تفيد تحقيق وقوع المفعول الثانى ومثال اتخذ اتخذت بكرا صديقا واعرابه اتخذت فعل وفاعل وبكرا مفعوله الاول وصديقا مفعوله الثانى ومثال جعل جعلت الطين ابريقا واعرابه جعلت فعل وفاعل والطين مفعوله الاول وابريقا مفعوله الثانى وهذان هما اللذان يفيدان التصيير والانتقال من حالة الى حالة أخرى ومثال سمع سمعت النبى يقول واعرابه سمعت فعل وفاعل والنبى مفعوله الاول ويقول فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر يعود على النبى والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب هى المفعول الثانى لسمعت وهذا على رأى أبى على الفارسى فى قوله ان سمع اذا دخلت على مالا يسمع تعدت لاثنين وهو رأى ضعيف جرى عليه المصنف والمعتمد عند الجمهور أن جملة يقول فى موضع نصب على الحال من النبى لان جميع أفعال الحواس التى هى سمع وذاق وأبصر ولمس وشم لا تتعدى الا الى مفعول واحد وهذا هو الذى يفيد حصول النسبة فى السمع وهذا القسم أعنى ظن وأخواتها ذكر فى المرفوعات استطرادا لتتميم بقية النواسخ والا فحقه أن يذكر فى المنصوبات

﴿بَابُ النَّعْتِ﴾

تقدم اعرابه (النَّعْتُ) مبتدأ (تَابِعٌ) خبر (لِلْمَنْعُوتِ) متعلق بتابع (فِي رَفْعِهِ) متعلق أيضا بتابع ورفع مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر (وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ) معطوفات على رفعه والضمير فيها مضاف اليه كضمير رفعه يعنى ان النعت يتبع منعوته فى اثنين من الخمسة المذكورة فى واحد من ألقاب الاعراب الثلاثة التى هى الرفع والنصب والخفض وواحد من التعريف والتنكير سواء كان النعت

مطلقا فيتبع منعوته فى اثنين من الخمسة المذكورة اقتصر المصنف عليها (قوله حقيقيا) نسبة للحقيقة لانه جرى على من هو له فى المعنى لأنه نفسه (قوله تقديره هو) أى تقدير الدال عليه لان المستتر له صورة فى العقل لا فى اللفظ وقدر هو لانه عائد لمذكر (قوله سببيا) نسبة للسبب وهو الضمير وأطلق عليه ذلك لان السبب لغة الحبل والحبل شانه أن يربط فلما كان الضمير يربط الجملة الواقعة خبر المبتدا به والصفة بموصوفها سمى سببا وقيل للفظ المتصل به الذى هو الاسم الظاهر الذى رفعه النعت سببى لاتصاله بالسبب الذى هو الضمير

حقيقيا وهو الذى رفع ضميرا يعود على المنعوت نحو جاء الرجل العاقل فالرجل فاعل بجاء والعاقل نعت له وهو اسم فاعل يعمل عمل فعله فيرفع فاعلا وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجل ووجه تبعيته فى اثنين من خمسة أن العاقل تابع لمنعوته وهو الرجل فى الرفع والرفع واحد من ثلاثة وكل منهما معرف بال والتعريف واحد من اثنين أوكان النعت سببيا وهو الذى يرفع اسما ظاهرا يشتمل على ضمير يعود على المنعوت نحو جاء الرجل العاقل أبوه فالرجل فاعل بجاء والعاقل نعت له نعت سببى وأبو فاعل بالعاقل مرفوع بالواو لانه من الاسماء الخمسة وأبو مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر ووجه تبعيته لمنعوته فى اثنين من خمسة ما تقدم فيما قبله ووجه كونه سببيا كونه رفع اسما ظاهرا وهو أبوه وذلك الاسم مشتمل على ضمير يعود على المنعوت وهو الهاء من أبوه ثم ان كان النعت سببيا اقتصر فيه على ذلك وان كان حقيقيا تبعه أيضا فى اثنين من خمسة وهى واحد من التذكير والتأنيث وواحد من الافراد والتثنية والجمع ويكمل له حينئذ أربعة من عشرة (تَقُولُ) فى النعت الحقيقى المستكمل لاربعة من عشرة فى الرفع مع الافراد والتعريف والتذكير (قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ) واعرابه تقول فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة قام زيد فعل وفاعل والعاقل نعت لزيد ونعت المرفوع مرفوع ووجه تبعيته لمنعوته فى الاربعة المذكورة أن العاقل مرفوع والرفع واحد من ثلاثة وهو مفرد والافراد واحد من ثلاثة أيضا ومذكر والتذكير واحد من اثنين وهما التذكير والتأنيث ومعرفة والتعريف واحد من اثنين وهما التعريف والتنكير لكن معرفة زيد بالعلمية ومعرفة العاقل بال (وَ) تقول فى النصب (رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ) واعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب والعاقل نعت لزيد ونعت المنصوب منصوب ووجه تبعيته لمنعوته ما تقدم فى الذى قبله لكن بتبديل الرفع بالنصب (وَ) تقول فى الخفض (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ) واعرابه مررت فعل وفاعل بزيد جار ومجرور متعلق بمررت العاقل نعت لزيد ونعت المجرور مجرور ووجه تبعيته لمنعوته ما تقدم فى الذى قبله لكن بتبديل النصب بالجر وبقية أقسام النعت من تذكير وتأنيث وتثنية وجمع معلومة فلا نطيل بذكرها وقد استوفاها الشيخ خالد الشارح لهذا المحل فراجعه ولما كان النعت يكون تارة معرفة وتارة نكرة ذكر هنا أقسام المعرفة والنكرة مبتدئا بالمعرفة لشرفها فقال (وَالْمَعْرِفَةُ) الواو للاستئناف المعرفة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (خَمْسَةُ) خبر المبتدا مرفوع أيضا بالضمة وخمسة مضاف و (أَشْيَاءَ) مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة (الاسْمُ) بدل من خمسة وبدل المرفوع مرفوع (الْمُضْمَرُ) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (نَحْوُ) بالرفع خبر لمبتدا محذوف وبالنصب مفعول لفعل محذوف تقديره على الاول وذلك نحو وتقديره على الثانى أعنى نحو وتقدم اعراب ذلك ونحو مضاف و (أَنَا) مضاف اليه مبنى على الفتح ان قرئ بغير ألف وعلى السكون ان قرئ بها فى محل جر (وَأَنْتَ) معطوف على أنا مبنى على الفتح فى محل جر يعنى أن أول المعارف الضمير وهو أعرفها بعد اسم الله تعالى والضمير العائد الى الله تعالى وأقسام الضمير ثلاثة ضمير المتكلم وهو أقواها وهو أنا للمتكلم ونحن للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه وضمير المخاطب وهو يلى ضمير المتكلم فى القوة وهو أنت بفتح التاء للمفرد المذكر المخاطب وأنت بكسرها للمفردة المؤنثة المخاطبة وأنتما للمثنى المخاطب مطلقا وأنتم لجمع الذكور المخاطبين وأنتن

فالمعنى أوكان النعت رافعا اسما ظاهرا مشتملا على سبب اى ضمير وهو فى اللفظ صفة للمنعوت وفى المعنى صفة للاسم الظاهر المرفوع به (قوله على ذلك) أى على اثنين من الخمسة المذكورة فى المتن (قوله ويكمل الخ) أى ما لم يمنع مانع كان يكون أفعل تفضيل فانه ملازم للافراد والتذكير (قوله حينئذ) أى حين اذ تبع منعوته فيما ذكر (قوله ما تقدم فى الذى قبله) يعنى قام زيد العاقل (قوله من تذكير) نحو جاء رجل عاقل أو عاقل أبوه (قوله وتأنيث) نحو جاءت هند العاقلة أو العاقل أبوها (قوله وتثنية) نحو جاء الزيدان العاقلان أو العاقل أبواهما (قوله وجمع) نحو جاء الزيدون العاقلون أو العاقل آباؤهم

(قوله لشرفها) أى بدلالتها على معين (قوله والمعرفة) أل للجنس فلذا صح الاخبار بخمسة وانما حصرها بالعد لقلة أفرادها ولعدم ضابط ينطبق عليها وهى مصدر عرف بفتح الراء مخففة واسم مصدر لعرف المشدد الذى مصدره التعريف (قوله أعرفها) أى أشدها فى التعريف والتعيين والدلالة على ما وضع له والاولى أن يقول أعلاها مثلا لان صوغ أفعل التفضيل من الرباعى المبنى للمجهول شاذ (قوله وهو أقواها) لانه يدل على المراد بنفسه لمشاهدة مدلوله وعدم صلاحيته لغيره وتميزه بصورته

لجمع الاناث المخاطبات وضمير الغائب وهو يلي ضمير المخاطب وهو هو للمفرد المذكر الغائب وهي للمفردة المؤنثة الغائبة وهما للمثنى الغائب مطلقا وهم لجمع الذكور الغائبين وهن لجمع الاناث الغائبات فجميع ما ذكر اثنا عشر ضميرا اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغائب وكلها معارف كما علمت وأشار للقسم الثاني بقوله (وَالْاسْمُ) وهو معطوف على الاسم الاول والمعطوف على المرفوع مرفوع (الْعَلَمُ) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع بالضمة الظاهرة (نحوُ) تقدم اعرابه ونحو مضاف و(زَيدٍ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره (ومكَّةَ) معطوف على زيد مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث يعني أن القسم الثاني من أقسام المعرفة العلم وهو ينقسم قسمين علم شخص وعلم جنس وحقيقة الاول هو ما علق على شيء بعينه غير متناول ما أشبهه ومعنى التعليق الوضع أي ما وضع على شيء بعينه أي خاصة فخرج بذلك الموضوع على شيئين فأكثر كعين موضوعة للجارية والباصرة والذهب والفضة فلا يقال لذلك علم شخص وخرج بقوله غير متناول ما أشبهه علم الجنس كأسامة موضوع لحقيقة الحيوان المفترس بقيد استحضارها في الذهن فيطلق على كل فرد من أفراد تلك الحقيقة أسامة ولا تضر المشاركة اللفظية كمشاركة لفظين موضوعين لذاتين كابراهيم لشخصين لان تلك المشاركة عارضة من اللفظ لا من أصل الوضع ولا فرق في علم الشخص بين أن يكون لعاقل كزيد وهند أو لغيره كواشق وهيلة أو لمكان كمكة وعدن فكل هذه أعلام أشخاص وعلم الجنس هو ما وضع للماهية بقيد استحضارها في الذهن كأسامة علم جنس على حقيقة الحيوان المفترس بقيد استحضارها في الذهن وخرج بقوله بقيد استحضارها في الذهن اسم الجنس كأسد فانه وضع لماهية الحيوان المفترس لا بقيد استحضارها في الذهن فان قلت كيف يتصور الوضع بلا استحضار قلت معنى عدم الاستحضار عدم ملاحظته عند الوضع لا تركه بالكلية اذ لا يتأتى الوضع الا به ولا فرق في علم الجنس بين أن يكون لحيوان مفترس أو لمعنى كسبحان علم على جنس التسبيح وكذلك برة وفجرة علمان على الفعلة الواحدة من أفعال الخير والشر وأشار للقسم الثالث من أقسام المعرفة بقوله (والاسْمُ) معطوف على الاسم الاول والمعطوف على المرفوع مرفوع (المُبْهَمُ) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (نَحْوُ) تقدم اعرابه ونحو مضاف و(هذا) مضاف اليه مبني على السكون في محل جر (وهذهِ) معطوف أيضا على هذا مبني على الكسر في محل جر (وهؤلاءِ) معطوف أيضا على هذا مبني على الكسر في محل جر يعني أن الثالث من أقسام المعرفة الاسم المبهم وهو شامل لاسم الاشارة والموصول فهو قسمان واقتصار المصنف على اسم الاشارة ليس بجيد واسم الاشارة أقوى من الموصول واسم الاشارة أقسام فذا وهذا للمفرد المذكر وذي وذه بسكون الهاء وذه بالاختلاس وذه بالاشباع وتي وته بسكون الهاء وته بالاختلاس وته بالاشباع وتا وذات عشرتها للمفردة المؤنثة وهذان وذان للمثنى المذكر بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا وهاتان

بخلاف غيره (قوله وهو يلي الخ) أي لدلالته على المراد بنفسه بسبب مواجهة المدلول به وصلاحيته لغيره انحطت رتبته عما قبله (قوله والاسم العلم الخ) اعلم أن أعرف الاعلام أسماء الاماكن ثم أسماء الاناسي ثم أسماء الاجناس والعلم لغة العلامة واصطلاحا ما ذكره الشارح بقوله وحقيقة الاول الخ وأن العلم اذا أضيف أو دخلت عليه أداة التعريف انسلخ عن العلمية (قوله غير متناول) أي شامل (قوله ما أشبهه) أي العلم الذي وافقه وانما لم يكن شاملا لأن المعتبر الوضع ولا شك أن الواضع لا يقصد المشاركة كما سيذكره الشارح (قوله بعينه) أي ذاته وقوله أي خاصة تفسير له (قوله بذلك) أي بقولنا بعينه (قوله للجارية) أي التي جرى ماؤها على وجه الارض (قوله والباصرة) كعين الانسان وغيره (قوله فلا يقال الخ) أي لعدم التعيين بل يقال له مشترك لفظي لوجود ضابطه وهو اتحاد اللفظ وتعدد المعنى (قوله بقوله) أي صاحب التعريف المعلوم من المقام (قوله ولا تضر الخ) مرتبط بقوله وحقيقة الاول الخ (قوله لعاقل) الاولى لعالم ليشمل أسماء الله تعالى (قوله كواشق) اسم لكلب (قوله وهيلة) اسم لشاة (قوله وعدن) بفتحتين بلدة بساحل اليمن من مدائنه اهـ قليوبي (قوله وعلم الجنس الخ) المناسب وحقيقة الثاني هو ما وضع الخ (قوله للماهية) أي للحقيقة لان ماهية الشيء حقيقته التي تقع في جواب السؤال عنه بما هي فنحت لها من السؤال اسم (قوله استحضارها) أي حضورها (قوله في الذهن) أي العقل (قوله لوضع) أي للماهية (قوله اذ الخ) علة للنفي (قوله أو لمعنى) أي بين أن يكون لمعنى (قوله كسبحان) ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون (قوله التسبيح) أي التنزيه (قوله بجيد) أي حسن (قوله واسم الاشارة أقسام الخ) وأعرفها ما كان للقريب ثم للمتوسط ثم للبعيد (قوله للمفرد المذكر) أي ولو حكما كهذا الجمع وهذا التركيب (قوله بالاختلاس) أي التحريك من غير مد بل اختطاف وسرعة وقوله بالاشباع أي المد (قوله وذات) بالبناء على الضم وهي أغربها واسم الاشارة ذا والتاء للتأنيث اهـ شنواني (قوله عشرتها الخ) لما كانت الاشارة كناية عن المشار اليه والانثى أحق بها ناسب كثرة ألفاظ اشارتها (قوله وهذان) مبني على الالف كهاتان في حالة الرفع وعلى

وتان للمثنى المؤنث بالالف رفعاو بالياء نصباو جراوهؤلاء بالمد على الافصح للجمع مطلقامذكرا كان أومؤنثا عاقلا أوغير عاقل فهذه الاقسام كلها معارف تلى العلم فى القوة ووجه ابهام اسم الاشارة عمومه وصلاحيته للاشارة به الى كل جنس والى كل نوع والى كل شخص والموصول أيضا أقسام فالذى للمفرد المذكر واللذان بالالف رفعاو بالياء نصباو جرا للمثنى المذكر والذين لجمع المذكر والتى للمفردة المؤنثة واللتان بالالف رفعاو بالياء نصبا وجرا للمثنى المؤنث واللاتى لجمع المؤنث فهذه الاقسام كلها معارف تلى اسم الاشارة فى القوة وأشار للقسم الرابع وهو فى الحقيقة خامس بقوله (وَالاسْمُ) وهو معطوف على الاسم الاول (الَّذِى) اسم موصول نعت للاسم مبنى على السكون فى محل رفع (فِيهِ) جار ومجرور متعلق بمحذوف فى محل رفع خبر مقدم (الألِفُ) مبتدأ مؤخر (وَاللَّامُ) معطوف على الالف والمعطوف على المرفوع مرفوع وجملة المبتدا والخبر لا موضع لها من الاعراب صلة الموصول والعائد الهاء من فيه (نَحْوُ) تقدم اعرابه ونحو مضاف و(الرَّجُلِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة (وَالغُلَامِ) معطوف على الرجل والمعطوف على المجرور مجرور يعنى ان الرابع من أقسام المعرفة وهو خامس كما علمت الاسم المحلى بالالف واللام المفيدين للتعريف نحو الرجل للذكر البالغ من بنى آدم والرجلة للانثى البالغة من بنى آدم والغلام للشاب المذكر والغلامة للشابة المؤنثة وخرج بقيد افادة التعريف الزائدة نحو أل فى العباس فانه معرفة بالعلمية لا بالالف واللام ثم أشار للقسم الخامس وهو فى الحقيقة سادس كما علمت بقوله (ومَا) واعرابه الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذى معطوف على الاسم الاول مبنى على السكون فى محل رفع (أُضِيفَ) فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما وجملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول وهوما (إِلَى وَاحِدٍ) جار ومجرور متعلق باضيف (مِنْ) حرف جر (هٰذِهِ) اسم الاشارة مبنى على الكسر فى محل جر بمن والجار والمجرور فى محل جر نعت لواحد (الأرْبَعَةِ) بدل من اسم الاشارة أو عطف بيان يعنى ان الخامس وهو السادس من أقسام المعرفة وهو آخرها ما أضيف الى واحد من الاقسام الاربعة وهى فى الحقيقة خمسة ويجمع المضاف الى الجميع هذا المثال جاء غلامى وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذى قام وغلام الرجل واعرابه غلامى الاول فاعل بجاء مرفوع بضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وهذا مثال للمضاف للضمير وهو ياء المتكلم وغلام الثانى معطوف عليه مرفوع بالضمة الظاهرة وغلام مضاف وزيد مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وهو مثال للمضاف للعلم وهو زيد وغلام الثالث معطوف أيضا على غلام الاول مرفوع بالضمة الظاهرة وغلام مضاف وهذا مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وهو مثال للمضاف الى اسم الاشارة وهو هذا وغلام الرابع معطوف أيضا على غلام الاول مرفوع بالضمة الظاهرة وغلام مضاف والذى اسم موصول مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وقام فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازا يعود على الذى والجملة لا موضع لها من الاعراب صلة الموصول وهو مثال للمضاف للموصول وهو الذى وغلام الخامس معطوف أيضا على غلام الاول مرفوع بالضمة الظاهرة وغلام مضاف والرجل مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وهو مثال للمضاف الى المحلى بالالف واللام وهو الرجل وكل مضاف الى واحد من هذه الخمسة فى مرتبته فى القوة الا المضاف الى الضمير فانه فى مرتبة العلم وانما كان فى مرتبة العلم ولم يكن فى مرتبة الضمير الذى هو أعرف المعارف لان المضاف الى الضمير قد يقع نعتا للعلم فى نحو قولك مررت بزيد صاحبك فيلزم أن يكون النعت اشد قوة فى التعريف من المنعوت فلذلك جعل فى مرتبة العلم لاجل مساواته له فى التعريف واعراب المثال المذكور مررت فعل وفاعل بزيد جار ومجرور متعلق بمررت وصاحبك نعت لزيد ونعت المجرور مجرور وصاحب مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر ثم اعلم أن المعارف

الياء فى حالتى النصب والجر وذهب جمع منهم ابن مالك الى أن هذه الصيغة معربة لاختلاف آخرها بالعوامل اه عطار (قوله وصلاحيته الخ) عطف تفسير بالنظر للوضع فلا ينافى استعماله فى معين كما هو شأن المعارف (قوله الى كل جنس الخ) نحو هذا حيوان وهذا انسان وهذا زيد أى والى كل صنف نحو هذا عربى (قوله والذين) مبنى على الفتح وقيل على الياء (قوله واللاتى) باثبات الياء وحذفها وقد يجمع على اللواتى اه عطار (قوله وهو فى الحقيقة خامس) أى لان اسم المبهم تحته قسمان (قوله والاسم الخ) أعرفه ماكانت أل فيه للحضور ثم للعهد فى شخص ثم للجنس (قوله المحلى الخ) أى الذى جعلت أل كالحلية والزينة له لازالتها حسنة الابهام اه مؤلفه (قوله المضاف) مفعول مقدم وهذا فاعل مؤخر

(قوله مالا ينعت ولا ينعت به) الفعلان مبنيان للمجهول أى لا يقع منعوتا ولا نعتا فلا تقول مررت بالكريم ولا جاء رجل هو بناء على أن الضمير منعوت أو نعت (قوله لوضوحه) أى والنعت فى المعارف للايضاح فيلزم تحصيل الحاصل وهذا راجع لقوله لا ينعت (قوله وجوده) أى والنعت لابد أن يكون مشتقا أو مؤولا به ليدل على معنى قائم بالذات وهذا راجع لقوله ولا ينعت به (قوله ماينعت) أى يقع منعوتا فتقول جاء زيد العالم (قوله ولا ينعت به) أى لا يقع نعتا فلا تقول مررت بأخيك زيد نعتا بل هو بدل (قوله وهو العلم) لكن العلم المشتهر مسماه بصفة كحاتم يصح أن يؤول بوصف و ينعت به (قوله فاحتاج للنعت) أى لازالة وقوع الشركة (قوله وهو اسم الاشارة) مثاله منعوتا جاء نى هذا الفاضل ومثاله نعتا مررت بزيد هذا (قوله والموصول) مثاله نعتا جاء الرجل الذى قام أبوه ومثاله منعوتا جاء نى الذى فى الدار العاقل (قوله والمعرف بالالف واللام) الاولى بال مثاله نعتا ومنعوتا جاء الرجل الفاضل (قوله والمضاف الى واحد من الجميع) مثاله نعتا ومنعوتا جاء غلامى صاحبك أو صاحب زيد أو صاحب هذا أو صاحب الذى قام أو صاحب الرجل وجاء غلام زيد صاحبك أو صاحب عمر وأو صاحب هذا أو صاحب الذى قام أو صاحب الرجل وجاء غلام هذا صاحبك أو صاحب زيد أو صاحب هذا أو صاحب

الذى قام أو صاحب الرجل وجاء غلام

المذكورة بالنسبة لباب النعت ثلاثة أقسام منها مالا ينعت ولا ينعت به وهو الضمير لوضوحه وجوده ومنها ماينعت ولا ينعت به وهو العلم لانه قد يقع فيه المشاركة اللفظية فاحتاج للنعت وجامد فلا ينعت به ومنها ماينعت و ينعت به وهو اسم الاشارة والموصول والمعرف بالالف واللام والمضاف الى واحد من الجميع ولما قدم الكلام على المعارف أخذ يتكلم على النكرة فقال (وَالنَّكِرَةُ) الواو للاستئناف أو عاطفة على المعرفة وتكون عاطفة جملة النكرة على جملة المعرفة والنكرة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (كُلُّ) خبر المبتدا وكل مضاف و (اسْمٍ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (شَائِعٍ) نعت للاسم ونعت المجرور مجرور (فِي جِنْسِهِ) جار ومجرور متعلق بشائع وجنس مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر (لَا) نافية (يَخْتَصُّ) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة (بِهِ) جار ومجرور متعلق بيختص والضمير عائد على الاسم (وَاحِدٌ) فاعل يختص مرفوع بالضمة الظاهرة (دُونَ) ظرف مكان منصوب على الظرفية ودون مضاف و (آخَرَ) مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف الوصفية ووزن الفعل اذ أصله أأخر بهمزتين ثانيتهما ساكنة فابدلت ألفا يعنى أن النكرة هى الاسم الموضوع لفرد غير معين نحو رجل وشمس واله فان لفظ رجل موضوع للفرد البالغ من بنى آدم ولا يختص بشخص معين بل كل فرد فرد من أفراد البالغين من بنى آدم يطلق عليه رجل ولفظ شمس يطلق على كل كوكب نهارى ولفظ اله يطلق على كل معبود بحق نحو جاء رجل وطلعت شمس وانفرد اله واعرابها أن كل جملة منها فعل وفاعل والواو فى الاخيرتين لعطف جملة على جملة وأقسامها فى الاعمية عشرة كل واحد منها أعم مما بعده واخص مما فوقه وهى مذكور ثم موجود ثم محدث ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم انسان ثم عاقل ثم رجل ثم عالم * فمذكور يشمل الموجود والمعدوم فهو أعم من موجود وموجود يشمل القديم والحادث فهو أعم من محدث ومحدث يشمل الجسم والعرض فهو أعم من جسم وجسم يشمل النامى وغير النامى فهو أعم من نام ونام يشمل الحيوان وغيره فهو

الذى قام صاحبك أو صاحب زيد اوصاحب هذا اوصاحب الذى قام اوصاحب الرجل وجاء غلام الرجل صاحبك اوصاحب زيد اوصاحب هذا اوصاحب الذى قام اوصاحب القاضى فتأمل (قوله والنكرة) مصدر نكر بكسر الكاف مخففة واسم مصدر لنكر المفتوح المشدد الذى مصدره التنكير (قوله شائع) أى مستعمل على سبيل الشيوع والعموم (قوله فى جنسه) المراد به الامر الكلى الشامل للنوع والصنف

لا المنطق والكلام على حذف مضاف أى افراد جنسه لان الجنس الذى هو الامر الكلى لا يتصور فيه شيوع بل هو شىء واحد ولا حصول له فى الخارج اصلا بل الذى يحصل فى الخارج افراده (قوله لا يختص الخ) تفسير لقوله شائع الخ (قوله ولفظ شمس الخ) وانما تخلف اطلاقه لعدم وجود أفراده فى الخارج ولو وجدت لكان هذا اللفظ صالحا للاستعمال فيها (قوله كوكب) هو المضىء فى السماء وقوله نهارى نسبة للنهار لظهوره فيه وهو ما نسخ ظهوره وجود الليل (قوله يطلق على كل معبود بحق) وانما تخلف ذلك لعدم وجود افراد مستحقة للالوهية غيره سبحانه وتعالى (قوله اقسامها) اى النكرة (قوله الاعمية) نسبة للاعم اى والاخصية (قوله أعم مما بعده) أى ان كان بعده شىء وقوله وأخص الخ أى ان كان فوقه شىء (قوله فوقه) المناسب قبله (قوله مذكور) أى شىء تعلق به الذكر وجرى على اللسان ذكره فهو شامل للواجب والجائز والمستحيل (قوله محدث) بفتح الدال (قوله نام) اسم فاعل نما بمعنى زاد وكبر (قوله ثم عالم) فيه انه يطلق على الله والملك والجن فهو أعم من رجل وأجيب بان المراد عالم من بنى آدم وفيه أنه وضع العالم من بنى آدم وغيره واعلم أن المقصود بهذه الالفاظ التقريب لا الحصر اذ ما أشبهها مثلها فكمذكور معلوم وكرجل امرأة وكعالم جاهل فتدبر (قوله القديم) أى المولى (قوله الجسم والعرض) الاول ماملأ قدرا من الفراغ والثانى الصفة القائمة بالغير (قوله وغير النامى) كالحجر (قوله الحيوان وغيره)

أى كالنبات (قوله الانسان وغيره) أى كالغزال (قوله العاقل وغيره) كالمجنون (قوله الرجل وغيره) أى كالمرأة (قوله العالم وغيره) أى كالجاهل (قوله فيه خفاء) أى بتقدير المضاف فى قوله فى جنسه وارادة المعنى اللغوى كما تقدم (قوله وتقريبه) أى مقربه أى الامر المقرب وصوله الى ذهن المبتدى والضمير لتعريف النكرة (قوله صلح) أى لغة لاعقلا لانه يجوز دخول أل على كل شىء والمراد صلح بنفسه أو بمرادفه فيشمل نحو ذى بمعنى صاحب لكن اعترض هذا التعميم القليوبى بان قوله وتقريبه الخ لايكون حينئذ تقريبا للغموض فهو كالاول فالوجه أن يراد الدخول بالفعل ولا يضر جهل المبتدى لبعضها اه (قوله على الافصح) وضمها فصيح (قوله دخول الالف واللام) أى المعرفة لاالزائدة لانها تدخل على

المعرفة كالعباس والنكرة كطبت النفس (قوله على الاول) اى كون ماموصولة وقوله على الثانى اى كونها نكرة (قوله كما علمت) اى من قولنا يعنى ان الرجل والغلام قبل دخول الالف واللام الخ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿باب العطف﴾

المضاف اليه مصدر بمعنى اسم المفعول اى المعطوف انتهى مدابغى (قوله الميل) اى الرجوع الى الشىء بعد الانصراف عنه (قوله عطف) اى زيد مثلا وقوله عليه اى عمرو مثلا (قوله اذا الخ) شرط فى يقال (قوله نحوه) اى جهته (قوله والرحمة) اى الحنو والشفقة عطف تفسير (قوله الاصطلاح) اى اصطلاح النحاة (قوله عطف بيان) سمى بذلك لان المتكلم رجع الى الاول فاوضحه به أو خصصه (قوله الموضح الخ) فهو كالنعت الا أنه جامد والمعنى أنه يحصل باجتماعه مع متبوعه من على الايضاح والبيان مالا يوجد فى المتبوع وحده فلا يشترط فى عطف البيان أن يكون فى حد ذاته أوضح من المتبوع بل ذلك فى الغالب انتهى عطار (قوله والمخصص له فى النكرات) نحو من ماء صديد فصديد عطف بيان على ماء وهو ما يسيل من أجساد اهل جهنم (قوله أبو حفص) الحفص الاسد كنى عمر بذلك لشدته (قوله النسق) بفتح السين اسم مصدر بمعنى المنسوق يقال نسقت الكلام أنسقه أى عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين كذا قيل والظاهر أن المفتوح مصدر سماعى والساكن قياسى (قوله وهو) اى عطف النسق وقوله المراد هنا اى لانه لم يذكر عطف البيان (قوله لمطلق الجمع) من اضافة الصفة للموصوف اى موضوعة لاجتماع امرين اوامور فى حكم واحد من غير تقييد

أعم من حيوان وحيوان يشمل الانسان وغيره فهو أعم من انسان وانسان يشمل العاقل وغيره فهو أعم من عاقل وعاقل يشمل الرجل وغيره فهو أعم من رجل ورجل يشمل العالم وغيره فهو أعم من عالم ولما كان هذا التعريف فيه خفاء على المبتدئين ذكر ما يقربه لهم بقوله (وَتَقْرِيبُهُ) الواو للاستئناف وتقريب مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وتقريب مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر (كُلُّ) خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة وكل مضاف و (مَا) اسم موصول بمعنى الذى مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر أو نكرة بمعنى لفظ فى محل جر (صَلَحَ) بفتح اللام على الافصح فعل ماض (دُخُولُ) فاعل صلح مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة صلة الموصول على الاول ونعت لما على الثانى ودخول مضاف و (الْأَلِفِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (وَاللَّامِ) الواو حرف عطف اللام معطوف على الالف والمعطوف على المجرور مجرور (عَلَيْهِ) جار ومجرور متعلق بدخول (نَحْوُ) بالرفع خبر لمبتدا محذوف وبالنصب مفعول لفعل محذوف ونحو مضاف و (الرَّجُلِ) مضاف اليه (وَالْغُلَامِ) الواو حرف عطف الغلام معطوف على الرجل والمعطوف على المجرور مجرور يعنى ان الرجل والغلام قبل دخول الالف واللام عليهما نكرتان لان رجلا يصدق على كل ذكر بالغ من بنى آدم ولا يختص بذكر معين وكذلك غلام وكان الاولى للمصنف أن يقول نحو رجل وغلام من غير الالف واللام لانهما بالالف واللام معرفتان لا نكرتان الا أن يجاب عنه بان المراد نحو الرجل والغلام أى قبل دخول الالف واللام عليهما كما علمت

﴿ بَابُ ﴾

خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب وباب مضاف و (الْعَطْفِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة ومعنى العطف لغة الميل يقال عطف عليه اذا مال نحوه بالرفق والرحمة وفى الاصطلاح قسمان عطف بيان وهو التابع الجامد الموضح لمتبوعه فى المعارف والمخصص له فى النكرات فالموضح لمتبوعه فى المعارف نحو جاء أبو حفص عمر واعرابه جاء فعل ماض وأبو فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الاسماء الخمسة وأبو مضاف وحفص مضاف اليه مجرور بالكسرة وعمر عطف بيان على أبو مرفوع بالضمة الظاهرة والثانى عطف النسق وهو المراد هنا وهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف الآتية التى أشار لها بقوله (وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ) واعرابه الواو للاستئناف حروف مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وحروف مضاف والعطف مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وعشرة خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة (وَهِيَ) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (الْوَاوُ) وما عطف عليها خبر المبتدا يعنى أن الواو احد حروف العطف وهى لمطلق الجمع فلا تدل على معية ولا ترتيب نحو جاء زيد وعمرو وسواء كان مجىء زيد قبل عمرو أو بعده أو معه واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وعمرو الواو حرف عطف عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع (وَالْفَاءُ) الواو حرف عطف الفاء معطوف

على الواو والمعطوف على المرفوع مرفوع يعني أن الفاء هي الحرف الثاني من حروف العطف وهي للترتيب والتعقيب نحو جاءز يد فعمر واذا كان مجيء عمر و بعد مجيء ز يد من غير مهلة واعرابه جاء فعل ماض وز يد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة فعمر والفاء حرف عطف عمر ومعطوف على ز يد والمعطوف على المرفوع مرفوع (وَثُمَّ) الواو حرف عطف ثم معطوف على الواو مبنى على الفتح في محل رفع يعني أن ثم هي الحرف الثالث من حروف العطف وهي للترتيب والتراخي نحو جاءز يد ثم عمر واذا كان مجيء عمر وبعد مجيء ز يد بمهلة واعرابه جاء فعل ماض وز يد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ثم عمرو ثم حرف عطف عمر ومعطوف على ز يد والمعطوف على المرفوع مرفوع (وَأَوْ) الواو حرف عطف أو معطوف على الواو مبنى على السكون في محل رفع يعني أن أو هي الحرف الرابع من حروف العطف وهي لاحد الشيئين أو الاشياء وتستعمل لمعان منها الشك نحو جاءز يد أو عمر واذا لم تعلم عين الجائي منهما واعرابه جاء فعل ماض وز يد فاعل أو عمر وأو حرف عطف عمر ومعطوف على ز يد والمعطوف على المرفوع مرفوع (وَأَمْ) الواو حرف عطف أم معطوف على الواو مبنى السكون في محل رفع يعني أن أم هي الحرف الخامس من حروف العطف وتستعمل لمعان منها طلب التعيين بعد همزة الاستفهام نحو أجاء ز يد أم عمر واذا كنت تعلم أن الجائي منهما واحد ولم تعلم عينه واعرابه أجاءز يد الهمزة للاستفهام جاء فعل ماض وز يد فاعل أم حرف عطف لطلب التعيين وعمر ومعطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع والمعنى أيهما جاء (وَإِمَّا) بكسر الهمزة الواو حرف عطف اما معطوف على الواو مبنى على السكون في محل رفع يعني أن اما هي الحرف السادس من حروف العطف وتستعمل لمعان منها التخيير نحو قوله تعالى فامامنا بعد واما فداء واعرابه فاما الفاء فاء الفصيحة اما حرف تخيير ومنا مفعول بفعل محذوف تقديره تمنون منا فتمنون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل ومنا مفعول مطلق منصوب بتمنون واما فداء الواو حرف عطف اما حرف تخيير وقال المصنف حرف عطف وهو ضعيف وفداء منصوب بفعل محذوف تقديره تفدون فداء فتفدون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل وفداء مفعول مطلق منصوب بتفدون وقد علمت أن العاطف هو الواو لا اما على الصحيح خلافا للمصنف فعليه تكون حروف العطف تسعة لاعشرة (وَبَلْ) الواو حرف عطف بل معطوف على الواو مبنى على السكون في محل رفع يعني أن بل هي الحرف السابع من حروف العطف وتأتي لمعان منها الاضراب الانتقالي نحو جاءز يد بل عمر واذا قصدت الحكم على عمر و بالمجيء فصار ز يد مسكوتا عنه واعرابه جاء ز يد فعل وفاعل بل حرف عطف عمر ومعطوف على ز يد والمعطوف على المرفوع مرفوع (وَلَا) الواو حرف عطف لا معطوف على الواو مبنى على السكون في محل رفع يعني أن لا هي الحرف الثامن من حروف العطف وتأتي لمعان منها انها تثبت لما بعدها نقيض ماقبلها عكس بل نحو جاءز يد لاعمر و واعرابه جاء فعل ماض وز يد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة لا نافية عمر ومعطوف بلا على ز يد والمعطوف على المرفوع مرفوع (وَلٰكِنْ) الواو حرف عطف لكن معطوف على الواو مبنى على السكون في محل رفع يعني أن لكن هي الحرف التاسع من حروف العطف وهي لاثبات نقيض ماقبلها لما بعدها نحو مارأيت ز يدا لكن عمرا واعرابه ما نافية ورأيت فعل وفاعل وز يدا مفعول به منصوب لكن حرف عطف عمرا معطوف على ز يدا والمعطوف على المنصوب منصوب (وَحَتَّى) الواو حرف عطف حتى معطوف على الواو مبنى على السكون في محل رفع (فِي بَعْضِ) جار ومجرور في محل نصب على الحال من حتى و بعض مضاف و (الْمَوَاضِعِ) مضاف اليه

(قوله مهلة) بضم الميم كما في المصباح اى تراخ وتأخر (قوله ثم) ويقال فيها ثم وثمت وثمت قاله في التسهيل (قوله والتراخي) أي كون ما بعدها واقعا بعد ماقبلها بمهلة (قوله الشك) اى تردد المتكلم (قوله همزة الاستفهام) اى الدالة على طلب الفهم وأم بعدها متصلة لان ماقبلها وما بعدها لايستغني بأحدهما عن الآخر (قوله ولم تعلم الخ) حال وحينئذ يكون الجواب بالتعيين فتقول زيد مثلا (قوله التخيير) اى بين واحد من أمرين او أمور (قوله منا) هو أن يطلقهم الامام بلا شيء (قوله بعد) ظرف مبني على الضم في محل نصب اى بعد الاسر (قوله فداء) هو اخذ مال منهم او أسرى المسلمين (قوله وقال المصنف الخ) اى والواو زائدة لازمة (قوله فقد علمت الخ) وقال ابن الحاجب ان

مجموع الواو واما هو حرف العطف ولا مانع من أن تكون الواو حرفا في موضع و بعض حرف في موضع آخر وهو حسن (قوله الاضراب) هو اثبات الحكم لما بعدها بعد توهمه للاول وقوله الانتقالي نسبة للانتقال لانه انتقل بها من شيء الى آخر (قوله فصار ز يد مسكوتا عنه) يعني انه يجوز ثبوت الحكم له وعدمه كان المتكلم قال أحكم على الثاني ولا اتعرض للاول (قوله نافية) اى وعاطفة ايضا

(قوله بعضها الخ) اى أو كالبعض كما فى التسهيل نحو اعجبتنى الجارية حتى حديثها (قوله كما اشار الخ) المناسب ان يقول وهو مراده بقوله فى بعض المواضع والافكلام المصنف لايشير الى هذا الشرط فتأمل (قوله هذا) اى محل كونها عاطفة (قوله حرف ابتداء) لان الجملة بعدها لاتعلق لها بما قبلها من حيث

الاعراب وان وجد التعليق من حيث المعنى (قوله الفاء رابطة للجواب) اى لشرط محذوف تقديره وان اردت حكم العطف بها فان الخ وفى نسخة الفاء للفصيحة (قوله على قوله على مرفوع) المناسب زيادة رفعت (قوله معمولى) حذفت نونه للاضافة وحذفت اللام الداخلة على عاملين للتخفيف وهما قوله على مرفوع ورفعت فتأمل (قوله عاملين) هما ان وعطفت لان ان معمولها الثانى رفعت وعطفت معموله على مرفوع لتعلقه به فتأمل (قوله متعلقا) منصوب بجعلك (قوله لانا نقول) علة النفى (قوله باسرها) اى بتمامها (قوله لافعل الشرط) اى المحذوف من أداته (قوله ومثال الاول) اى المرفوع من الافعال وقوله بعد ومثال الثانى اى المنصوب منها وقوله بعد ذلك ومثال الثالث أى المجزوم منها ﴿خاتمة﴾ ان تكررت المعطوفات فكل منها يعطف على الاول ان كان العاطف غير مرتب كالواو وأو والا فكل على ماقبله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

مجرور بالكسرة الظاهرة يعنى ان الحرف العاشر من حروف العطف حتى بشرط أن يكون ما بعدها بعضا مما قبلها كما أشار الى ذلك بقوله فى بعض المواضع نحو أكلت السمكة حتى رأسها واعرابه أكلت السمكة فعل وفاعل ومفعول حتى حرف عطف رأس معطوف على السمكة والمعطوف على المنصوب منصوب ورأس مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر هذا اذا نصبت رأسها فان رفعتها كانت حرف ابتداء ورأس مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة ورأس مضاف والهاء مضاف اليه فى محل جر وخبر المبتدا محذوف تقديره مأكول فمأكول خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة وان جررت رأسها كانت حرف جر ورأس مجرور بحتى وعلامة جره الكسرة الظاهرة ورأس مضاف والهاء مضاف اليه فى محل جر (فَإِنْ) الفاء للفصيحة ان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه (عَطَفْتَ) عطف فعل ماض فى محل جزم بان فعل الشرط والتاء ضمير المخاطب فى محل رفع فاعل (بِهَا) جار ومجرور متعلق بعطفت (عَلَى مَرْفُوعٍ) جار ومجرور متعلق أيضا بعطفت (رَفَعْتَ) رفع فعل ماض فى محل جزم بان جواب الشرط والتاء ضمير المخاطب فاعل (أَوْ) حرف عطف (عَلَى مَنْصُوبٍ) جار ومجرور متعلق بفعل شرط مقدر دل عليه ماقبله والتقدير أو ان عطفت بها على منصوب (نَصَبْتَ) فعل وفاعل والفعل فى محل جزم جواب الشرط المقدر والجملة معطوفة على جملة الشرط قبلها وكذلك قوله (أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ) فكل منهما جملة شرطية حذف شرطها مع أداته وبقى جوابها والتقدير او ان عطفت بها على مخفوض خفضت او ان عطفت بها على مجزوم جزمت والجملتان معطوفتان على الاولى ولم يجعل قوله على منصوب الخ معطوفا على قوله على مرفوع لئلا يلزم العطف على معمولى عاملين مختلفين وهو ممنوع ولا يقال يلزم من جعلك أو على منصوب متعلقا بفعل محذوف واقع بعد أو العاطفة أن يحذف المعطوف ويبقى معموله وذلك لايجوز الا بعد الواو خاصة دون أو وغيرها لانا نقول المعطوف الجملة الشرطية باسرها لافعل الشرط فقط (تَقُولُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر تقديره أنت يعنى أنك تقول فى مثال المرفوع (قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو) واعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وعمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع (وَ) تقول فى مثال المنصوب (رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا) واعرابه الواو حرف عطف رأيت فعل وفاعل زيدا مفعول به منصوب وعمرا معطوف على زيدا والمعطوف على المنصوب منصوب والجملة معطوفة على جملة قام زيد وعمرو (وَ) تقول فى مثال المجرور (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو) واعرابه الواو حرف عطف مررت فعل فاعل بزيد جار ومجرور متعلق بمررت وعمرو الواو حرف عطف عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المجرور مجرور وكان عليه أن يمثل للمرفوع والمنصوب والمجزوم من الافعال ومثال الاول يقوم ويقعد زيد واعرابه يقوم فعل مضارع مرفوع ويقعد الواو حرف عطف يقعد فعل مضارع معطوف على يقوم والمعطوف على المرفوع مرفوع وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ومثال الثانى لن يقوم ويقعد زيد واعرابه لن حرف نفى ونصب واستقبال يقوم فعل مضارع منصوب بلن ويقعد معطوف على يقوم والمعطوف على المنصوب منصوب وزيد فاعل مرفوع ومثال الثالث لم يقم ويقعد زيد واعرابه لم حرف نفى وجزم وقلب يقم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ويقعد فعل مضارع معطوف على يقم والمعطوف على المجزوم مجزوم وزيد فاعل

﴿ بَابُ ﴾ خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب وسبق اعرابه وباب مضاف و(التَّوْكِيدِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وهو يقرأ بالهمزة وبالواو وبالالف ففيه ثلاث لغات ومعناه لغة التقوية يقال أكد الامر اذا

﴿باب التوكيد﴾

قوله المصدر بمعنى اسم الفاعل أى المؤكد (قوله بالهمزة) أى من أكد (قوله والواو) اى من وكد وهو الافصح لمجيء القرآن بها قال تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وهى الاصل والهمزة بدل (قوله وبالالف) أى المبدلة عن الهمزة

(قوله بما) أى بمؤكد ومقوى (قوله يزيل شبهه) اى ينفى التباسه بغيره وشبهه بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة (قوله الرافع) اى المزيل احتمال الخ أى الاحتمال القوى فلا يرفع الاحتمال بالكلية لان رفعه بالكلية ينافى الاتيان بتأكيد آخر (قوله أو الخصوص) عطف على اضافة والكلام على حذف مضاف أى ارادة الخصوص (قوله بما) اى من لفظ (قوله فالاول) اى الرافع احتمال الخ (قوله جاء زيد نفسه) اى يقال هذا فى توكيد النسبة (قوله لانه الخ) تعليل لكون هذا المثال من الاول فتفطن (قوله قال) أى المتكلم (قوله ذلك

قوله بما يزيل شبهه ومعناه فى الاصطلاح التابع الرافع احتمال اضافة الى المتبوع أو الخصوص بما ظاهره العموم فالاول نحو جاء زيد نفسه لانه يحتمل أن يكون الكلام على تقدير مضاف قبل زيد والتقدير جاء كتاب زيد أو رسول زيد فلما قال نفسه أزال ذلك الاحتمال وأثبت الحقيقة واعرابه جاء زيد فعل وفاعل مرفوع نفس توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع ونفس مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر ومثال الثانى جاء القوم كلهم اذ لو قلت جاء القوم فقط لاحتمل أن يكون الجائى بعضهم فلما قلت كلهم كان ذلك نصا على العموم ورافعا لارادة الخصوص واعرابه جاء القوم فعل وفاعل كل توكيد للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وكل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والميم علامة الجمع (التَّوْكِيدُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء (تَابِعٌ) خبر المبتدا مرفوع (لِلْمُؤَكَّدِ) جار ومجرور متعلق بتابع (فِى رَفْعِهِ) جار ومجرور متعلق بتابع أيضا ورفع مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر يعنى أن التوكيد يتبع المؤكد فى الرفع نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم كلهم وتقدم اعرابه (وَنَصْبِهِ) الواو حرف عطف نصبه معطوف على رفع والمعطوف على المجرور مجرور ونصب مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر يعنى أن التوكيد يتبع المؤكد فى نصبه نحو رأيت زيدا نفسه ورأيت القوم كلهم واعرابه رأيت فعل وفاعل زيدا مفعول به منصوب نفس توكيد لزيد وتوكيد المنصوب منصوب ونفس مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر ورأيت القوم فعل وفاعل ومفعول والجملة معطوفة على الجملة الاولى وكل توكيد للقوم وتوكيد المنصوب منصوب وكل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والميم علامة الجمع (وَخَفْضِهِ) الواو حرف عطف خفض معطوف على رفع والمعطوف على المجرور مجرور وخفض مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر يعنى أن التوكيد يتبع المؤكد أيضا فى خفضه نحو مررت بزيد نفسه وبالقوم كلهم واعرابه مررت فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور متعلق بمررت نفس توكيد لزيد وتوكيد المجرور مجرور ونفس مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر وبالقوم جار ومجرور معطوف على بزيد كل توكيد للقوم وكل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر والميم علامة الجمع (وَتَعْرِيفِهِ) الواو حرف عطف تعريف معطوف على رفع والمعطوف على المجرور مجرور وتعريف مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر يعنى أن التوكيد يكون تابعا للمؤكد فى تعريفه فلا يكون تابعا للنكرة لان ألفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرات فلذلك لم يقل وتنكيره خلافا للكوفيين فما كان منها مضافا نحو كلهم كان تعريفه بالاضافة وما لم يكن مضافا نحو أجمع فى قولك جاء القوم أجمع كان تعريفه بالعلمية لان اجمع ونحوه علم على التوكيد (وَيَكُونُ) الواو للاستئناف يكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير مستتر تقديره هو يعود على التوكيد (بِأَلْفَاظٍ) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا خبر يكون منصوب بالفتحة الظاهرة (مَعْلُومَةٍ) نعت لالفاظ ونعت المجرور مجرور (وَهِيَ) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (النَّفْسُ) وما عطف عليها خبر المبتدا يعنى أن التوكيد يكون بالفاظ معلومة عند العرب لا يعدل عنها الى غيرها وهى النفس والمراد بها الذات نحو جاء زيد نفسه واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل

الاحتمال) اى وهو كونه من مجاز الحذف (قوله بهوأثبت الحقيقة) هى ثبوت المجىء لزيد (قوله ومثال الثانى) اى الرافع احتمال الخصوص الخ (قوله جاء القوم كلهم) يقال هذا فى توكيد الشمول (قوله خلافا للكوفيين) أى القائلين بانها تتبع النكرات نحو قول عائشه ماصام رسول الله ﷺ شهرا كله الا رمضان وقولها هذا شاذ عند البصريين (قوله بالعلمية) أى الجنسية كاسامة (قوله على التوكيد) عبارة غيره على الاحاطة والشمول (قوله ويكون) أى التوكيد المعنوى اما اللفظى وهو اعادة الاول بلفظه نحو جاء زيد زيد أو بمرادفه نحو * أنت بالخير حقيق قمن * فلا يختص بالفاظ والمعنوى نسبة للمعنى من نسبة الخاص للعام وهكذا يقال فى اللفظى (قوله معلومة) لو قال مخصوصة لكان

أولى وقوله عند العرب كان الاولى عند النحاة لانه أقرب الى التناول وان كان النحاة تابعين للعرب اه فليو بى (قوله وهى النفس) وتجمع على أفعل كعين واعلم أن ألفاظ التوكيد اذا تكررت فهى للمتبوع وليس الثانى تأكيدا للتأكيد وأنه لا يجوز فيها القطع الى الرفع ولا الى النصب ولا يجوز عطف بعضها على بعض ويجوز فى النفس والعين الجر بباء زائدة فتقول جاء زيد بنفسه وهند بعينها (قوله لا يعدل عنها الى غيرها) أى لا تترك ويستعمل غيرها (قوله الذات) أى لا الدم مثلا والا كانت بدلا فى نحو رأيت زيدا نفسه بمعنى دمه بدل بعض

مرفوع بالضمة الظاهرة ونفس توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع ونفس مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر (والعينُ) الواو حرف عطف العين معطوف على النفس والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو جاء زيد عينه واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وعين توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع وعين مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والمراد بالعين أيضا الذات من اطلاق الجزء وارادة الكل (وَكُلّ) الواو حرف عطف كل معطوف على النفس والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو جاء القوم كلهم واعرابه جاء فعل ماض والقوم فاعل وكل توكيد للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وكل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والميم علامة الجمع (وأجمع) الواو حرف عطف أجمع معطوف على النفس والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو جاء القوم أجمع واعرابه جاء القوم فعل وفاعل وأجمع توكيد للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع (وتوابعُ) الواو حرف عطف توابع معطوف على النفس والمعطوف على المرفوع مرفوع وتوابع مضاف و (أجْمَعَ) مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لاينصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل (وَهِيَ) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (أَكْتَعُ) وماعطف عليه خبر المبتدا مرفوع (وأبْتَعُ) الواو حرف عطف أبتع معطوف على أكتع والمعطوف على المرفوع مرفوع (وأبْصَعُ) الواو حرف عطف أبصع معطوف على أكتع والمعطوف على المرفوع مرفوع يعنى أن هذه الالفاظ الثلاثة وهى أكتع وأبتع وأبصع يؤتى بها فى التوكيد تابعة لاجمع نحو جاء القوم أجمعون أكتعون أبتعون أبصعون واعرابه جاء القوم فعل وفاعل وأجمعون تأكيد للقوم وتأكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم وأكتعون توكيد ثان للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم وأبتعون توكيد ثالث للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم وأبصعون توكيد رابع للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون فى الاربعة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وأكتع من قولهم تكتع الجلد اذا اجتمع وأبتع من البتع وهو طول العنق والقوم اذا كانوا مجتمعين طال عنقهم وهو كناية عن الاجتماع فيكون بمعنى أجمع أيضا وأبصع من البصع وهو العرق المجتمع فيكون بمعنى أجمع أيضا ولما كانت هذه الالفاظ الثلاثة لايؤتى بها غالبا الا بعد أجمع سميت توابع أجمع (تَقُولُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت (قَامَ) فعل ماض (زَيْدٌ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (نَفْسُهُ) توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع ونفس مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر (وَرَأَيْتُ) الواو حرف عطف رأيت فعل وفاعل (القَوْمَ) مفعول به منصوب (كُلَّهُمْ) توكيد للقوم وتوكيد المنصوب منصوب وكل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والميم علامة الجمع (وَمَرَرْتُ) الواو حرف عطف مررت فعل وفاعل (بِالْقَوْمِ) جار ومجرور متعلق بمررت (أَجْمَعِينَ) توكيد للقوم وتوكيد المجرور مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد

﴿ بَابُ البَدَلِ ﴾

(بَابُ) خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب وتقدم اعرابه وباب مضاف و (البَدَلِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة والبدل معناه لغة العوض وفى الاصطلاح هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه فخرج بقولهم المقصود بقية التوابع وبقولهم بلا واسطة العطف فانه وان كان المعطوف مقصودا بالحكم فى بعض المعطوفات كالمعطوف ببل نحو جاء زيد بل عمرو لكن بواسطة حرف العطف نحو ماسيأتى من قولك جاء زيد أخوك

من كل (قوله والمراد الخ) فان أريد بها الباصرة كانت بدلا (قوله الجزء) أى العين (قوله الكل) أى الذات (قوله أكتع) يجمع مذكرا بالواو أو الياء مع النون ومؤنثا على كتع (قوله عوض عن التنوين) أى الذى منع من وجوده مانع (قوله من قولهم) أى مصدر قولهم (قوله اذا اجتمع) أى عند القائه على النار (قوله من البتع) بسكون التاء (قوله ولما كانت الخ) جواب عن سبب تسميتها توابع أجمع والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ باب البدل ﴾

المضاف اليه اسم مصدر بمعنى اسم المفعول (قوله معناه لغة العوض) ومنه قوله تعالى عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها (قوله فخرج بقولهم) أى النحاة فى تعريف البدل (قوله بقية التوابع) يعنى النعت والتوكيد وعطف النسق وعطف البيان فانها مكملات للمقصود (قوله وقولهم) بالجر عطف على قولهم الاول ولو أتى بالباء هنا أيضا كان أوضح (قوله نحو الخ) مرتبط بقوله وفى الاصطلاح الخ وهو خبر لمبتدا محذوف أى وذلك نحو فاخوك

(قوله اذا الخ) تعليل لكون أخوك بدلا (قوله كذلك يأتي في الافعال) نحو ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب والثالث بدل من الثاني (قوله واعتراض الاول الخ) قد يقال تقدمه على ما بعد الفاء بكونه ظرفا يتوسع فيه ولكونه ضمن معنى ماله الصدارة (قوله قد يقترن بالفاء) نحو فسبح بحمد ربك (قوله تبعه) أفرد الضمير لان العطف باو (قوله وهو) أى البدل من حيث هو (قوله أربعة أقسام) جرى على ان الغلط يسمى ببدل البداء وغيره مما يأتي بيانه في الشرح (قوله بدل الشيء من الشيء) ضابطه أن يكون المراد بالثاني عين المراد بالاول والاضافة فيه وفي الاثنين بعده بيانية (قوله وبدل البعض من الكل) سواء كان ذلك البعض قليلا أو مساويا أو أكثر نحو أكلت الرغيف ثلثه أو نصفه أو ثلثيه اه أشموني وقوله قليلا الخ أى بالنسبة للبعض المتروك أما بالنسبة للمبدل منه فقليل أبدا (قوله وبدل الاشتمال) هو أن يكون بين الاول والثاني ارتباط بغير الكلية والجزئية (قوله وبدل الغلط) من اضافة المسبب للسبب (قوله ويقال له البدل المطابق) وهذا هو الاولى لوقوعه في أسماء الله تعالى والكلية فيها محالة لانه ليس لها أجزاء نحو الى صراط العزيز الحميد الله على قراءة جر الجلالة وقد سماه ابن مالك بذلك اه قليوبي (قوله المطابق) أى المساوى للمبدل منه في المعنى (قوله لا كاشتمال الخ) أى لا يشترط خصوص ذلك لأن ذلك يضر ولا يكفي فان اشتمال الاول على الثاني اشتمال ظرف على مظروف يسمى بدلا أيضا نحو يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه (قوله وتوجيه ذلك) أى كون هذا المثال لبدل الغلط

فاخوك بدل من زيد وبدل المرفوع مرفوع اذ هو المقصود بنسبة المجيء اليه دون لفظ زيد فانه صار في نية الطرح والبدل كما يأتي في الاسماء كذلك يأتي في الافعال كما أشار لذلك بقوله (إِذَا) ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط واختلف في ناصبه فقيل الجواب وقيل الشرط واعترض الاول بان الجواب قد يقترن بالفاء وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها واعترض الثاني بانها مضافة للشرط والمضاف اليه لا يعمل في المضاف وأجيب عن هذا الثاني بان القائلين ان العمل بالشرط لا يقولون باضافته اليه فكان هذا الثاني أرجح من الاول وان كان الاول هو الاشهر فقول بعض المعربين خافض لشرطه منصوب بجوابه جرى على غير الارجح (أُبْدِلَ) فعل ماض مبنى للمجهول (اسْمٌ) نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (مِنِ اسْمٍ) جار ومجرور متعلق بابدل (أَوْ) حرف عطف (فِعْلٌ) معطوف على اسم والمعطوف على المرفوع مرفوع (مِنْ فِعْلٍ) جار ومجرور متعلق بابدل المقدر فهو في قوة جملة معطوفة على جملة أبدل اسم والتقدير أو أبدل فعل من فعل (تَبِعَهُ) تبع فعل ماض وفاعله ضمير يعود على ابدل اسم من اسم أو فعل والهاء مفعول به مبنى على الضم في محل نصب وهي عائدة على المبدل منه من اسم أو فعل والجملة من الفعل والفاعل جواب اذا لا محل لها من الاعراب (فِي جَمِيعِ) جار ومجرور متعلق بتبع من تبعه وجميع مضاف و (اعْرَابِهِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة واعراب مضاف والهاء مضاف اليه في محل جر (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح في محل رفع (أَرْبَعَةُ) خبر المبتدا مرفوع بالضمة وأربعة مضاف و (أَقْسَامٍ) مضاف اليه مجرور (بَدَلُ) وما عطف عليه بدل من أربعة بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع وبدل مضاف و (الشَّيْءِ) مضاف اليه مجرور (مِنَ الشَّيْءِ) جار ومجرور متعلق ببدل (وَبَدَلُ) الواو حرف عطف بدل معطوف على بدل الاول وبدل مضاف و (الْبَعْضِ) مضاف اليه مجرور (مِنَ الْكُلِّ) جار ومجرور متعلق ببدل (وَبَدَلُ) الواو حرف عطف بدل معطوف ايضا على بدل الاول وبدل مضاف و (الْإِشْتِمَالِ) مضاف اليه مجرور (وَبَدَلُ) الواو حرف عطف بدل معطوف على بدل الاول أيضا وبدل المرفوع مرفوع وبدل مضاف و (الْغَلَطِ) مضاف اليه مجرور (نَحْوُ) خبر مبتدا محذوف تقديره وذلك نحو ونحو مضاف و (قَوْلِكَ) مضاف اليه مجرور وقول مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح في محل جر (قَامَ) فعل ماض (زَيْدٌ) فاعل مرفوع (أَخُوكَ) بدل من زيد بدل كل من كل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة واخو مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح في محل جر وهذا مثال لبدل الشيء من الشيء ويقال له بدل الكل من الكل ويقال له البدل المطابق (وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ) الواو حرف عطف اكلت فعل وفاعل والرغيف مفعول به منصوب (ثُلُثَهُ) بدل بعض من كل وبدل المنصوب منصوب وثلث مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم في محل جر وهذا مثال لبدل البعض من الكل (وَنَفَعَنِي) الواو حرف عطف نفع فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به في محل نصب (زَيْدٌ) فاعل مرفوع (عِلْمُهُ) بدل اشتمال من زيد وبدل المرفوع مرفوع وعلم مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم في محل جر وهذا مثال لبدل الاشتمال فان زيدا يشتمل على العلم وغيره اشتمالا معنويا الا كاشتمال الظرف على المظروف (وَرَأَيْتُ زَيْدًا) فعل وفاعل ومفعول (الْفَرَسَ) بدل من زيد بدل غلط وتوجيه ذلك انك (أَرَدْتَ) فعل وفاعل (أَنْ) حرف مصدرى ونصب (تَقُولَ) فعل مضارع منصوب بان وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره انت (رَأَيْتُ الْفَرَسَ) فعل وفاعل ومفعول (فَغَلِطْتَ) الفاء حرف عطف غلطت فعل وفاعل والجملة

معطوفة على جملة اردت (فَأَبْدَلْتَ) الفاء حرف عطف ابدلت فعل وفاعل (زَيْدًا) مفعول به والجملة معطوفة على جملة فغلطت (مِنْهُ) جار ومجرور متعلق بابدلت وهذا مثال لبدل الغلط ويسمى بدل البداء و بدل النسيان و بدل الاضراب وقيل بدل البداء ان تذكر الاول على سبيل الشك ثم تذكر الثانى بعد تحقق الحال و بدل الاضراب ان يكون كل من الاول والثانى مقصودا فى الابتداء ثم تقصد خصوص الثانى فى الدوام و بدل الغلط فيما يقع باللسان و بدل النسيان فيما يقع بالجنان وظاهر قوله فابدلت زيدا منه أن لفظ الفرس هو الذى ذكر على سبيل الغلط وليس كذلك فان الذى ذكر على سبيل الغلط هو لفظ زيد لا لفظ فرس فقوله فغلطت فابدلت زيدا منه اراد به الابدال اللغوى وهو التعويض والمعنى عوضت زيدا عن الفرس الذى كان حق التركيب الاتيان به دون لفظ زيد والمراد ببدل الغلط ما ذكر على وجه الغلط لان البدل نفسه هو الغلط كما هو ظاهر

﴿ بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ ﴾

باب خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب و باب مضاف ومنصوبات مضاف اليه ومنصوبات مضاف والاسماء مضاف اليه (الْمَنْصُوبَاتُ) مبتدأ (خَمْسَةَ عَشَرَ) خبره مبنى على الفتح فى محل رفع (وَهِيَ) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (الْمَفْعُولُ) وما عطف عليه خبر المبتدا وهو هى (بِهِ) جار ومجرور متعلق بالمفعول والهاء راجعة الى أل الموصولة بايهم المفعول نحو رأيت زيدا واعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب (وَالْمَصْدَرُ) الواو حرف عطف المصدر معطوف على المفعول به و يعبر عنه بالمفعول المطلق نحو ضربت ضربا واعرابه ضربت فعل وفاعل وضربا مصدر منصوب بضربت وان شئت قلت مفعول مطلق منصوب بضربت (وَظَرْفُ) الواو حرف عطف ظرف معطوف على المفعول به وظرف مضاف و (الزَّمَانِ) مضاف اليه نحو صمت اليوم واعرابه صمت فعل وفاعل واليوم ظرف زمان منصوب على الظرفية بصمت (وَظَرْفُ) الواو حرف عطف ظرف معطوف على المفعول به وظرف مضاف و (الْمَكَانِ) مضاف اليه نحو جلست أمام الكعبة واعرابه جلست فعل وفاعل وأمام ظرف مكان منصوب على الظرفية بجلست وأمام مضاف والكعبة مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (وَالْحَالُ) الواو حرف عطف الحال معطوف على المفعول به نحو جاء زيد راكبا واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وراكبا حال من زيد منصوب بجاء (وَالتَّمْيِيزُ) الواو حرف عطف التمييز معطوف على المفعول به نحو وفجرنا الارض عيونا واعرابه الواو بحسب ما قبلها وفجرنا الارض فعل وفاعل ومفعول وعيونا تمييز من فجرنا (وَالْمُسْتَثْنَى) الواو حرف عطف المستثنى معطوف على المفعول به مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر نحو قام القوم الا زيدا واعرابه قام فعل ماض والقوم فاعل مرفوع والا حرف استثناء وزيدا منصوب على الاستثناء (وَاسْمُ لَا) الواو حرف عطف اسم معطوف على المفعول به واسم مضاف ولا مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر نحو لا عالم مذموم واعرابه لا نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر عالم اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب مذموم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة (وَالْمُنَادَى) الواو حرف عطف المنادى معطوف على المفعول به مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر نحو يا لطيفا بالعباد واعرابه يا حرف نداء لطيفا منادى منصوب بالفتحة الظاهرة بالعباد جار ومجرور متعلق بلطيفا وسيأتى لذلك ونحوه تقييد فى محله (وَخَبَرُ) الواو حرف عطف خبر معطوف على المفعول به وخبر مضاف و (كَانَ) مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر (وَأَخَوَاتِهَا) الواو حرف عطف أخوات معطوف على كان والمعطوف على المجرور مجرور وأخوات مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر نحو كان زيد قائما واعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم و ينصب الخبر

زيد

رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(باب منصوبات الاسماء) أى هذا باب فى بيان ما يقع منصوبا من الاسماء لفظا أوتقديرا أو محلا وانما أخرها عن المرفوعات لان اعرابها اعراب الفضلة (قوله خمسة عشر) أى بعد الظرفين واحدا كخبر كان وأخواتها واسم ان وأخواتها وعد التوابع أربعة (قوله نحو رأيت زيدا) أى نحو زيدا من رأيت زيدا (قوله وهو) أى المبتدأ وقوله هى أى هذه الكلمة (قوله الى أل الموصولة الخ) والتقدير وهى الاسم الذى فعل به الفعل (قوله المطلق) أى غير المقيد بقولنا به أو معه أو لاجله (قوله والحال والتمييز) سيأتى معناهما لغة واصطلاحا (قوله والمستثنى) أى فى بعض أحواله بان كان موجبا تاما أو منفيا تاما على أحد الوجهين كما سيأتى (قوله نافية للجنس) اى لصفته وحكمه واسناده النفى الى لا مجاز من الاسناد الى الآلة واحترز بذلك عن النافية للوحدة فانها تعمل عمل ليس (قوله فى محله) أى بابه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

زيدا اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة قائما خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة (وَاسْمُ إِنَّ) الواو حرف عطف اسم معطوف على المفعول به مرفوع بالضمة واسم مضاف وان مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر (وَأَخَوَاتِهَا) الواو حرف عطف أخوات معطوف على ان والمعطوف على المجرور مجرور وأخوات مضاف والهاء مضاف اليه مبني على السكون في محل جر نحو ان زيدا قائم واعرابه ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر زيدا اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وقائم خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة (وَالْمَفْعُولُ) الواو حرف عطف المفعول معطوف على المفعول به والمعطوف على المرفوع مرفوع (مِنْ أَجْلِهِ) جار ومجرور متعلق بالمفعول وأجل مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر نحو قام زيد اجلالا لعمرو واعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة اجلالا مفعول لاجله متعلق بقام لعمرو جار ومجرور متعلق باجلالا (وَالْمَفْعُولُ) الواو حرف عطف المفعول معطوف على المفعول به والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (مَعَهُ) مع ظرف مكان ومع مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر نحو سرت والنيل واعرابه سرت فعل وفاعل والنيل الواو واو المعية النيل مفعول معه منصوب بسرت (وَالتَّابِعُ) الواو حرف عطف التابع معطوف على المفعول به (لِلْمَنْصُوبِ) جار ومجرور متعلق بالتابع (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (أَرْبَعَةُ) خبر المبتدا مرفوع بالضمة وأربعة مضاف و (أَشْيَاءَ) مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف الف التأنيث الممدودة (النَّعْتُ) بدل من اربعة بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع نحو رأيت زيدا العاقل واعرابه رأيت زيدا فعل وفاعل ومفعول العاقل نعت لزيدا ونعت المنصوب منصوب (وَالْعَطْفُ) الواو حرف عطف العطف معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو رأيت زيدا وعمرا واعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب وعمرا معطوف على زيدا والمعطوف على المنصوب منصوب (وَالتَّوْكِيدُ) الواو حرف عطف التوكيد معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو رأيت زيدا نفسه واعرابه رأيت زيدا فعل وفاعل ومفعول نفس توكيد لزيدا وتوكيد المنصوب منصوب ونفس مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر (وَالْبَدَلُ) الواو حرف عطف البدل معطوف على النعت والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو رأيت زيدا أخاك واعرابه رأيت زيدا فعل وفاعل ومفعول وأخاك بدل من زيدا وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وأخا مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر * ولما ذكرها على سبيل الاجمال أخذ يتكلم على ما لم يتقدم منها على سبيل التفصيل فقال

﴿ بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ ﴾

(بَابُ) خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب وتقدم اعرابه وباب مضاف و(الْمَفْعُولِ) مضاف اليه مجرور (بِهِ) جار ومجرور متعلق بالمفعول والهاء فيه عائدة على أل لكونها في هذا التركيب اسما موصولا والمفعول به معناه لغة من وقع عليه الفعل حسيا كان الفعل أو معنويا بالخصوص نحو ضربت زيدا وتعلمت المسألة فان الضرب حسي والتعلم معنوي وفي اصطلاح النحاة هو ما ذكره بقوله (وَهُوَ) بالواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (الِاسْمُ) خبر المبتدا مرفوع (الْمَنْصُوبُ) نعت للاسم ونعت المرفوع مرفوع (الَّذِي) اسم موصول نعت ثان للاسم مبني على السكون في محل رفع (يَقَعُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة (بِهِ) جار ومجرور متعلق بيقع والباء بمعنى على أي يقع عليه (الْفِعْلُ) فاعل يقع مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة صلة الذي وعائدها الهاء من به يعني أن المفعول به في اصطلاح النحاة هو الاسم الذي يقع عليه فعل

(قوله ولما ذكرها) أي المنصوبات (قوله على سبيل الاجمال) الاضافة بيانية (قوله على ما لم يتقدم منها) أي وأما ما تقدم كالتوابع فلا يتكلم عليه ثانيا .

﴿ باب المفعول به ﴾

أي هذا باب الاسم المسمى بالمفعول به (قوله متعلق بالمفعول) أي على أنه نائب فاعله وهذا بحسب أصله وقد صار الآن علما للاسم المصطلح عليه ومثله المفعول له ومعه وفيه اه قليوبي (قوله ضربت) الضرب امساس بعنف من جسم لجسم من الحيوان أو غيره نحو أن اضرب بعصاك الحجر اه قليوبي (قوله يقع عليه) أي على مدلوله

(قوله الفاعل) أى الفعل اللغوى الحاصل من الفاعل (قوله مفعول به) لانه وقع على مسماه الضرب (قوله الا بقرينة الخ) الاولى لانه لايدل على مسماه الا بقرينة (قوله أوغيبة) فيه أن الغيبة ليست الدالة وانما الدال تقدم المرجع فلوقال أو تقدم مرجع لكان أولى (قوله أومن الضمور) بضم الضاد عطف على الاضمار (قوله غالبا) ومن غير الغالب أيا فانها أربعة أحرف (قوله والجملة) من الاجمال وهو الاجتماع لانه جمع فيه كلمة الى أخرى (قوله فى قولك) المناسب قوله وقوله رأيت المناسب ضربت لانه المتقدم فتأمل (قوله وماعلينا الخ) اعرابه الواو بحسب ماقبلها وما نافية وعلينا متعلق بمحذوف خبر مقدم والمصدر المنسبك من أن والفعل فى قوله أن لايجاورنا الخ مبتدأ مؤخر

الفاعل كما مثل له بقوله (نَحْوُ ضَرَبْتُ زَيْدًا وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ) واعرابه نحو خبر لمبتدا محذوف تقديره وذلك نحو وضربت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب وركبت الواو حرف عطف ركبت الفرس فعل وفاعل ومفعول وجملة ركبت الفرس معطوفة على جملة ضربت زيدا ومثل بمثالين للاشارة الى أنه لا فرق فى المفعول به بين كونه عاقلا كزيد أوغير عاقل كالفرس (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (عَلَى قِسْمَيْنِ) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدا (ظَاهِرٍ) بدل من قسمين بدل مفصل من مجمل (وَمُضْمَرٍ) معطوف على ظاهر والظاهر مأخوذ من الظهور وهو الوضوح لدلالته على مسماه من غير توقف على قرينة والمضمر من الاضمار وهو الخفاء لخفاء دلالته على مسماه الا بقرينة تكلم أوخطاب أوغيبة أومن الضمور وهو الهزال لقلة حروفه عن الظاهر غالبا (فَالظَّاهِرُ) الفاء فاء الفصيحة الظاهر مبتدأ (مَا) اسم موصول بمعنى الذى خبره فى محل رفع (تَقَدَّمَ) فعل ماض (ذِكْرُهُ) فاعل تقدم مرفوع وذكر مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والجملة صلة الموصول يعنى أن الاسم الظاهر ما تقدم ذكره من زيد والفرس فى قولك رأيت زيدا وركبت الفرس فكل من زيد والفرس مفعول به كما سبق اعرابه وهو اسم ظاهر لدلالة كل منهما على مسماه من غير توقف على قرينة من تكلم أوخطاب أوغيبة (وَالْمُضْمَرُ) الواو للاستئناف المضمر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (قِسْمَانِ) خبر المبتدا مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى (مُتَّصِلٌ) بدل من قسمين بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع (وَمُنْفَصِلٌ) الواو حرف عطف منفصل معطوف على متصل والمعطوف على المرفوع مرفوع يعنى أن المفعول به المضمر ينقسم الى ضمير متصل وضمير منفصل فالمتصل هو الذى لايقع بعد الا فى الاختيار نحو الكاف من رأيتك اذ لايصح أن يقال ما رأيت الاك واحترزنا بالاختيار عن حالة ضرورة الشعر نحو قول الشاعر

وماعلينا اذا ما كنت جارتنا * أن لا يجاورنا الاك ديار

فان الكاف فى الاك ضمير متصل وقد وقعت بعد الا لكن فى حالة ضرورة الشعر اذ لو قيل الا أنت بالضمير المنفصل بدل المتصل لانكسر البيت والمنفصل هو الذى يقع بعد الا فى الاختيار نحو مارأيت الا اياك وقد ذكر أقسام المتصل بقوله (فَالْمُتَّصِلُ) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (اثْنَا عَشَرَ) خبره مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه ملحق بالمثنى وعشر فى مقابلة النون فى اثنان (نَحْوُ) خبر لمبتدا محذوف تقديره وذلك نحو ونحو مضاف و(قَوْلِكَ) مضاف اليه مجرور وقول مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر (ضَرَبَنِي) مقول القول واعرابه ضرب فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به فى محل نصب والفاعل مستتر فيه جوازا تقديره هو (ضَرَبَنَا) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض ونا مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب والفاعل مستتر فيه جوازا تقديره هو (وَضَرَبَكَ) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والكاف مفعول به مبنى على الفتح فى محل نصب (وَضَرَبَكِ) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والكاف مفعول به مبنى على الكسر فى محل نصب

أى وماعدم مجاورة ديار غيرك لنا ضرر علينا اذا كنت جارتنا ويصح أن تكون ما للاستفهام الانكارى مبتدأ وعلينا متعلق بمحذوف خبره أى أى ضرر كائن علينا من عدم مجاورة أحد غيرك لنا اذا كنت جارتنا واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وجوابها محذوف تقديره فلا ضرر علينا فى عدم مجاورة غيرك لنا وما زائدة وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء ضمير المخاطبة اسمها فى محل رفع وجارتنا خبر ومضاف اليه وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال ولا نافية ويجاور فعل مضارع منصوب بان ونا مفعول مقدم والا أداة استثناء من ديار مقدم عليه والكاف ضمير مبنى على الكسر فى محل نصب على الاستثناء وديار بمعنى أحد فاعل يجاور مؤخر عنه ويصح جعل الا بمعنى غير فتكون فى محل نصب على الحال من ديار والكاف والفاعل فى محل جر باضافتها اليها وقوله وماعلينا يروى بدله وما نبالى واعرابه ما نافية ونبالى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء وفاعله مستتر وجوبا تقديره نحن وجواب اذا على هذه الرواية تقديره فما نبالى والمعنى لانكترث ولا نعتنى بعدم مجاورة أحد غيرك لانك انت المطلوبة وفيك الكفاية فاذا وجدت فلا نلتفت الى سواك فتأمل (قوله الا أنت) أى أو الا اياك (قوله لانكسر) أى اختل بسبب الزيادة (قوله وعشر الخ) وهو مبنى على الفتح لامحل له لانه غير مضاف اليه

والفاعل مستتر فيهما جوازا تقديره هو (ضَرَبَكُمَا) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والكاف مفعول به مبني على الضم في محل نصب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية والفاعل مستتر جوازا تقديره هو (وضَرَبَكُمْ) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والكاف مفعول به مبني على الضم في محل نصب والميم علامة جمع الذكور (وضَرَبَكُنَّ) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والكاف مفعول به مبني على الضم في محل نصب والنون علامة جمع النسوة والفاعل مستتر جوازا فيهما تقديره هو فكل من الياء في ضربني ونا في ضربنا والكاف في ضربك وضربك وضربكما وضربكم وضربكن ضمائر متصلة لعدم صحة وقوعها بعد الا في الاختيار وهذه أمثلة المتكلم والمخاطب في الضمائر المتصلة ومثل للضمير الغائب بقوله (وضَرَبَهُ) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب (وضَرَبَهَا) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والهاء مفعول به مبني على السكون في محل نصب (وضَرَبَهُمَا) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية (وضَرَبَهُمْ) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب والميم علامة جمع الذكور (وضَرَبَهُنَّ) الواو حرف عطف ضرب فعل ماض والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب والنون علامة جمع النسوة والفاعل في الجميع ضمير مستتر جوازا تقديره هو فالهاء في كل من ضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن ضمير متصل لعدم صحة وقوعها بعد الا في الاختيار وأشار الى أقسام الضمير المنفصل بقوله (وَالْمُنْفَصِلُ) الواو حرف عطف ويجوز أن تكون للاستئناف وعلى الاول تكون عاطفة لجملة والمنفصل على جملة فالمتصل والمنفصل مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (اثْنَا عَشَرَ) خبر المبتدأ مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه ملحق بالمثنى وعشر في مقابلة النون في اثنان (نَحْوُ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو ونحو مضاف و (قَوْلِكَ) مضاف اليه مجرور وقول مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر (إِيَّايَ) مفعول المصدر أعني قولك ولا يقال ان القول وما تصرف منه لا يعمل الا في الجمل لانا نقول يعمل في المفرد الذي قصد لفظه كما هنا فان المقصود من اياي وما بعده هذا اللفظ وحذف العامل فيه وفيما بعده قصدا للاختصار والا فالاصل ما أكرمت الا اياي واعرابه ما نافية وأكرمت فعل وفاعل الا حرف لايجاب النفي ايا مفعول به لأكرمت مبني على السكون في محل نصب والياء حرف دال على التكلم (وَإِيَّانَا) الواو حرف عطف ايانا معطوف على اياي مبني على السكون في محل نصب والاصل ما أكرمت الا ايانا واعرابه ما نافية وأكرمت فعل وفاعل والا حرف لايجاب النفي ايا مفعول به مبني على السكون في محل نصب ونا حرف دال على المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه (وَإِيَّاكَ) الواو حرف عطف اياك معطوف على اياي مبني على السكون في محل نصب والاصل ما أكرمت الا اياك واعرابه ما نافية وأكرمت فعل وفاعل الا حرف لايجاب النفي ايا مفعول به مبني على السكون في محل نصب والكاف حرف دال على خطاب المذكر (وَإِيَّاكِ) اعرابه مثل ما قبله الا ان الكاف فيه حرف دال على خطاب المؤنث (وإِيَّاكُمَا) الواو حرف عطف اياكما معطوف على اياي مبني على السكون في محل نصب والاصل ما أكرمت الا اياكما واعرابه على وزان ما قبله الا أن الكاف فيه حرف خطاب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية (وإِيَّاكُمْ) الواو حرف عطف اياكم معطوف على اياي مبني على السكون في محل نصب والاصل ما أكرمت الا اياكم واعرابه على وزان ما قبله الا أن الميم فيه حرف دال على جمع الذكور (وإِيَّاكُنَّ) الواو حرف عطف اياكن معطوف على اياي مبني على السكون في محل نصب والاصل ما أكرمت الا اياكن واعرابه على وزان ما قبله الا أن النون فيه حرف دال على جمع النسوة وهذه أمثلة المتكلم والمخاطب به مفردا ومثنى ومجموعا مذكرا ومؤنثا في الضمير المنفصل فاياي في الجميع ضمير منفصل لوقوعه بعد الا في الاختيار كما علمت وأشار لضمير الغائب المنفصل مفردا ومثنى ومجموعا مذكرا ومؤنثا بقوله (وَإِيَّاهُ) الواو حرف

(قوله والا فالاصل الخ) أي والا نقل انه حذف الخ فلا يصح لان الاصل أي قبل الحذف ما أكرمت الخ (قوله ما أكرمت الا اياي) بفتح تاء أكرمت فيه وفيما بعده فقط وتضم في الباقي. (قوله لايجاب) أي اثبات

(قوله الاأن الهاء فيه حرف دال على الغيبة) معلوم مما قبله فكان عليه أن يقتصر على قوله والميم حرف عماد الخ لكن بزيادة لفظ فيه بأن يقول والميم فيه حرف الخ وكذا يقال فيما بعد والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿باب المصدر﴾ اعلم ان اسم الحدث اما أن تكون أحرفه أحرف فعله أو أزيد أو أنقص فالاول نحو التكلم والتعلم والثاني نحو الاكرام والانطلاق والنوعان من باب المصدر والثالث ان كان ماترك منه لفظا موجودا تقديرا بحيث يصح النطق به مع بقاء البنية غير مغيرة نحو قاتل قتالا فانه يقال قيتالا فهو مصدر أيضا وان لم يكن كذلك فان عوض في آخره عن المحذوف نحو عدة أو في غير الآخر نحو علم تعليما وسلم تسليما فهو مصدر أيضا والعوض في التعليم والتسليم التاء التي في أوله لا المدة التي قبل الآخر لانها تكون لغير تعويض كالانطلاق والاكرام وان لم يعوض فهو اسم مصدر كاعطى عطاء وتكلم كلاما اه ملخصا من الدماميني أفاده الاسقاطي (قوله يجيء ثالثا) أي ينطق به المصرف ثالثا ان جاء قبله بماض ومضارع والا فثانيا أو ابتداء اه قليوبي (قوله ويسمى) أي المصدر بقيد كونه منصوبا لانه تارة يكون مرفوعا مثلا نحو ضربك

عطف اياه معطوف على اياى مبنى على السكون في محل نصب والاصل ما أكرمت الا اياه واعرابه على وزان ماقبله الاأن الهاء فيه حرف دال على الغيبة للمذكر (وَاِيَّاهَا) الواو حرف عطف اياها معطوف على اياى مبنى على السكون في محل نصب والاصل ما أكرمت الا اياها واعرابه على وزان ماقبله الاأن الهاء فيه حرف دال على الغيبة للمذكر (وايّاهُمَا) الواو حرف عطف اياهما معطوف على اياى مبنى على السكون في محل نصب والاصل ما أكرمت الا اياهما واعرابه على وزان ماقبله الاأن الهاء فيه حرف دال على الغيبة والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية (وايّاهُمْ) الواو حرف عطف اياهم معطوف على اياى مبنى على السكون في محل نصب الاصل ما أكرمت الا اياهم واعرابه على وزان ماقبله الاأن الهاء فيه حرف دال على الغيبة والميم حرف دال على جمع الذكور (وايّاهُنَّ) الواو حرف عطف اياهن معطوف على اياى مبنى على السكون في محل نصب والاصل ما أكرمت الا اياهن واعرابه على وزان ماقبله الاأن الهاء فيه حرف دال على الغيبة والنون لجماعة النسوة

﴿بَابُ الْمَصْدَرِ﴾

(بَابُ) خبر لمبتدا محذوف أي هذا باب واعرابه الهاء للتنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع وباب خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وباب مضاف و(الْمَصْدَرِ) مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح في محل رفع (الاسْمُ) خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (الْمَنْصُوبُ) صفة للاسم وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (الَّذِي) اسم موصول مبنى على السكون في محل رفع ثان نعت للاسم (يَجِيءُ) فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر في محل رفع عائد على الاسم الموصول والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول (ثَالِثًا) حال من فاعل يجيء (فِي تَصْرِيفِ) جار ومجرور متعلق بالفعل قبله وهو يجيء وتصريف مضاف و(الْفِعْلِ) مضاف اليه مجرور (نَحْوُ) خبر لمبتدا محذوف تقديره وذلك نحو واعرابه ذا اسم اشارة مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا محل لها من الاعراب ونحو خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ونحو مضاف و(قَوْلِكَ) مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وقول مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح في محل جر (ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا) في محل نصب مقول القول أي نحو قولك هذا اللفظ يعني أن المصدر هو الاسم الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل أي تغييره من صيغة الى صيغة أخرى نحو ضرب يضرب ضربا فقد تغير من صيغة الماضي الى صيغة المضارع الى صيغة المصدر وجاء الماضي أولا والمضارع ثانيا والمصدر ثالثا ويسمى المفعول المطلق أي الذي لم يقيد بصلة ظرف أو جار ومجرور بأن يقال مفعول معه أو مفعول به أو مفعول له أو مفعول فيه (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (قِسْمَانِ) خبره مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى (لَفْظِيٌّ) بدل من قسمان بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (وَمَعْنَوِيٌّ) معطوف على لفظي والمعطوف على المرفوع مرفوع (فَإِنْ) الفاء فاء الفصيحة ان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه (وَافَقَ) فعل ماض مبنى على الفتح في محل جزم فعل الشرط و(لَفْظُهُ) فاعل وافق ولفظ مضاف والهاء مضاف اليه مبنى

ضرب أليم وحينئذ لا يسمى بذلك فالمصدر أعم مطلقا وقيل بينهما العموم والخصوص الوجهي يجتمعان في فرحت فرحا وينفرد المصدر في نحو يعجبني انطلاقك وينفرد المفعول المطلق في نحو ضربت سوطا وسوطا على الاول نائب عن المطلق وليس نفسه فهو من أمثلة الاجتماع (قوله بصلة ظرف) الاضافة بيانية (قوله وهو) أي المصدر من حيث هو (قوله لفظي) قدمه لانه الاكثر

على

على الضم فى محل جر (لَفْظَ) مفعول وافق ولفظ مضاف و (فِعْلِهِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وفعل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر (فَهُوَ) الفاء واقعة فى جواب الشرط هو مبتدأ و (لَفْظِيٌّ) خبر والجملة من المبتدا والخبر فى محل جزم جواب الشرط (نَحْوُ قَوْلِكَ) فيه ما تقدم (قَتَلْتُهُ) قتل فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء فاعل مبنى على الضم فى محل رفع والهاء مفعول به فى محل نصب و (قَتْلًا) منصوب على المصدرية (وَإِنْ) الواو حرف عطف ان حرف شرط جازم (وَافَقَ) فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط وفاعله مستتر يعود على المصدر (مَعْنَى) مفعول وافق منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ومعنى مضاف و (فِعْلِهِ) مضاف اليه وفعل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر (دُونَ) ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وناصبه وافق ودون مضاف و (لَفْظِهِ) مضاف اليه ولفظ مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر (فَهُوَ) الفاء واقعة فى جواب الشرط هو مبتدأ و (مَعْنَوِيٌّ) خبر والجملة من المبتدا والخبر فى محل جزم جواب الشرط والجملة الشرطية الثانية معطوفة على الجملة الشرطية الاولى (نَحْوُ) خبر لمبتدا محذوف كما عرفت ونحو مضاف وما بعده مضاف اليه فى محل جر لقصد لفظه (جَلَسْتُ) فعل وفاعل و (قُعُودًا) مصدر منصوب على المصدرية بجلست (وَقُمْتُ) فعل وفاعل و (وُقُوفًا) مصدر منصوب على المصدرية بقمت يعنى ان المصدر يسمى لفظيا ان وافق لفظه لفظ الفعل فى مادته وحروفه الاصول كما فى قتلا من قتلته قتلا فان حروف المصدر هى بعينها حروف الفعل الا أن العين فى الفعل مفتوحة وفى المصدر ساكنة ومعنويا ان وافق معناه دون لفظه كما فى قعودا من جلست قعودا فان الجلوس والقعود بمعنى واحد وكما فى وقوفا من قمت وقوفا فان القيام والوقوف كذلك وهذا التقسيم انما يأتى على مذهب المازنى القائل ان قعودا فى الاول منصوب بجلست ووقوفا منصوب بقمت خلافا لمن يقول انهما منصوبان بفعل مقدر من لفظهما أى قعدت قعودا ووقفت وقوفا فانه عنده لفظى لاغير

﴿ بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ ﴾

(بَابُ) فيه ما تقدم وباب مضاف و (ظَرْفِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وظرف مضاف و (الزَّمَانِ) مضاف اليه (وَظَرْفِ) معطوف على ظرف الاول والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وظرف مضاف و (الْمَكَانِ) مضاف اليه (ظَرْفُ) مبتدأ اول وظرف مضاف و (الزَّمَانِ) مضاف اليه (هُوَ) مبتدأ ثان مبنى على الفتح فى محل رفع (اسْمُ) خبر المبتدا الثانى والجملة من المبتدا الثانى وخبره خبر المبتدا الاول والرابط الضمير المنفصل واسم مضاف و (الزَّمَانِ) مضاف اليه (الْمَنْصُوبُ) بالرفع صفة للاسم (بِتَقْدِيرِ) جار ومجرور متعلق بالمنصوب وتقدير مضاف و (فِي) مضاف اليه فى محل جر (نَحْوُ) خبر لمبتدا محذوف أى وذلك نحو واعرابه كما تقدم ونحو مضاف و (الْيَوْمَ) وما عطف عليه مضاف اليه فى محل جر ونصبه محاكاة لصورته مع عامله لو ذكر تقول صمت اليوم فى المعرف بالالف واللام أو يوم الخميس فى المعرف بالاضافة أو يوما فى النكرة واعرابه صام فعل ماض والتاء فاعل مبنى على الضم فى محل رفع ويوم فى الثلاثة منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره واليوم من طلوع الفجر الى غروب الشمس كما هو فى الشرع وأحد قولين فى اللغة وقيل من طلوع الشمس الى غروبها (وَاللَّيْلَةَ) الواو حرف عطف الليلة معطوف على اليوم والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره تقول اعتكفت الليلة أو ليلة الجمعة أو ليلة واعرابه على وزان ما قبله والليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر أو الى الشمس (وَغُدْوَةً) بالصرف وعدمه للعلمية

(قوله فيه ما تقدم) أى من الاعراب (قوله لقصد لفظه) وحينئذ فقوله جلست فعل الخ بالنظر للاصل وعدم قصد اللفظ (قوله وحروفه) عطف تفسير (قوله العين) أى عين الكلمة هى التاء (قوله بمعنى واحد) أى من حيث ملاصقة الاليتين للمقر فلا يخالف ما قيل ان القعود عن الاضطجاع والجلوس عن القيام وعكسه اه قليوبى (قوله كذلك) أى بمعنى واحد (قوله وهذا التقسيم) أى تقسيم المصدر الى لفظى ومعنوى (قوله فانه) أى المصدر وقوله عنده أى القائل بنصبهما بفعل مقدر من لفظهما والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ باب ظرف الزمان وظرف المكان ﴾

الظرف لغة الوعاء وسميا بذلك لشبههما به كما أشار له الشارح بقوله الآتى يعنى أن الظرف الخ وانما جمعهما المصنف فى باب واحد لتشابههما وتقارب احكامهما وأفرد كلا بتعريف يخصه لئلا يشتبه أحدهما بالآخر على المبتدى فتأمل (قوله اسم الزمان) أى الاسم الدال عليه فالاضافة من اضافة الدال للمدلول (قوله بتقدير فى) أى بملاحظة معناها وهو الظرفية (قوله فى محل جر) فيه أنه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية وكذا يقال فيما بعده ولعله مشى على القول بعدم اختصاص المحل بالمبنى فتأمل (قوله الفجر) أى الصادق (قوله الى غروب الشمس) أى الى غروب جميع جرمها (قوله وقيل الخ) هذا هو القول الثانى لاهل اللغة (قوله والمعطوف على المنصوب الخ) الاولى حذفه وقد علمت الاعراب (قوله وعدمه) فهو معطوف على اليوم مجرور بفتحة مقدرة نيابة

عن الكسرة منع منها حركة الحكاية فتأمل (قوله بالتنوين) أى تنوين التنكير (قوله بغير تنوين) وان شئت ذكرت المضاف اليه حينئذ نحو أزورك غدوة يوم الاثنين (قوله من طلوع الفجر الخ) أى على الخلاف السابق (قوله والعدل) أى عن المعرف بأل أو المضاف كما فى الاشمونى (قوله أو سحر يوم الجمعة) أى سحر ليلته فهو على حذف مضاف (قوله آخر الليل) أى اسم له (قوله قبيل) تصغير قبل وهو اسم للزمن الملاصق للفجر فهو أخص من قبل لان قبل يطلق على الزمان المتسع (قوله اسم لليوم الذى بعد يومك الخ) أى اسم لليوم الذى اتصل به يومك الذى أنت فيه فالاولى التعبير بعقب بدل بعد فتدبر (قوله بالتنوين) أى وعدمه فهو كغدوة كما فى

والتأنيث فعلى الاول تقول أزورك غدوة بالتنوين أى غدوة أى يوم كان واعرابه أزور فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والكاف مفعول به فى محل نصب وغدوة منصوب على الظرفية الزمانية وعلى الثانى تقول أزورك غدوة بغير تنوين أى غدوة يوم معين والاعراب بعينه والغدوة من صلاة الصبح أى من وقتها الى طلوع الشمس (وَبُكْرَةً) بالتنوين وعدمه كما تقدم تقول أزورك بكرة أو بكرة يوم الجمعة أو بكرة واعرابه على وزان ما قبله والبكرة أول النهار من طلوع الفجر أو من طلوع الشمس (وسحرا) بالصرف وعدمه للعلمية والعدل تقول أجيئك سحرا أو سحر يوم الجمعة أو سحر واعرابه على وزان ما قبله والسحر آخر الليل قبيل الفجر (وغدًا) بالتنوين تقول أجيئك غدا واعرابه أجيئك فعل وفاعل ومفعول وغدا منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره والغد اسم لليوم الذى بعد يومك الذى أنت فيه (وَعَتَمَةً) بالتنوين تقول آتيك عتمة واعرابه فعل وفاعل ومفعول به فى محل نصب لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب وعتمة منصوب على الظرفية الزمانية بالفتحة الظاهرة والعتمة بفتح التاء الاولى ثلث الليل الاول (وَصَبَاحًا) تقول آتيك صباحا واعرابه على وزان ما قبله والصباح من أول نصف الليل الاخير الى الزوال (ومساء) تقول آتيك مساء واعرابه بعينه والمساء من الزوال الى آخر نصف الليل الاول ومبنى الاوراد على ذلك (وأبدًا) تقول لا أكلم زيدا أبدا واعرابه لا نافية وأكلم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وزيدا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وأبدا منصوب على الظرفية الزمانية والابد الزمان المستقبل الذى لا نهاية له (وأمدًا) المثال والاعراب بعينه والامد الزمان المستقبل (وَحِينًا) تقول قرأت حينا واعرابه قرأت فعل وفاعل وحينا منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتح آخره والحين الزمان المبهم (وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) من أسماء الزمان المبهمة نحو وقت وساعة فى عرف أهل اللغة والمختصة نحو ضحى وضحوة أى أجيئك ضحى فضحى منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر واعلم أن ناصب هذه الظروف ما يذكر معها من فعل او شبهه ولم يذكره المصنف قصدا للاختصار وما الواو حرف عطف ما اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر عطف على اليوم وأشبه فعل ماض مبنى على الفتح وذلك ذا اسم اشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول لاشبه واللام للبعد والكاف حرف خطاب (وظَرْفُ الْمَكَانِ وهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ فِي) اعرابه كما سبق فى نظيره بعينه (نَحْوُ أَمَامَ) بالنصب غير منون محاكاة لوقوعه مضافا مع عامله ولو ذكر وان كان مضافا اليه تقول جلست أمام الشيخ واعرابه جلست فعل وفاعل وأمام ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره وأمام مضاف والشيخ مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره والامام ضد الخلف (وَخَلْفَ) واعرابه ما تقدم بعينه وخلف ضد قدام (وقُدَّامَ) بمعنى الامام (وَوَرَاءَ) بمعنى الخلف (وَفَوْقَ وَتَحْتَ) متقابلان لان

النبتيتى (قوله ثلث الليل الاول) أى من بعد العشاء أو من قبل وقتها اه قليوبى (قوله ومبنى الاوراد) أى التى تقال فى المساء وقوله على ذلك أى على كون أوله الزوال فمن قرأ تبارك مثلا بعد الظهر صدق عليه أنه قرأها فى المساء فتأمل (قوله والابد الزمان الخ) اى اسم له وقس (قوله والحين الزمان المبهم) أى اسم لوقت مبهم غير مقدر فيقع على كل زمان وهذا بحسب اصله وقد يراد به معين نحو قوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر فالحين فيه أربعون عاما اه قليوبى (قوله المبهمة) أى التى ليس لها حد يحصرها (قوله نحو وقت الخ) أى ولحظة ودهر (قوله والمختصة) بالجر عطف على المبهمة أى التى لها حد يحصرها (قوله وضحوة) هى أول النهار و يعقبها الضحى كما فى القاموس (قوله على الالف المحذوفة) لان أصله ضحى بضم ففتح تحركت الياء وانفتح ماقبلها قلبت ألفا فصار ضحا فحذفت الالف للتخلص من التقاء الساكنين (قوله او شبهه) كاسم الفاعل نحو أنا صائم اليوم واسم المفعول نحو زيد مضروب سحرا (قوله ولم يذكره) اى الناصب (قوله وما الواو حرف عطف الخ) الاولى تقديم الاعراب على قوله من أسماء الزمان الخ ثم يقول يعنى أن ما أشبه ذلك من اسماء الخ كذلك (قوله بالنصب) اى على الحكاية فهو مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية (قوله وخلف) نحو جلست خلفك (قوله وقدام) نحو جلست قدام الامير (قوله وو راء) نحو جلست وراءك (قوله وفوق) نحو جلست فوق المنبر (قوله وتحت) نحو جلست تحت الشجرة (قوله متقابلان) لان فوق اسم للمكان العالى (وعند)

وتحت للسافل (قوله وعند) مثلث العين نحو جلست عند زيد أى قريبا منه (قوله ومع) بفتح العين وسكونها نحو جلست مع زيد أى
مصاحبا له وهو معطوف على أمام مجرور بكسرة مقدرة منع منها الحكاية واللازمة للفتحة وهذا على لغة الفتح وأما على لغة السكون فهى
مبنية عليه فى محل جر تأمل (قوله وازاء) بكسر أوله والزاى المعجمة والمد وهو مجرور بفتحة مقدرة على آخره نيابة عن الكسرة لالف
التأنيث الممدودة ومحاكاة فتأمل (قوله أى مقابله) أى مقابلة وجهه (قوله وحذاء) بالذال المعجمة مع كسر أوله المهمل (قوله وتلقاء) بكسر
المثناة الفوقية وسكون اللام والمد (قوله يمين) نحو جلست يمين زيد أى فى المكان الذى على جهة يمينه وهذا مبهم لعدم حده بشىء معين كذراع
وكذا يقال فى بقية أسماء الجهات كما فى التصريح (قوله وشمال) نحو جلست شمال زيد (قوله وبريد) نحو سرت بريدا وهو اربعة فراسخ
وابهامه من جهة عدم تعيين محله وكذا يقال فى بقية أسماء المقادير (قوله وفرسخ) نحو سرت فرسخا وهو ثلاثة اميال

(وعند) بمعنى المكان القريب (ومع) بمعنى مكان الاجتماع والمصاحبة (وازاء) بمعنى مقابل تقول
جلست ازاء زيد أى مقابله فازاء منصوب على الظرفية المكانية (وحذاء) بمعنى المكان القريب تقول جلست
حذاء زيد أى قريبا منه فحذاء منصوب على الظرفية المكانية (وتلقاء) بمعنى ازاء وتقدم مثاله واعرابه (وهنا)
اسم اشارة للمكان القريب تقول جلست هنا فهنا اسم اشارة للمكان القريب مبنى على السكون فى محل
نصب على الظرفية المكانية (وثم) بفتح المثلثة اسم اشارة للمكان البعيد تقول جلست ثم أى فى المكان
البعيد فثم اسم اشارة مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية المكانية (وما أشبه ذلك) من أسماء المكان
المبهمة نحو يمين وشمال وبريد وفرسخ وميل ومجلس ومقعد ومرمى ومسعى ومنزل ومسجد بالمعنى
الشرعى لا العرفى واعرابه على وزان ما قبله الا ان مرمى ومسعى منصوبان بفتحة مقدرة على الالف
للتعذر يعنى أن الظرف المسمى مفعولا فيه ينقسم الى ظرف زمان وهو الاسم الدال على الزمان سواء المبهم
والمختص المنصوب بلفظ عامله الدال على ما وقع فيه على معنى فى الظرفية نحو قدمت يوم الجمعة فان لفظ قدمت
دال على معنى القدوم الواقع فى اليوم فقوله المنصوب خرج به نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم والى
ظرف مكان وهو الاسم الدال على المكان المبهم المنصوب بلفظ عامله الدال على ما وقع فيه على معنى فى الظرفية
نحو جلست فوق السطح فان لفظ جلست دال على معنى الجلوس الواقع فى المكان العالى وقولى على معنى
فى أولى من قوله بتقدير فى فان من ظرف المكان ما لا تقدر معه فى كعند

﴿باب الحال﴾

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب وتقدم اعرابه وباب مضاف و(الحال) مضاف اليه مجرور وعلامة
جره كسرة ظاهرة فى آخره (الحال) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (هو) ضمير
منفصل مبتدأ ثان مبنى على الفتح فى محل رفع (الاسم) خبر المبتدأ الثانى والثانى وخبره خبر الاول والرابط
الضمير المنفصل و(المنصوب) و(المفسر) صفتان للاسم وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى
آخره (لما) اللام حرف جر وما اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر (انبهم) فعل ماض مبنى على الفتح
وفاعله ضمير مستتر فى محل رفع عائد على الاسم الموصول والجملة صلته لا محل لها من الاعراب (من الهيآت)
جار ومجرور فى محل نصب حال من ما (نحو) خبر لمبتدأ محذوف أى وذلك نحو وتقدم اعرابه (جاء) فعل
ماض مبنى على الفتح (زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (راكبا) حال من زيد منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره (وركبت الفرس) فعل وفاعل ومفعول (مسرجا) حال من الفرس

(قوله وميل) نحو سرت ميلا قيل هو ألفا ذراع وصحح بعض فقهائنا انه ثلاثة آلاف ذراع وخمسمائة (قوله ومجلس) نحو جلست مجلس زيد أى فى مكان جلوسه وهذا وان تعين بالاضافة لكنه غير محدود وكذا يقال فى نظائره (قوله ومقعد) بفتح الميم نحو قعدت مقعد زيد (قوله ومرمى) نحو رميت مرمى زيد (قوله ومسعى) نحو سعيت مسعى زيد (قوله ومنزل) نحو نزلت منزل زيد (قوله ومسجد) نحو سجدت مسجد زيد أى مكان سجوده (قوله بالمعنى الشرعى) أى مكان السجود وهو حينئذ مفتوح الجيم وقوله لا العرفى اى وهو البنيان
المعلوم ويكون مكسور الجيم وهو مما شذ وحديث جعلت لى الارض مسجدا من هذا على التشبيه ذكره السيد البليدى (قوله المنصوب) بالرفع
صفة للاسم (قوله هذا يوم) مبتدأ وخبر وقوله صدقهم فاعل ينفع أخر عنه والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والجملة التى هى فى حكم الاسم
المفرد فى محل جر باضافة يوم اليها والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ باب الحال ﴾

يطلق الحال لغة على الوقت الذى أنت فيه وعلى ما عليه الشخص من خير أو شر ويذكر لفظه وضميره ووصفه ونحوها ويؤنث لكن
الارجح فى الاول التذكير بان يقال حال بلا تاء وفى غيره التأنيث كما فى الصبان واصطلاحا ما ذكره المصنف وأصله حول قلبت
الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (قوله المفسر) أى المبين (قوله لما انبهم) أى خفى واستتر أى لما لم يعلم (قوله من الهيآت)
أى الصفات اللاحقة للذوات العاقلة وغيرها فالمقصود من الحال تبيين حال صاحبها وقت ايقاع الفعل

(قوله من الفاعل) أى وهو ضمير المتكلم وقوله أو المفعول أى وهو عبد الله فهى محتملة كما سيأتى فى مثاله هذا كقوله تعالى قاتلوا المشركين كافة (قوله فيشمل الجملة) أى كالمثال الاول وقوله والظرف أى كالمثال الثانى (قوله الفضلة الخ) مرتبط بقوله السابق هو الاسم الخ (قوله أو تقديرا) نحو تعلم زيد العلم فتى (قوله أو محلا) أى ان كان من المبنيات نحو كيف جاءزيد (قوله بالفعل) متعلق بالمنصوب (قوله هذا الخ) مثال للمؤول (قوله بعلى) أى زوجى (قوله شيخا) أى كبيرا فى السن (قوله لانه فى معنى أشير) والتقدير أشير الى كون بعلى لا يلد حال كونه شيخا أى عجوزا (قوله أو شبهه) بالجر عطف

على قوله بالفعل والضمير للفعل أى أوما كان مشابها له فى العمل وقوله من اسم الفاعل هو وما عطف عليه بيان للشبه واسم الفاعل هو مااشتق من مصدر للدلالة على من قام به الفعل من غير ثبات (قوله وراكب خبر) وفاعله مستتر تقديره أنا (قوله واسم المفعول) هو مااشتق من مصدر للدلالة على الذى وقع عليه الفعل (قوله والمصدر) عطف على اسم الفاعل كقوله بعد واسم المصدر وأفعل التفضيل والظرف والصفة المشبهة (قوله حال منه) أى من المضاف اليه وهو الكاف (قوله لوجود شرطه) أى وهى كون المضاف مما يصح عمله فى الحال وهو وضوء لانه اسم مصدر كما علمت (قوله وأفعل التفضيل) أى اللفظ الذى على وزن أفعل الدال على الزيادة على الاصل فأصل النفع فى المثال موجود فى زيد وعمرو ولكن زاد زيد

منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره (وَلَقِيتُ) لقى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم فى محل رفع (عَبْدَ) مفعول به منصوب وعبد مضاف و (اللهِ) مضاف اليه و (رَاكِبًا) حال من الفاعل أو المفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره (وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) من أمثلة الحال واعرابه نظير ما تقدم يعنى أن الحال الاصطلاحى هو الاسم الصريح أو المؤول به فيشمل الجملة والظرف فان قولك جاء زيد والشمس طالعة فى قوة قولك مقارنا لطلوع الشمس واعرابه جاء فعل ماض مبنى على الفتح وزيد فاعل مرفوع والواو للحال والشمس طالعة مبتدأ وخبر والجملة فى محل نصب على الحال وقولك جاء زيد عندك فى قوة قولك كائنا عندك واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع وعند منصوب على الحال الفضلة المنصوب لفظا أو تقديرا أو محلا بالفعل الصريح أو المؤول نحو هذا بعلى شيخا فناصب الحال اسم الاشارة لانه فى معنى أشير واعرابه الهاء للتنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع و بعلى خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة و بعل مضاف و ياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وشيخا حال من بعلى منصوب بالفتحة أو شبهه من اسم الفاعل نحو أنا راكب الفرس مسرجا فأنا مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وراكب خبر مرفوع والفرس مفعول به منصوب ومسرجا حال منه منصوب فناصب الحال راكب وهو اسم فاعل واسم المفعول نحو الفرس مركوب مسرجا فالفرس مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره ومركوب خبره مرفوع ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ومسرجا حال منه فناصب الحال مركوب وهو اسم مفعول والمصدر نحو أعجبنى ضربك زيدا مكتوفا فأعجب فعل ماض مبنى على الفتح والنون للوقاية والياء مفعول به فى محل نصب وضرب فاعل مرفوع وضرب مضاف والكاف مضاف اليه فى محل جر وزيد مفعول به منصوب ومكتوفا حال منه فناصب الحال المصدر وهو الضرب واسم المصدر نحو أعجبنى وضوؤك جالسا فأعجب فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به فى محل نصب ووضوء فاعل مرفوع ووضوء مضاف والكاف مضاف اليه فى محل جر وجالسا حال منه لوجود شرطه فناصب الحال الوضوء وهو اسم مصدر وأفعل التفضيل نحو زيد منفردا أنفع من عمرو ومعانا فزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء ومفردا حال من فاعل أنفع وأنفع خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا ومن عمرو جار ومجرور متعلق بأنفع ومعانا حال من عمرو فناصب الحال فى الاول والثانى أنفع وهو أفعل تفضيل والظرف نحو زيد عندك جالسا فزيد مبتدأ مرفوع وعندك خبره وجالسا حال من فاعل الظرف منصوب به والصفة المشبهة نحو زيد حسن الوجه صحيحا فزيد مبتدأ مرفوع وحسن خبره والوجه منصوب على التشبيه بالمفعول به وصحيحا حال

على عمرو فيه (قوله وعندك خبره) هذا بحسب الظاهر على القول بأن الخبر المتعلق والا فلفظ عند منصوب بالفتحة الظاهرة مضاف للكاف متعلق بمحذوف هو الخبر (قوله حال من فاعل الظرف) اى وهو الضمير المستتر الراجع لزيد وفى الحقيقة هو فاعل الفعل الذى يتعلق به الظرف فالكلام على حذف مضاف هو عامل وهذا مبنى على القول بأن الضمير لم ينتقل حال حذف العامل للظرف أما على مقابله فلا حذف (قوله منصوب به) أى فى الحقيقة بمتعلقه (قوله والصفة المشبهة) أى باسم الفاعل المتعدى لواحد ووجه الشبه أنها صفة قائمة بالفاعل وتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث ولم تكن اياه لكونه دالا على التجدد وهى دالة على الدوام والثبات فلها جهة موافقة له وجهة مخالفة كما هو معلوم لمن له أدنى المام بالفن (قوله حسن) بالتنوين (قوله منصوب على التشبيه بالمفعول به) انما كان شبيها به لان الفعل وهو حسن

قاصر فكذا ما تفرع منه وهو الصفة المشبهة (قوله مبين الخ) من تتمة التعريف ساقط في بعض النسخ المبين وهو أولى (قوله محسوسة) بالنصب على أنه خبر لكان المحذوف مع اسمها أي تحس باحدى الحواس كالبصر (قوله فشمل الخ) مفرع على قوله أولا (قوله وقوله الفضلة) لو قال وقولي في شرح كلامه الفضلة الخ لكان أولى (قوله كما تأتي الاشارة الى ذلك) أي في شرح قوله وأن تكون بعد تمام الكلام والمراد بالاشارة التصريح (قوله غير معهود الخ) أي والمعهود استبهم فالصواب التعبير به (قوله كالمثال الاول) أي في المصنف وهو جاء زيد راكبا (قوله بشرطه) أي وهو كون المضاف بعض المضاف اليه كما في أيحب أحدكم الخ أو مثل جزء المضاف اليه في صحة الاستغناء عنه بالمضاف اليه كما في أن اتبع الخ أو ما يصح عمله في الحال كالمصدر الميمي في اليه مرجعكم جميعا (قوله للاستفهام الانكاري) فهي بمعنى النفي (قوله ملة) أي دين (قوله حنيفا) أي مائلا عن الاديان كلها الى دين الحق (قوله مفسرة) فهي بمنزلة أي وقوله واسمها ضمير الشأن الخ

حال منه فناصب الحال حسن وهو صفة مشبهة المبين لما خفي أمره من الصفات محسوسة أم لا فشمل هو الحق مصدقا وما تزيد مسلما وقوله الفضلة يخرج للاسم المنصوب العمدة كاسم ان وأخواتها وخبر كان وأخواتها فالمراد بالفضلة ما وقع بعد استيفاء الفعل فاعله والمبتدأ خبره وان توقف المعنى المقصود عليه كما تأتي الاشارة الى ذلك وقوله لما انبهم غير معهود في اللغة وقوله من الهيآت خرج به التمييز فانه مبين لما انبهم من الذوات والنسب وكرر المثال اشارة الى ان الحال يأتي من الفاعل نصا كالمثال الاول أو من المفعول كذلك كالثاني أو منهما احتمالا كالثالث ويأتي من المجرور بالحرف نحو مررت بهند جالسة فجالسة حال من هند المجرور بالباء ومن المجرور بالمضاف بشرطه نحو أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فالهمزة للاستفهام الانكاري ويحب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وأحد فاعل مرفوع وأحد مضاف والكاف مضاف اليه في محل جر والميم علامة الجمع وأن حرف مصدري ونصب ويأكل فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو ولحم مفعوله منصوب ولحم مضاف وأخي مضاف اليه وأخي مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر ميتا حال من الاخ المضاف اليه المجرور بلحم المضاف ونحو أن اتبع ملة ابراهيم حنيفا ان مفسرة واتبع فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت في محل رفع وملة مفعول به وهو مضاف وابراهيم مضاف اليه وحنيفا حال ونحو اليه مرجعكم جميعا فاليه جار ومجرور خبر مقدم ومرجع مبتدأ مؤخر مرفوع ومرجع مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الضم في محل جر وجميعا حال منه ويأتي من الخبر نحو هو الحق مصدقا فهو مبتدأ والحق خبره ومصدقا حال منه ولا يجيء الحال من المبتدا (وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكِرَةً) الواو للاستئناف لا نافية يكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر الحال اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره الا أداة استثناء ملغاة لا عمل لها ونكرة خبر يكون منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره (وَلَا) حرف نفي (يَكُونُ) فعل مضارع متصرف من كان الناقصة واسمه مستتر فيه تقديره هو يعود على الحال (إِلَّا) حرف ايجاب أي اثبات بعد النفي (بَعْدَ) ظرف متعلق بمحذوف خبر يكون وبعد مضاف و(تَمَامِ) مضاف اليه وتمام مضاف و(الْكَلَامِ) مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره (وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً) واعرابه كما تقدم يعني ان الاصل في الحال أن تكون نكرة دفعا لتوهم انها نعت عند نصب صاحبها أو خفاء اعرابها وقد تكون بلفظ المعرفة فتؤول بنكرة نحو ادخلوا الاول فالاول أي مترتبين وأرسلها العراك أي معتركة وجاء زيد وحده أي منفردا وجاؤا الجم الغفير أي جميعا ولا تكون الا بعد تمام الكلام لانها فضلة بعد استيفاء المبتدا خبره والفعل

الصواب حذفه كما في بعض النسخ لان ذلك في المخففة من الثقيلة وهي لا تقع قبل فعل الامر كما في المغني فقوله بعد والجملة الخ الصواب حذفه أيضا كما في بعضها لما علمت وقوله المفسرة الخ صفة لقوله والجملة الخ فتأمل (قوله اليه مرجعكم جميعا) أي رجوعكم والقياس فتح الجيم اذ المصدر الميمي قياس عينه الفتح انتهى اسقاطي (قوله ومن الخبر) عطف على قوله من المجرور (قوله ولا يجيء الحال من المبتدا) لان الصحيح ان العامل في المبتدا الابتداء والعامل في الحال هو العامل في صاحبها والابتداء عامل ضعيف فلا يعمل في شيئين وقال

 سيبويه يجيء منه وفي مجيئها من اسم كان نحو كان زيد قائما باكيا خلاف (قوله ولا يكون الحال الا نكرة) لان المقصود بيان الهيئة وهو حاصل بها فلا حاجة للتعريف لانه قدر زائد (قوله عند نصب صاحبها) فلو قيل رأيت زيدا الراكب لتوهم أن الراكب نعت وقوله أو خفاء الخ فلو قيل جاء زيد الفتى لحصل التوهم المذكور (قوله الاول) حال وما بعده عطف عليه (قوله وأرسلها) أي الابل الى الماء وقوله العراك حال وهذا بعض بيت وجملته كما في الصحاح * فأرسلها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الدخال * ومعنى لم يذدها لم يمنعها عن ذلك والنغص التكدر ويترتب عليه هنا عدم تمام الشرب والدخال ازدحام (قوله أي معتركة) أي مزدحمة والاولى معاركة لانه اسم فاعل العراك كما قال ابن الخباز انتهى صبان (قوله وجاؤا الخ) الواو حرف عطف وجاء فعل ماض والواو فاعل والجم حال والغفير صفته والجم معناه الجماعة وهو من الجموم بمعنى الكثرة والغفير من الغفر بمعنى الستر أي جاء الجماعة

الساترون لكثرتهم وجه الارض والتذكير في الغفير باعتبار الجمع انتهى صبان (قوله وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين) أي لم نخلق ما ذكر عبثا بل لحكمة نعلمها كالاستدلال على قدرتنا ووحدانيتنا (قوله الشاعر) أي عدي الغساني (قوله انما الميت الخ) في البيت لايضاح الاستغناء عن الحال بما قبلها اعني انما الميت من يعيش وقبل هذا البيت   ليس من مات فاستراح بميت * انما الميت ميت الاحياء والبيتان من الخفيف ولفظ ميت في الجميع مخفف ماعدا ميت الاحياء وهما لغتان كما في حواشي القطر لبعضهم فافهم (قوله كئيبا) أي حزينا (قوله كاسفا باله) أي سيئا حاله (قوله قليل الرجاء) أي غير واسع الحال لعدم أخذه في الاسباب كذا قيل ولا يظهر الا على رواية الرخاء بالخاء المعجمة وهي غير مشهورة فالظاهر ان الرجاء معناه الامل فالمعنى قليل الامل (قوله اذا كان لها صدر الكلام) أي لكونها اسم استفهام كما في مثاله (قوله كيف) أي في أي حال

لا على أي حال لان الحال على معنى في (قوله سماعا) أي من العرب فيحفظ ولا يقاس عليه (قوله وراءه) أي النبي ﷺ (قوله أو قياسا) عطف على سماعا (قوله من تقدم الخ) بيان للمسوغ وهو بمعنى المجوز (قوله لمية الخ) تمامه * يلوح كأنه خلل * وهذا البيت قاله كثير عزة ومية علم امرأة والموحش القفر الذي لا أنيس به والطلل بفتح الطاء المهملة هو ما شخص وارتفع من آثار الديار ويلوح معناه يلمع وخلل بكسر الخاء المعجمة جمع خلة بكسرها أيضا وهي بطانة يغشى بها أجفان السيوف منقوشة بالذهب ويلوح فعل مضارع وفاعله ضمير طلل وخلل خبر كأن والهاء اسمها والمعنى لهذه المرأة شيء مرتفع من آثار دارها لا أنيس بها يلمع كأنه بطانة غشي بها أجفان سيوف والله أعلم (قوله حال منه) أي من طلل أي وهو نكرة مقدمة عليها والاولى جعله   وعاش

الضمير حالا من الضمير في الخبر أي طلل مستقر لمية موحشا ليكون جاريا على مذهب الجمهور من عدم مجيء الحال من المبتدأ (قوله أو تخصيص الخ) عطف على تقدم (قوله نجيت الخ) معناه نجيت يارب نوحا من الغرق في الطوفان واستجبت له دعاءه على قومه بقوله رب لا تذر على الارض الآية في سفينة شاقة للبحر بسير هامع صوت مملوأة بما أمرته بحمله فيها وعاش في قومه ألف عام الا خمسين يدعوهم للايمان بآيات وعلامات مظهرة لصدقه وصحة دعواه وعلى قراءة مبينة بفتح الياء فالمعنى مكشوفة موضحة والسفينة كانت من خشب الساج وركوبه عليها كان لعشر ليال مضت من رجب وخروجه منها كان يوم عاشوراء من المحرم واستقرارها كان على الجودي من الموصل كما هو معلوم لمن له المام ومعرفة بالتفسير واعرابه نجيت فعل وفاعل يارب يا حرف نداء ورب منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف وهي

فاعله وان توقف حصول الفائدة عليها نحو قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين فما نافية وخلق فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض ونا فاعل مبني على السكون في محل رفع والسموات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم والارض معطوف على السموات والمعطوف على المنصوب منصوب وما الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب عطف على السموات المنصوب وبين ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية متعلق بمحذوف صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وبين مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية ولاعبين حال من فاعل خلق منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم وقول الشاعر

انما الميت من يعيش كئيبا * كاسفا باله قليل الرجاء

انما أداة حصر ملغاة لا عمل لها الميت مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ومن اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر ويعيش فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الاسم الموصول والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب كئيبا حال من فاعل يعيش منصوب وكاسفا حال ثانية وباله فاعل بكاسفا وبال مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر وقليل حال ثالثة وقليل مضاف والرجاء مضاف اليه مجرور وقد يجب تقديم الحال اذا كان لها صدر الكلام نحو كيف جاء زيد فكيف اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الحال من زيد مقدمة عليه وجاء فعل ماض زيد فاعل وأن يكون صاحبها المتصف بها في المعنى معرفة نحو جاء زيد راكبا فراكبا حال نكرة واقعة بعد تمام الكلام وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية وقد يكون صاحبها نكرة سماعا نحو وصلى وراءه رجال قياما فصلى فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر ووراء ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ووراء مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر ورجال فاعل وقياما حال منه أو قياسا لوجود المسوغ من تقدم الحال على النكرة نحو * لمية موحشا طلل * فلمية اللام حرف جر ومية مجرور باللام وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث والجار والمجرور خبر مقدم وطلل مبتدأ مؤخر وموحشا حال منه أو تخصيص النكرة بالوصف نحو قول الشاعر

نجيت يارب نوحا واستجبت له * في فلك ماخر في اليم مشحونا

مضاف اليها ونوحا مفعول به لنجيت والمتعلق محذوف أى من الغرق فى الطوفان واستجيب الواو للعطف وما بعده فعل وفاعل وله متعلق به والمتعلق محذوف أى استجيب له دعاءه على قومه وفى فلك بضمتين للضرورة متعلق بنجيت وانما كانت الحركة الثانية ضمة للاتباع أو بمحذوف حال من نوحا والفلك مما جاء للمفرد والجمع وتقدر حركات الجمع أنها غير حركة المفرد وماخر صفة لفلك وفى اليم متعلق به ومشحونا حال من فلك وعاش الواو للعطف وعاش فعل ماض وفاعله مستتر جوازا تقديره هو يعود على نوح ويدعو فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير نوح والجملة فى محل نصب حال من فاعل عاش ومفعوله محذوف مع متعلقه أى قومه للايمان وبآيات متعلقة بيدعو ومبينة صفة لآيات وفى قومه متعلق بعاش والهاء مضاف اليه وألف مفعول عاش وعام مضاف اليه وغير منصوب على الحالية وخمسين مضاف اليه مجرور بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم وألفه للاطلاق والله أعلم (قوله فمشحونا الخ) ويحتمل أنه حال من ضمير ماخر فلا شاهد فيه حينئذ (قوله بالوصف بعده) أى وهو ماخر (قوله أو بالاضافة) معطوف على قوله بالوصف (قوله فى أربعة أيام) متعلق بقوله جعل أى خلق الله فى الارض الرواسى أى الجبال الثوابت وأكثر المياه والزروع ونحوها وقدر فيها أقوات الناس والبهائم فى تمام أربعة أيام وقوله سواء أى لا تزيد ساعة ولا تنقص وقوله للسائلين متعلق بمحذوف أى هذا جواب للسائلين أى عن مدة خلق الارض بما فيها والله أعلم (قوله أو وقوعها الخ) عطف على تقدم الحال (قوله من النهى الخ) بيان للشبه (قوله والاستفهام) لم يمثل له الشارح ومثاله قول الشاعر

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى * لنفسك العذر فى ابعادها الأملا

وحم بمعنى قدر وباقيا حال من عيش بمعنى حياة والمسوغ تقدم الاستفهام وهو انكارى وقوله فترى منصوب (٩٩) بان مضمرة بعد فاء السببية ولنفسك

وعاش يدعو بآيات مبينة * فى قومه ألف عام غير خمسينا

فمشحونا حال من فلك المخصص بالوصف بعده أو بالاضافة نحو قوله تعالى فى أربعة أيام سواء للسائلين فسواء حال من أربعة المخصص باضافته الى أيام أو وقوعها بعد نفى أو شبهه من النهى والاستفهام مثال النفى قوله

ماحم من موت حمى واقيا * ولا ترى من أحد باقيا

فواقيا حال من حمى المسبوق بالنفى وباقيا حال من أحد كذلك ومثال النهى

* لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا * فمستسهلا حال من امرئ الاول المسبوق بالنهى وكذلك الاصل فى الحال أن تكون مشتقة كراكبا مشتق من الركوب وقد تكون جامدة فتؤول به نحو قوله تعالى فانفروا ثبات أى متفرقين الفاء بحسب ما قبلها وانفروا فعل أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل وثبات حال من الواو وأن تكون منتقلة وقد تكون لازمة كما فى قوله تعالى هو الحق مصدقا فمصدقا ملازم للحق وقوله خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها فيديها بدل من الزرافة بدل بعض من كل وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لانه مثنى وأطول حال من يدى الزرافة والطول لازم لهما

متعلق بمحذوف مفعول ثان لترى مقدم والعذر مفعول أول والابعاد مصدر أبعد والاملا مفعوله والالف للاطلاق والمعنى ياصاحبى اذا علمت عدم بقاء العيش فلا تبعد الامل (قوله ما حم الخ) معناه لم يجعل الله مرض حمى يحفظ الانسان من الموت ولم نعلم أحدا باقيا على وجه الارض لان كل من عليها فان واعرابه ما نافية وحم فعل ماض مبنى للمجهول وأصله حمم حذفت حركة الميم الاولى فسكنت وأدغمت فيما بعدها ومن موت متعلق بواقيا وحمى نائب فاعل حم مرفوع بضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين اذ أصله حمى تحركت الياء وانفتح ما قبلها الخ وواقيا بمعنى حافظا حال من حمى ولا الواو للعطف ولا نافية وترى فعل مضارع وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت ومن زائدة وأحد مفعوله الاول منع من ظهور الفتحة حرف الجر الزائد وباقيا مفعوله الثانى هذا اذا كانت ترى علمية والا فباقيا حال من أحد ففيه الشاهد ايضا كما فى الشارح (قوله من حمى) وهو نكرة (قوله بالنفى) اى وهو ما (قوله كذلك) اى لانه يمثل حمى فى السبق بالنفى (قوله لا يبغ) لا ناهية ويبغ مجزوم بها وعلامة جزمه حذف الياء وامرؤ فاعله (قوله على امرئ) متعلق بيبغ والبغى تعدى الحدود الشرعية (قوله مستسهلا) أى مستخفا ومستحقرا بالمبغى عليه (قوله حال من الواو) وهو منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم مفرده ثبة بمعنى جماعة متفرقة (قوله وأن تكون منتقلة) أى مفارقة غير لازمة عطف على قوله أن تكون مشتقة (قوله الزرافة) بفتح الزاى وضمها قيل وهى مسماة باسم الجماعة لانها فى صورة جماعة من الحيوان ويقال للجماعة من الناس الزرافة فرأسها كرأس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقوائمها وأظلافها كالبقر وذنبها كذنب الظبى ليس لها ركب فى رجليها بل فى يديها فقط وانما جعل الله يديها أطول لتتمكن حال رعيها من الشجر وقيل سميت بذلك لطول عنقها زيادة على المعتاد من زرف فى الكلام زاد وجمعها زرافى انتهى من حاشية السجاعى على ابن عقيل بتصرف (قوله من رجليها) من حرف جر ورجلى مجرور بمن وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة والهاء مضاف اليه (قوله لازم لهما) أى لليدين والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ باب التمييز ﴾ هو لغة فصل الشيء عن غيره قال تعالى وامتاز وا اليوم ايها المجرمون أى انفصلوا من المؤمنين ويقال له تمييز وتبيين ومبين وتفسير ومفسر واصطلاحا ماذكره المصنف (قوله انبهم) صوابه استبهم كما تقدم (قوله أو النسب) وانما لم يذكره المصنف استغناء عنه بامثلته ففيه اكتفاء (قوله تصبب) أى تحدر (قوله تفقأ) اى تشقق (قوله وطاب) أى بسط وانشرح (قوله تمييز) أى تبيين وقوله لابهام أى خفاء (قوله فحذف المضاف) أى عرق وشحم ونفس (قوله فى النسبة) أى لى المسند اليه (قوله أوقع فى النفس) أى أشد ونوعا وتمكنا وثباتا نيها لان الله جبل النفوس على التشوق الى ظهور ماخفى عليها (قوله الاول) أى تمييز الذوات (قوله غلاما تمييز) أى تفسير للخفاء الحاصل فى عشرين (قوله ومنه) أى من تمييز الذوات (قوله المقادير) هو مايعرف بها كمية الشىء كالوزن (قوله كرطل الخ) أى كقولك عندى رطل زيتا وقس (قوله وقفيز) هو ثمانية مكاكيك والمكوك مكيال يسع صاعا ومن الارض مائة وأربعون ذراعا وليس مرادا هنا وجمعه أقفزة وقفزان اه صبان (قوله فيه) أى فيما ذكر وقوله المقدار أى الرطل والقفيز والشبر (قوله فى النسبة) أى نسبة التفجير (قوله بالمحذوف) أى عيون (قوله وعن المبتدا) عطف على قوله عن المفعول (قوله ففعل فيه ماتقدم) أى من حذف المضاف الخ (قوله الثلاثة) أى بضم الآية لما فى المصنف (قوله الوصف) أى أكثر وأكرم وأجل (قوله لله دره فارسا) يقال در اللبن يدر درا ودرورا كثر ويسمى اللبن نفسه درا والاقرب أن المراد هنا اللبن الذى ارتضعه من ثدى أمه وأضيف الى الله تعالى تشريفا يعنى أن اللبن الذى تغدى به مما يليق أن يضاف وينسب الى الله لشرفه وعظمه حيث كان غذاء لهذا الرجل الكامل الفروسية والمقصود التعجب كانه قيل

﴿ بَابُ التَّمْيِيزِ ﴾

(بَابُ) تقدم اعرابه وباب مضاف و (التَّمْيِيزِ) مضاف اليه مجرور (التَّمْيِيزُ) مبتدأ أول (هُوَ) ضمير منفصل مبتدأ ثان مبنى على الفتح فى محل رفع (الإِسْمُ) خبر المبتدا الثانى والمبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدا الاول و (المَنْصُوبُ المُفَسِّرُ) صفتان للاسم (لِمَا) اللام حرف جر ما اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر (انْبَهَمَ) فعل ماض وفاعله مستتر فى محل رفع عائد على ما والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب (مِنَ الذَّوَاتِ) جار ومجرور فى محل نصب حال من ما يعنى أن التمييز هو الاسم الصريح المنصوب بفعل أو وصف أو عدد أو مقدار كما يأتى المبين لما خفى من الذوات أو النسب وقد أشار للثانى بقوله (نَحْوُ قَوْلِكَ) فيه ما تقدم (تَصَبَّبَ) فعل ماض مبنى على الفتح (زَيْدٌ) فاعل مرفوع (عَرَقًا) تمييز منصوب (وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ) فعل وفاعل (شَحْمًا) تمييز منصوب (وَطَابَ مُحَمَّدٌ) فعل وفاعل و (نَفْسًا) تمييز منصوب فعرقا وشحما ونفسا تمييز لابهام نسبة التصبب الى زيد ونسبة التفقؤ الى بكر ونسبة الطيب الى محمد فحول الاسناد عن الفاعل والتقدير تصبب عرق زيد وتفقأ شحم بكر وطابت نفس محمد فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فارتفع ارتفاعه وحول الاسناد من الاول الى الثانى فحصل ابهام فى النسبة فان فى اسناد الطيب اجمالا لاحتمال أن يكون من جهة الاصل أو العلم أو النفس فلما ذكر التمييز ارتفع الاجمال والابهام والحكمة فى ذلك أن التفصيل بعد الاجمال أوقع فى النفس وناصب التمييز فى هذه الامثلة الثلاثة الفعل وأشار الى الاول بقوله (وَاشْتَرَيْتُ) فعل وفاعل و (عِشْرِينَ) مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لانه ملحق بجمع المذكر السالم و (غُلَامًا) تمييز منصوب (وَمَلَكْتُ) فعل وفاعل و (تِسْعِينَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم و (نَعْجَةً) تمييز منصوب فغلاما ونعجة تمييز منصوب مبين لابهام ذات عشرين وتسعين لان اسماء العدد مبهمة لصلاحيتها لكل معدود وناصب التمييز فى هذين المثالين العدد لشبهه بضارب زيدا فى طلبه ما بعده وان كان جامدا ومنه تمييز المقادير كرطل زيتا وقفيز برا وشبر أرضا فناصب التمييز فيه المقدار ومن تمييز النسبة ما هو محول عن المفعول نحو قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا فجر فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع التباس الفاعل بالمفعول ونا ضمير المتكلم مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والارض مفعول به منصوب بالفتحة وعيونا تمييز منصوب محول عن المفعول المضاف مبين لابهام نسبة التفجير والاصل فجرنا عيون الارض فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه فحصل ابهام فى النسبة فجىء بالمحذوف وجعل تمييزا ومن المبتدا نحو أنا أكثر منك مالا فانا مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وأكثر خبر ومنك جار ومجرور متعلق بافعل التفصيل ومالا تمييز منصوب محول عن المبتدا مبين لابهام نسبة الاكثرية والاصل مالى أكثر من مالك فحذف المبتدا المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه وانفصل فحصل ابهام فى النسبة فاتى بالمحذوف وجعل تمييزا (وَ) كذا (زَيْدٌ) مبتدأ مرفوع بالابتداء و (أَكْرَمُ) خبر و (مِنْكَ) جار ومجرور متعلق باكرم و (أَبًا) تمييز منصوب محول عن المبتدا مبين لابهام نسبة الاكرمية والاصل أبو زيد أكرم منك ففعل فيه ما تقدم (وَأَجْمَلُ) معطوف على أكرم والمعطوف على المرفوع مرفوع (مِنْكَ) متعلق بأجمل و (وَجْهًا) تمييز منصوب محول عن المبتدا مبين لابهام نسبة الاجملية والاصل وجهه أجمل منك ففعل فيه ما تقدم وناصب التمييز فى هذه الامثلة الثلاثة الوصف أو غير محول عن شىء نحو لله دره فارسا

ما أفرس هذا الرجل اهـ صبان (قوله والجملة) أى جملة لله دره فارسا (قوله فى معنى الانشاء) لان معناه ما أفرس هذا الرجل (قوله ومثله) أى مثل لله دره فارسا فى عدم التحول عن شىء (قوله مع نظيره) أى وهو تصبب زيد عرقا وما بعده من المثالين (قوله نحو لله الخ) اى فان فارسا مشتق من الفروسية (قوله ولا يتقدم الخ) الصواب ان يقول ولا يتقدم على عامله اذا كان متصرفا على الصحيح واما قوله وما ارعويت الخ وقوله أتهجر ليلى الخ فالتقديم فيهما للضرورة كما فى المغنى وغيره (قوله وما ارعويت الخ) صدره ❁ ضيعت حزمى فى ابعادى الاملا ❁ واعرابه ضيعت فعل وفاعل وحزمى اى اتقانى للرأى وحسن التدبير مفعوله والياء مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وفى ابعادى متعلق بضيعت والياء مضاف اليه والاملا مفعوله وألفه للاطلاق وما الواو للعطف على ضيعت وما نافية وارعويت أى رجعت فعل وفاعل وشيبا الواو للحال من فاعل ارعويت وشيبا تمييز مقدم على عامله المتصرف وهو اشتعل مبين لاجمال نسبة الاشتعال لضمير الرأس ورأسى مبتدأ ومضاف اليه وجملة اشتعلا اى انتشر من الفعل والفاعل العائد على الرأس فى محل رفع خبر المبتدا والفه للاطلاق ومعناه ضيعت اتقانى للرأى وحسن التدبير بسبب انى أملت آمالا بعيدة ولم ارجع عن ذلك والحال ان الشيب قد انتشر فى راسى والله اعلم (١٠١) (قوله ومنه) أى من التقديم على العامل لتصرفه (قوله أتهجر الخ) اعرابه الهمزة للاستفهام الانكارى وتهجر فعل مضارع وليلى ويروى سلمى فاعل وهو اسم امرأة وبالفراق متعلق بتهجر وحبيبها مفعول ومضاف اليه وما الواو للحال من سلمى وما نافية وكان فعل ماض وهو زائد ونفسا تمييز مبين لاجمال نسبة الطيب لضمير ليلى وبالفراق متعلق بتطيب وتطيب فعل مضارع وفاعله ضمير النفس ومعناه لا ينبغى لليلى أن تقطع عن محبها بالتباعد عنه والحال ان نفسها لا تنبسط بذلك ولا تنشرح فتأمل (قوله وأنه لا يكون مؤكدا) أى لعامله عطف على قوله أن يكون جامدا وهذا مذهب سيبويه ويؤول ما ورد كقوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فشهرا عنده مبين لعامله وهو اثنا عشر بقطع النظر عما أخبر عنه بهذا العامل وان كان مؤكدا لما فهم من ان عدة الشهور (قوله ويؤول قوله) أى قول أبى طالب عم النبى صلى الله عليه وسلم واسمه عبد مناف وهو ابن عبد المطلب أى بان يحمل على أنه مفعول لمحذوف أى فينبغى اتخاذ دينا أو حال مؤكدة مثلا (قوله ولقد علمت الخ) الواو بحسب ما قبلها واللام للقسم وقد حرف تحقيق وعلمت فعل وفاعل وأن حرف توكيد ونصب ودين اسمها ومحمد مضاف اليه ومن خير متعلق بمحذوف خبر أن وأديان مضاف اليه والبرية بمعنى الخلق مضاف اليه أيضا ودينا تمييز مؤكد وهو محل الشاهد فيؤول بما سبق على ما مشى عليه الشارح وان وما دخلت عليه سدا مسد مفعولى علمت والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴿باب الاستثناء﴾ أى المستثنى من اطلاق المصدر وارادة اسم المفعول لان الكلام فى المنصوبات ويصح حمله على المصدر وهو الاخراج (قوله وهى الا) قدمها لانها الاصل فى الاستثناء وانما ذكر بعدها الاسماء لشرفها (قوله وسوى) مرفوع بضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وكذا يقال فى سوى (قوله مقصورين) اى غير ممدودين (قوله والرابع) أى سواء بكسر السين

لله جار ومجرور خبر مقدم ودره مبتدأ مؤخر وفارسا تمييز غير محول مبين لابهام نسبة التعجب والجملة خبر فى معنى الانشاء ومثله امتلا الاناء ماء فماء تمييز منصوب غير محول مبين لابهام نسبة الامتلاء وما ذكره المصنف هنا ليس من تمييز الذوات بل من تمييز النسبة كما عرف فلو ذكر النظير مع نظيره لكان أولى (وَلَا) نافية (يكُونُ) فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر فى محل رفع يعود على التمييز (إِلَّا) أداة استثناء ملغاة لا عمل لها و (نَكِرَةً) خبر منصوب يعنى ان التمييز كالحال لا يكون الا نكرة ولا حجة فى قوله وطبت النفس لاحتمال زيادة أل لكن يخالفها فى أن الاصل فيه أن يكون جامدا وقد يكون مشتقا نحو لله دره فارسا وأنه لا يكون جملة ولا شبهها ولا يتقدم على عامله الا اذا كان متصرفا نحو ❁

وما ارعويت وشيبا رأسى اشتعلا ❁ فشيبا تمييز مقدم على عامله لتصرفه ومنه قوله

أتهجر ليلى بالفراق حبيبها ❁ وما كان نفسا بالفراق تطيب

فنفسا تمييز مقدم وانه لا يكون مؤكدا او يؤول قوله

ولقد علمت بان دين محمد ❁ من خير أديان البرية دينا

ولا يتقدم على مميزه كما أشار الى ذلك بقوله (ولا يكون الا بعد تمام الكلام) واعرابه نظير ما تقدم فى الحال

﴿ بَابُ الإِسْتِثْنَاءِ ﴾

(بَابُ) تقدم اعرابه وباب مضاف والاستثناء مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (وَحُرُوفُ) الواو للاستئناف وحروف مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وحروف مضاف و (الإِسْتِثْنَاءِ) مضاف اليه (ثَمَانِيَةٌ) خبر مرفوع (وَهِيَ) ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (إِلَّا) وما عطف عليها فى محل رفع خبر (وَغَيْرُ وَسِوًى) بكسر السين (وَسُوًى) بضمها مقصورين (وَسَوَاءٌ) بالفتح والكسر ممدودا فالاول كرضا والثانى كهدى والثالث كسماء والرابع كبناء (وَخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا) هذه

(قوله فان فيه رجوعا الى الحكم السابق) أي واثباته لما بعدها أو نفيه عنه (قوله اذ هو) أي الاستثناء (قوله نظائرها) أي في العمل (قوله وادخاله في النفي) نحو قام القوم الا زيدا وقوله أو الاثبات نحو ما قام القوم الا زيدا (قوله أي أدواته الخ) أي ألفاظه الدالة عليه التي تؤدى بها (قوله تغليبا) حقيقة التغليب أن يوجد ما للكلمة وما يلبس لها ويغلب على ما لها ما ليس لها كما في البناني على السعد (قوله لانها) أي الحروف (قوله اتفاقا) المناسب لا غير لان لفظ الاتفاق صريح في أن في غيره خلافا وليس كذلك لان معنى قوله بعد ومتردد الخ انه يجوز

الادوات معطوفة على محل الا واعلم أن الاستثناء مأخوذ من الثني وهو الرجوع فان فيه رجوعا الى الحكم السابق اذ هو اخراج ما بعد الا أو احدى أخواتها أي نظائرها مما حكم ما قبلها وادخاله في النفي أو الاثبات وحروفه أي أدواته الدالة عليه ثمانية وسميت الادوات حروفا تغليبا لا على غيرها لانها الاصل في عمل هذا الباب اذ هي في الحقيقة ثلاثة أقسام حرف اتفاقا وهو الا واسم اتفاقا وهو الاربعة التي بعدها ومتردد بين الحرفية والفعلية وهي الثلاثة الباقية واذا أردت معرفة حكم كل منها (فَالْمُسْتَثْنَى) الفاء فاء الفصيحة والمستثنى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر (بِإِلَّا) الباء حرف جر والا في محل جر والجار والمجرور متعلق بالمستثنى (يُنْصَبُ) فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر في محل رفع تقديره هو يعود على المستثنى (إِذَا) ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه المحذوف المدلول عليه بالفعل قبله (كَانَ) فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر (الْكَلَامُ) اسمها مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (تَامًّا) خبرها منصوب والجملة من كان واسمها وخبرها في محل جر باضافة اذا اليها (مُوجَبًا) خبر ثان منصوب أو نعت لتاما يعني أنه يجب نصب المستثنى بالا عند تمام الكلام بذكر المستثنى منه وايجابه أي اثباته بان لم يتقدمه نفي أو شبهه سواء كان الاستثناء متصلا بأن كان المستثنى من جنس المستثنى منه (نَحْوُ) خبر لمبتدأ محذوف أي وذلك نحو كما تقدم (قَامَ) فعل ماض (الْقَوْمُ) فاعل مرفوع (إِلَّا) أداة استثناء (زَيْدًا) منصوب على الاستثناء بالا لانها في معنى الفعل (وَخَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا) اعرابه على وزان ما قبله فالاستثناء في هذين المثالين من كلام تام لذكر المستثنى منه الذي هو القوم في المثال الاول والناس في المثال الثاني وموجب لعدم تقدم النفي وشبهه والمستثنى الذي هو زيد في المثال الاول وعمرو في المثال الثاني من جنس المستثنى منه ويؤول قوله تعالى فشربوا منه الا قليل منهم برفع قليل وقوله ﷺ رواح الجمعة واجب على كل محتلم الا أربعة برواية برفع أربعة وقوله عليه الصلاة والسلام الناس هلكى الا العالمون والعالمون هلكى الا العاملون والعاملون هلكى الا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم بان النفي مقدر والتقدير والله أعلم لم يطاوعوه الا قليل ولا يتخلف الا أربعة ولا ينجو الا العالمون أو منقطعا نحو قام القوم الا حمارا فانه تام موجب والحمار ليس من جنس المستثنى منه وتركه المصنف لانه خلاف الاصل (وَإِنْ) حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه (كَانَ) فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر في محل جزم فعل الشرط (الْكَلَامُ) اسم كان مرفوع (مَنْفِيًّا) خبرها منصوب (تَامًّا) خبر ثان أو صفة (جَازَ) فعل ماض في محل جزم جواب الشرط (فِيهِ) في حرف جر والهاء مبني على الكسر في محل جر (الْبَدَلُ) فاعل جاز مرفوع (وَالنَّصْبُ) معطوف على البدل (عَلَى الاسْتِثْنَاءِ) على حرف جر والاستثناء مجرور بعلى وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والجار والمجرور في محل نصب على الحال من النصب يعني ان الكلام التام اذا تقدمه نفي أو شبهه جاز في المستثنى النصب والاتباع على البدلية وهو المختار فالنفي (نَحْوُ) خبر لمبتدأ محذوف أي وذلك نحو كما تقدم (مَا) حرف نفي (قَامَ الْقَوْمُ) فعل وفاعل (إِلَّا) حرف استثناء و(زَيْدٌ) بالرفع بدل من القوم بدل بعض من كل والعائد مقدر أي منهم (وَزَيْدًا) بالنصب على الاستثناء ومثال شبه النفي من نهي أو استفهام قوله تعالى ولا يلتفت منكم أحد الا امرأتك فلا ناهية ويلتفت فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون

ومن

أن يستعمل فعلا وأن يستعمل حرفا وليس معناه في كونه فعلا أو حرفا قولان فتأمل (وقوله ومتردد الخ) محله في خلا وعدا ان تجردا عن ما والا فهما فعلان ليس غير ولا تقترن حاشا بما كما سيأتي (قوله واذا أردت الخ) دخول على كلام المصنف (قوله بجوابه المحذوف) والتقدير اذا كان الكلام تاما موجبا ينصب الخ (قوله بذكر الخ) تصوير للتمام (قوله أو شبهه) وهو النهي والاستفهام (قوله بان كان الخ) تصوير لقوله متصلا (قوله لانها في معنى الفعل) لان المعنى استثنى زيدا (قوله ويؤول قوله تعالى الخ) أي لان ما بعد الا مرفوع مع ان الكلام تام موجب (قوله رواح الجمعة) أي الذهاب لصلاتها (قوله محتلم) أي بالغ مكلف (قوله الا أربعة) أي العبد والمريض والمسافر والمرأة (قوله هلكى) أي غير ناجين لاتصافهم باوصاف ذميمة (قوله العالمون) بكسر اللام

(قوله خطر عظيم) الخطر ارتفاع القدر والمنزلة من خطر وزان شرف ويطلق على القرب من الهلاك (قوله بان النفي الخ) متعلق بيؤول (قوله لم يطاوعوه) جازم ومجزوم والواو فاعل وقليل بدل منه (قوله أو منقطعا) عطف على متصلا (قوله وتركه) أي المنقطع أي لم يمثل له (قوله جاز فيه البدل) أي وهو الراجح فلذا قدمه (قوله فالنفي) أي فمثاله

ومن حرف جر والكاف فى محل جر وامر أتك بالرفع على البدلية من أحد كما قرأ به ابن كثير وأبو عمرو وقرأ الباقون بالنصب على الاستثناء وقوله تعالى فهل يهلك الا القوم الفاسقون وهذا فى الاستثناء المتصل والا تعين النصب عند الحجازيين وجاز بمرجوحية ابداله ان أمكن تسلط العامل على المستثنى نحو ماقام القوم الا حمار والا وجب النصب اتفاقا نحو مازاد هذا المال الا النقص فما نافية وزاد فعل ماض مبنى على الفتح وهذا الهاء للتنبيه وذا اسم اشارة مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والمال بدل من اسم الاشارة أو عطف بيان لانه محلى بال بعده والا أداة استثناء والنقص منصوب على الاستثناء ولا يجوز رفعه اذ لا يصح أن يقال ما زاد النقص (وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا) اعرابه نظير ما تقدم (كَانَ) فعل ماض ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم جواب الشرط وهو يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر فى محل رفع تقديره هو يعود على المستثنى (عَلَى) حرف جر (حَسَبِ) مجرور بعلى والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر كان وحسب مضاف و(الْعَوَامِلِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة يعنى ان الكلام اذا كان ناقصا بعدم ذكر المستثنى منه كان المستثنى على حسب العوامل التى قبله من رفع على الفاعلية (نَحْوُ مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ) وحار ما نافية وقام فعل ماض والا أداة استثناء ملغاة لا عمل لها وزيد وحار مرفوعان على الفاعلية بقام أو نصب على المفعولية (وَ) ذلك نحو (مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا) وحارا فما نافية وضرب فعل ماض والتاء ضمير المتكلم مبنى على الضم فى محل رفع فاعل والا أداة استثناء ملغاة لا عمل لها وزيدا أو حارا منصوبان على المفعولية بضرب أو جر (وَ) ذلك نحو (مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ) ما نافية ومر فعل ماض والتاء فاعل والا أداة استثناء ملغاة لا عمل لها والباء حرف جر وزيد مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بمررت ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغا لان ما قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها ولا أثر لها فى العمل دون المعنى هذا حكم المستثنى بالا (وَالْمُسْتَثْنَى) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر (بِغَيْرِ) جار ومجرور متعلق به (وَسِوًى) بكسر السين (وَسُوًى) بضمها مقصورين عطف على غير وعلامة جرهما كسرة مقدرة (وَسَوَاءٍ) بالفتح والكسر ممدودا مجرور معطوف على غير (مَجْرُورٌ) خبر مرفوع بالضمة الظاهرة (لَا غَيْرُ) لا نافية تعمل عمل ليس وغير اسمها مبنى على الضم تشبيها بقبل وبعد فى الابهام اذا حذف المضاف اليه ونوى معناه فى محل رفع والخبر محذوف والاصل لا غيره جائزا وفيه ايذان بجواز دخول لا على غير ومنعه ابن هشام وقال انما يقال ليس غير ورد بانه سمع

* لعن عمل أسلفت لا غير تسأل * يعنى أن المستثنى بهذه الادوات الاربعة يجب جره باضافتها اليه وأما هى فلها حكم المستثنى بالا السابق من وجوب النصب مع التمام والايجاب نحو قام القوم غير زيد فقام فعل ماض والقوم فاعل وغير منصوب على الحال منه وغير مضاف وزيد مضاف اليه وأرجحية الاتباع مع التمام والنفى فى المتصل نحو ماقام القوم غير زيد بالرفع بدل من القوم وبالنصب حال منه ووجوبه فى المنقطع المنفى نحو ماقام القوم غير حمار فيجب نصب غير على الحالية ومن الاجراء على حسب العوامل فى الناقص المنفى أو شبهه (وَالْمُسْتَثْنَى) الواو حرف عطف المستثنى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر (بِخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا) الباء حرف جر والكلمات الثلاث فى محل جر (يَجُوزُ) فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم و(نَصْبُهُ) فاعل مرفوع نصب مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدا (وَجَرُّهُ) معطوف على نصبه والمعطوف على المرفوع مرفوع (نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ) خبر لمبتدا محذوف أى وذلك نحو واعرابه نظير ما تقدم فى مثله من

(قوله فهل يهلك الخ) فيه ان القوم نائب فاعل يهلك لا بدل فلو ذكر فى أمثلة الكلام الناقص دون التام لكان صوابا (قوله وهذا) أى ماذكر من جواز الامرين (قوله اذ لا يصح أن يقال الخ) أى بل يقال كثر النقص لما بين الزيادة التى هى النمو والنقصان من التضاد هكذا قيل وقد يقال ان كثر كزاد والظاهر ان انتفاء قول ذلك اذا كانت زاد متعدية وانه يقال اذا كانت لازمة فتأمل اه صبان (قوله مازاد النقص) الاولى حذف ما لانها ليست جزأ من العوامل (قوله أداة استثناء ملغاة) وتسميتها حينئذ بهذا مجازية (قوله تفرغ الخ) أى اشتغل بالعمل فيما بعدها وتسلط عليه (قوله هذا الخ) دخول على كلام المصنف (قوله ايذان) أى اشعار ودلالة (قوله سمع) اى من العرب (قوله لعن عمل الخ) عجز بيت صدره * جوابا به تنجو اعتمد فورينا * وجوابا مفعول مقدم بقوله اعتمد وبه متعلق بتنجو وتنجو فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو للثقل وفاعله مستتر تقديره أنت والجملة صفة لجوابا واللام واقعة فى جواب القسم والجار والمجرور متعلق بتسئل وقوله أسلفت بفتح التاء أى قدمت فعل وفاعل والجملة صفة لعمل والعائد محذوف أى أسلفته وقوله لاغير محل الشاهد (قوله على الحال) أى وهى تدل على الاستثناء وقيل منصوب به على الاستثناء وقيل على التشبيه بظرف المكان بجامع الابهام كما فى الاشمونى (قوله ومن الاجراء الخ) نحو مامررت بغير زيد وماضربت سوى عمرو وهل ضربت سوى زيد ولا تضرب سوى خالد فتأمل

(قوله يعود على البعض) أى عند البصريين أى قام القوم خلا بعضهم زيدا قال الدسوقى والمراد البعض المبهم ومجاوزته إنما تكون بمجاوزة الكل فاندفع مايقال ان القصد اخراج المستثنى بالمرة ولا يلزم من مجاوزة البعض مجاوزة الكل انتهى (قوله أوعلى اسم الفاعل الخ) أى عند سيبويه أى قام القوم خلا هو أى القائم زيدا ولو قال أو على الوصف لكان أولى ليشمل اسم المفعول فى نحو قولك أكرمت القوم ليس زيدا اذ المرجع فيه اسم المفعول (قوله أو مصدر الفعل) أى عند الكوفيين اى قام القوم خلا قيامهم قيام زيد فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه (قوله القائم الخ) لف ونشر مرتب (قوله على الحال) ولم تقترن بقد مع كونها جملة ماضوية لاستثناء أفعال الاستثناء (قوله أى مجاوزا زيدا) الصواب أى مجاوزين زيدا فالحال منظور فيها للمعنى (قوله والظرفية) هذا لا يصح مع فقد ما المصدرية الظرفية فالثالث حينئذ كغيره فقوله أى وقت الخ لا يصح والمعنى عند وجود ما وقت خلوهم عن زيد أو وقت مجاوزتهم زيدا فقوله أى الخ لا يصح على كل حال فتأمل (قوله على الثالث) أى كونه عائدا على المصدر (قوله لا يتعلق بشىء) وقيل يتعلق بما قبله من فعل أو شبهه (قوله ولا يكون) أى الاقتران (قوله الزيادة) أى زيادة ما (قوله اذ لا يزاد الخ) علة للبعد (قوله عما قليل) ما زائدة للتوكيد وقليل مجرور بعن وقوله ليصبحن (١٠٤) اللام للقسم ويصبحن فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالى النونات

الامثلة وقام القوم فعل وفاعل (خَلَا) فعل ماض جامد وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على البعض المدلول عليه بكله السابق أو على اسم الفاعل المفهوم من الفعل أو مصدر الفعل أى القائم أو القيام أو حرف جر (وزَيْدًا) بالنصب على الاول مفعول به والجملة من الفعل والفاعل على الاول والثانى فى محل نصب على الحال أى مجاوزا زيدا والظرفية على الثالث أى وقت خلو زيد (وزَيْدٍ) بالجر على الثانى مجرور بخلا والجار والمجرور لا متعلق له لان ما استثنى به كحرف الجر الزائد لا يتعلق بشىء (وعَدَا عَمْرًا) بالنصب (وَ) عدا (عَمْرٍو) بالجر (وحَاشَا زَيْدًا) بالنصب (وَ) حاشا (زَيْدٍ) بالجر والاعراب فى هذين المثالين نظير الاول يعنى ان المستثنى بهذه الكلمات الثلاث يجوز نصبه بها على تقدير الفعلية وجره على تقدير الحرفية هذا عند عدم الاقتران بما ولا يكون الا فى خلا وعدا دون حاشا فان اقترنتا بها وجب النصب لتعين الفعلية فان ما الداخلة عليهما مصدرية فلا تدخل الا على الجملة الفعلية وتقدير الزيادة بعيد اذ لا يزاد قبل الجار والمجرور بل بينهما كما فى قوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين ومنه قول الشاعر ألا كل شىء ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل

فألا أداة استفتاح وكل مبتدأ مرفوع بالابتداء وكل مضاف وشىء مضاف اليه وما مصدرية وخلا فعل ماض متعين الفعلية وفاعله مستتر فيه وجوبا على ما عرفت والله منصوب به وجوبا والجملة فى محل نصب على الحال أى متجاوزا الله أو على الظرفية أى وقت مجاوزته وباطل خبر والبيت مشكل فان الاستثناء ان كان من كل فالابتداء لا يكون عاملا النصب فى محل الجملة وان كان من الضمير المستتر فى الخبر فالاستثناء لا يتقدم على عامله تأمل وقوله تمل الندامى ما عدانى فاننى * بكل الذى يهوى نديمى مولع

فعدا فعل ماض متعين الفعلية بدليل اقترانه بنون الوقاية والياء فى محل نصب وبقى من أدوات الاستثناء ليس ولا يكون والمستثنى بهما منصوب على الخبرية واسمهما فيه الكلام السابق فى فاعل عدا وأخواتها تقول قاموا ليس

والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين اسمها والنون للتوكيد وقوله نادمين خبر منصوب بالياء والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد (قوله ومنه) أى تعين الفعلية (قوله قول الشاعر) أى لبيد ابن ربيعة العامرى الصحابى رضى الله عنه عاش مائة وأربعين سنة وتوفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه وهو من الطويل اهـ من شواهد الشذور (قوله باطل) أى زائل (قوله وكل نعيم) أى ما أنعم الله به عليك والمراد من نعم الدنيا لا الآخرة (قوله لا محالة) أى لا حيلة وخبر لا محذوف أى لا حيلة موجودة (قوله زائل) خبر كل (قوله وفاعله مستتر الخ) تقديره هو يعود على البعض المفهوم من كل شىء (قوله على ما عرفت) أى من شرح خلا لكن لا يتأتى الثانى والثالث لعدم الفعل (قوله فالابتداء الخ) أى خلافا لسيبويه المجوز الحال من المبتدإ وانما لم يكن الابتداء عاملا لضعفه لانه عامل معنوى (قوله فالاستثناء) أى المستثنى لا يتقدم على عامله قد يقال قدم للضرورة على أن بعضهم أجاز التقدم مطلقا وبعضهم أجازه بشرط كون العامل متصرفا وحينئذ فلا اشكال (قوله تمل الندامى الخ) تمل بضم التاء وفتح الميم مضارع مبنى للمجهول وهو من الملل بمعنى السآمة والندامى جمع لندمان ونديم وهو شريب الرجل الذى ينادمه ويتحدث معه وقت الشرب تودداو محبة وما مصدرية وعدا فعل استثناء وفيه ضمير يرجع الى مصدر الفعل المتقدم والتقدير تمل الندامى ملالا ماعدانى يعنى مجاوزا الى غيرى والنون للوقاية والياء فى محل نصب على المفعولية وقوله فاننى الفاء للتعليل وان حرف ناصب والنون للوقاية والياء اسمها وبكل متعلق بمولع والذى مضاف اليه ويهوى نديمى فعل وفاعل ومفعوله والعائد محذوف أى يهواه أو يحبه ومولع بفتح اللام مشددة أى مغرم به خبر ان والله أعلم.

ليس زيدا ولا يكون عمرا روى أن سيبويه قرأ على حماد بن الاكوع قوله صلى الله عليه وسلم مامن أصحابى الامن لوشئت لأخذت عنه علما ليس أبا الدرداء فقال سيبويه أبو الدرداء فصاح به حماد لحنت ياسيبويه ومنعه من قراءة الحديث فقال والله لأطلب علما الا يلحننى معه أحد فكان سببا لاشتغاله بالعربية

﴿ بابُ لَا ﴾

(بابُ) خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب واعرابه ما تقدم و باب مضاف و (لَا) مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر (اِعْلَمْ) فعل أمر مبنى على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت أى يا من يتأتى منك العلم (أَنَّ) حرف توكيد ونصب (لَا) اسم أن فى محل نصب (تَنْصِبُ) فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على لا والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر أن (النَّكِرَاتِ) مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وأن ومعمولاها فى محل نصب سادة مسد مفعولى اعلم (بِغَيْرِ) جار ومجرور متعلق بتنصب وغير مضاف و (تَنْوِينٍ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (إِذَا) ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه (بَاشَرَتِ) فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على لا و (النَّكِرَةَ) مفعول به منصوب ويحتمل أن يكون فاعلا مرفوعا والمفعول محذوف ويقرب به اظهار لا فى قوله (وَلَمْ تَتَكَرَّرْ لَا) الواو للحال ولم حرف نفى وجزم وقلب وتتكرر فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ولا فاعل فى محل رفع والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب على الحال يعنى أن لا النافية للجنس المسماة لا التبرئة تنصب الاسم حملا على ان لمشابهتها لها فى الاختصاص بالجملة الاسمية لفظا فى المنكر المضاف لمثله نحو لا غلام سفر حاضر فلا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر وغلام اسمها منصوب بالفتحة وغلام مضاف وسفر مضاف اليه وحاضر خبر مرفوع أو لمعرفة حيث لا تتعرف النكرة باضافتها اليها نحو ولا مثل زيد حاضر واعرابه على وزان ما قبله والمشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شىء من تمام معناه مرفوعا كان ذلك الشىء به نحو لا قبيحا فعله ممدوح فلا نافية للجنس وقبيحا اسمها منصوب بالفتحة فعله مرفوع على الفاعلية بقبيح لانه صفة مشبهة وممدوح خبرها أو منصوبا به نحو لا طالعا جبلا حاضر فجبلا منصوب بطالعا أو مخفوضا بخافض متعلق به نحو لا خيرا من زيد عندنا فمن زيد جار ومجرور متعلق بخيرا ومحلا فى المفرد بالمعنى المقابل لهما فانه يبنى على ما ينصب به لوكان معربا فيبنى على الفتح فى (نَحْوُ لَا رَجُلَ فِى الدَّارِ) ولا رجال فيها فان رجل ورجال مبنيان على الفتح فى محل نصب لانهما لو كانا معربين لنصبا بالفتحة فكنت تقول رجلا ورجالا منصوبين بالفتحة ويبنى على الياء نيابة عن الفتحة نحو لا رجلين ولا زيدين فان رجلين وزيدين مبنيان على الياء نيابة عن الفتحة لانهما لو كانا معربين لنصبا بالياء ويبنى على الكسرة نيابة عن الفتحة فى نحو لا مسلمات فانه مبنى على الكسرة نيابة عن الفتحة لانه لو كان معربا لنصب بالكسرة وذلك مشروط بان يكون اسمها نكرة ولو تأويلا كالعلم المقصود تنكيره نحو لا زيد فى الدار أى لا رجل

(قوله قرأ) أى بعد الاستملاء والكتابة وقوله على حماد هو شيخ أبى حنيفة (قوله مامن أصحابى الخ) ما فيه مهملة لا نتقاض النفى بالا ومن زائدة وأصحابى مبتدا او مضاف اليه والا أداة استثناء ملغاة ومن خبر المبتدا نكرة موصوفة بالجملة الشرطية أو موصولة صلتها ماذكر ولو شرطية وشئت شاء فعل ماض فعل الشرط وضمير المتكلم فاعل ولاخذت الخ جواب الشرط وليس الخ استثناء من ضمير عنه العائد على من * ثم اعلم أن الصواب كما فى المغنى ليس من أصحابى احد الا ولو شئت لاخذت عليه ليس أبا الدرداء اه واعرابه ليس فعل ماض ومن أصحابى حال من أحد مقدمة عليه كانت فى الاصل صفة له واحد اسم ليس والا أداة استثناء ملغاة ولو شئت الواو زائدة لتأكيد وصوف الخبر ولو شرطية وشئت الخ شرط وجواب والجملة الشرطية خبر ليس وقوله لاخذت عليه من المؤاخذة بمعنى المعاتبة أى لعاتبته لا الاخذ كما يتوهم وقوله ليس أبا الدرداء اى لكثرة حيائه وافعاله الحسنة وعلمه فيه ما يقتضى المعاتبة (قوله فصاح الخ) اى وقال له انما هذا استثناء كما فى المغنى (قوله فقال والله الخ) اى ثم مضى ولزم الخليل وغيره كما فى المغنى وهو عز قال ضمير سيبويه والله اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴿باب لا﴾ (قوله اعلم) لعله قاله لصعوبة هذا الباب فتيقظ (قوله والمفعول محذوف) تقديره لا (قوله النافية للجنس) اى النافية للخبر عن الجنس الواقع بعدها نصا اذا كان اسمها مفردا فان كان مثنى نحو لا رجلين أو جمعا نحو لا رجال كانت محتملة لنفى الجنس ولنفى قيد الاثنينية أو الجمعية كما أوضحه السعد فى مطوله (قوله لا التبرئة) من اضافة الدال الى المدلول لتبرئة المتكلم وتنزيهه الجنس عن الخبر (قوله لفظا) معمول تنصب (قوله لمثله) اى فى التنكير (قوله او لمعرفة) عطف على قوله لمثله (قوله حيث لا تتعرف النكرة الخ) اى لتوغلها وشدة تمكنها فى الابهام وانما قيد بهذا القيد لان لا انما تعمل فى النكرات اسما وخبرا (قوله والمشبه بالمضاف) عطف على قوله فى المنكر فهو بالجر (قوله وهو ما اتصل به الخ) اى اسم اتصل به لفظ به تمام معناه (قوله ومحلا) عطف على لفظا (قوله لهما) اى المضاف وشبهه (قوله فانه يبنى الخ) اختلف فى علة بنائه فقيل لتضمنه معنى من الاستغراقية وقيل لتركبه مع لا تركيب خمسة عشر (قوله وذلك) اى نصب لا (قوله لا زيد) بفتح الدال

مسمى بهذا الاسم وأن يكون مباشرا لها بأن لا يفصل بينهما فاصل وأن لا تتكرر لا (فَإِنْ) الفاء حرف عطف والمعطوف عليه محذوف أى هذا ان باشرت وان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه و (لَمْ) حرف نفى وجزم وقلب (تُبَاشِرْهَا) فعل مضارع مجزوم بلم لقربها لا بان لبعدها وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا والهاء مفعول به فى محل نصب والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم ن فعل الشرط وقوله (وَجَبَ الرَّفْعُ) فعل وفاعل فى محل جزم جواب الشرط (وَوَجَبَ) الواو حرف عطف وجب فعل ماض معطوف على وجب الاول (تِكْرَارُ) فاعل مرفوع وتكرار مضاف و (لا) مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر يعنى أنه اذا فات شرط المباشرة بأن فصل فاصل بينهما أو التنكير بأن دخلت على معرفة وجب الرفع وألغيت لا عن العمل ولزم تكرارها (نَحْوُ لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ) ولا زيد فى الدار ولا عمرو فلا نافية للجنس ملغاة لا عمل لها وفى الدار جار ومجرور خبر مقدم ورجل مبتدأ مؤخر وامرأة معطوفة على رجل وكذا الاعراب فى الثانى بدون تقدم الخبر على الاصل (فَإِنْ) حرف شرط (تَكَرَّرَتْ) فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط والتاء علامة التأنيث والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على لا (جَازَ إِعْمَالُهَا) جاز فعل ماض فى محل جزم جواب الشرط واعمال فاعل وهو مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر (وَإِلْغَاؤُهَا) معطوف على اعمال والمعطوف على المرفوع مرفوع والغاء مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر يعنى انه اذا فقد شرط عدم التكرار بأن تكررت مع مباشرتها للنكرة جاز اعمالها عمل ان وهى مع اسمها فى محل رفع بالابتداء واسمها وحده فى محل نصب فقد يرتفع الاسم الثانى بالعطف على محلهما وينتصب بالعطف على محل اسمها وحده والغاؤها عن عمل ان فهى عاملة عمل ليس أو لا عمل لها (فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ) فى الاعمال (لَا رَجُلَ) بالفتح فلا نافية للجنس ورجل اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب ولا مع اسمها فى محل رفع بالابتداء و (فِي الدَّارِ) خبر (وَلَا امْرَأَةٌ) بالرفع على اعمال لا عمل ليس أو العطف على محل لا الاولى مع اسمها أو النصب بالعطف على محل اسمها أو الفتح على اعمال لا عمل ان (وَإِنْ شِئْتَ) الواو حرف عطف وشاء فعل ماض فى محل جزم فعل الشرط والتاء فاعل (قُلْتَ) قال فعل ماض فى محل جزم جواب الشرط والتاء فاعل فى الالغاء (لَا رَجُلٌ) بالرفع فلا عاملة عمل ليس ورجل اسمها مرفوع و (فِي الدَّارِ) خبرها أو ملغاة لا عمل لها وما بعدها مبتدأ وخبر (وَلَا امْرَأَةٌ) بالرفع على اعمال لا الثانية عمل ليس أو العطف على اسم لا الاولى أو الفتح على اعمال لا الثانية عمل ان ولا يجوز النصب لعدم ما يعطف عليه لفظا أو محلا والحاصل أن لك فى الثانى عند اعمال لا الاولى ثلاثة أوجه الرفع والنصب والفتح وعند الغائها وجهين الرفع والفتح وقد عرفت وجه كل منها

﴿ بَابُ الْمُنَادَى ﴾

(بَابُ) خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب وتقدم اعرابه وباب مضاف و (الْمُنَادَى) مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر (الْمُنَادَى) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر (خَمْسَةُ) خبر مرفوع بالضمة الظاهرة وخمسة مضاف و (أَنْوَاعٍ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (الْمُفْرَدُ) بدل من خمسة بدل مفصل من مجمل وبدل المرفوع مرفوع (الْعَلَمُ) صفة للمفرد (وَالنَّكِرَةُ) معطوفة على المفرد (الْمَقْصُودَةُ) نعت للنكرة (وَالنَّكِرَةُ) معطوف على المفرد أيضا (غَيْرُ) صفة للنكرة وغير مضاف و (الْمَقْصُودَةِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة (وَالْمُضَافُ وَالْمُشَبَّهُ) معطوفان على المفرد والمعطوف على المرفوع مرفوع أيضا (بِالْمُضَافِ) جار ومجرور متعلق بالشبه يعنى ان المنادى ينقسم خمسة أقسام المفرد العلم بالمعنى المقابل للمضاف والشبيه بالمضاف كما مر فى الباب السابق والنكرة التى قصد بها معين والتى لم يقصد بها والمضاف والمشبه به فى العمل فيما بعده الرفع أو النصب أو الجر نظير ما تقدم فى الباب قبله واذا أردت حكم كل منها على التفصيل فأقول (فَأَمَّا) حرف شرط وتفصيل (الْمُفْرَدُ) مبتدأ

(قوله بينهما) أى لا والنكرة (قوله فى الثانى) اى لا زيد فى الدار ولا عمرو (قوله على الاصل) اى من تقدم المبتدا على الخبر (قوله وهى مع اسمها) فيه تسامح اذ المحل للاسم فقط وقوله فى محل رفع الخ أى قبل دخول الناسخ فهى عاملة عمل ليس اى وهى حينئذ لنفى الوحدة (قوله الرفع) أى بالعطف على محل لا مع اسمها وقوله والنصب اى بالعطف على محل اسم لا وقوله والفتح اى بعمل لا عمل ان (قوله الرفع) اى على كونها عاملة عمل ليس وقوله والفتح قد عرفت وجهه والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ باب المنادى ﴾

اى هذا باب فى بيان احكام اسم المنادى بالفتح اسم مفعول من نادى ينادى وهو المطلوب اقباله أى توجهه للمنادى بكسر الدال اسم فاعل وأما نحو يا الله فان المقصود فيه لازم التوجه وهو الاجابة واعلم أن حروف النداء خمسة وهى يا وأيا وهيا وأى والهمزة (قوله المقصودة) أى التى قصدها الطالب بالذات

مرفوع بالضمة (العَلَمُ) صفة له (والنَّكِرَةُ) معطوفة على المفرد و (المَقْصُودَةُ) نعت للنكرة (فَيُبْنَيَانِ) الفاء واقعة فى جواب اما و يبنيان فعل مضارع مبنى للمجهول والالف نائب فاعل والجملة فى محل رفع خبر المبتدا الذى هو المفرد (عَلَى الضَّمِّ) جار ومجرور متعلق بالفعل قبله (مِنْ غَيْرِ) جار ومجرور فى محل نصب على الحال من الضم وغير مضاف و (تَنْوِينٍ) مضاف اليه مجرور يعنى أن المفرد العلم بالمعنى المقابل للمضاف والشبيه بالمضاف الشامل للمثنى وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير مذكرا ومؤنثا والنكرة التى قصد بها معين الغير الموصوفة يبنيان على الضم لفظا أو تقديرا وعلى نائبه فيبنيان على الضم لفظا فى (نحوُ يَازَيْدُ) فيا حرف نداء وزيد منادى مبنى على الضم فى محل نصب بيا لانها فى معنى ادعو ونحو يامسلمات و يازيود ويا هنود (وَ) نحو (يَارَجُلُ) لمعين والاعراب نظير الاول وعلى الضم تقديرا فى نحو ياموسى وياقاضى فيا حرف نداء وموسى وقاضى مبنيان على ضم مقدر تعذرا فى الاول واستثقالا فى الثانى ونحو ياحذام و ياسيبويه مما كان مبنيا قبل النداء فحذام وسيبويه مبنيان على ضم مقدر على آخرهما منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الاصلى وعلى نائب الضم فى نحو يازيدان ويازيدون فهما مبنيان على الالف فى الاول وعلى الواو فى الثانى نيابة عن الضمة فيبنيان عليها فى النداء والزيدان والزيدون لوكانا معربين لرفعا بالالف والواو فيبنيان عليهما فى النداء وخرج بقولى فى النكرة المقصودة الغير الموصوفة ما اذا وصفت فانه يجوز فيها النصب والضم نحو ياعظيما يرجى لكل عظيم فعظيما منصوب لوصفه بالجملة بعده وتوضمته لجاز فان كانت الجملة بعده حالا من الضمير المستتر فى عظيم كان واجب النصب لانه حينئذ من الشبيه بالمضاف (والثَّلاثَةُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (البَاقِيَةُ) نعت للثلاثة وصفة المرفوع مرفوع (مَنْصُوبَةٌ) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة (لَاغَيْرَ) لا نافية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر غير اسمها مبنى على الضم فى محل رفع لحذف المضاف اليه و نية معناه والخبر محذوف أى جائز يعنى أن ما بقى من الثلاثة الاخيرة النكرة الغير المقصودة وما بعدها واجب النصب لفظا مثال النكرة الغير المقصودة قول الواعظ ياغافلا والموت يطلبه اذ لم يقصد غافلا بعينه ومثال المضاف ياعبد الله ويارسول الله ومثال الشبيه بالمضاف ياحسنا وجهه و ياثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك

﴿ بَابُ المَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ ﴾

(بَابُ) خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب وتقدم اعرابه و باب مضاف و (المَفْعُولِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة (مِنْ أَجْلِهِ) جار ومجرور متعلق بالمفعول أجل مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع (الاسْمُ) خبر (المَنْصُوبُ) صفة للاسم (الَّذِى) اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع نعت للاسم (يُذْكَرُ) فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا عائد على الموصول والجملة صلته لا محل لها من الاعراب (بَيَانًا) مفعول لاجله منصوب بيذكر (لِسَبَبِ) جار ومجرور متعلق ببيانا وسبب مضاف و (وُقُوعِ) مضاف اليه ووقوع

(قوله فيبنيان على الضم) لو قال على ما يرفعان به لكان أولى ليشمل الالف والواو فى المثنى والجمع. (قوله لوصفه بالجملة بعده) اى فهو شبيه بالمضاف (قوله لانه الخ) لانه عامل فى الحال كما انه عامل فى صاحبها وهو الضمير المستتر (قوله تعمل عمل ان الخ) كذا فى بعض النسخ وهو احتمال آخر غير ما سبق فى باب الاستثناء و فى بعضها ما يوافق ما يسبق (قوله لفظا) أى لا محلا (قوله والموت يطلبه) جملة حالية وصاحب الحال ضمير غافلا (قوله اذا لم يقصد الخ) أى والا كان نكرة مقصودة (قوله وجهه) فاعل بحسن (قوله ياثلاثة وثلاثين) انما نصب الاول بالفتحة الظاهرة لانه شبيه بالمضاف من حيث ان الثانى من تمام الاول بخلاف الثانى فبالعطف و يمتنع ادخال يا عليه لانه الجزء الثانى من العلم وهو منصوب بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم فى اعرابه وقوله فيمن سميته فى موضع نصب على الحال أى حال كونه مستعملا فيمن سميته من الرجال وقوله بذلك أى بالمعطوف والمعطوف عليه وان ناديت جماعة هذه عدتها فان كانت غير معينة نصبتهما أيضا وجوبا أما الاول فلانه نكرة غير مقصودة وأما الثانى فلعطفه على المنصوب وان كانت معينة ضممت الاول لانه نكرة مقصودة وعرفت الثانى بأل وجوبا لانه اسم جنس أريد به معين فوجب ادخال أل عليه ونصبته عطفا على محل الاول أو رفعته عطفا على لفظه الا ان أعدت معه يا فيجب بناؤه على الواو وتجريده من أل (خاتمة) انما بنى المفرد العلم والنكرة المقصودة لانهما اشبها الكاف الاسمية فى نحو ادعوك من حيث الافراد والخطاب والتعيين وهى مشابهة للكاف الحرفية فى نحو ذلك فبناؤهما لشبههما بالحرف لكن بواسطة وانما كان البناء على حركة لان له اصلا فى الاعراب وكانت خصوص الضمة فرقا بين حركة المنادى المبنى وحركة المعرب نحو ياغلامى و ياغلامنا ونصبت الثلاثة الباقية لعدم وجود ذلك فيها والله اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (باب المفعول من اجله) اى ما فعل لاجله فعل

(قوله المسمى الخ) اى فله ثلاثة اسماء (قوله هو الاسم) اى ولو تأويلا نحو جئتك ان ابتغى معروفك (قوله اجلالا) اى تعظيما (قوله قصدتك)
اى ذهبت اليك وقوله ابتغاء اى طلب (قوله جواز نصبه) اى المفعول له (قوله المصدرية) خبر شرط اى فلا يكون اسم ذات كالسمن لانه
لا يكون علة (قوله في الوقت) بأن يقع الحدث في زمان المصدر او متصلا به قبله او بعده اه قليوبي (قوله كذلك) اى وقتهما وفاعلهما
واحد (قوله اومن الخ) قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق اى فقر وفي الحديث دخلت امراة النار في هرة وقال تعالى فبظلم من الذين هادوا
(قوله جاء زيد لاكرام عمرو له) اى فان فاعل المجئ زيد والاكرام عمرو (قوله ونبه المصنف) اى ايقظ الطالب (قوله بين المتعدى) اى
كما في المثال الثاني وقوله واللازم اى كما في المثال الاول (قوله منه) اى المضاف (قوله يجعلون الخ) اعرابه يجعلون فعل مضارع مرفوع
بثبوت النون والواو فاعل واصابعهم مفعول ومضاف اليه والميم علامة الجمع وفي آذانهم متعلق بيجعلون والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع
ومن الصواعق متعلق بيجعلون وحذر مفعول لاجله مضاف لما بعده ومعناه أن أصحاب الصيب أي المطر النازل من السحاب يجعلون أنامل
أصابعهم من أجل الصواعق جمع صاعقة وهي الصيحة التي يموت من يسمعها أو يغشى عليه خوف الموت من سماعها كما في
الخازن والجلالين (قوله الشاعر) أي عدي بن حاتم الطائي (قوله وأغفر) فعل مضارع وفاعله مستتر وعوراء مفعوله والكريم مضاف اليه وادخار مفعول لاجله ومضاف اليه وأعرض بضم الهمزة الواو للعطف وهو مضارع وفاعله مستتر وعن شتم متعلق به واللئيم مضاف اليه وتكرما مفعول لاجله ومعناه وأصفح عن الكلام القبيح اذا صدر من الكريم في حقي لاجل أن أعده لي عند الحاجة اليه واعرض

مضاف و (الفعل) مضاف اليه يعني أن المفعول من أجله المسمى مفعولا له ومفعولا لأجله هو الاسم المصدر
المنصوب الذي يذكر لبيان علة وقوع الفعل وسببه (نحو قام زيد) فعل وفاعل (إجلالا لعمرو) مفعول لاجله
فانه اسم مصدر منصوب ذكر لبيان علة وقوع القيام وهو الاجلال (وقصدتك) قصد فعل ماض والتاء ضمير
المتكلم فاعله مبني على الضم في محل رفع والكاف مفعول به في محل نصب و (ابتغاء) مفعول لاجله فانه اسم
مصدر منصوب ذكر لبيان علة القصد وهو الابتغاء وابتغاء مضاف (ومعروفك) مضاف اليه ومعروف مضاف
والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر وشرط جواز نصبه المصدرية وذكره لبيان علة وقوع الفعل
والاتحاد مع العامل في الوقت والفاعل كما في المثالين في كلامه فان الاجلال مصدر ذكر لبيان علة وقوع القيام
ووقتهما وفاعلهما واحد والابتغاء مع القصد كذلك فان فقد شرط من هذه الشروط تعين الجر بالحرف وهو
اللام أو من أو في أو الباء مثال عادم المصدرية قولك جئتك للسمن ومثال عادم الاتحاد في الفاعل قولك جاء زيد
لاكرام عمرو له ومثال عادم الاتحاد في الوقت قولك جئتني اليوم لاكرامك غدا ونبه المصنف بهذين المثالين
على انه لا فرق في عامله بين المتعدي واللازم ولا فرق فيه بين المضاف وغيره من المقرون بأل والمجرد الا أن
المضاف يجوز فيه النصب والجر على السواء تقول ضربت ابني تأديبه ولتأديبه ومما جاء منصوبا منه قوله تعالى
يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت وقول الشاعر

وأغفر عوراء الكريم ادخاره * وأعرض عن شتم اللئيم تكرما

والاكثر فيما تجرد من أل والاضافة النصب ويجوز الجر والمقرون بالعكس نحو قوله

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

فالاغارة منصوب على انه مفعول لاجله

﴿ بَابُ المَفْعُولِ مَعَهُ ﴾

(بَابُ) خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب وتقدم اعرابه وباب مضاف و (المَفْعُولِ) مضاف اليه مجرور
بالكسرة (مَعَهُ) ظرف منصوب على الظرفية للمفعول ومع مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل
جر

عن سب اللئيم لي ولا أؤاخذه به لأجل تكرمي وتفضلي عليه والكريم ضد اللئيم وهو الشحيح
ودنيء النفس (قوله والمقرون) أي بأل (قوله بالعكس) أي ان الاكثر فيها الجر ونصبه قليل (قوله قوله) أي قريظ (قوله فليت الخ) الفاء
بحسب ما قبلها وليت حرف تمن ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر ولي جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لها وبهم متعلق به أيضا والباء
بمعنى البدل والميم علامة الجمع وقوما اسمها مؤخر أي فليت قوما كائنون لي بدلهم واذا ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه وركبوا فعل
وفاعل والجملة في محل جر باضافة اذا اليها والمفعول محذوف أي الفرس وغيرها وشنوا فعل وفاعل والمفعول محذوف أي أنفسهم والجملة
جواب اذا لا محل لها والاغارة مفعول لاجله وفرسانا حال من الواو في شنوا وهو جمع فارس وهو راكب الفرس وركبانا عطف عليه وهو جمع
راكب وهو أعم مما قبله لكن يراد به هنا راكب غير الفرس لأجل أن يتغايرا وقوله اذا الخ في محل نصب صفة قوما أي أتمنى بدل هؤلاء القوم
قوما آخرين موصوفين بانهم اذا ركبوا الفرس وغيرها للقاء العدو فرقوا أنفسهم لأجل الاغارة عليه من جميع الجهات ما بين الراكب
للفرس والراكب لغيرها والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (باب المفعول معه) أي الذي وجد

جر (وَهُوَ) الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع (الاسْمُ) خبر المبتدا مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (المَنْصُوبُ) صفة للاسم وصفة المرفوع مرفوع (الَّذِي) صفة ثانية للاسم مبني على السكون في محل رفع (يُذْكَرُ) فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر عائد على الاسم الموصول والجملة صلته لا محل لها من الاعراب (لِبَيَانِ) جار ومجرور متعلق بيذكر وبيان مضاف و(مَنْ) مضاف اليه مبني على السكون في محل جر بمعنى الذي (فُعِلَ) فعل ماض مبني للمجهول (مَعَهُ) ظرف مكان منصوب على الظرفية بفعل (الفِعْلُ) نائب فاعل والجملة صلة من وعائدها الهاء في معه يعني أن المفعول معه هو الاسم الصريح الفضلة المنصوب بفعل أو ما فيه حروف الفعل ومعناه الذي يذكر لبيان الذات التي فعل الفعل بمصاحبتها الواقع بعد الواو المفيدة للمعية نصا وذلك (نَحْوُ جَاءَ الأَمِيرُ) فعل وفاعل (وَالجَيْشَ) مفعول معه فانه اسم صريح فضلة يتم الكلام بدونه منصوب بالفعل وذكر لبيان من صاحب الامير في المجيء واقع بعد الواو التي بمعنى مع (وَ) نحو (اسْتَوَى المَاءُ) فعل وفاعل (وَالخَشَبَةَ) مفعول معه على وزان ما قبله ونحو أنا سائر والنيل فأنا ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وسائر خبره مرفوع بالضمة والنيل مفعول معه منصوب بما فيه حروف الفعل ومعناه وهو سائر وخرج بالاسم الفعل المنصوب بعد الواو في قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن اى لا تفعل هذا مع هذا فلا يسمى مفعولا معه وخرج بالصريح الجملة الحالية نحو جاء زيد والشمس طالعة وخرج بالفضلة العمدة بعد الواو في نحو اشترك زيد وعمرو وخرج بفعل أو ما فيه حروف الفعل نحو هذا لك وأباك فلا يجوز فانه وان تقدم ما فيه معنى الفعل وهو اسم الاشارة فانه في معنى اشير والجار والمجرور فانه في معنى استقر لكن ليس فيه حروفه وخرج بذكر الواو ما بعد مع في قولك جاء زيد مع عمرو وخرج بالمفيدة للمعية نحو مزجت ماء وعسلا فان المعية مستفادة من العامل لا من الواو وخرج بنصا ما بعد الواو في نحو جاء زيد وعمرو اذا أريد مجرد العطف ونبه المصنف رحمه الله تعالى بذكر المثالين على ان المفعول معه قد يكون واجب النصب فلا يجوز عطفه على ما قبله كما في المثال الثاني في كلامه فانك لو رفعت الخشبة بالعطف على الماء لكنت ناسبا الاستواء اليهما والاستواء انما يكون للمار على الشيء الذي هو الماء دون القار الذي هو الخشبة ومنه لا تنه عن القبيح واتيانه فيجب النصب دون العطف لفساد المعنى عليه وقد يكون جائز النصب والعطف كما في المثال الاول لصحة نسبة المجيء لكل من الامير والجيش والاستواء الارتفاع والخشبة مقياس يعرف به قدر ارتفاع الماء في زيادته (وَأَمَّا) حرف شرط وتفصيل (خَبَرُ) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة خبر مضاف و (كَانَ) مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر (وَأَخَوَاتِهَا) معطوف على محل كان أخوات مضاف والهاء مضاف اليه مبني على السكون في محل جر (وَاسْمُ) الواو حرف عطف اسم معطوف على خبر والمعطوف على المرفوع مرفوع واسم مضاف و(إِنَّ) مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر (وَأَخَوَاتِهَا) معطوف على محل ان والمعطوف على المجرور مجرور (فَقَدْ) حرف تحقيق و (تَقَدَّمَ) فعل ماض (ذِكْرُهُمَا) فاعل تقدم ذكر مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر والميم والالف حرفان دالان على التثنية والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدا في محل رفع والجملة من المبتدا والخبر في محل جزم جواب أما (فِي المَرْفُوعَاتِ) جار ومجرور متعلق بتقدم (وَكَذَلِكَ) الكاف حرف جر وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا محل لها من الاعراب والجار والمجرور خبر مقدم (التَّوَابِعُ) مبتدأ مؤخر (فَقَدْ) حرف تحقيق (تَقَدَّمَتْ) فعل ماض والتاء علامة التأنيث والفاعل ضمير مستتر يعود على التوابع (هُنَاكَ) ظرف للمكان البعيد مبني على

(قوله واستوى الماء والخشبة) أي ارتفع الماء المصاحب للخشبة حتى وصل الى آخرها (قوله وتشرب) منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية (قوله من العامل) أي مزجت (قوله بنصا) منصوب على الحكاية (قوله مجرد العطف) من اضافة الصفة للموصوف أي العطف المجرد عن قصد المعية (قوله رحمه الله تعالى) جملة خبرية لفظا انشائية معنى وتعالى بمعنى تنزه وهو مبني على فتح مقدر على الالف للتعذر وفاعله يعود على الله والجملة حالية (قوله دون القار) أي الثابت الذي ينتقل له (قوله ومنه) أي واجب النصب (قوله لا تنه الخ) لا ناهية وتنه مضارع مجزوم بحذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها وفاعله مستتر وجوبا تقديره أنت وعن القبيح متعلق بتنه واتيانه الواو للمعية واتيانه مفعول معه ومضاف اليه (قوله لفساد المعنى عليه) لان المعنى ولا تنه عن اتيانه

(قوله والعطف) هو الارجح لصحة توجه العامل الى الجيش من غير ضعف كما في القليوبي (قوله وأما خبر كان الخ) جواب عن عدم ذكرها في المنصوبات مع وضع أبواب لها كغيرها (قوله والميم والالف حرفان الخ) الاولى والميم حرف عماد لاعتماد المتكلم عليها في دفع الاشتباه بين ألف المثنى وغيره والالف حرف دال على التثنية (قوله وكذلك) الكاف للتشبيه بمعنى مثل (قوله فقد تقدمت هناك) أي في المرفوعات وهنا

تصريح بوجه الشبه (قوله لما في الكلام) أي قوله وكذلك التوابع وقوله من معنى الشرط أي لعطفه عليه (قوله واللام لام الابتداء) أي الواقعة في ابتداء الجملة الاسمية وهي هنا مؤخرة من تقديم ولهذا تسمى المزحلقة وانما أخرت كراهة افتتاح الكلام بمؤكدين وانما لم تؤخر ان لئلا يتقدم معمول الحرف عليه

قاله في المغني (قوله استطراد) هو ذكر الشيء في غير محله لمناسبة وهي تميم العمل كما سبق

السكون في محل نصب على الظرفية المكانية ودخلت الفاء على الجملة لما في الكلام من معنى الشرط أي أما التوابع فقد تقدمت أو الفاء زائدة وقد سقطت في بعض النسخ يعني ان المتمم للمنصوبات الخمسة عشر خبر كان وما تصرف منها ونظائرها في العمل نحو وكان ربك قديرا فكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم و ينصب الخبر ورب اسمها مرفوع ورب مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر وقديرا خبرها منصوب واسم ان ونظائرها كذلك نحو ان الله لذو فضل على الناس فان حرف توكيد ونصب والله اسمها منصوب واللام لام الابتداء وذو خبرها مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وذو مضاف وفضل مضاف اليه وقد تقدم ذكرهما استطرادا في باب المرفوعات فلا عود ولا اعادة وكذلك التوابع للمنصوبات من النعت نحو رأيت زيدا العالم فالعالم نعت لزيدا ونعت المنصوب منصوب والعطف نحو رأيت زيدا وعمرا فعمرا معطوف على زيدا والمعطوف على المنصوب منصوب والتوكيد نحو رأيت زيدا نفسه فنفسه توكيد لزيدا وتوكيد المنصوب منصوب والبدل نحو رأيت زيدا أخاك فأخاك بدل من زيدا وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الالف

﴿ بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ ﴾

(بَابُ) خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب وتقدم اعرابه وباب مضاف و (مَخْفُوضَاتِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة ومخفوضات مضاف و (الاسْمَاءِ) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة (الْمَخْفُوضَاتُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و (ثَلَاثَةٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (مَخْفُوضٌ) بدل من ثلاثة بدل مفصل من مجمل و بدل المرفوع مرفوع (بِالْحَرْفِ) جار ومجرور متعلق بمخفوض (وَمَخْفُوضٌ) معطوف على مخفوض الاول والمعطوف على المرفوع مرفوع (بِالْإِضَافَةِ) جار ومجرور متعلق بمخفوض كالذي قبله (وَتَابِعٌ) معطوف على مخفوض الاول أيضا والمعطوف على المرفوع مرفوع (لِلْمَخْفُوضِ) جار ومجرور متعلق بتابع يعني أن المجرورات من الاسماء ثلاثة أقسام مجرور بالحرف وهو الاصل فلذلك قدمه ومجرور بالاضافة على رأي والصحيح أن الجر بالاسم المضاف ومجرور بالتبعية على قول والراجح الجر بما جر المتبوع الا في البدل فعامله مقدر نظير الاول وقد بين الاولين منها فقال (فَأَمَّا) الفاء فاء الفصيحة اما حرف شرط وتفصيل (الْمَخْفُوضُ) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (بِالْحَرْفِ) جار ومجرور متعلق بالمخفوض (فَهُوَ) الفاء واقعة في جواب أما هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدا (مَا) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع خبر (يُخْفَضُ) فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على ما والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب (بِمِنْ وَإِلَى) الباء حرف جر ومن والى في محل جر أي بهذا اللفظ نحو ومنك ومن نوح فمن الاول حرف جر والكاف في محل جر وفي الثاني حرف جر ونوح مجرور بمن والى الله مرجعكم جميعا واليه ترجعون فالى في الاول حرف جر والله مجرور بالى والجار والمجرور خبر مقدم ومرجع مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة ومرجع مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الضم في محل جر والميم علامة الجمع وجميعا حال مؤكدة والى في الثاني حرف جر والهاء في محل جر والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده (وَعَنْ) نحو رضي الله عن المؤمنين ورضوا عنه فرضي فعل ماض والله فاعل وعن في الاول حرف جر والمؤمنين مجرور بعن وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم

(قوله فلا عود) أي لا رجوع لما سبق العلم به وخبر لا محذوف أي أي حاصل (قوله ولا اعادة) أي لا ذكره مرة ثانية حاصل لئلا يلزم التكرار بلا ثمرة والله أعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (باب مخفوضات الاسماء) من اضافة الصفة للموصوف أي الاسماء المخفوضة أو على معنى من والاضافة لبيان الواقع لا للاحتراز لانه لا يخفض الا الاسماء (قوله مخفوض بالحرف الخ) أي والمتقدم أول الكتاب حروف الجر وهذا هو المجرور بها وأعادها للطول (قوله بالاضافة) أي بسببها وسيأتي معناها (قوله على رأي) أي للاخفش (قوله بمن) وهي أم الحروف وأصلها لانها انفردت بجر الظروف التي لا تتصرف كقبل و بعد وعند ولذا قدمها المصنف في الذكر ولها معان منها التبعيض نحو حتى تنفقوا مما تحبون و بيان الجنس نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان والتعليل نحو مما خطاياهم أغرقوا (قوله والى) لها معان أيضا منها المصاحبة نحو ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم وانتهاء الغاية الزمانية نحو أتموا الصيام الى الليل وموافقة في نحو ليجمعنكم الى يوم القيامة (قوله وعن) لها معان أيضا منها المجاوزة كما في رضي الله عن المؤمنين أي عمهم بالرضا حتى كأنه جاوزهم والبدل نحو واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا (قوله رضي الله عن المؤمنين) أي أنعم عليهم بطاعتهم له (قوله ورضوا عنه) أي رضوا بثوابه

سالم ورضوا فعل وفاعل فى محل رفع وعن فى الثانى حرف جر والهاء فى محل جر (وَعَلَى) نحو وعليها وعلى الفلك تحملون فعلى فى الاول حرف جر والهاء فى محل جر وعلى فى الثانى حرف جر والفلك مجرور بعلى والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده (وَفِي) نحو وفى السماء رزقكم وفيها ما تشتهى الانفس ففى فى الاول حرف جر والسماء مجرور بفى والجار والمجرور خبر مقدم ورزق مبتدأ مؤخر ورزق مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والميم علامة الجمع وفى الثانى حرف جر والهاء مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور خبر مقدم وما اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر وتشتهى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والانفس فاعل مرفوع بالضمة والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وعائده محذوف أى تشتهيه (وَرُبَّ) تجر الظاهر المنكر لفظا ومعنى أو معنى فقط نحو رب رجل وأخيه فرب حرف تقليل وجر ورجل مجرور برب وأخيه معطوف على رجل والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الياء لانه من الاسماء الخمسة وأخى مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر ورب قد تحذف ويبقى عملها نحو * وليل كموج البحر أرخى سدوله * فليل مجرور برب مقدرة أى ورب ليل وقد تجر ضمير الغيبة فيلزم افراده وتذكيره وتفسيره بتمييز مطابق للمعنى نحو ربه رجلا أو امرأة أو رجلين أو رجالا أو نساء (وَالْبَاءِ) نحو قولوا آمنا بالله وعينا يشرب بها عباد الله فقولوا فعل أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل وآمن فعل ماض ونا ضمير المتكلم فاعل مبنى على السكون فى محل رفع والجملة فى محل نصب مقول القول وبالله جار ومجرور متعلق بآمنا وعينا منصوب على الاشتغال بعامل مقدر

(قوله وعلى) لها معان أيضا منها الاستعلاء كما فى مثال الشارح والتعليل نحو ولتكبروا الله على ما هداكم أى لهدايته اياكم والظرفية نحو ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها أى فى وقت غفلتهم (قوله وعليها) أى الابل (قوله الفلك) اسم جمع لا واحد له من لفظه بل من معناه وهو سفينة (قوله وفى) لها معان أيضا منها الظرفية كما فى مثال الشارح والمصاحبة نحو ادخلوا فى أمم والتعليل نحو فذلكن الذى لمتننى فيه أى لاجله والاستعلاء نحو لأصلبنكم فى جذوع النخل أى عليها (قوله رزقكم) أى سببه وهو المطر (قوله وفيها) أى الجنة (قوله ورب) ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا فمن الاول قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فانهم يكثر منهم تمنى ذلك يوم القيامة اذا عاينوا حالهم وحال المسلمين ومن الثانى قول الشاعر   ألا رب مولود وليس له أب * وذى ولد لم يلده أبوان   وذى شامة سوداء فى حر وجهه * مجللة لا تنقضى لأوان   ويكمل فى تسع وخمس شبابه * ويهرم فى سبع معا وثمان   أراد عيسى وآدم عليهما السلام والقمر اهـ مغنى مع زيادة من المحلى على جمع الجوامع ويلده بسكون اللام وفتح الدال أو ضمها وأصله يلده بكسر اللام وسكون الدال فسكنت اللام تشبيها لها بتاء كتف فالتقى سا كنان فحركت الدال بالفتح اتباعا لفتح الياء أو بالضم اتباعا لضم الهاء والشامة النكتة والحر ما بدا وارتفع من الخد ومجللة أى ذات عز وجلال ويهرم أى يشيب انظر التصريح (قوله لفظا ومعنى) أى كما فى مثال الشارح وقوله أو معنى فقط كأن يكون اسم فاعل مضافا لمعرفة كرب راجينا وهذا التعميم راجع لقوله المنكر ولو كان راجعا لقوله تجر لقال بدل قوله أو معنى فقط أو لفظا فقط وذلك بأن يكون مبتدأ وما بعده خبرا أو مفعولا مقدما نحو رب رجل صالح لقيت (قوله نحو رب الخ) مثال لما قبل أو (قوله وليل الخ) تمامه * على بأنواع الهموم ليبتلى * وقائله امرؤ القيس وقوله كموج يقال ماج البحر موجا اضطربت أمواجه قال الجوهرى البحر خلاف البر وسمى بحرا لاتساعه وعمقه والجمع أبحر وبحار وكل نهر عظيم بحر وقوله سدوله أى ستوره تقول سدل زيد ثوبه اذا أرخاه وقوله ليبتلى أى ليختبرنى فقد شبه ظلام الليل فى هوله وصعوبته بموج البحر واستعار السدول لما يحول منه بين البصر وبين ادراك المبصرات أى رب ليل شديد ظلامه قد أطلق على من اصناف همومه وأجناس غمومه ليختبرنى فوجدنى عديم القرين طارح التشكى واعرابه الواو للعطف وليل مجرور برب المحذوفة لفظا وان كان مرفوعا بضمة مقدرة لانه مبتدأ وكموج متعلق بمحذوف صفة لليل والبحر مضاف اليه وأرخى فعل ماض وفاعله يعود على الليل وسدوله مفعول ومضاف اليه والجملة خبر ليل وعلى متعلق بارخى والباء فى بانواع للمصاحبة متعلق بارخى والهموم مضاف اليه وليبتلى مضارع منصوب بان مضمرة بعد لام كى وسكنت الياء للوزن والفاعل ضمير الليل والمفعول محذوف أى ليبتلينى أى لينظر ما عندى من الجزع والصبر والجبن وعدمه (قوله والباء) لها معان أيضا منها الالصاق سواء كان حقيقيا نحو أمسكت بزيد اذا قبضت على شئ من جسمه أو مجازيا نحو مررت بزيد أى ألصقت مرورى بمكان يقرب منه والاستعانة نحو كتبت بالقلم والمصاحبة نحو اهبط بسلام أى معه والتعدية كما فى مثال الشارح (قوله بها) أى منها (قوله عباد الله) أى أولياؤه وأحباؤه (قوله على الاشتغال) هو أن يكون اللفظ منصوبا بمثل الفعل بعده أو بفعل من معناه ويصح كونه منصوبا على البدلية من كافورا على حذف مضاف أى ماء عين لان العين التى هى منبع الماء لا تبدل من نفس الماء الا بتقدير مضاف وهذا أولى مما قاله للزوم التكلف عليه بتقدير الفعل وجعل عينا منصوبا بنزع الخافض وهو من

من معنى الفعل المذكور أى يتناول عيناو يشرب فعل مضارع مرفوع و بها جار ومجرور متعلق بيشرب وعباد فاعل وعباد مضاف والله مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (وَالْكَافِ) نحو واذكروه كما هداكم فاذكروا فعل أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول والكاف حرف جر وما مصدرية وهدى فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله والكاف مفعول مبنى على الضم فى محل نصب والميم علامة الجمع والجملة فى تأويل مصدر مجرور بالكاف أى كهدايته اياكم وشذ جرها للضمير (وَاللَّامِ) نحو لله ما فى السموات ولهم فيها دار الخلد فلله جار ومجرور خبر مقدم وما اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر فى السموات جار ومجرور صلة ما لا محل لها من الاعراب ولهم جار ومجرور خبر مقدم ودار مبتدأ مؤخر وفيها حال (وَحُرُوفِ) معطوف على محل من والمعطوف على المجرور مجرور وحروف مضاف و (الْقَسَمِ) بفتح السين بمعنى اليمين مضاف اليه (وَهِيَ) الواو للاستئناف هى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع (الْوَاوُ) وما عطف عليها خبر (وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ) معطوفان على الواو والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو والله وبالله وتالله (وَبِمُذْ وَمُنْذُ) الباء حرف جر ومذ ومنذ فى محل جر يعنى ان من المجرور بالحرف المجرور بهذين اللفظين فهما حرفا جر بمعنى من ان كان المجرور ماضيا نحو ما رأيته مذ أو منذ يوم الجمعة فما نافية ورأى فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب ومذ أو منذ حرف جر ويوم مجرور به أو بمعنى فى ان كان حاضرا نحو ما رأيته مذ أو منذ يومنا وقد يستعملان اسمين اذا وقع بعدهما الاسم مرفوعا أو الفعل نحو ما رأيته مذ أو منذ يومان فمذ أو منذ اسم مبتدأ بمعنى أمد وما بعده خبر أو بالعكس بمعنى بين أى أمد عدم لقائه يومان أو بينى و بين لقائه يومان والجملة استئنافية ونحو جئت مذ دعا فمذ اسم فى محل نصب على الظرفية واعلم أن كل جار ومجرور لابد له من متعلق وذلك المتعلق اما أن يكون فعلا كما فى أنعمت عليهم فأنعمت فعل وفاعل وعليهم جار ومجرور متعلق بأنعم على انه مفعول فى محل نصب واما أن يكون اسما يشبه الفعل كما فى غير المغضوب عليهم فغير مضاف والمغضوب مضاف اليه وعليهم جار ومجرور متعلق بالمغضوب على انه نائب فاعل فى محل رفع واما أن يكون اسما مؤولا باسم آخر يشبه الفعل نحو وهو الله فى السموات ففى السموات جار ومجرور متعلق بالله لتأويله بالمعبود (وَأَمَّا) الواو حرف عطف أما حرف شرط وتفصيل (مَا يُخْفَضُ) ما اسم موصول مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع ويخفض فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر عائد على الموصول والجملة صلته لا محل لها من الاعراب (بِالْإِضَافَةِ) جار ومجرور متعلق بيخفض (فَنَحْوُ قَوْلِكَ) الفاء واقعة فى جواب أما ونحو خبر لمبتدا محذوف أى وذلك نحو ونحو مضاف وقول مضاف اليه وقول مضاف والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر

فتأمل (قوله والكاف) لها معان أيضا منها التشبيه نحو زيد كالاسد والتعليل كمثال الشارح (قوله واذكروه) أى الله (قوله واللام) لها معان أيضا منها الاستحقاق نحو الحمد لله والاختصاص نحو الجنة للمؤمنين والملك نحو له ما فى السموات وما فى الارض (قوله ولهم) أى للكفار (قوله فيها) أى جهنم (قوله دار الخلد) انتزع من جهنم دارا وسماها بذلك لكونه بولغ فى اتصافها بكونها دار عذاب مخلد حتى صارت بحيث يصلح عنها دار أخرى هى مثلها فى الاتصاف بكونها دارا ذات عذاب مخلد (قوله وفيها حال) والتقدير ودار الخلد كائنة لهم حال كونها فى جهنم تأمل (قوله وحروف الخ) انما أفردها ليعلم أن القسم لا يتأتى الا بها كما تقدم للشارح (قوله بفتح السين) احترز به عن ساكنها فانه جعل الشئ أقساما وأما القسم بكسر فسكون فهو النصيب كما تقدم قوله (قوله للاستئناف) أى البيانى (قوله مبنى على الفتح) انما بنى لانه أشبه الحرف فى الوضع على الحرفين وكانت حركته فتحة لخفتها (قوله الواو) انما بدأ بها وان كان الاصل الباء لكثرة استعمالها أعنى دورانها على الالسنة ولا تدخل الا على الاسم الظاهر ولا يذكر معها فعل القسم (قوله والباء) تدخل على الظاهر والمضمر ويذكر معها فعل القسم (قوله والتاء) لا تدخل الا على لفظ الجلالة ودخولها على غيره شاذ (قوله أو بالعكس) أى بأن يكون كل منهما خبرا مقدما وما بعدهما مبتدأ مؤخر (قوله أى أمد الخ) لف ونشر مرتب (قوله أنعمت عليهم) وهم المذكورون فى قوله تعالى أولئك الذين أنعم الله عليهم الآية انتهى عطية على الجلالين (قوله فى محل نصب) أى فى محل اسم لو ذكر لنصب على المفعولية (قوله و يشبه الفعل) أى فى الدلالة على الحدث (قوله غير) بدل من (غلام) لذين بصلته أى بدل كل من كل وقوله المغضوب عليهم هم اليهود كما فى الجلالين (قوله اسما) كلفظ الجلالة فى الآية الآتية وقوله باسم آخر هو معبود (قوله وأما ما يخفض الخ) انما أخره لان الخفض به خلاف الاصل (قوله بالاضافة) الباء سببية وهى لغة الامالة والالصاق والاسناد يقال أضفت ظهرى للحائط أى ألصقته وأملته وأسندته اليه واصطلاحا نسبة تقييدية بين اسمين تقتضى انجرار ثانيهما أبدا فخرج بالتقييدية الاسنادية نحو زيد قائم و بما بعده نحو قام زيد وان خرج بما قبله أيضا ولا ترد الاضافة الى الجملة لانها فى تأويل الاسم و بالاخير الوصف نحو زيد الخياط (قوله ونحو خبر لمبتدا محذوف الخ) أى والجملة خبر ما والرابط اسم الاشارة والجملة من المبتدا والخبر جواب اما (قوله أى ذلك نحو)

فالواو للاستئناف وذا اسم اشارة مبتدأ ونحو خبره واللام للبعد أو لتوكيده على خلاف فى ذلك وحاصله أن ابن مالك يقول ان لاسم الاشارة
مرتبتين قربى و بعدى و يشار لها بذا فقط و بعدى و يشار لها بذاك فالكاف للبعيد و يجوز الحاق اللام لتوكيده فيقال ذلك وقال ابن الحاجب
ان له ثلاث مراتب قربى و يشار لها بذا ووسطى و يشار لها بذاك فالكاف دالة على التوسط عنده لا البعد و بعدى و يؤتى فيها باللام فيقال
ذلك وهذا المذهب هو التحقيق وهذه اللام أصلها السكون كما فى تلك وانما كسرت لالتقاء الساكنين والكاف حرف خطاب اهـ مغنى
مع زيادة من الدسوقى عليه (قوله غلام مضاف وزيد مضاف اليه) والاضافة محضة لخلوصها عن شائبة الانفصال بخلاف غيرها فهى فى نية
الانفصال نحو ضارب زيد اذ الاصل ضارب زيدا ومعنوية لان فائدتها عائدة الى المعنى لانها تنقل المضاف من الابهام الى التعريف كما فى مثال
المصنف أو التخصيص كما فى غلام رجل وحذف العامل فى هذا المثال وما يأتى للاختصار و يقدر فى كل ما يناسبه كجاء فى المثال الاول وعندى
فيما عداه (قوله السابقين) أى فى الشارح عند قول المصنف وتابع للمخفوض (قوله وقيل ان الجر الخ) الصحيح ما تقدم له ان الجار المضاف لانه
عامل لفظى (قوله وهو) أى ما يخفض (قوله ما يقدر باللام) أى ما يستفاد من الاضافة اليه الخصوصية المستفادة من اللام ولا يلزم من كون
الاضافة على معنى اللام صحة التصريح بها بل يكفى افادة الخصوصية نحو يوم الأحد وعلم النحو (قوله ما يقدر بمن) أى ما تكون الاضافة فيه
على معنى من الدالة على بيان الجنس كما سيشير له الشارح و يكثر ذلك فى المعدودات والمقادير كعشرة رجال ورطل زيت (قوله خز) فى المصباح
الخز اسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخذ من وبرها والجمع خزوز مثل فلوس انتهى (قوله وخاتم) فيه اشعار بختم الكتاب ففيه
حسن اختتام (قوله كذلك) أى مضاف ومضاف اليه (قوله الواقعة) خبر لمبتدا محذوف أى وهى الواقعة الخ (قوله والمفيدة للاختصاص) وتسمى لام شبه الملك (قوله حمد الله) الاول معنى والثانى ذات أى ثناؤه (قوله وقد تكون) أى الاضافة (قوله على معنى من الخ) وهى المسماة بالاضافة البيانية وضابطها أن يكون
 المضاف بعض المضاف اليه و يصح الاخبار عنه بالمضاف اليه نحو الثوب خز والخاتم حديد وان شئت
قلت هى أن يكون بين المضاف والمضاف اليه عموم وخصوص من وجه وأما التى للبيان فضابطها أن يكون بين المضاف والمضاف اليه عموم
وخصوص مطلق كما فى شجر أراك وانما لم تكن الاضافة هنا على معنى اللام لان الثوب مثلا ليس للخز بل منه واعلم أنه يصح فى الاضافة التى
على معنى من اتباع المضاف اليه للمضاف بدلا أو عطف بيان ونصبه على الحال أو التمييز تأمل (قوله نوع الخ) أى ينبت بالهند و يجلب منها الى
غيرها ولا تكاد الارض تبليه وهو أسود رزين (قوله على معنى فى) أى اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف انتهى أشمونى واعلم أنه يصح فى
الاضافة التى على معنى فى نصب المضاف اليه على الظرفية (قوله كما أفاده ابن مالك) أى فى الخلاصة حيث قال والثانى اجرر وانو من أو فى اذا *
لم يصلح الا ذاك واللام خذا الخ (قوله ابن مالك) هذا جده واسم أبيه عبد الله لكنه اشتهر بجده و يكنى بأبى عبد الله و يلقب بجمال الدين
واسمه محمد وهو اندلسى و بلدته جيان منها قال ميارة على متن العاصمية فى فصل المزارعة والاندلس جزيرة متصلة بالبر الطويل والبر الطويل
متصل بالقسطنطينية وانما قيل ان الاندلس جزيرة لان البحر محيط بها من جهاتها الا الجهة الشمالية وحكى أن اول من عمرها بعد الطوفان
أندلس بن يافث بن نوح عليه السلام فسميت باسمه ونقل صاحب المعيار عن القاضى عياض أنها كانت للنصارى دمرهم الله ثم أخذها
المسلمون فنها ما أخذ عنوة ومنها ما أخذ صلحا ثم أسلم بعض أولئك النصارى وسكنوها مع المسلمين اهـ وفى الصبان على الاشمونى ان
النصارى أخذتها ثانيا اهـ وكان رحمه الله شافعى المذهب وكانت داره بدمشق وتوفى بها لاثنتى عشرة ليلة خلت من شعبان عام اثنين وستمائة

(غُلَامُ) مضاف و(زَيْدٍ) مضاف اليه مجرور باضافة الغلام اليه أو به نفسه على القولين السابقين وقيل ان الجر
بالحرف المقدر والاصل غلام لزيد (وَهُوَ) الواو للاستئناف وهو ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل
رفع (عَلَى قِسْمَيْنِ) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر والتقدير كائن على قسمين (مَا) اسم موصول بمعنى
الذى مبنى على السكون فى محل جر بدل من قسمين (يُقَدَّرُ) فعل مضارع مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير
مستتر والجملة صلة ما (بِاللَّامِ) جار ومجرور متعلق بيقدر (نَحْوُ) خبر لمبتدا محذوف أى وذلك نحو و (غُلَامِ)
مضاف و (زَيْدٍ) مضاف اليه مجرور (وَمَا) اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر معطوف
على ما الاولى (يُقَدَّرُ) صلة ما على نسق ما قبله (بِمِنْ) الباء حرف جر ومن مبنى على السكون فى محل جر وذلك
(نَحْوُ) قولك (ثَوْبِ) مضاف و (خَزٍّ) مضاف اليه مجرور (وَ) كذا (بَابِ سَاجٍ) مضاف ومضاف اليه (وَخَاتَمِ
حَدِيدٍ) كذلك وما أشبه ذلك من أمثلة هذين القسمين يعنى ان الاضافة قد تكون على معنى اللام المفيدة
للملك الواقعة بين ذاتين احداهما تملك نحو غلام زيد أى المملوك له أو المفيدة للاختصاص الواقعة
بين ذاتين لا ملك لاحداهما نحو جل الفرس أى المختص به أو المفيدة للاستحقاق الواقعة بين معنى
وذات نحو حمد الله أى مستحق له وقد تكون على معنى من المبينة للجنس نحو ثوب خز و باب ساج أى
من جنسه والساج نوع من الخشب وقد تكون على معنى فى المفيدة للظرفية كما أفاده ابن مالك نحو

وهو ابن خمس وسبعين سنة اه أشمونى (قوله مكر الليل) انما كانت الاضافة فيه بمعنى فى لا اللام لان المكر فى الليل لا له (قوله وأما المخفوض بالتبعية) هذا مقابل قوله أول الباب وقد بين الاولين منها (قوله فقد تقدم فى المرفوعات) أى فى أبواب أربعة وهى باب النعت الخ أى فلذلك لم يذكره المصنف (قوله فى النعت) وهو قليل ولذلك كان أكثر العرب يرفع خربا كما فى المغنى (قوله ضب) يجمع على ضباب والاتى ضبة وهو حيوان برى قال ابن خالويه الضب لا يشرب الماء ويعيش سبعمائة سنة فصاعدا ويقال انه يبول فى كل أربعين يوما قطرة ولا يسقط له سن ويقال ان سنه قطعة واحدة معوجة ومن شأنه أنه لا يخرج من جحره فى الشتاء وروى ابن أبى الدنيا عن أنس أنه قال ان الضب ليموت فى جحره هزالا من ظلم ابن آدم اه من التجريد على السعد (قوله وفى التأكيد) أى على طريق الندور كما فى المغنى وهو عطف على قوله فى النعت (قوله يا صاح الخ) يا حرف نداء وصاح أصله صاحب رخم شذوذا قال العلامة الامير شذ ترخيم غير العلم اذا كان خاليا من التاء اه وهو مبنى على الضم على الحرف المحذوف للترخيم وهو الباء فى محل نصب على لغة من ينتظره وجعله كأنه موجود فى الكلام ويحتمل أنه منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للترخيم مع الباء أو مبنى على الضم على الحرف المذكور وهو الحاء فى محل نصب على لغة من لا ينتظر المحذوف بل يجعله كالعدم وبلغ فعل أمر مبنى على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وذوى مفعول أول لبلغ منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها ولم تحذف للاضافة اذ أصله ذوين بمعنى أصحاب وليس من الاسماء الخمسة لكونه جمعا وشرطها الافراد فاذا جمعت جمع تصحيح أعربت بالحروف أو تكسير فبالحركات والمفعول الثانى الجملة من أن واسمها وخبرها والزوجات جمع زوجة مضاف اليه وأن مخففة من الثقيلة واسمها مقدر فيها أى أنه وخبرها الجملة من ليس واسمها وخبرها وليس من أخوات كان ووصل اسمها وخبرها محذوف أى موجودا

واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وهو منصوب بالشرط غير مضاف اليه على الارجح كما تقدم للشارح فى البدل وندر مجيئها للماضى نحو واذا رأوا تجارة أو لهوا الآية فانها نزلت بعد الرؤية والانفصال والحال نحو والليل اذا يغشى فان الغشيان مقارن الليل كما ذكره المحلى مع صاحب جمع الجوامع وانحلت عرى الذنب فعل وفاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف للتعذر الى ومضاف اليه والتاء للتأنيث والجملة من الفعل والفاعل شرط اذا لا محل لها وجوابها محذوف مدلول عليه بما قبلها أى فليس وصل موجودا وليس له محل كما ذكره ابن هشام فى القواعد وعرى جمع عروة والمراد بها هنا الرأس والذنب مؤخر سلسلة الظهر والمراد به هنا الذكر وانحلالها كناية عن الضعف وعدم القدرة على الوطء والمعنى يا صاحبى بلغ أصحاب الزوجات كلهم ان الرجل متى فتر عن الوقاع ولم يستطعه تباعدت النسوة عنه وتركن مواصلته فتأمل (قوله المضاف) يعنى ذوى (قوله والا الخ) أى والا بان كان تأكيد المضاف اليه وهو الزوجات لقال الخ (قوله وفى المعطوف) عطف على فى النعت (قوله تعالى) أى اتقه أى تعاظم وارتفع عما يقوله الكافرون (قوله اذا قمتم) أى أردتم القيام الى الصلاة وأنتم محدثون حدثا أصغر أى ممنوعون منعا أصغر من الصلاة لعدم وجود الطهارة فيشمل من ولد ولم يحصل منه ما يوجب الوضوء الى أن بلغ فيجب عليه الوضوء لانه كان ممنوعا من الصلاة قبل ذلك لعدم وجود الطهارة ذكره العارف الصاوى فى حواشى الجلالين فعبر بالقيام عن ارادته لانه مسبب عنها فاقيم المسبب مقام السبب كقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله فعبر عن ارادة الفعل بالفعل المسبب عنها للايجاز وان عاقبتم فعاقبوا اذا قضى أمرا فانما يقول له كن وان حكمت فاحكم بينهم وقوله صلى الله عليه وسلم اذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل رواه الامام مالك فى الموطأ عن نافع عن ابن عمر ويقل التعبير بالفعل عن ارادته فى غير وقوعه بعد أداة الشرط نحو ولقد خلقناكم ثم صورناكم وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أى أردنا خلقكم وأردنا اهلاكها كما فى المغنى واذا ظرف لما يستقبل من الزمان والجملة بعدها شرطها (قوله الى الصلاة) فرضا كانت أو نفلا وتطلق لغة على معان منها الرحمة نحو قوله تعالى هو الذى يصلى عليكم أى يرحمكم ومنها القراءة كقوله تعالى ولا تجهر بصلاتك أى بقراءتك ومنها الدعاء نحو قوله تعالى وصل عليهم أى ادع لهم وأما فى الاصطلاح فقربة فعلية ذات احرام وسلام أو سجود فقط فدخل سجود التلاوة وصلاة الجنازة والجار والمجرور متعلق بالفعل قبله (قوله فاغسلوا وجوهكم) الفاء واقعة فى جواب

مكر الليل أى فيه وأما المخفوض بالتبعية فقد تقدم فى المرفوعات ونبقى من المجرورات المجرور بالمجاورة فى النعت نحو هذا جحر ضب خرب فالهاء للتنبيه وذا اسم اشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ وجحر خبر مرفوع وجحر مضاف وضب مضاف اليه مجرور وخرب بالجر نعت لجحر فكان حقه الرفع الا أنه جر لمجاورته للمجرور فهو مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة وفى التأكيد

يا صاح بلغ ذوى الزوجات كلهم * أن ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب

فكلهم بالجر تأكيد للمضاف المنصوب على المفعولية فكان حقه النصب ولكن جر لمجاورته المضاف اليه والاتصال كلهن فهو منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة وفى العطف نحو قوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم

اذا واغسلوا أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل ووجوهكم مفعول به ومضاف اليه والميم علامة الجمع والجملة جواب اذا لاعمل لها والغسل امرار الماء على العضو مع الدلك عند نا ووجوه جمع وجه من الوجاهة وهى الحسن لانه أحسن أعضاء الانسان وأشرفها أو من المواجهة لحصولها به (قوله وأيديكم) معطوف على ماقبله ومضاف اليه والميم علامة الجمع (قوله الى المرافق) اى معها فالى بمعنى مع كما فى قوله تعالى حكاية من انصارى الى الله ويزدكم قوة الى قوتكم اه خطيب والمرافق جمع مرفق بكسر الميم وفتح الفاء و بفتح الميم وكسر الفاء لغتان مشهورتان وهو العظم الناتئ فى آخر الذراع وسمى بذلك لانه يرتفق به فى الاتكاء ونحوه اه زرقانى على الموطأ والجار والمجرور متعلق باغسلوا (قوله وامسحوا برؤسكم) الباء للالصاق اى الصقوا المسح اى آلته وهى اليد بالرؤس من غير اسالة ماء او زائدة اى امسحوها كلها فقد اخرج ابن خزيمة عن اسحق بن عيسى بن الطباع قال سألت مالكا عن الرجل يمسح مقدم رأسه فى وضوئه أيجزئه ذلك فقال حدثنى عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وضوئه من ناصيته الى قفاه ثم رد يديه الى ناصيته فمسح رأسه كله ولم ينقل عنه أنه مسح بعض رأسه الا فى حديث المغيرة أنه مسح على ناصيته وعمامته رواه مسلم قال علماؤنا ولعل ذلك كان لعذر بدليل أنه لم يكتف بمسح الناصية حتى مسح على العمامة اذ لو لم يكن مسح كل الرأس واجبا لما مسح على العمامة اه زرقانى على الموطأ (قوله فى قراءة الجر) هى قراءة ابن كثير وأبى عمرو وحمزة وشعبة (قوله فكان حقه النصب) أى لفظا بالعطف على وجوهكم وقيل على ايديكم كما فى الخطيب والمشهور الاول (قوله كما هو القراءة الثانية) وهى قراءة نافع وابن عامر وحفص والكسائى (قوله واستظهر) أى من عند نفسه (قوله بعض فقهائنا) جمع فقيه وهو الذى يعرف الحلال من الحرام (قوله الشافعية) مالحرصفة فقهائنا نسبة للشافعى لتعبدهم على مذهبه وهو أبو عبد الله محمد ابن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد الله بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف جد

الى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم فى قراءة الجر فان الارجل مغسولة لاممسوحة فكان حقه النصب كما هو القراءة الثانية لكن جر لمجاورته للرؤس واستظهر بعض فقهائنا الشافعية ان الجر بالعطف على لفظ الرؤس لا بالمجاورة لانه شاذ فينبغى صون القرآن عنه ولان حرف العطف حاجز بين الاسمين مانع من المجاورة والمراد بالمسح بالنسبة للارجل الغسل وخص الارجل بذلك من بين سائر المغسولات ليقتصد فى صب الماء اذ كانت مظنة الاسراف أو أن المراد بالمسح بالنسبة للارجل المسح على الخف واسناد المسح الى الارجل مجاز وقراءة النصب بالعطف على محل الجار والمجرور لا بالعطف على الوجوه

النبى صلى الله عليه وسلم وانما نسب الى شافع لانه أكرم أجداده ولانه صحابى وابن صحابى وولد رضى الله تعالى عنه بغزة يوم وفاة أبى حنيفة سنة مائة وخمسين ونشأ يتيما فى حجر أمه مع قلة عيش وضيق ثم حمل الى مكة وهو ابن سنتين ونشأ بها وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين والموطأ وهو ابن عشر وأذن له شيخه وهو مسلم بن خالد بالافتاء وهو ابن خمس عشرة سنة وعليه حمل حديث عالم قريش يملأ طباق الارض علما لان الكثرة والانتشار لم يكونا للعالم من قريش غيره وعاش رضى الله عنه أربعا وخمسين سنة وتوفى سنة مائتين وأربع ذكره العارف الصاوى فى حاشيته على جوهرة اللقانى (قوله على لفظ الرؤس) أى لا على محله لانه نصب على المفعولية (قوله فينبغى) أى يجب (قوله صون) اى حفظ (قوله ولان الخ) عطف على العلة قبله (قوله حرف العطف) هو الواو (قوله حاجز) اى فاصل (قوله بين الاسمين) أى المعطوف والمعطوف عليه (قوله مانع) خبر بعد خبر (قوله والمراد الخ) يعنى على هذا الاستظهار ويلزم على هذا المراد استعمال المسح فى حقيقته بالنسبة للرؤس وفى مجازه وهو الغسل الشبيه بالمسح فى قلة الماء بالنسبة للارجل وفى جوازه ومنعه خلاف بين الائمة (قوله الغسل) خبر المراد (قوله وخص) بالبناء للمجهول أو المعلوم (قوله بذلك) أى باسم المسح (قوله ليقتصد) بضم الياء أى يتوسط (قوله اذ كانت) أى الارجل علة للمعلل مع علته وقوله مظنة خبر كان والميم غير أصلية وهى مفعلة أى على وزنها من الظن أى محل يظن فيه الاسراف لكثرة أوساخه وقوله الاسراف أى الزيادة على الغسلات الثلاث وهو مذموم شرعا لانه مخالف لما أمرنا به (قوله أو ان المراد الخ) مقابل لقوله والمراد الخ ولو قال أو المسح على الخف لكان أخصر (قوله واسناد) مبتدأ خبره مجاز (قوله مجاز) أى عقلى من اسناد الشئ وهو المسح الى غير ما هو موضوع له وهو الارجل أو مرسل والعلاقة الحالية والمحلية أو المجاورة وأصله مجوز مصدر ميمى بمعنى مكان التجوز والتعدى لانه جاز الموضوع له (قوله وقراءة النصب) أى على هذا المراد الثانى كالذى قبله ايضا والا فهو معطوف على الوجوه أو الايدى كما سبق فتأمل (قوله لا بالعطف على الوجوه) لاقتضائه الغسل لا المسح

(قوله والجر بالتوهم) عطف على المجرور بالمجاورة فالمناسب والمجرور (قوله قائما) خبر ليس (قوله ولا قاعد) الواو للعطف ولا نافية وقاعد معطوف على قائما المعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها الحركة التى أتى بها بسبب توهم دخول الباء على المعطوف عليه (قوله توهما لدخول الخ) ودخولها على خبرها كثير نحو أليس الله بكاف عبده أليس الله بعزيز ذى انتقام (قوله والله) الواو للاستئناف والله مبتدأ وأعلم خبر والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد قولنا علم أى شخصى بمعنى ان مدلوله معين يصح أن يرى لا بمعنى انه قامت به تشخصات كسواد وطول لاستحالة ذلك عليه وقولنا على الذات أى الشئ فلذا ذكر الوصف وقولنا الواجب الوجود اى الذى وجوده واجب لا يقبل الانتفاء ازلا ولا ابدا

وقولنا المحامد جمع محمدة بمعنى الحمد والثناء ولنا فى هذا المقام كلام نفيس جدا مهم فى كتابنا الكوكب المنير فراجعه تبلغ المرام وتكن من ذوى الالمام (قوله أعلم) اسم تفضيل بمعنى اسم الفاعل أى عالم بحقيقة ماقلناه لانه ليس قطعيا بل هو ظنى واعلم بقل اعرف لان اعلم هو الثابت فى القرآن قال تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته ولانه الكثير الشائع لانه يعبر به فى جانب المولى والمخلوق كما فى قول المتلمس بضم الميم وفتح الفوقية واللام وكسر الميم مشددة

واعلم علم حق غير ظن * لتقوى الله خير فى المعاد
وحفظ المال خير من فناه * وضرب فى البلاد بغير زاد
واصلاح القليل يزيد فيه * ولا يبقى الكثير مع الفساد

بخلاف أعرف فنى جانب المخلوق فقط واما تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة فمن باب المشاكلة وهى ذكر الشئ بلفظ الغير لوقوعه فى صحبته اى ان امتثلت امر الاله فى حال عدم اصابتك اعانك وقواك فى حال شدتك والله اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (قال جامعها الفقير اسمعيل بن موسى الحامدى المالكى) قد تم ما أردنا ذكره على شرح الكفراوى والله اسأل ان ينفع به كل طالب غير حاسد وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم بجاه الرسول صلى الله عليه وسلم فى شهر رجب الذى هو من شهور سنة اثنتين وسبعين بعد المائتين والالف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وعلى الآل والاصحاب الكرام وصلى الله على سيدنا محمد النبى المختار وعلى آله واصحابه الطيبين الاماجد الابرار آمين يارب العالمين

والمجرور بالتوهم نحو لست قائما ولا قاعد بالجر توهما لدخول حرف الجر على خبر ليس وكانه قيل لست بقائم والله أعلم

خَاتِمَةُ الطَّبْعِ

الحمد لله الذى رفع قدر من انخفض لجنابه وصلى الله على سيدنا محمد خير أحبابه وعلى آله الهادين وأصحابه المقتفين أثره باظهار شعائر الدين وسلم وشرف وكرم آمين (وبعد) فقد تم بحمده تعالى طبع شرح العلامة الفاضل الشيخ حسن الكفراوى على متن الآجرومية فى علم العربية الذى عم نفعه وكثرت بركته وانتفعت به الامة انتفاعا عظيما ببركة الشيخين الامام ابن أجروم مؤلف المتن والشيخ حسن الكفراوى فجزاهما الله أحسن الجزاء ولتمام النفع جعل على هامشه حاشية الامام الكامل الشيخ اسمعيل الحامدى رحمه الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم